





Id00-B7

كالكيلاني

1933

وأنسترط على غيى الا أتعوض الذكر ما المعدد ، فإن ما المعدد ، فإن المعدد ، فإن النفرير غير النفد .
 التقرير غير الرد ، والنفسير غير النفد .
 القرير غير الرد ، والنفسير غير النفد .
 القرار غير الرازي .

الطبعة الأولى — ١٩٣٣ م - ١٣٥٢ هـ كل الحقوق محقوظة

عَنيَت بِعَنْ مَتِكَة وَمَطْعَدَ فِيكَ الْبِالْمُ الْعِلَى وَشِرُكُا ، مَعْدَرُ صَيْدِه وَقَهَ مِرْ الْلِيُوْرِمِيَّةً عِيْنَ ٢٦ بِالْعَسَّ الْعِنْ

904.9 946/02 17/7 K مكتبة ومطبعة عيستي لبابي لجائره شركاه 大学(大学)を صندوق بوسط الغورية نمرة ٢٦ مصر لها فهرست برسل هدية لمن يطابه استعده لطع الكتب النفيسة وقتي مايطلبه مؤلفوها 17340

تعين

هذه قصول مترجمة من كتاب العلامة المستشرق هدوزى ٥ وقد آثرنا تقلما الى العربية لتبيان وجهة تفكير عالم أوروبي كبير ، وهى ـ وإن خالفت آراءنا أحياناً في بعض مناحيها ـ جديرة أن تقرأ بعناية فاثقة ، فايس كل ما لا نرضاه من الآرا، خايقاً بالطرح والإجمال .

وإذا كان السلامة ﴿ قَرْ الدَّبِنَ الرَّازَى » يَقُولُ فَي مَقَدَّمَتُهُ لَنْسُرِحُ ﴿ الْإِشَارَاتِ » لابن سينا :

« إن التقرير غير الرد ، والتفسير غير النقد »

فَمَا أَجِدَرُنَا أَنْ عَوْلَ بِدُورِ نَا : « وَالنَّرْجَةَ أَيْضًا غَيْرِ النَّقَدُ »

لهذا اقتصرت على نقل آراء ذلك الستشرق بلا مناقشة أو أمليق إلا ما يقتضيه القام من توضيح لما أعتقد أن أكثر القراء في حاجة إليه .

* * *

على أننى لم أكد أنشر النصدل الأول من هذا الكتاب في « ديوان ابن زيدون » حتى نال من استحسان القراء أكثر مماكنت أقدره له .

وقد وعدت بإظهار هدا القسم كاملا بعد أن أُنجِزَ شرح « ديوان ابن زيدون » ثُمَّ منعتنى عَوادى الزمن ومشاغله عن إنجاز هذا الوعد، ثمَّ تَعَلَّبَت العرَّجَة على التَودُّدِ والتَسْوِيف. ورأيت ُ أن أَفِي ببعض ماوعدت به التُرَّاء ، فأنجزت ترجة هذا الكتاب وكُلِّي أَملُ في أن أُلحِيَّة بالكتاب اثاني الذي وعَدَّتُ به التُرَّاء وهو:

«ابنُ زيدُون - أدبُه وعصره» . فإذا النهيتُ منه شرعتُ في إظهار «ديوان ابن حمديس» وأنا أستمد من الله العَوْنَ على إنْجَارِ هذا الوَّعْدِ ، وأَسْتَكُمْهِمُ الرِّشْد والسَّدَاد .



ملوك الطوائف

الفصل الاول

١ - بعد إلغاء الخلافة

منذ سنين عدة تقلص خال السلطة العامة عن الولايات الإسلامية في الاد الأندلس وأصبح أمركل منها بيدها ، ولم يكن تفكاك السلطة مما يرغب فيه أهل ثاك الولايات عامة أو يتفق ومصالحهم وآمالهم . وقد جزعوا لهذا التفكك و ذهب بهم التفكير إلى أبعد مداه أسفاً على الماضى وجزعاً من الستقبل(١) .

(١) نشأت منوك الطوائف بعد أن اضمحل أمر الحلافة الأموية بالأبداس، فقد استبد بالأمر النصور بن أبي عامر " وأعقابه، وأسسوا الدولة العامرية، وحالفوا يربر " صنهاجة " واستعانوا بهم في موافقهم من دون العرب، ثم تارت الفئنة بعد ذلك فاغرضت دولة العامريين وانتهب الثائرون دورهم وأديل لبي أمية تائية، ثم تدهور بنو جمود وثب الأمراء والوالي والوزراء وكبار العرب وأعيان البربر وقام كل واحد منهم بأمر في ناحية ، وما زال حبل الأمن في اضطراب حتى ولي الأرمر " أبو محد جهور بن مجد بن جهور " في فرطبة، وانطوى بساط الدولة الأموية وصار الأمر إلى رؤساء البلاد، وولى ينو عباد «أشبيلية» وغرب الأعدلس. وقد اشتغل ملوك الطوائف بنفل بعضهم على بعض والتجئوا إلى ملوك الفرنجة مستضرين بهم حتى جاءهم " يوسف بن تاشقين " وأقام في بلاد الأندلس دولة المرابطين.

و، يكن ليستفيد من هد الاعدال والتمكك في الك البلاد إلا موك الإ و في وحده ، وقد كال من شائعه أن اقتسم قواد البربر حنوب لمريرة في ينته ، وحكم الصقالبه الشرق ، وأصبح ما بقي دمد ذلك من بلاد لأندس نهبا مقسى بين دوى المطامع من المغير بن المتوثبين على الك ملاد، وبين آخرين من نفي الانسر العويقة عن سنحت لهم القرصة وب عدنهم على الثبات أمام صر دت ، عبسد الرحن الثالث (١٠ ١١) و «المنصور» التي كانت مصوبة الى الارستقراطية

و ۱ ا در فیل پاید فلیل به هر عبد از هی با ب از مطابه از و طبیر علی آنها طبیه میان عمالات فلیسته در ۱۱ در ۱۲ در ۱۲ در ۱۲ در این از میان و فلیاده تا کیا هوال الاست. در ۱۱ در ۱۲ در ۱

وقد قبات کلمون ۱۰ فی دید است به فی بدان اجدی مسر سلادی بری بید فی بدان خاص مدار افتحاک و خه استه کا نوان کید . خدا بدا

وكال هؤالم الدام بدال فلمه الارالأبدال أسله الأواقف عاده الدامي كاله المام الدام الدامي كاله الدام هؤالم المام الدام ال

وحق با بایا عصار کال عصر سخور سایی ، وعلی آیا سایا کامیا بسکه مید ده را ها لافصادیه با فید وصل محلم فی بیدا لأده او مسوی اما عمل پی میلادی فال د

وهم خدر بدأن بقف خطه عند تسطح أن تسعرين فيها أماما الشوم النفد بدن بدى فيمينه كادب و علوم في فارين النجاح في دلك العصر الذي عد أرهى عملور لاحلال لإسلامي في أوروع ، «قد نتهی دیک که آل تکول من لمدینتین الکمیرتین ، قرطبه» «« آشنالیه » حکومدال شور پتال

مليه دري عرب عاجل في أسد المداسع يم حداره فديه عماق حدا المها عالا بها به فالاعتمام الرفية أبرها ما دارد داهيام بكادوا ما ما سعى حي هافي دافي عالما دار حي عكست لاية عام

اس آپیر عدد آن فیلم علی سده خد دروانع فی آندیهر آلاف می ساید آن میں علی جهه فیلمد هاروفد ماس آو گئٹ ، اسلمان فی کستا مسلمان دو آخت ان حرک مه معادد بهداد و در در اخرانه اید درده دروکند او رفعاید این منافست با به فی الحدال و فی اصد الله درده میں کارد در به احداد درلاداد دردان به دردان بها در

ا در این کاست و همه الاما این و جا این آ او جنس اید آ ایال. ۱۱ کال باشده او در در این سره بدهشد یا کا جنی و در آ این این در بدهشد یا کا جنی و در آ

۲ وصة

أما ه قرطبه » فند حتمع كدر أهمه عد به التلالة _ وعمه و

وورد کان ہے۔ جان کی واقع کے معظم میں حصاصر ہی۔ کی استخدام کی اف

در کو با مصفره و متودی می شده می است. عرومی در در کاهی فرده و ساله

وکا آن سم میں فی سال ماکیا ہے ہمار فقد آن اُس کے ما محولات و مانو معاجمہ سائنا ہا۔

معدد مجرة سي فيها ما العرامي كندان من أدا من الدي الدال المان الأدب الأدب الأدب المان ما المعترجم .

رق ا بن حيور (۱) فاستدو اليده السلطة التعيذية ، وقد كان مشهوراً عندهم حميماً محدارته وكدينه لتديد هدا المنصب والاصطلاع بالديم ، واكتبه لا يكدوا بعرضون عليه قر رهم حتى رفض - بادئ ذي بد، - دي المركز السامي ، ثم قباله العدد أن ألح عليده في دلك حميرة منحبيه ، ولكنه اشترط عليه أن يكون إلى جابه في المكر رميلان له في محاس الشهري ، هم معمود بن يكون إلى جابه في المكر رميلان له في محاس الشهري ، هم معمود بن عباس و المهد العريز بن حسن » و كانا من أعضاء أمر ته .

ف حاله أصحاله بلى ما طلب ، ولكن على شرط الا يكول لهذ**ين** لرميليل إلا صهت السشاوي فقط

وقد حكم السفير الأول « الله حهوار » قلك الحبكومة الشوارية حديدة متوخياً في أحكامه المدل والدداد ، وكان مخلصاً رشيداً ، وإليه

۱۱ سندي د آند خرم خهور اي ځي اي خپدار د خي مقالد خاکړ د وکال راس څالمه م آيد د د د ي که د .

م و حم حد مد حد ، الده الأندس سند جهد الأمروسون على حك عرصه سنه ٢٢٥ هـ و كان على سان أهن عمل ، فأسدوا اله أمر هم إلى أن عدد الدعه ، أم عمروا عمه ، فدم أمر هم إلى أن عدد الدعه ، ثم عمروا عمه ، فدم أمر هم إلى أن عدد الدعه ، ثم عمروا عمه ، فدم أمر هم إلى أن عدد الدعه ، ثم عمروا عمه ، فدم أمر هم إلى أن عدد الدعه ، ثم عمروا عمله ، فدم أمر هم إلى أن عدد الدعه ، ثم عمروا عمله ، فدم أمر هم إلى أن عدد الدعه ، ثم عمروا عمله ، فدم أمر هم إلى أن عدد الدعه ، ثم عمروا عمله ، فدم أمر هم إلى أن عدد الدعه ، ثم عمروا عمله ، فدم أمر هم إلى أن عدد الدعه ، ثم عمروا عمله ، فدم أمر هم إلى أن عدد الدعه ، ثم عمروا عمله ، فدم أمر هم إلى أن عدد الدعه ، ثم عمروا عمله ، فدم أمر هم إلى أن عدد الدعه ، ثم عمروا المناس المنا

يرجع الفصل في استشاب الأمن ورفع المطالم، في يكد يتولى الحكم حتى أمن أهل « قرطبة » وأصبحو، لا يشكون شئاً من الإعمات و الطاء التي كانب تنزى عليهم من قبة العربر الجائر بن .

وكان أول ماعني به أن صرفهم عن الحدمة واحتفظ بدي « يُعُرِّن » وحدهم لأنه رأى أن من لمستحيل عليه أن يعتمد على سواهم لما عرفه من ولائهم وطاعتهم له .

وقد المسدل بالآخرين الدس سرحه، من العربر حوساً وطبياً ، وكان يطهر عصهر من بويد استفرار نظام لحمكي احمهوري ، فإذا طلب إليه معيد أمر نعيته قال لهم :

ا بس من شأبي أن أقرر أمراً هو من اختصاص بجاس اشورى ،
 وما أنا إلا منفذ لأمره وقراراته ، »

وكان كل وردت عليه قصه أو كتاب رسميّ موحه إلى شحصه أبي أن يتسلمه ، وأمن بتوجيهه إلى مستشاريه .

ولم يكن بيصدر قراراً قبل عرصه على محلس الشورى . أضف الى هـدا أنه مـ يكن يتطاهر اللّة بمظهر لما كم ، فظل اقباً في مسكنه المتوضع الذي عتاد سكناه دائمهاً ، وآثر الإقمة فيه على أن ينتقل إلى

قصر الملاقه (١)

(۱) ور صحر کی معنی :

وسيا للصفيا النوعاني أأنه بالأبدان بالإم القرامان بديد من سالح بالأمام ولأعل على له إلى سهو سنوي على الأماميان الأصلة الحرور اللي تجار في الحرور و ه کی د مده و هم فداد د د د سر من ساد آن ده و د دو د حركمه و ماه له د دعه مدمون الله ، و بدر ما ، و ما مه ما و chance only in a state of the comment هرو خو ده فيم برهه و بدي و حدق ا حدد د ده و بيما ها د was a second of the second of معنى و د ه ب د م بي د د د م د د د د د د د د د د د حی می ساق س عی ایم در در در دار دارد در علی ا and the second as a second and so so and and and the sound of the sound are the same of the same and the contract of the same of the same كف حدد ده وه و با د مهم و و عد در و و در كا د و و در · Land - the said - hard for a day of and you a manife of the said of a fait era a la presidente de la prisona de la presidente del la presidente de la عردسفر ساله ۱۹۵ می المام سام در این الم سام در این الم سام در این الم الم الم در این الم الم الم الم الم الم ا واسهر و تعوده كالمدودي و وسه نعدد ٥٠ أو د د خ س حاور و ١ مرى قى ساسه و حى سام مى سام سام مى يا د الله الله مى میں واقع ہے اس المدکم ہی ۔ - سے باول سے ۱۹۶۶ فور الم ولاس العقيدة في راهته ثابته قو يه لا تحوم حوم، لشكاو لؤو رايب وقد رفض بدمه هد أن يكن بت الدار في داره وأنحت إم ته م مهاد تحواسته أني أكامر الناس مدم، وأكثرهم حدراءً في لما ية .

10

د آه د صه داستون د په ۱۰ نو حسن د در بن محمد این حهور دو کان می وار اه ادولة اعدد به د دو صوفه اید های و همین داوه پسخل ای سیء می عامی افسل هد این کالب اینصول عمیه د افتا حلا حو و آمکنیه اعراضه و ثب عمیه افتاولی و فام حیاسیا د و د سعل ای و شه الأماره اضاص ای و شه او د داده " د استفی یا به د و آظیر آنه داد للدد ایل آن یحی د می استخفه و د تب ایوان و خشم علی آبوان

وكال = على حبه المال = يؤثر الصلحة العامة التي قصت عايمه الله برنك عملا عبر شريف والحق أل « ابن حهور ، كال مقتصد ً لل جريصاً حرصاً بكاد يصل به إلى درجه ا بحل ، فقد "ثرى حبى ال حريصاً حرصاً بكاد يصل به إلى درجه ا بحل ، فقد "ثرى حبى

فصور لاماره وه النجوب على دوم اللها ماهات الاستعمال مان لأممان الاسام تكوي رجان رسهم به

وكان به چهور به شهد حدره ، و عدر برضي ، و حدر لأو به مي صابي عاص ، وهو مع ديما بد الأمم بداء ، هاله كان ، أمهان عالم الأم عامل في أدمه الدوني كالديما إلى أن عاما المسالة هال و فالا بن وأ الهالة ، وهم والأمر العدم أنها الوالد كهر ان جهور عن عد الدنه إلى أن بال بال

وه، في مطبح .

الورر لاحل الراب حرم حيم ال عليه الراب الورد الورد الورد الورد الورد المراب الورد المراب الورد المراب الله المراب الورد المراب المراب المراب المراب الورد المراب المرد المراب المراب المراب المراب المراب المراب المراب المراب المراب المرد المراب المراب

أصلح أعلى وحل في « قرطنة ﴿ وَكُنَّهُ مِعْ دَلِكُ مُرَانًا حَيْدُ مُنْ وَمُودَهُ عُمُودَةً فِي تُوفَيْرِ الرِّسر و برخاء على الناس كافة

وكان يبذل كل ما في ومعه في تحسين العدادات لودبة و توثيقها ويته و بين المالك المجاورة ، وقد كنت اله سجاح في دين وحاهه ا عرفيو و ينض وقت طويل حتى استنب لأس و بتشرت ا ننج رة مستساعه وهنطت أسمار البواد المدائية ، وأمس السهر ، فأم ه قرطبة » طوائف كتيرة من الدر ر أو أحرموها حيث أوقه و الهم والسلب في المدينة ،

له وره آخس مراف دی دوار کی مسی ماه سحاب احالا حدمت الداویر ایرادس حدمه الدیاب الله و هی سه هم ورد الله کی ورد فی آغضاله ایراهو با قد ملب و هدا حاسد وراد آگی وی ایران میشر الصحاح فیمحله فیما و قد المین البیس کالمشر باسمیه حدید ملک می سود شاهد وراد نمری اورد می آورفه المید خوارفه فهی خواده ال

۳ شسه

على أه مع تك لأعمال للي وماما عامي والله عاصمة علاقه المدعة ما تسعره مكافرا السياسية ما وماد دلك احين أحلت « أشابليه » ــ الني سمعي لذار بحما عماية حصه ــ تحرر الشأل الأول في لمركز السيامي

وأرس مى لأشبدين أمرهم بإحلاء مائة مكن عموده القارمين معه وقد تران عد الأمر أثراً سيئاً في نفوس أهل «أشبيلية» هذا لى ما عرف عن حمود « فاسم » لذين هم أفير أبناء حمسهم من أمهم من شرار للصوص .

وقد أظهرت « قرطبة » للأنسيليين أنه من المكن أن يتحرروا من

هد اسير لدى بصحول بالتكوى منه عمووا على أل يحدو حدو المؤطبة » ع إلا أن خوفهم من حامية السرر المنيعة بين طهرائم حال بيلهم وبين تحقيق أمانيهم ، و بعد جهد عج عدى المدينة ه أو الفاسم الس عباد (۱) » في اسم لا عائد عامية وصعه إلى جامه نعد أن عسرح له به من الدين السهل أن يصبح مد كاس أسينية ، ع فاعان حيشد ، مناد ابن زيرى » استعداده لمساعدته ، وسرح لقاصي فعمد به و بين فأد برور « ورمه لة » محالفه غير و السلاح ما من أثر ها ما صد و بادي الرور « ورمه له » محالفه غير و السلاح ما من أثر ها ما صد و بادي المناد قاصم و المصروا المصروا المصروا المسرد ،

ووصل «قاسر"؛ إلى أشبلية التي كانت مغامه ، وحاور أ

(۱) استنظام علی آبو دمی مرد است به به به استا به علی ا حدد به بال داند و در سندن ما می با بخی در سه بال با بی جری از این ولاه علیها د القامم بن خود او د با مصد سال مصلی حتی د با با ۱۳۳۹ ه وبدعه علیه اید از داد و علی میله از اید صد از و داب آبه و مصد با از د حی آمد علی آگری بها با عرف الاندس و و داب ساد ۱۳۵۱ ه

فحمه به تصده وم را بالعظم سأنه حل سنول على در خلافه عرف الامل بدالا الل حهم را الوجهد أمر بعدمان مواد هو أساحي عالم الا مسعمان سفال الاعلى الأبدال سنة ١٨٥ ها.

ع نوعاد

واتفق عاميهم على أن يلغو عن المستولية على عالق القياضي وحده الذي حسدو اثرواته و سنشمرو استرواراً الحليا في أعماق علوسهم الداو الساعة اللي تصاهر فيها هذه الله وقالصائلة

ومرصوا على الله صلى أن يتولى حكم المهاد كله ، وكان ـ مع ما يحيش بصدره من مصامع وآمال ـ حكم حارماً ، فرفض في إداء أس يتولى الحلكم في وقت عليم مساسب و م كان العاضي متصل السبب المسالات المريقه م الأمه المتار محياريه كمر ثروة ، فقد كان يملك ثلث أرض الا شبيليه الا وكان له فواق ذلك منزلة سامية من الاعتبار الطراء و هذه المهيه ، وكان يعوره أن يصمل لي هده مؤهلات المرابة ضمن المالات المرابة المدانة

وقد أنه أنه دناك ما فيها بعد ما أمريها ما وكان يدرك أنه في حاجة مسه بن وحود عدد من سند أيحت إمريه ما ويس لهذا العدد وحود عدد من سند أيحت إمريه عيدة في ما أشبيلية الالإد أن أنه أن الأرمان أطية مطبعة عيدة في ما أشبيلية الالإد أن تثور عني صعون مشعه علم معروف النسب ميسمو إلى سنم ذروة العلاقة ما ما يكن أنه شيء عير حدد في الواقع ما وقد وقي هد حقيقة عدما أوشك بنو عباد أن يؤسس حلاقة لأنفسه

وتُمَةً عِمْ ۚ لَ عِنْدُ مُهُمْ مِنْ ﴿ اللَّهُ مَعْرِتُ ﴿ عَلِّمُ ﴾ الذِّينَ كَانُوا يُحَكَّمُونَ لحيرة فديد قس طهور محمد (ص) وكان شعر ، ندين يريدون إسماع يعومهم يتحيثون فرص للإشادة موك السم العرايق للرعوم وعلى أره لم يوجد مايبرو هـــــذا رع ، لار سي عاد واسرامين إبه، ومن يتملعونه - يستصيمو ل يعيمو مدير على دلات - وكل ماير بط هده الأسرة علان لحيرة أبا شاب إلى هيئة الحرا لمرة في يشلب إليها معرك عدرة وكن فرع سرة أل عدد لذي نسلس منه ألوهم لم يفصل _ على ، يشهر _ لمسيرة تناً ، مل كابو يقيمول أحدير. قرب عمريش لو همة على حدود مصر مسور يا في عجية جص. وعلى رغه من أن آن عدد لدو م في ستطاعتها کي صو نسمهم علاك خيره فالمهم ما يستصيمون أن يصمده الأيلي أبعد من نعير والما عصاف ، وكان عصاف هم على أس كنامة من جنود حمص، وقد رحل إلى أسب إلى مع ١٠٠٠ حال أعصرت بعثود حص أراص على مقراره من أنسيمه ، وأقد على صفاف الوادي كمار ، وقد مجدر على أصل هده الأسرة فروع في يفوت من سمة أحيال أحرحت ببطء من ضفة لماصي أأنسأ صحب عملين مقصدين لا وإصعين والد لتاصي هو عنوان محده ، وهم ملى حصر يميه مدفي صحيفة لماهمية لمبلاء أشبيلية ماسم عدد (١)

ولا عرو فقد كان د سرسين المن حد لا أفلام و سيه ف وكان وحل فقه ودين كي كان محل حرب وصعان ، فقد أوى قيادة فرقة في حرس هدم شاق ، بيثم هدر سرمي هدر سرماه عليمس قرطبة الكدير ، في قاصية لأسبيديه ، وغير رئسه ، بدكا، وغر شوليات معامة ، ورسدا، مسح ديكافة وكان مهر به في بعر هة أثر و سي سبرته في عير دنت من الأمور ، فهو سعى رميه من دشر عدد و وراء قال كان يقورع عن اليه و هذه من دشر عدد و وراء قال كان يقورع عن وقد في عرضيون منه أو ورير ، وكان كرة أن أن أمد سرت الكرم ، وقد في عرضيون منه كرم الصياله ، وحسن عشرة ، فعلمه كل هده الراب و صفات حديد أن يحرر أن كان أداب سن و سؤدد في العرف وقايل عهد بدي أعلى صدده اله في المرحة الله في عصول سنة وقايل عهد بدي أعلى صدده اله في المرحة الله في عصول سنة

ورې کال منه آمر شامه عد ماانه عامه وأدًا ، و إل کال لايد يه حلقا وفصلا ، فيم کال آمان د آثرة وضع وصلف وتاکيل ور کار محميل ، وقد حدث علی آثر وده آبه أن طمع فی أن بخلفه فی

الروكان سرحم الدالمين

منصب انقصاء، و کی القوم آثرہ علیه عمیرہ ، فتقدم بارحاء إلی « قاسم س حود » فتال مراحاً قامم سہ منصب الفضاء الذي کال بؤدله

وقد بری لٹام للحو دٹ میں بعد کیف کال کے ماہد حمیل۔ ۵ - قاصی انسیسیه

ول مفتح هذا مهد ــ ۱ دي أنحن تصدده ــ أند ر بالام أشبيليه » وأصحاب الرأى فيه، على أن المديم في ها أنديلية أن يتنوأ عرش المماكة (). وذا أدرك الغايم التي يرمون المها اظهر هم أنه لا يستطيع أن

(۱۱ حاه في كاب عجب ما يو

الدائمان أسانه وربد كاب في سام مصدي من المني ين حموم الا و هابلم بن حمود ، و حي بن علي ان حمد ، أدم عليان الأدر الله على ماهمام وكرم

على حف حي ب على ما يك فره اله ما يا كالم أهم أمر هي بده اله وفيداً أسلام وفيداً أسلام وفيداً أسلام وفيداً أسلام وفيداً أسلام وفيداً أسلام أله على بده اله وفيدا بالمسرأ أسلام المعلم وحوال المسلمات المعلم أي الم على المحلوم وحليم المحلوم أي المحلوم المحلوم أي المحلوم أي المحلوم أي المحلوم أي المحلوم أي المحلوم المحلوم المحلوم المحلوم المحلوم المحلوم المحلوم المحلوم أي المحلوم المحلو

يقبل هذا شرف سي يولونه ايه إلا بشرط أن يشرث معه في لحكم

لا مطع آمر دوسه ، و لا حسا حدا بلا شدم به ، و عولا ، سمول عم ه . بر أبو كر محمد بن عسى ا سدى ، و محمد بن الا لاحل الداف الداف الداف ما به المعلودي . و بر حدا الداف الد

أورادً بعبد ما هو عسه على أن يكوم وزراء وأعوانه في الاضطلاع أعداء حكي، محجه أن هؤلاء الأشجاص سايل يشركهم ممه في الرأي

وه آدر امل ای احاله ارداد السوی به فلاسین می مجد محص ه اوه مای بعید السعی فی حسده احتی تاداد کند یا داور داورد دارمون فلها به ۱۹ هم ایا حتی احداد عوست این اسلان وقتی ۱ یا عد احروب ک، دا آن داکر ها با سده به فد

و ها ایت استنده می اینه استندام و پر استخوار فی آخات پی آل میت بهد و کات ها او آو لاچ همدند در در این ساست داد و به العول ایا و به ایر طبی به م و تعدید به با و مود و خدد تنداد شعر اد

ما أنم مهم هيه شوريه أنمه سي تداير الملكة محبث الإجادر إلا عن رابيه - ولا يتجد كي قرار سول منا ورتبها با فقل لا شبيليون مه ناسرطه له دي من أن يكمن حكمه على فوعد الماري ، فلا يحكم عدرده ، وطلم به رفاه ، عجمه من تعيال واثاث أرماله والاعدال، فعلل بعض كره لأمير عربتة مثل الن جعام وأحران كات أسمه أيهم لأنصر دردهم عيمل مي نصر أد سين بحمه العصر 4 ، طرع به كراك في من مسد ، كانوك م بيدي العالم النحوى ت مردب هشاه تا می و و مدا آن تم له ما آراد من فالك الصرف همه إلى أكوس حرس للعمدكه ، هرفه عصر تدور في حدد مقاصوي محت لو آنا کشیر من مرب و میر بر با آنا ساتین عدد کشیرا من به یک وروم، على له: لر وحرد ممهوجها على شمال، وعي في كثير العالم کات موجهة ي مر . حراس ، وقد حاصد فصر س ي شمال ١ فيري ١٠ أشد وتد بين على فالحور يتصابه سواره وأطلق عليها موالأحوين وعے معروفان لآن اسمهما لعربی وها سے الاّحوایل وقد حافه القوم ارو يعرون الأمين وكال يقصرها أسلمايون مسيحيون كان سير افهم قد عاموا معاهده مم الموسى س نصير ، ، والطاهر أل هدس المصرين له يكون في لعصر لدي العداث عله في حيارة علك

« أيول ؛ ولا في حيارة من مسلم ، وبديث مشوى الفاصي علمهما وأرعم نسين كانو يسافعون عديما _ وهم زهاء ثلاثما لة فارس _ على لانصدام بحت بوائه مام دنائ رادت بواة حيشه فيلغت حسم له فارس، ونمده حميه منه من عمد مديكي للإعرد على مالك المتاحمه له عايل أل حاله هدد ما كالتمكيه من صد هجمات قوية صد دأميهية» ه هداد مروقه له سنة ١٠٧٧ - في هدد استة عام حليقة الحودي ر یحنی رعی وامیر دار فرمونة لا محد بل عبد لله ۱ وحاصر استهداء ودر كان في مدمي الصعف بحيث لايستصيم المدومة طو والا حد لأشيبيون بعاصم الحي وعلو مو مستعدون الاعماف سياسة على ما على شرط لا يدحل مر مر مدينهم ، فقال المحتي ، هد الشرط والامه شرب سليهم بدويها معمم وإحاصهم بال وسا بعض عيال معلامه شبيهه الأده يكم عدد ره أريصول مها ولاه الأشيطيين و فلم يستطه أحد منهم أن يصم عد حشية من بحرار ماس يقضمن عرجه لأقل سمهم وساحي وحدد هم لدى م يعرده في إحديه الصاب إد وسل في يحلي المجلدة؛ د وكال الحدمة يعلم ما لاء صي من خاه و مقود ف کتبی عمول به رهینهٔ سایه ، و عصل هام العمل المحيد الدال على الإخلاص للبلاد ارد دت مكانة غاصي عدد لا ميسيين عمة، وأصبح _ مدد دلك للمبن _ لابحثى شدةً لامن حاف الشمس، ولا من حالب الخليفة الدى اعترف بسيادته شكان، وحيل اليمان المرصة السائحة قد أمكنته من لاعراد . شك

ول كان قد أبعد من محاس الحكم من ١٠ ر حجاء ٢ معاره ، وم رمق معه سوی رمیاس ی آل بصرفهما عن حدمته ولهی ((وبیالی ا وعين رحلا من حو ص اسيمية » اسمه « حبيب » رئيساً للوزارة ، و. يكن و حدب عد من حل لمادئ إلا أنه كان مع هذا د كيا محلصاً كل معن كمه لاحلاس نولاه و مصرف بن مصحفه وللي أمر ولك أداد عاصي أن ماساق ، قمة الممدكة ، لأسالا على الله الروقد حيث حرير الده سايلة المسائل في عصول الا التاسم عشر من حرم حرب في اشدب بي مرب و عاشين مرد نهدت وحرب البرار حاء المهاء وعائه افلم الماء واحرقه الاصاداء في صر غهم وكان في سية عامري أن يعيد تشديد ما حرب مهرولكن لما أنصار بعديث من الأفصيل عير الصليم عرم عادي محرد حيبشه نحت مرة له محد « الذي خلعه في يعلد باسم المظعر » ونم استيلاء هذه الجيوش على « محة » في الوقت الذي جاء فيه « اسماعين بن القاصي الجيش شبيبه ، وحيش حميف أبه أمير قرمونة ، فيد

حصارها فی عال و مر فرسانه با سلمت و سهت فی الفری الو قعة بین عدر و يحر وعلى رعم من لمدد لدي حام به د ابن طيعور ١١ و ل محمد كال ساير العمد كالبرأ إذ بعد أن فقد مخبسة فرسانه ع من وقد سير س بدي عد أنه و رسل إلى · قرمولة » ادت هدد لا مصر ت في حديث مدحى وحديقه لا مير ، والم كاله لا عبرة على بصيدس وحددها ل عر على قرطبه يصاء · صدرت حدد من المستحدة بدون كثيراً من بر بر ولاية « سيدونا » و هذه وترة من رول و مد في وحديده صعود و سوه - ال منت . هده وه ويي لأقيس » وحبيث أصل « محد » من الأسم ى غام فى (، س ١٠٠٠) من المه مع لا فرمونه » ما إطلاق سر حدر ص عيه ن به، - ي حريقه عي ه شديدة » و سلم الداضي تكاه و يكن محد عرط شمير ه من بناصي ، فأن لا مير البرير . وَ أُورُ أَنْ أَصَ سَعَيِمَكُ مِنْ أَمُوهُ مِنْ أَهُمُ مِنْ أَشْرِتُ لِهُ عَلَى وَ فَا المت مريد عيرت باطاق سرحي، وكان على أن أشكر قصي أَمْ يَايِهُ وَوَوَ هِمْ حَقَّ وَ فِي أَصُولُ أَنْ أَقِي حَيِثُ أَوْ فِي سَحِي ا فحقرم لأمير شعوه وأرسله يلى الصيوس المشيعا عا يليق ترحل عصبي منه من وحب لإحلار والتكريم و معد بضع سبن أي في سنة ١٠٠٥ شنم د عند الله الا صريفة قد المتار عبر شريفة عوار العصه من قبلك الشد أد التي د عنه و دلك ما أباح القاضي أن تمر بأرضه جنوده المبادة الله الا السماعيل الا وهي ذ ها في طريقها اللاغارة على مملكة الا الون الا ولا كان الا إلى عبل الا وحنوده في مضيق الايلمد كانراً عن حدود الا يبول الا رعته حيث الله الا العصاب فقتل من جنود أشبيلية عدد كمراً الوقت حيث الاساد عبد الباده المرار ، وأفلت إسماعين من ها مداعة ومعه المراسيد من رحاله الا وقيم كان مولياً وحيه شعر مداية الا الشامية الواقعة على حدود المداكة أنها من حاجات المدائة الصروراة .

ومد هداره الا وية صار ، أنا صى حصر الألد لا مير ه بطليوس ، ه وابس بديد معلومات القصيانية عن المعارك التي دارات بعسد دلك اين أمير الا تصليوس ، وحصمه -

وثما لاريب فيه أن هذه الحروب ماكن فا لذي دات حطر عطيم لاسمانيا المسلمة ، ولم تعرك فيها أثراً يصارع ماتركه فيها حدث أحر سنتناولة فيم إلى

قالمنا إن الفاضي اعترف بسبادة الحديمة حمودي المجبى من على الواكن ها لذا الاعتراف كان تعهدا عسير محمد ، وقد في كدلك مسة

طه به مود وم له صي محكم أسيبية الاستصاب عديمه ولا رفاة أوكان محيي من صدف نحيث الايستطيع أن يعرمه المحافظة على حقوقة عاوقد تبدلت هداده الحال تدريجا إد وفق يحيي الأن يصم حوله جيم أمر العرب الرقوبة المال تدريجا إد وفق يحيي الأن يصم حوله بها أمر المال المرازة والمال المرازة والمال المرازة والمال المرازة والمال المال كانت هداده الزعمة المحمية في مصى و وم الان معاكره العام في المرازة والمال والمالية في المحد المعدد المحد المحد المحدد الم

الله والمتقالية أمحت والمتقالية المحت والعقالية أمحت والية حاكم واحد حتى لايم و الملاد عمر والمدير أحدو الأملاك التي سنق هم عزوها وهدد هي موسيع عي أنحص علاد بمحدة من التعرض لمثل مأحل بها

وهده هی موسیع می کیمن دارد بستجاه من المورض می ماسل به بهذه من مصاف می موسیع می کیمن الماسی بشده من المحاف می ایمانی می به بهذه عمر ورد - فتو یب سده برعمة فی ایم یتالف حزب قوی کبیر پیدمج دیده می مده می ایمانی می ایمانی دیده می ایمانی در ایمانی می درد می در ایمان می کرد ایمان می درد می درد می درد می درد می درد می کرد ایمان می کرد ای

فيدكن بدرك ن ميوك صداله وأمر ، المرب ، وتتيم ، قرطبة ،

یحرحمان می کو مدید ستی رأوه بحول آن بعدهد سلمانه عابرید و علی آن شبئاً امن دان ما یده همته وما محمل الیاس بدسرت یلی هسه علی آن مصاددت ستجدمه ما فهم ساتمکی یلی حد آن آن بصل الی الفایة التی ترمی الدی و رسوت مشروع الدی کان بعمل علی آنحقیقه م رسادی برای العداد علی آی محورتم الا دال

٣ هشاء لكانى

أساعها أن حايمه النمس « فشاه النابي ؛ فراءن المعار في عهد ﴿ سالبان الثاني ﴾ . وقلنا إلى أكبر الدم هر تداما على أ، مات في آسيا مجرولا لا يعرفه أحد

رلا به عدد عدد حال فیرس موسار موده باد همه یال فلسطین ، ووص یال حات عددس اوعام فی شد حالات الاعلاق و و به لیدقل فی بعض طرق مدیمه مارد وقف عال دکل حصری و و حد پنظر یالی عمله با مدد شدید موسا او الحصری

الأعلى عرف عدد الساعة

115454

« کا ، مَا مَدَ عَدَ الله لا سبي يَّنَ أَعَيْشُ وَأَكُسُّ ما أَسْدَ لَهُ مَنْ

فعال حشركي

ملکنه و موحل إلى «قده راح حيث ألتى به عده سير هده لواية التى صادفت رواحاً ومولا من شعب لاستحق على ويلم ميلور ما أن تمال شيد من شدة و و بدي وقع حديثه هو أنه في لعهد دي كان فيه لا يحى» مهدد ه أسيله الله وهو طلعه كان في هدمة و باحى مهدد ه أسيله الله وهو طلعه كان في هدمة و باحى مرحل حصرى سمه ه حديث الله معالى الله معلم معالى الله معلم ما شده ما الله ما على أنه هم معيم مقد على لا مه من سيمه هذا ما معيم هال حديث و المن حوالية و المن حوالية و المن و المن على من من من المناه من الله و المن عداد من الله و المن عداد على الله و حديث و المن و بالكان من مصلحات أن مهدو بالله من من المبله سياسية و حداد و المن من المبله سياسية و حداد و المن و بالكان من مصلحات أن مهدو بالله من مصلحات أن مهدون المهدون الله من مصلحات أن مهدو بالله من مصلحات أن مهدون مكان هذا من المتحدة في الله الله من مصلحات أن مهدون الله مهدون الهدون الله مهدون الله مهدون الله مهدون الله مهدون الله مهدون الله

و، ياردد حدم حين صرق سمه كر اله تد به دنا مه أله اله هو أله اله هو المالة الما

رهاء أقامي

ور به دورد حدف قاعدهد عدد أن رحم عدد على بده حين علم قدى و الد الرحل الرحل الرحل الرحل الرحل الرحم عدد و رأى أسيميه وكال من يهمه بالمه والمنازل موقف معا عراق الرحم المرازل الرفع المرازل الرفع المرازل الرفع المرازل الرفع وهو المرازل الرفع وهو المرازل الرفع وكول وهو المرازل الرفع المرازل الرفع المرازل الماليم المرازل المرازل المرازل الماليم المرازل المرازل والمدالم الماليم المرازل والمدالم الماليم المرازل والمدالم الماليم المرازل المداد المرازل والمدالم الماليم المرازل المداد المرازل والمدالم الماليم الماليم المرازل المداد المرازل والمدالم الماليم المرازل المداد المرازل المرزل المرازل المرازل المرازل المرازل المرازل المرازل المرزل المر

وقد كال له هدر سعى النجاح ، وعنرف بسياده و هدام » عدر ل عدد له مار قرمه المحدوج لدي له ال شبيلة ومد مرار و أمار مسية و المحاهد ، أمير و درة » وأمير ما مرامه ه وما عامة الثامل في قرطة على مفاوه سرور أنه لارال على قيد الهاة . لا أن كبيرهم السلوم ن حبور كان قدم تصديفا للحار حرص على المكم علم يتجدع ، وا تحد همد لحيلة الى نفسه الساع ، والكمه ما محد سايلا في مقاومة الرادة شعب ، ومحالفة الهوم ورأى مرورة المحاد العرب والصد لله تحت الربة حاكم واحد الأنه كال معرورة المحاد العرب والصد لله تحت الربة حاكم واحد الأنه كال يختى في دنك الحديد أن المها حوالم الربا فرطه ، فاهده الأساب م عاد قص عراص مو طاره ، والمحد المده الله المتحدد الموالة لحشام الثالي من حديد

وكال من سيحه هدد حورث أه مني كال المزب العربي المملى ينسلخ عدد يحبى مكل هدا محاصر أدارلمية م محد في نحر يب ما إصل مه العمر لل العمر لل موصد عنس على الانتقام فاثل من الهاصي حواس والدكن المنتين حوه سدون الرائر القراولة في الدين أكوههم على الانتقام الدين أكوههم على الانتقام المنتين حوه سدون الرائر القراولة في الدين أكوههم على الانتقام المنتقال المحامرة بينهم وبينة سائرة

وفى أكتوبر (سنة ١٠٣٥) ذهب دريق معهم حقية إلى أنسيليته ، وأنجم القاصى ومحمد من عبد لله ، أن من السهل مباللتة له يجي ، لأنه لاكاد يعيق من سكر ، وم يدع لفاصى وحليقه هذه الفرصة تمر دون أن ستعيد مه ، ، وهنا وجه غاصى الله السهايل ومعه محمد من عبد لله على رأس لمبش لأشهيلي ، وعندما أرحى بهن سدوله كن المهمعيل مع أكثر حدد في كان ، وأرس كركه ، ، ه ه قد ، فورة » ايعرى بحيي دحروج بين ضاهرها ، وقد محج في حديثه ها دد ، فركان ، بحيي » حجير المه محي ، سعباد على رأس حيش أثار ، فمهض وكان ه كانًا على صريره وصاح فالا ،

ا به من فرصه سعیدهٔ با هدار ساعه ده مان این ۱۰ د آن آیها عدد با حدید اسلمک و منطقه حیادکی قدل صوع وقت

وحرب في الانه الان ورس ، وكان تنما قد لعب مرأسه ، ولا ينمون فد لعب مرأسه ، ولا ينمون في مراس و دري المال المالك كان مجمعت عده عن من وقد حمى الأشميليون مده ما دا الهجاء المالك كان مجمعت عده عن من وعدر المواجدة المهقرون المشاه المحود المكان الذي كمن الله المامين

ا من هداده محصة سعر البحل إلى حديد هسه و فال مدعير العص الديه كال قوات المدار، وصطره إلى الديمر، وقتل يحلى نصمه في المعركة ، وكاد يألى مثل على أكثر رحمه أو ما يحل محد من عبد لله دون ذلك اله وقال له :

ر إن عاب هؤلاه بساكان من بربر «قرموا» بدين كرههم هاد الطاغية على الدخول في خدمته ماكر هذه و حتمارهم بياه

وأبي عديه وأمن حدد رست نعقه وحف محمد بن عبد الله إلى القومونة على طهر حم ده آب ترد مدكه ما وأر د رنوج بحلى الدين استبالوا على أبوت لمدينة أن يحولو به و بين الدحول لولا أن ساعده الأهالي على دحوها من ثمرة موسم بي قصر الإمارة، وسم ساء الأمير بحل لى ابيه ما واستولى على مائي العصر عن كمار و فالسافى (وفير مسمه لى ابيه ما واستولى على مائي العصر عن كمار و فالسافى (وفير مسمه الم المهر و فالسافى (وفير مسمه المهر و فالسافى المهر من كمار و فالسافى (وفير مسمه المهر و فالسافى (المهر مسمه المهر و فالسافى المهر من كمار و فالسافى (المهر مسمه المهر و فالسافى (المهر مسمه المهر و فالسافى المهر و فالسافى (المهر مسمه المهر و فالسافى (المهر مهر مسمه المهر و فالسافى المهر و فالسافى (المهر مهر مهر و فالسافى المهر و فالسافى المهر و فالسافى (المهر مهر في المهر و فالسافى المهر و فالسافى المهر و فالمهر و فالسافى المهر و فالمهر و فالسافى المهر و فالسافى المهر و فالسافى المهر و فالسافى المهر و فالمهر و فالسافى المهر و فالمهر و فالمهر

وس حدر إلى مسامع مدري حرسا حد كرا يله وقرطه و وسده وسده وس حدر إلى مسامع مدري حرسا حد كرا يله وحد حداده حميع من كانو حديه و لآن أصبح مدادي لا تحتى شيد من حد سابي عاود وقد وقد ودي دريس أحد أشق الجي ساحبيه في دالمه و وقد كال يعورد وم كالى مدي يستعيم في له أن كسم عوق موده وما يعدد وما يعدد من ومود وما يعدد ودي را ليجمعهم في صفه ودي ديمله في سند بهلا في سند من ومود من وما يعدد من وما يعدد من ومود من ومود من ومود من ومود من عدد من الله من الله من عدد من عدد من الله من الله من عدد من الله من عدد من الله من الله من عدد من الله من

وما رأى القامى أن طاروف حدمته وهم مان يسم هو وهشاه دسانى المعهم مصر حلالة فى قرطنة و يلاأن يقطة من حمور و فصحيحه على عدم النجى على حكم كا وقف حجر عدة فى طرعه و فقد محج فى إقدع أدل فرطنة أن حقيقه المزعوم و يكن سوى رحال ما كر محادع وأن

اسم هند. قد ألمي من لامامه ، وعرف أن اله صي عدد مجينه بهشام إلى قرطبة سياني أنواب مغادة في وحيه ؛ وتدة لابستطيع النغاب على مدينة منيعة حصينة مثب ، فيصصر أن يعود من حيث أثى .

وعدل دی سد م لائم علی ان تعلیکر حدسه عدد لا میر صدی م وهو لا مار لوحید سای کی لا مارف د شاه شانی د دلک لا ماره هو ادرهای الا میر سریة د ومند آراد حلیقه قدر آن برمان علی لا مار ده قصمه عادة امارک د سا رهای د صر حدد پین و د افزی در س حدیقة ددو مالاعارف ده .

ولما صار لآن مهدداً من با دبی عدد مجانهٔ مع حشمی العلی ثم رحف حیش شایدیه با ددها با شه تحدوده محدود حدیمه اد اصطره یان استهمر

ومن نختق آن العاصی قد رخ فی لاحتد د مه ه موه بحسب حساب عد ته ما وکان علیه آن بحثی محمی، لوقت لدی نفره میه حیمش باریة وعرفاطه ـ دورها ـ آسیدیة

وكثيراً ماخدمته لمصادفت لحديثه التي ساب أن يحديه أحد أعدائه من عدوه الآخر .

الفصل الثانى

ق انعصر ، اندي محل طاد النجائ ماه ما ماه حلال طامت شهرتهم الآدق، و ۱۵ هما لال مجمل طاحمه حاد اد لا ، و ۱۵ هم الله ال يدسهما سمير دوم لامه الله عرباطة اله المرابا الهمال رحالال

و درس المعمود على السلام على و الناس أروحي الحارف و طله المورق المعمود على السلام على و الناس أروحي الحارف المحد و المحد و الناس أروحي الحارف المحد المحدد المحد

آ رت عجاب بورج برد آله ها مکنتو به آرج و خرال آساوت عربی م مما حل بود از عبد عود به یالی ما تمه آن پسائل عن ششی کشتک برسائل وماعی آنه الدیدی ستند مه برد به با وجاهایه اقوله ۱۰

اس حدیدًا الله الله علی صاحب حاوب، وما أحدوك أن ترکموں که که ایسصم لا لاره فی الاط است . فرد آوفرت سی دلت اراعاتت م فران متحد الله ما موسا حات

فنفس مه عدده سه ما کرام مصحبه الورج معه مد عوده بای مرابطه، و رد د محدنه به عامله، أحد بنادیه حدیث فی عشون بدویه ، د وقف منه علی رحن د الدکاه باین حال ماهید النظر مسارد رای ماحق مال اقص ما رحان الای این ا

یاں مصالح کی کان سلامہ صمارین کا ت بٹ یا اہم ن صادرہ من مسان مدیا بستوجی کام کہ د ستفسرہ ۔ ،

عدد كر والراحدي و عدم معده لخمين شده معلى أحس أوزير بدنو الأحل في ورصه بدي مات فله ماحده لملك يعوده وقد محده حرب همين عي والروه وحدده لأمين بدى سيفقده ولا يحد من يحده من هم هدد عرفة ووراهمات

م کن مصالح و لآر ، رسیده خی کنت أبدیها لک أیها الملک فی عابد لأحار صادرة می در کاب وحیاً أثلقاه من صمو یل دلک الهودی لدی ثرت آن یکه مومی عاص و فقصر طرك علیمه و تحده آه لك وور بر م أحد الله مدیرا و فقد به أرزك ا

وقد عمل حیوس الملك ساله النصيحة ، وأحر صمو يل مفصر (۱) محل و ربره الراحل ، وصار هد اربه دى باموس بدت ومسائشاره ،

ورى لا عدئك ، ربح عن رحن يهودى حكى دمه إسلاميه حكى مناشرًا وصر بحًا ، مر وزير مسشار يلا في هاده المباكة الاسلامية

سی آرایه ص با برد قد مته علی لا رحیح بنی من لاد مر و محصوله می می این از ماه به به می می در دارد به به می مص معرک مدامیل مدین کا و رسته ملایم و مر می مردی منصب و کی داشته به با با ماه بالاسلام فی حد آب رسمی دردی منصب با نیس بور رد و در حر هد الا مر فی حیات آجای این کن لیجو ز فی در عامله این کن لیجو ز فی در عامله این کن مدر به می کنر عدد برود عیمیال ساحتی فی در عامله این مدر به به و د (*) موله کا و اید معرف ایروه فید کا و اید معرف ایرای می دنده اید موله ایروه

و صفوة المول أل الدبود وحدو هذا رماً أحرى عبر الأرض الموعودة من الصحر الأوضحرة حريب

وبصح أن يعسر سممو صمو يل إلى هذا المنف "سبوب آجر ، فإنه م يكن من السهل على ملث عرب طة م أن يعمر على من يعهده منصب اللصب العطاء لا إلى رحل من بالرير - ولا إلى حر من عرب وقد كا والية أرول ـ في دلك على. أن تكول و زير أدر. قد الله في لأدب الغاية وملك مصية الدان ، كي يستطيع أن بحار أرسائل التي ترسن إلى موك مالتر مدع ، و لأحدث و ألا معته ، وقد كال مدك عرفاطة يرغب فيأن تتوفر هذه المواهب عنده ، ومثله في دائم: إل صعبوك يعمل على أن يكون من العصر، ، مد كان اصف تر ري بدل كان مه في وسمه حتى لا يصبر بهدا مصيراء وكالرشمي بامل عماق هساما أليكمان ذعروارب وكان يزعم حجى لا سب إلى معه مسب أن لسلام لقي المعدر من روهي ف حد لم يكن من عنصر الدر را كالت من عاصر

وسكل هدره لاعتدرت كان لا مد من ورير مصطلع اللمول لأدب لا نطاير له عدد حير ده ، و مكل أن له أن يطفر دلك ؛ الله را مدى عدد كانوا لا يحسنون إلا عملا واحداً هو الفتال

⁽۱۱ صحال الم تاج المر ۱۲۲

والإستيلاء على المدت ومهات ما فيهاما من الأموال والمحات وصرمها ونخريمها ، ويعجر ون عدم ديك على مدق الفصيح . أو كتابه معر صحيح بلغة الفرآن ۽ والعرب الذين ١٠٠ بحصمون ساها، ١٠٠٠ لايحملون هذا النيرعلي عاتبهم لاوهم رحدمال عصر ويصعر ماحميه وحمال ورول حياته عملا شرية عافهمالا يستصه أنا يامل حاماء وقد ساعفته الصروف فرای بهوات مثر صما بل شهد به ساست. العرب الهسهم للاستنجار في علم دائم مير مداء ب دولت يشهد له بلهارة والحذق اله مع حرصه على است مامه ، كار لا يتحرف معم يكتب لأساطين المساوين عن أن يسمون في رساله ومكت به صد والتصوص ولعيارات يدييه ماءقة عددا أمات مسامات مافادات يكون هذا الرحل قد أحور من ملاعه مر - كبر نمي كان يفق منه كلما أراد الكتابة ، ولهذا لم يشعر مبك ـ وقد رفعه بلي وصله ريسه فورزه - محجر عام موت المسهم ألم ريحوا إلى هلم الاحتمار ووافقوا عليه ، وعلى الرعم من عدم أسامحهم ورأة بهم في أبهود فلد ادعيم أصطرار وأعارفه العقرية صمويل وابوعه ومراياه - وفي العق أنه كان متحليا تبحثلف المحم و در مناب فيهما . فهو الريادي المنطقي الفلمكي الذي محمد _ قوق ذلك ـ سمه أه. ب ، صف ين هد. أنه ـ بوجه عام ـ كان كثير ما كرم الثمراء ورحال لادب، ولكنير

ممن حصهم سم له . میعصرو فی اصل که ومدحه و اشاء علمیــه ، وقد دخل فی حرومن مدحه اشاعر ماه گیل .

ووحه إيه مكمة التالية لتى لا يذكرها المسلمون، إلا مقرونة مرع واستكار عطيمين

أي ما هير اهرد بدى جعت في سجصت من لمريا والسحايا عبدة ماه والمعالم عبدة ماه والمعالم عبدة ماه والمعالم الماها والماها والماها

العرب و حدكم محمسة من أقوال مدكره و علامعة ، و معانى الشعرية التي احترعها مشعر ، المحيدون ، فعد أصح من مسير ـ إلا على حاصه ـ تههم معامية على أن أكبر علماء مهم ودكان يتعدر عليه فهم عوامضه ما ما يستمن ملتون واشروح والتعديدات

ولما كال انتماني والمحثّ في آداب العد المعربه أكبر ساء أمام مهربه أكبر ساء أمام معافق المام في اللمة العوادية التي هي صارة مها ما وعود ألمام كان عمدض الابعد قصاً وسيدام برايعد من المارية بالكنابة العامية

طد عمد البرود في سردطة إلى أن يعرهم على وحافظه وحديد وولا شهد واعبر فهد لهد لحيل عليهم وعلى أساء ديمها، فسحودلف العد أى رعيم أو أمير يهود عرة طة .

ولما كان رعيم أمة ورئيس دولة فقد صر إلى رحاحة العقل وتوقال

مدكا يقطه م تنصر ً وحره أن م وضات حدقية ثابتة حملته في مصاف كان برخمام مرؤساء م فسكال يتسكم قلمالا ويفكر طويلا ، وهذه في عاده من الصهاصلات ، حل تسويس الحالث

وكال بيتال على على المحلول على وميوهم حيراً بالوسائل التي بيتمال وعيرة عدر مر وكال على على وميوهم حيراً بالوسائل التي يتمال وعيرة عدر على والمراف على المواف هلاله حيل هدام حسن بيتمال وعيران على على على على مدو أيها رشيها حتى بحيل بسرى على مد عدر في من عرب مسيمة كان مدو أيها رشيها حتى بحيل بسع بين يه هن مد بعمه في عمره في خصال الازقه الهاجرة بعمل بيان عن عدر قد وحدق ميه ولا يهال في التطرف بعمل حد البحيد كاه مد قد وحدق ميه ولا يهال في التطرف في حدرث بيمه من خدته و يتمال عددسانه مشاعر عدائه مثله عويندو في حد أو يتمال مد الموجد حد فرقه أبه في في خد أو يتمال مد الموجد على دروة عد أبيان على عدد في مد أبيان على عدد في مد أبيان على عدد أبيان عدد أبيان

مد كان د معت مح المحميع ، فيد أداف إن سحاياه السكرعة عدد أو من سحاياه السكرعة المد المرعة الادعاء السكاف ، مد المرا من مد من عمل على كان بزوله من قبل فيعمل على المرا من أن بححل من عمل على المرا وله من قبل فيعمل على

پخها آله با کال بعدمه محدثه و من یعیمه سایه وکال عمن دباشی صراحة و مساطلة سم محدثه آله یعمر ي ليل عمر شریف

●療験

وأما الن عناس ورير رهبر أمين سرية فند كان رحلا فائق الشهرة عليم خصر ، وقد فالم عنهامه حتص أرابعه أشياء لابد ليه فنها عيره . ١) الأسلوب لانسالي

3, 71 (Y

Jan (4

x 11 (2

و کات تروقه _ علی خلیمه _ لا تمام محت حصہ ، وقد قدروہ ما ر و علی حدیثه اُلف دوکا (۱)

وكان قصره ما العج منه ما كاعصر ماك مؤنا أالعجر الأثال والرئاش ما عما العول والعبيد فيه علام على المعلم حديق المراع عالم والمعلم حديق الإعجاب في قصره هاذا مكتنته العاخرة التي كافت نحوي عدا الكر سان سعط وزيا أرابع له ألف محلاه وقد المنالسعادة الها مرحل فهم يعد يعصه شيء القد كان سهى الصلعة حيلا نساء فد أوقت سنه على الثلاثين ما يتحدر قدمه من أسرة عرايعة ما يرجع أصمها الى عض قدال العرب لتى عدرت اللي العرب التي عدرت اللي (ص)

حاش م می امراف کا ت او هاما همان اراحی و داعواه العوف، قد وصلت ه

يى حد سفة و عنهان ، وقد حامق بنفره من ماه و لارغر ق فى

Dien a Jak

مان کار فرانسجو کیها علمی و در علی ان یقیم فاک وال تسکن ایه ۱۰

ومن أياته التي كال يرددها في كال محلس وعبد كال مناسبة ،

و بخاصة إد كان بلعب الشطرنج ما مضموله :

« قد أمن لشفاء حسبي ، وهو ممنوع بنة أن يحوم حولي ، أو ينرل بساحتي . »

وهذه القحة التي كان يوحه بها القصاء ، و يجبه بهما القدر ، كانت مدهث إثارة النفوس و خوطر ضده، مما حمل شاعراً حريثاً على أن محمر به عن برأى العام ، فأحال الشطر الثاني إلى ضد معناه ، وذلك حيث يقول :

« و كن القدر ادى لا يناه سبه قط رقد الشقاء الولم و كن القدر ادى لا يناه سبه قط رقد الشقاء المرابر و محتمر لبهدد . و لما كان « بزعباس ، عربيا قده ، أصبح يكره العربر و محتمر لبهدد . و ربح كانت تقصى عليه مبوله بأن لا يبصر ملكد إلى حزب لعربي الصقلى، دلك الانصاء لدى تكور شبحته للازمة ، إيداع « زهير » غيابة السحن بيد فاصى « شديدة » وعيه هذا الحزب، وقد كان امتماضه من السحن بيد فاصى « شديداً لحافه ملكامن ماوك العربر ، تحدله وربر يبودياً كان شديد الكراهة له ، وهودياً كان شديد الكراهة له ، وهو يه رداك ، ، وقد تمالاً مع « من نقية » (١) وربر

⁽۱) موسی س عرر (فی محله لأسده س ۲۱۲ مرح) سنه ه بی و موسی ا وهد فی حصمه هو لا سید بدی تُصفه ۱ جمودی اعلی و ریز ۱ س ۱۹ و وه تُحصاً من بیمن محطوط ۱ عد ا محده (نظامین هد سر عباس ۲۶ مده که الا می کسفید تو الولا م

حودين بدلالة وعرعى على سيعين الدن احتلق لأورشها المعرف الموقع ملكه الموضي عدة وشاوت ودسائس لا تفلج المرعد لله المعالمة المواقع ملك المواقع من أن يجعله يلده المسادلة المجاداء أمير القرمولة المعادة المولاد المولاد

و عد فبرة من ترمل، في لأحو بحلوم حبيس، في يولية سنة ١١٠٠٨ وقد أعلم مدس بديس (٣) توهو لكرد، و بلغاس له ، وهو

أصغر منه وأرد ، بو بر وجاعة الهبود أن يتبوأ صغيرهم العرش، وآخرون من المهود يبتهم « المهاعين ، ، وهمهم العرب ، كان و يميلول إلى حاس

آه رخص بد و دافد العراق أمر هم صبئتون إن بدهون عن مصابهم والاستقراق في موضعها ١ مر أو هم و منه إلا سوف الصبول مناث في حموا العروات في حميا أبك والحبار الدراع المبلحة وأحداثك بنات للله واعتداري بارضه باعتراس خندافي ت ' و بعثه کونه نوم عب توم ای خمه فار نج الده و کر آب بهودی دين النوال إلى مقارف هي مان ومجاء البيامات الدائمة التهاهم عن خصور المسجد وديم ونادر فيا باخددا عشهره وقيد احد فنحلف باس بال سهود الحمه وداياته إلا لله على طامهم والمرفور على أناهم عن منابعة الدام وأخلاب عاممين وطاعالين در الله ما واحسل في سالام حوال تصرف الما وقت في طبيعه وم البت في قبيو رهاو حصر ورا بره وللده مواج مره فاكره في به واله الاومي أي مكر عي مان حدو وأب فد سيرك عبد وهم حيات في مام لايم دكرته ولا مبدو و سارات فال ها با حران عدم على أميا ترابدهم وبدا أحل عدايك علم في سرع، ووي م م ع و مد له المندن فلوي حد دويه رأي وعطه سعي فلللج و الرم سلج من مواني فللهاجة الاعقلب بالك مد لأي والبراح لله بيدره وحري عرض سي من مورو بره دي مان عدري بر كدي العي آن به نسلتی در این معرب دا العصی ده شی کاب اینه و وزاره ای نعادیه الهودی عالا ومصرفين من أهل منه و كندو العماقي أدمه و ساعته على سنهينا عا اس جانے وکال ہد اللعام فی مرون الله علم من هدالله من أكس الحال بالدوجلة وفيها وباكاء وفلانه وركانه وفاهاء ومكر ومسكا بصنه والطا مليجلعه ومعرفة برمانه ومدراة مصدوم والسبالا جبياره جلله من رجن كب ماميل و علي دعامين وسعت بلسال عرق و فال فله وفرا اكتله وفاء أفاويه فالطاعب

هبديس» وكان لاد - هذا الحلاف - من أن تشب حرب هلية ، لو لا يبادره للقير » إلى شارل عن مرش «لاديس» و لدحول في طاعته،

پده و به وصار یکتبوعه وعی صاحبه یاسریی فیها اجتاج پایه می میمیونه انتخبید بند سال و مدلاه علی رسوه عهد صلی به عده وستم و نترکه ادین فیسلاه و دکر فلا شده بر بد و لا عصر فیا مسئه علی أو سطاك با الاسلام فحم مثلات الحجج فی عبوه الأوالی المسلم و عده فا محلی با بد فلی علم فلا فی علم به و عبول فی حدیث و عبول فی حدیث کام مع د كافه با ما لا سام د كافه و ما ایک مسول مه علی عام فلیل ایکام مع د كافه با ما لا سام د كافه و ما ایکام مع د كافه با ما فیل حشر اسان محرم ساله قسم و حدیث و أرا مد م قسل به دار میه ایک ساخت فی حشر اسان محرم ساله قسم و حدیث و أرا مد م قسل به دار می و در می و ادار می و ادار می و در می و در می و در می و در میونه و أعلمه میک سالم به و در میونه و أعلمه عدام به و در میونه و أعلمه عدام به و در میونه و أعلمه عدام به و در میده دار می به و أصهر الاع مد به و در میده خدید میکانه فدید و در میده خدید می میده میکانه فدید و در میده خدید میکانه فدید و در میده خواهد خدید میکانه فدید و در میده میکانه فدید میکانه فدید و در میده میکانه فدید و در میده میکانه فدید و در میکانه فید و در میکانه ف

ر مس بودن مست باسه ساس عدد الاراسي الاراسي الاراسي الوحه و الدر الده و كال حمل الوحه عدد الدالم الحد و الدر الده و كال حمل الوحه عدد الدالم الدالم و الدر الده و كال حمل الوحه الدالم الدالم و الدر و الدر و الدالم و الدر الدالم و الدر الدالم و الدر الدالم و الدالم و الدر الدالم و الدالم و الدالم و الدالم و الدالم و الدالم و الدالم الدالم و الدالم و الدالم و الدالم الدالم الدالم الدالم و الدالم الدالم و الد

موت فيم وجه عود إم السندية المدا لأم في المرامي إلى محيره الأمم عدلية الرام، ودفي في الرام ومي هدا الأم المالة المرام في المرام ومي هدا الأم المالة المرام في المرام ومي هدا الأم المالة المالة المرام في المرام ومي مدا فاحدى الموادي ومالة في المرام في المالة في المالة وميان من الموادي ومالة المالة المالة وميان دور في والمالة المالة المالة وميان دور في والمالة المالة وميان دور في والمالة المالة المالة المالة وميان دور في والمالة المالة المال

ودیره بود ودیر آنه مرف آمیلا من بیبود بیمونه نیوای مدافح و دامه میرد علی و دیره بیرد علی مدافع در مدافع بیرد علی ما در مدافع بیران بیرد بیرد بیرد بیرد بیران بیرا

تعالف وطيده م تسعر عن تبحة عارد لم يستطع الأعير با ولا ورير هما (كان سرعن لا بر با ورير في مكنه با أن يثقما على شيء عوكان في مقامة ما فعمله ديس من حقاوة بصيبه الما أعيرهم رهير (اا الها شأير وريره سرعاس المحبال حتيم باديس الها قصاه إله طلمة تركت في علمه أثراً سنة عالم حقيم باديس الها قالمه بعظمة تركت في علم أثراً سنة عالم حقيم باديس الها في المير سرية الموتاديم أداد بكون كد به وحد المود صعب الله الما عام يروه أيات الما منه من عداد والعالمة وحد المود صعب الله الما عام يروه أيات الما منه من عداد والعالمة الموتان عول أحود المعين الموتاد فو دولان والما آخر المناه الم

و تفصیل حدر آل معرف دها حين أقال للين على حيث محملس « الن عد س الرحاطة عليمه

بی بند این نو د بر د محش عند ، فات بدی مجول دول
 تعاق آمیز د ، و فد رأیده أطوع لك می بدیث ، لا یصدر الا عن

400

وردعاره دس عناس بالمحاقسه، شف عراء د مسطان فلا من حهه ، وعن مام ال نجداله و رزاية عليه من حهة أحرى د دا د حول أحم أمير الدار وسعاره أن يعالجه من باحيه الماضه ، قام الله معاعد ، الم ا فيريقائر فيه عمد عنه و دموعه ، ال فالله

ا وهر عدیث هده عصاهر اسکاده و مدارت عارمه و هر ا تترك أي أثر في الله مي و و ل م قدام الله آلله على عدد على من ممك بيوه ه د م تعمد ألت الصحاب على مدد م بر مده فسأعمل بعد على ما يدعوكم إلى لحسيرة و مدم " وأحرج المقين" هد برد وأحره سوله: اا هرهد هو حو مك لذى أحمله إلى محاس ققال الا من عداس " معو هذا مدون شك ، و شك أن تباع في قولي ماششت ، و تريد في غيجه شيدة ما ستطعت ، ا

* * *

فكى د بلدين » حية وعصب لما لحقه من لا هدانة و لاردر ٥٠ وعد يلى دريس ، ومجلسه منعقد، فا قدى اليه كل مادر بينه و دين « ابن عباس» من حديث ، وأصابه من عنت ، فاعتمض «بديس» صنها حة امنه اصاشديدا وقل: « إن وقاحة هذا رحل لا تحتمل ، فقوه و حيما ، فقوم حلى واحد فدون عن كر مة الممكه ، و يلا كي وما تمكون _ تصير ون ممكا

وقد تنظره ، مر ، طبول هد عصب، وطهر « «هَابِل» ، شدمل أحيه ا ديس ، حدالة وعصاً ، وطالب به له على علم له أوبلكه ، فقصع على فسه عهداً لمال، ما ياره من تند ، بير نحو هد صاعبة وملكه ، فقصع على فسه عهداً دراك ،

و أحبرت يمولاى وأنا صادق مها أقول ما ملاق عداً من المحاوف و لمصاعب إذا أن الحبرت القنطرة في طريق عود تلثاء ما تتمرض معه لا شد أنواع عصرو فلاك فاصحك أن تحف الرحين منذا اللية قبل أن يتعم الوقت خند «عرفاطة» فيحتوها ويصيعوا عديث حدق ، ورد محوت سريعاً ، وحدث أمم تشعوك كن في ستط عنث الن تدبر معهم معركة في رح من الأرض بعيداً عن تلك مصايق الو تدحق وحدى فلاعك في رح من الأرض بعيداً عن تلك مصايق الو تدحق وحدى فلاعك في راح من الأرض بعيداً عن تلك مصايق الو تدحق وحدى فلاعك في راح من الأرض بعيداً عن تلك مصايق الو تدحق وحدى فلاعك

...

و عبهر آن هده مصیحهٔ صادفت من عس رهبر قبولاً، ووقعت ساموقع الإعبداب ، یا ۱۱ س عباس الدی کان حصر ً وقت أن أفضی برحل پای «زهبر» بهد المدیث ، فعال به

الالا عليث لما أنها الأمير لـ فين حيوف هم الذي حدير في حيران هما الرحل أن يحدثك هاملا م

فصاح الجرامي

ا أي حوف هذا 1 _ أشلى تقول هذا الكلام الم وأن بدي شعر ك في مشرين ممركة في حين أنث لم الشهد في حياثث ممركة وحدة 1 ومدري اعدد معديمة المادت عداً بدأ في م أعش لا مير حين الصحمه اله ومدروهما مفصاً .

وقسرع أعداء الزعاس الوف قلتاما غاربهم كتيرا أبه رفض لصيحة

حدى مرسولا لأنه ستهال مهاله برلانه كالديرى إلى هلاك رهير اطمعاً في لاسات إنحكوه شربة التمني أمل أليانقش الرهير في المعركة ويوكن هو إلى الفرار العيمادي به ممك عديد الهراكا كال هذا برعم ظل من الحقيلة ، وسارى على لأقرأ أن ها بن سناس السنفجر أنا ما الديس الما المديح هر هيراً حتى وقد في شرك .

وى يوم : لى ١٥١ عا على سلم ١٥١) فى رهبر ١ مده ور ٠ مده ور ٠ عده د دعو تا عده و دعو تا دعو

0 H

وسرعب مالاد غرسان ، هر را مدر الطاه ، وفي على الدقت المشتده عجال راوح الرهار الدوكات ، فيهم أنه عطيمة لـ والصموا ، في أعداثه عامد أن ستوار على ماسايه من عدة وسلاح وديبق معادوهو على هذه الحال لـ سوى الأند سيين وهم أحلاط من أردأ حند عير مدر بين عبى القنال فأسرات هؤلاء أيضا دهرت وتهم عرهير الطوعاً أو كرهاً ولما كان الجسر مقصوعاً ، وأطوف شعاف والصابق محتلة المحلم « غوالطة » ، ما يسع عارات إلا أن يعتصم بلوؤس لحال الها عمل الشرفاطيون اللها أعلمهما السيوف الومال يعلم سيما المهم الراك في الهماء عملة ، وطاح عمل علمات عاد عاء في رهير وحده

و حلماً و سالوط عسامی عبر الدر بأسری، عمر الموس ، المای أوه ی رحمه بلا بده سالید ، فی عداده ، این بدس ، قد صرح آن أحوف ما لیحاده ساوقد وقع فی قده سامراً سام که ته بده ا لا فیس کس م کرده درد ، مصاح فادد

، وأحمال رافی وجوائه یا ای مصار انصار کتنی ادا

وحمدال پئوسل حد بدن إسوقه به بن درس و بعدل هم و دهم إلى مدككي ، وسود أن ألمني العدة كوركني وأل لا

یحرق مدر شید الم فارن می بدا الشد لا سوم و یم دهه ۱

وله مُثَلَ بين يدي الدس اله و أن تعدعه سربه

لا ألم تر أن قد خدمت مصاحبت حين وقمت فى حدالك هؤلا.
الكلاب الوئد و بيده إلى لأ بدي من لطف به و ريد فى معاملاً دلات أن تسمى يدورك فى صالحى * و دلات بأن أمر المستقاء كتى ، و نحافظة عديها ، فإنه لا سبى أعز على مها ، ا

وفيه هو بخاطبه ، كان أسرى ، مرية الرمعو ، أنظار ينضاير هذا

اشرار حمًّا وعيماً ، وحل العيظ ُحد رؤساء الجنود ، وهواه بر دويب» على أن يقول « ساديس» :

« ستحطت برمولاي ـ بمن حعل شصر حليفك، لا تدع هذا حائن لدى صاع مملكت ، يُفلُت من يدك ، فرنه هو وحده الذي جنى عليه كل ما وقع، وإذ أتبح لى أن شهد مصرعه ، وما يحل مه من المذاب لا أبر ، فأ كون أول من يقدم نفسه عن حتيار لتضرب رأسي بعده . »

* * *

و و بر " فر ر دريس " عن بتسامة لطيفة عند سماعه غذه الكال ، مررطلاق سر حه ، و كار " برسبب " هذا هو الوحيد الذي تحا يحياته من أسرى حيش ، لأن عمة لأسرى البادين السلم بي بلسلاد على التم قب عمرس " عم قهم ، كا " ما طعق سرح لا سرى المكين من أر ب بوص الم ، و أي بن عاس ، وحده على قدت الحارمن لا سر والاعتقال

* * *

و لآل عرف هم اور بر متكام ، مديغ ما حل د من شقاء الذي قعظمة بر قد مه خوني وتحققت دو قضاعرا غرية ، و ويقصا الفدر الدي لا يساه بر قداشه ، و وودع « بن عباس ، سحمه في قصر « حر ، » و كبل سلاس وأعلال لا يقل ورم، عن ربعيس رطلا ، وعرف أن « دديس » معيط محمق قد سند عصم عديه ، و أن ، سرعيل » لا يرصى يغير موقه ، وهع هد ، فعد كان معض لا مل مجيش مصدره ، إدعرض على «باديس» إطلاق

سراحه مقابل ثلاثين ألف دوكا ، فأجاب بأنه سينطر في طسه بعبب الاعتبار . ومصى شهران دون زيست في أمره ، وفي غضون هذه مدة ، وفد على قصر «باديس» كثير ون به مطالم متعارضة في شأن الأسرى ، فرسول «قرطبة » كان بطلب إطلاق الأسرى ، وبخاصة « ان عباس » والاه رسول آخر هو ه لأحوص ان صه دح » صار «عسد لمزيز » و في مقدمتهم « ابن عباس » وطاب برحاح قتل حيم لأسرى ، وفي مقدمتهم « ابن عباس » وطاب برحاح قتل حيم لأسرى ، وفي مقدمتهم « ابن عباس »

وَمنْ أَدَاكَ عَالَم عِلَى أَرْ وَقَاعِ هَذَه لَمُو دَتَ كَانْ عَبِدُ لَعَرْ بِرُ قَدَا عَدِرُ اللهِ اللهُ الأن رهبر عكل الاستيلاء على دارية المدعوى أن من حقه أن تؤول اليه الأن رهبر عكل من لأ مراء المابعين لأ مرته عوه و بحشى أن يطلق سرح عمر ساعاس، والدين معه فينازعوه في هذا حق مها يسر الاحديس الى أي المابعين فواده فإلى الطبع في الروة (الن عدس الاوقاء منه مكانا يتشارعان فواده فالإلى الطبع في الروة (الن عدس الاوقاء منه مكانا يتشارعان فواده

وفي مسده ذات ليقه بيده دديس» و حوه يتبرهان على صهرتى جو دم. خارج المدينة، إذ طلب «باديس» من أحيه أن يصرح أمر أيه في عرصه «الن عباس» عليه من عدية ، فعال له

الله عشد ما تقبل دنانیره ، وتفک أسره ، یئیر علیت حر ، تکاهك ضعف ما تحده من اعداد ، وعندی آنه بحث أن تودی محیاته وشیکا . ،

وساعد من متدره دور دویس بی متدعه آمیره و أحدیعدد علیه حطاءه عاوم در منه من أنفاظ جافة مقدعة عاوان عباس مستسلم مصیح نسمه ما وجهه پایه من حارج عول .

وله فرع خلك من كالزمه لا فال د بن عباس ، ٠

توس إليث _ يمولاى _ كل عرير عليث أن ترجي وتنقدني من امي ه

الماللة المديس

مأربحث من الأمث اليوم ا

\$ \$ \$

ه راض مع أحربه معه بدرير على لا يدومود بن عودس ، ومن كالره دريس لأخير و السامله لرهيمة، وتتكه الروع ماصده أينق عنده ابن المن لأخير و السامله لرهيمة، وتتكه الروع ماصده أينة وقل: المن عند في أن ساسه لأخيرة قد دات ، غذا على ركتيه وقل: المنحده شاه أن اللق على حوال والشعق على روحى ، وترجم المحدد عدر والبت أن أقده أثلاثين ألمد دوكا من ستين أنه المحدد وكان رديس المصعيد الكلامة الايسس ومث تندة عاشم عد إلى رمح

قصير وطعمه به في صدره ، وحذ حروه عود ، منابن ، وسعه «على ابن مروى» ، وأنهالو عليه با صعبات ، و، تنقطع ستصراحاته والوسلالة ، إلا عد أن رد في مصرعه عبد عصمة السابعة عشرة (١)

را المدد في سان عرب و أو وأن و رهو و علي معدد لم كر و فكان قد مدت أمر ت محفظه من و اربه و ين و ماضه و و الهاين و مامه و وو وراوه ين و علم و من أول ممن و فليطانية ؟

ول الحال ال حسامة،

黄 章 亞

ور وصل درهم به بی به درهم به جراح به در دس می حوس فی حمله در وید آن کرام حمله دروید آنکر فلحمه باید و وحده خاندا فی نفسه دید آن باها در و کرام و آن سع بدیه و خی رحمه فی خری و عصر داند مکن باشره و دان درآ سیم و و تعب خدد دره چی به رهم به و به با سی در و می حصرها می رحاد دو مهما در دند منهما با رس حاف لگون و هایی و هی در ده در سی سنفت و و و در و م وسرعن ماداع حبر في عردطة ، تفتل « بن عباس ، ، ذلك الغني التكمر المتمحرف، وقد كان سرور لإمريقيين عصبا ، وكان أعطم الماس سروراً، «امرعيل «الدى لم يبق أمامه إلا عدو واحد حطير ، وحصر دود ، هو «ابن

و آخے سی عیں تا مری تمی فی عمریج سا مرسی به ۱۰ رہے ج تعریم ه نادیس به عبد دیث علی عبال و و فقه فومه صبهاجه ، فأقام مر کبه ، و نصب كائله ، وقطع فنصرة لأمحاما • برهم به علم ، وحالن ، رهبر ٥ لايشفر ٥ وات المحمل له الله عالم عنه الكران وعاده « الدسي 4 صبيحتها عن لفائه عكه عالد يرغه الأرجنه الموم إحميه النبية جفي صوغيا للحش فارهج لا وأصحانه يرفرنك من أمر شلب مروهم بالمفاحي أالم فسير لابيا مراء ليلي للسه وماله وواع هم من روحاً ، ورجم ، لا أن أماهم ﴿ رَمَمُ اللَّهِ أَحْلِينَ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ استمار وده شفت بعالم داد داد و دساممكرم، ودره جاعه « هديك » سعين في وجود أسعاله من بدي عامر أن عجاب و وعثم له صعاب وعمام لاسعاء صبيعه و فد روه عليه أنها جاله وسياكه ، وأنهم مي حصدوم مساهدين ورعفي ومعدن ما عال و ساما الهم ما يامان ، فالم كان لا و لا حي حكم به عبور أن صدر عدد مي به صر م و وحدد في دوب علام عداده ويصادن في عليامة وأبدها العدالي الواليرا أصحابه يا وسنعي با هدين ، وته ي الاس الله العصل عدرت عمه ، لد هو لأ أن عير الرهم الأنصرعة فقراعي ونجية فيا السطحان عه ولأحرار فأناه واوج بهاعرار و نهرم صعد با جنفه لا موود على سي " ، و كنت عديده ١٠ و مها من ١١ ريا ١١ ا كياف عدم دري سي مهم صلف عليه و در لاء د وم دعو على حديد والبيه بالساء والاعتباداء وأبدوا أنه أحتدوا في شعاب وعره ا وأحل سامحه ، أصافح إلى اللما ، فكالما حما من از ، و تمطعو على هميده سنس وأودي أنه هم أو هم أو حين مصرعه ۽ وکان صود به عدروم أوجوعاله . وعسامه صياحه باوكانو عابون حمياته

نقية » وكان«لا مماعيل» ها تفحي يعتاده ي الح. ، قدألق في روعه أن هذا العدو سيلق حتفه و يلحق « . بن سياس ، عاجلا ، والهمود في هد

وعم رحال ۱۱ بادرس ۱۰ من اشال و حاش و لأسلحه و حليه و علامو معال والمقدم وسائر أنوع لأمول مالا محلط ۱۰ توصف معطر ۱۰ دس ۱۱ على فوم من وجوم رحال ۱۱ على من وجوم رحال ۱۱ على المحلف على عرسال و عود دعل ۱۰ وشمل لإسر حلة الأفلام وفيهم ورازم كلا ۱۰ محله بن عال ۱۰ حام عن دماء حملة لأماده دو معالم من العلم ميم في حرب ۱۰ وأسل ۱۰ باد سر ۱۰ عن دماء حملة لأماده دو م

* * *

وکال ۱۱ مرس ۱۱ فلد خوا می عسن ۱۰ مه ۱۰ عه من فری بی ال وحد بنه ۱۰ أبو خوم بی حدو ۱۱ سولا سالده فی ۱۰ عمر مؤکد فی سال به عاس ۱۱ فیکال أبعد هم می حلاس ۱۰ و آمر شده فی داید علی عظم اما کال رهمی فی دسته ۱۱ فالدول بوده من حلاس ۱۰ و آمر شده در نقال الله ۱۰ فالدا در علی ۱۰ در کال رهمی فی کال ویپ ۱۱ س عاس ۱۱ آمر الاحر حد به دافیل الرست فی فاوده حسی آمر الله یدیه ۱۰ فاقیل الرست فی فاوده حسی آمر الله یدیه ۱۰ فیله ۱۱ فیله ۱۰ فیله ۱۱ فیل

وكان الدن عناس الدحس بكنانة منح عطاء فراير لأدب وقوي بعرامه الم مشاركا في العلوم ، عاصر حواب ، ذكى خاص ، حمله الآدواب ، والعلى أنا فاعد العراز الله أي عامر الاسعى على دمه بالحصل على الرام ، وحف أب للطلق فكذا ها عليه ، وكذلك أكد فالل صادح الاصاحب الرامة بعثد في تماه ، فعله الصراف فراق صهادم الاعتمام .

(0--)

كالموت يتوهمون أن سراً من الأسر والمهموم وهم في تومهم سوات عن المستقبل وعده المير دات ليلة وصمع في ومه هاتما يردد ثلاثة أبيات بالمبرية هذا ممناها:

الهدهات المورير لآحر مده وسيعته و مدتفون حوله ، و هدا الورير لآحر مدى كان بطاهره و بيت مر مده بوشك أن يقتل مثله ، و يوطأ كالجالبان و يد س ، فادا كالت عاقبة ترترلهم، وحمقهما و عند دهما مولهما المسدد رت بدارة على أحمدهما وعم قليل يدهنه لآحر ، فلله حد والشكر .

0.00

و المدعم سين تجمعت البوءة المباعيل الموسطة و إلى دكر المقتل عد الورام في بعد المحافظة الآن أن الشعور بالحوف، أو لحمد المحمل في الشحص المراعديماً المدرك له العض الأعور الغيليمة

الفصل الثالث

فى الوقت الذى بغت فيه « باديس» رهير وحى عده كان قد دى مرعاً، وبدون قصد منه حدمة حديدة للحديدين للدس عبره الهشام» لمرعوم كخليفة وقد ذكرنا أن «عبد العزير" أمير اللمسية » ، متولى على إمارة المرية ، . ولم يكر في منصاعته فى لواقع أن يمد حليفه _ قامى ، أشيلية الدلاصطراره للدفاع عن مملكته دد إعارة محاهد" مدى كان يرى دسين المسد الماع عمدكة حاره وما كان «القاصى البحثى وقوع حرب بمهودان « المرية ، قاطمان من هده الناحية

وساً یفکر فیمه حة العربر میندا معجمده (""مهر و فرموة العرعظم یفهما ، وکان فی الوقت نفسه یتا مر سرا مع فریق من العرباطیین ، و یبادلهم الرسائل، ویعمل علی ایشعال ، راشورة م.

* * *

و مداكثير من أهل «غرناطة» يظهرون نفوراً واستب من «ديس»، ويرجع هذا إلى ما قطعه على تفسه من عبدد ووعد به من أمالي معسولة، في بد، توايه اللمك ، وعلى أثر دنك صار يبدو هسيا عليط الفاس ديناً

⁽١) هو عبدالعريز ابن عبد برحمل براكد برأي عامر المصور الموفي سنه ١٥٤٩ م

⁽۲) هو محاهد المامري صاحب د سهواحر تر شرف (ميور بهومور بهواسة)

⁽۲) دهو محد سيدية ي رو له بويم عرمو به سنة ١٠ د ويوي سنه ١٣٤ ه

فشيئاً ، ويطهر عطهر احائن للذير السعاك، وعكف على الشراب ، فعم الاستباء منه ، وأحد الداس يتومون ويتألمون، ويشكو العصوم إلى بعض، ثم أحده التمنيون حقية ويتساحون، ثم صراح الشر فعادو إنا آمرون * العدة المناهون حقية ويتساحون، ثم صراح الشر فعادو إنا آمرون

وكان رعيم هدد المؤ مرة و روحها، رحل أ فق نفال له ، أبو القتمح ». ومن حديث هذ - رحل أنه ولد يعيد عن أسهاميا من أسرة عربية كاتت في لا جرحال ،

وقد تدقی لا دب والفلسعة والفلك على أشهر أعلامها ببغد د ، وكان علما مستمجر ، و ديما شاعرا ، وقوق دلك كان فارسا كميا ، وسجاعا مسلا ، يمتعى لحداد الأصيال ، ووسطى السيف الصقبل .

و كثيرا ما كال مالح الماثل العلمية العويضة و يحاول سنكماه السنقل و عه عيال حوه وسير الكرك . ثم رحل إلى ه سرقسطة مقر « المدر » فرحت م هد الأمير أولا ، ثم تحده صديفا ، وعهد إليه تأديب الله وكن يؤحد مما روه لمؤرخ العربي الذي تنقل عنه هاهنا ، أن العهد قد تغير، وتغير معه الأشيخاص ، إذ أبلغه « المنظر » يوما ، أنه في على عنه ، وأل عليه أن يمرح المسرقسطة »

ورحل اأنو الفتوح» إلى حيث تصيبه لإقدمه في عرفاطة » عوحلس التدريس و فكال إلى محاصر ت عن الشدم القديم ، و محاصه د بول الحاسة ، وكال إلى حاس هذا العمل العلمي، يقوم بعمل آخر ، هو التسؤ المستديل ، وقد حدق أعداء كثير بن الديس » ، حيل تداعلي أحكام الحوم ، ال الايسر » الن عمه يصم في ملك ، وأن الا الديس » سيعقد عرشه ، و يتدوؤه الن عمه مكنه ثلاثين عمد .

交交单

وكانت تنيخة هذه المنودة أل وفق إلى تدبير مؤ مرة تكنشه با «دديس» فلل حلول الموعد محدد متميده ، ع وه كل «أبو لفتوح »، و بر بسر »، وأركان المؤامرة ، من اله الرالي حارج الماكة ، حدر من مقام «ديس »، ولحثو إلى فحي «أشبيلية» بدى كان تصيبه فيها هده المؤامرة ، ومحال أن نعرف إلى أي حد كان قصيبه فيها

وفي هده الفترة، هاجه العاصي بحيثه بدى حرث العادة ، أن يعده مه ال ساعيل احصمه الامحمد أمير ، قرمونة الدنتصر تصارا الهراً وصطرت مد المالالشيونة الوالسيحة اللي السليم الوحوصرات قرمونة العساما

وما داند اصبق «بمحمد» أمير « قرموه ، اطاب لدد والعول من « إدريس » أمير «مالفة »، ومن « باديس » ، كملك، فسيا طمسه . ولما كال الدريس «مريضاً أرسل حنوده ما شادةو ريره « من فية » ــ

وقاد الم مديس ، حيثه سفسه وتلاحق الجيشان ، والضا إلى بعضهما .
وكان ، مسمعيل ، واثناً كل الثقة من يساله جنده ، ووفرة عددهم ،
ومان هسه على مسارله حصومه ، وأكن ، مديس» ، و « ابن نعية » (١)

(۱) فانها بر لأبه : العال على العالى حدث حطر أحميد بر أور موسى لعروف الاستوالجا عالم لليفني لواقه الدارا فواله العلم في والأثناء لله والعي در ممكنيه فعام أحاه إدر س س سي . تركان له سابتة وطنحة ، وطلباه فأتي إلى ما مه و داعاد دخالوم على أن حص حال بن حي بدواية فكانه البشه بالأنصابهما إقالهما فالعاء وسأرتجين أراحي وتحاري سمله وصعه الأواميل ماسد سانه ، ملي كديد ال سانه ١٠٠١ أو يحدي و ١١٠١ و ميانه ، فسه تعاصى . به عام بن عباد وبده رمياهان في حسك سمات على بيث ١٠٥٠ . فأحداه فاميله فاواحد فبالا سيمله فاوالا ستبحه الافأرسيل فياحتى يق على بل حاواتي الأرف الحيد فيد العلم أراف أو فيا حيث فيتم الحلاء الفييلة و وأمده إدراس عبكر بتدده أأراسه مدم دواء بارفيم حسروا على إسهاعمع مل عناه افعالو مله فينا التيامسيان تحد الديا على لا فأدركها وفيا فرقيم حك إلى إلى فال ولال سامة والا سبب فلم حام من وهم فعادوا وفارية المحاعلي بن مناه به اللم بنت الحديث بي بوامة الواسانية لا فقال والحل أسله ري « رس موکان رفر س « فلا على للظا" و على على « « فله له ري للمور يختمي له وغد در بن في الدار رسم يا بدس بعدة الولان وقدت داو آريد في الولد یخمنی و گلد و حسر ، و کال حربی این بلید ایند بدیست این عمام گجمد او خسان انی مسر می همود باخر راه و فلد و ب پار سی خد جاید موکل بهما و دی بالس يهيما فدعيم السودان حاصه فين الناس السياسيان المبيار فيك كسدا عراراته والح للسير بالطلامة ، وأما حسن من عامده به نسبت و دران بدينا وجع ، وكان الن

حين حسب أن حصمهما يموقهما ما أو يد بهما عددًا . أب ان يشتبكم معه في القتال ، وآثرا أن باسحه ما و يترك أمعر « قرمونة الرحة ، فعاد أولهما أدراحه إلى « مالقة »

ووصل لآخر محموده إلى عراطه ، واقتلى اسماحين في حال أثر الغرباطيان وكان من حسن حسط الماديس أنه بعد أن هرفه النواطيان وكان من حسن حسط الماديس أنه بعد أن هرفه المن نقمه » نتجو ـ عهمأرس يه رسولا على حداج السرعة بسسحده

و يلا سحق حينه في عمة بحمود الشيابية » قطار إليه « بن بعية »ووقف حمشان على مقرمة من ف أستيحة ، ، على تمام الأهبة والاستمداد للقاء عدوهما ، يثبات ورباطة جأش .

وقد وهم الأشيليون ، إد حسو أمهم به يتعدون حيشا ممروما ، ود مهم أمام حرش كامل بعدة والعدد ، وأفقد ثوب المفاحأة قوتهم المغوية .

ی بقیه دار این فیط این آزاده بدای علیه و و دایم این جمه مجمد این وفر ایس این سی د و با د سی ال با حتی دان دینده چی اینوند یا و مینو گذر گفتاه پر بهم و میلم ربه يدراس لأمراء والع به ساله سين والالعن وأتراهياله بالأعلمية محمد وتلقب بيدن ووي أم د حيال ميادد ، وعبه سامي ، فصيرت من شهدي شعاعه و ما ماه با براء و ماه داده و ساکل ادر سی ب حسی فأخابهم یال ایجرانمه وأحده و م به وحصا به الله به و فاصعه به العاقة ، و هي الي أن ، و ے سے وڑ میں ، تم یہ سیمو رائی س جنہ ہے، یہ انکہ معام منه السرايي عدوم إن الحديام ريا وأهد العادون للعوالان والمظلومهم فالعواد، الم يال مراد مدور محمر من شاير باحاده و حيمه الله و دعوه بالملاقة وسمى بدين أصاف إلى ديه لجيونه ويصيحه ، أرعه كلم سمي أمير يؤمين في رفيسه من الأولى مند رها الألوال فراسحاً ، فرحما الدر بر عبه ، وعاد إلى حاره الب عدادم ، قان حريره به عالم وه سم بالحلاقة ، وعلى محمد مي يدر بن ساعه يان آن ما با بسلم الجمل و أر علي، وكان يادر بس ان تلعيلي العروف ر بھای مالا ہی ادارا ہا کہ ایک اللہ اللہ فی گریان می اور پس می علی قصامہ روس م جي د ميه ۽ فيدگيا ته سب اِي و فيدوجه ۽ . وقد بين هد عصل ها لانصابه عمالاً شديداً ته بعن فيه .

، وقع فى صفوفهم لاططر بعدالصدمة لأولى ، وعنا حول «إسماعيل» تعبئة الجيش فلقتال ، و برز أمام الطفوف فكان أول الدهبين صحيمة المعركة ، فلم يسم الأشميليان إلا الفرار طعباً للنحاذ ،

وملك الا باديس الناصية حال بعد هذا الا تصار بسيط المدحى و السيمة في ومسكوه قرب السنيجة المواحدة إذ وحد الله العنمج المعلمية أما مه معراه بالعلى قد المحلى أما مه معراه بالعلى قد المحلى أما مه معراه بالعلى قد المحلى أما مه معراه بالعلى قلامه المحاولة المحلوة المحلوة الله حرب عجل عمل من المدويس الله حرب عجل والده صمير وسنيه المكان قد وصل إلى علمه أن الا باديس الله أرسل بلى القواده المحلى والله المحلى المحلى والله المحل والله المحل المحل والله المحل المحل المحل والله المحل المحل المحل والله المحل المحل المحل والله المحل المحل

泰奈森

وقد حشی آن ینتمه ۱ ادیس ۱ مذبه فی خصصه، ۱۰ بنتیس تصفح عن راته ، وهم یعلا مارک فی طبع عدوه این حب لاندام ، وه حمل عمیه من الظیر و حمروت حاد علی آمل آن برق له ، و یعصفه علیسه ماعطفه علی عمه و لد لرعبر العار الدی کان رأس شرکاته فی لمؤ مرة موجین حث ۱ أبو الفتوح ۱۰ ماه ۱ دیس قل له و الفتوح

مدلای ، حدیث و رحمهٔ عدلت الحدی مامث ، وأما أحقق ال ماتنظم ممه أنی بری مما عزی إلى ،

... فكاد « باديس » يتمير عيطا وحنقا ، وصرح فى وحهه وعيده يتط ير «مهم اشترار

کیماستصحت بعد معشماعه حرمك أن تمثل مهی عدسوت فرور اشتاق می افراد أسرانی ما معنفی لآل تزعم أنث بری مما حدد یدك انتخاب أنه می سهی عمیك أن تحدیی است.

المالي 4

د مدلای یا قدیم علیت را در حتی و لا تدس آمت عدر تی و حدادت و شده تنی محس رع رفت و و دره مدلاد التی آم ر باب دعمت را من العسر شدق حتی آب فرقید ، می وقت بدی ایسد فیه عبد آبکین تعدا عبد آبکین تعدا عبد آبکین تعدا عبد آبکین تعدا عبد آبکین و رفت معر س عبد آبکی مولای خدیث و رفت معر س عبد از آبکیت مولای خدید من صلاف یامرفید مدلای ، واحدی آب یعی مالا ما آبکی خدید من و رفت می اسمال کشریت ایس می مولای خدید من و اطمع و المحد و آبید محص صد قد ، واذ کد آبی بری مولای خدید و اطمع و مولی کویم و اکتی و صفحه ، و اینظ آب یا ماملنی کملک عظیم و مولی کویم اسرتی ، و عملی ی آبت آهند ،

فتان په ٠

ه ساعاملاگ _ إن ت الله _ كي نحم ، ولما أنت حديق له ، فارحه إلى أهلاك بغرباطة ، ولما طر في شأنك لمند عودتى ، يهما

واطبأن «أنوالفتوح ع إلى هذا كلام بدى أيد شمر ميه لاول وهنه و وسار إلى ه غرفاطة ع محرسه قارسان و اكن بطاهر مدينة أوسان دقو ده » . محى التعيداً لا أمر مولاد عص عام م ، و أنه سلص عديه وحده و أسه وحيته وأركيوه حلا ، و ردفوه رمحياً حير سنهر يصعم عبى نتاه ، و حن يطوف به أحياء لدينة و محاس به حال سيرها حتى فص به إلى سحر حيث أود عده في عرفه من مرفه صنه شركا من فيه عم وحندي من مرم المرم في مؤمرة في مؤمرة

000

وعاد ه بادیس ا بعد آید بنی عرباطة به و دیکن قد ست فی در الله الفتوح به بشی و دیستمیم آل یصبیم به کا صور س ع س الآن آخاه ه بلقین به حال دول دلک و و یعرف ساس الدی حمله بهتم بشان هدا المیلسوف ایل هد حد باد عمد یا اصور بر ۱۰۰۰ و د و عمد یکل قوة حتی حیف با یمتنی دلاک می لاسید، وهد تردد ه بادیس به بی المصل فی آمر آبی همتوج ایل آل حدث بی شرود ه بادیس به ی المصل فی آمر آبی همتوج ایل آل حدث بی سکو مرقه بامیل اکیم دلاک کایر مع آحیه دیس، و مراحه در معرف به وهو بی عمود الشراب و حصار آبی همتوج به و رمیله مرافق الله با سحر به وهو بی عمود الشراب و حصار آبی همتوج به و رمیله مرافق الله بی اسحر به وهو بی عمود الشراب و حصار آبی همتوج به و رمیله مرافق الله بی اسحر به وهو بی عمود الشراب و حصار آبی همتوج به و رمیله مرافق الله بی اسحر به وهو بی عمود الشراب و حصار آبی همتوج به و رمیله مرافق الله بی اسحر به

وحین وقع علیه نظره أشعه سباً شمعاً و یلاماً وتقریعاً ، وفال له « وهل صدفتت کو دب لطواح نے أبها ستجم خاتن الكاذب نے وہ هي العائدة عني عادت عميت الآن ؟

آلا نمد أمير ند دبك سام المعرور الذي حددته ، ومنيته الأماني الكو دب المسامة ألى سأكان تحت سلطانه ؛ وأنه سيطل في المدكم ثلاثين عاماً ، فضادًا لم تو تحس طالعت حين بدا للكسعد طالع أميرك ، حي كان ياسي بث أل تتعادى ماحل بك من هذه المصائب الألية ؟ إن حيا من فر ألم المراف الأثيم رهن يميني ، »

2505 16

و يسس لا أه متماح ؟ كنمة لأنه مدعاه بهياته إلا طهماً في لقاء الوحته معمودة ، وطفيه وسنيه محمد تتب ولأن عطفته لمشبه أنحو أهله هي على الكرهنده على مفاهره نحسته و لاستنفاع والتوسس إلى الرس ؟ وحترع حين ولا كديب ، أما لا أن وقد صارعي يقين من أن ديث الصاعبة الحدر لامحانه فاله ما فعد المنعاد إليه حوسه ، وتمق زئير لا باديس ؟ وزمجرته عهدوه وراعلة حاش .

واستعاد إلى نفسه عزتها وكر مها ما وظهر طلعمه المتين ، وخلفه الرصين المظهر المغنيق ، وأطرق ملباً ما وشاعت على عمتيه المسامة مطهشة ساحرة ، وصعت صعت من يشعر كرامة عسه وعزتها الوقد راد هده

الموقف الشريف الهادى من ستعار او الغصب عند ها ديس » فرسى وأزيد ، وكاد يتميز من الغيط ، فأسرع إلى سيعه فستله من عمده ، وأغمده في صدر ضحيته ، فتلقى الصرابه دول أن يبدى حواك ويظهر أنيناً مما جعل « باديس » يصبح صبحة منعجب من هد رحل ، وهه يلفظ النفس الأخير ، ويستفس لمبت نصمت عميق ، ورياطة حش ، ومادى الحاد أن اقطع رأسه ، وارفعه على ومح عمرة لعمره ، وادفن حثيه إلى حدب من عباس كي يرقد عدة ي كاهي في مرقده الأحير حما الحسابي أن تقوه الساءة .

7 00

وانتمت إلى المندى لأسبر بعد أن فرع من صحيته لأولى ، وقراله

« والآن حاء دورك و قترب أيها الحندى ، فحرع العرسرى ،
و صطرب صطرالًا شديداً ، وحمل يصيح و يستشتع ، والمتعبث ،
وحثا على ركتبه ايستعفر الا باد سال بكل ماقى استطاعته اليهنمي على حياته ، ولكن « باديس » قال به

« هل ذهب منك الحياء أيها ، اشتنى الأما تر إلى دلك سحم لحكيم، كيف لمتنى الموت بكل ثبات فات كريم عزير ، لم بدر منه كلمة تشف عن حين ، فكيف وأنت حيدى قديم معدود في عداد العد المو سل تصل بين هذ حد من خين † إنك إذن لاتستحق وحة ولا هوادة .

وصرف عنقه في (٢٠ كتوبر سنة ١٠٣٩)

* * *

نموريب حثة أبى العتوج ، المرب كما أمر « ماديس ، إلى جانب من عماس وحرب لمدته جاعة لمعا و لأده، المابهين في «غوناطة» وصاروا كل مروا يقبر هدين الرجلين العظيمين يتهامسون:

نه قدر عدم رحدین حکیمین أب أن يقيا على الضبم والذل، فما تما كريين رحمه الله رحمة و سعة والمقاء لله وحده »

الفصل الدابع

حد طاعیهٔ صمهاحه ، وجبار عرفاطهٔ یقوی فعوده شیئ فشیئه إلی آن صبح رعیم حزیه السیاسی علی رأس العربر (۱) ولم یکن یعمرف

* * *

وحرب آخر من مولد لأبدس شارعین پی الاخیار و عرفه كماهند شامری صاحب د به ، وكاس لأفطنی صاحب عسوس ، ومن يتصل عبده من برؤساء فی عربی الأبدس ، و حیی ان دی الون صاحب صلطه، وإسحان این مجه مرزی صاحب قرمو به ومن شعه من صفار ارؤساء ، كار هؤلاء على عرار واحد المحالافة احمودية عاافة إلاعجرد السيادة لاسمية ، وقد بلم احموديون العاية في الضعف حتى جعاوا أو زرائهم السلطان عميهم ، وكان بعصهم يعيد إلى إهسلات العضاء إما شحريد السلاح أو دس السم وهاعوتاً عن أن يوجهوا الطرهم إلى أجاعهم من أمر البرير لأقويه المشدو مهم أرره ، كانو يركنون إلى الدعمة ، ويرون السعادة كل السعادة في أن يظهر و بالحسكم في مافة ، وطبحه ، وحدته ، وإن فقدوا المعوذ في الدلاد التي تخصب الشهم عني الماسر .

梅香茶

وها نمة حلاف كبير ده. بلاطيء رسطة وما لقة ، فغي هغر ناطة »كان البوير وعلى رأسهم د مديس ، و و ريره «إسهاعيل» يعماوال اصالحهم وهم على وها تدهى خصص و وحهات النصر ، وفي «منالهة » كان لأ مر على المفيض من دلك ، لوحود المصقالية بدين تتنافر مصالحهم مع مصالح البرير ، هذا إلى ما وقع للصقالية أعملهم من التحاسد و للصاحن ، واستمالة العصهم على بعض بأعد أنهم من المصارى ، وهذه العوامل بعينها هي التي كانت سببا في سقوط بدولة لأمويه ،

وعم و حسد ، سفول حول ساد لمصد صحب سبسه ، ويدعول بدعوله للحصر الشه بهشام لمصوب حلمه تأشدية ، وكال كل حزب من الحسرين بلصهر على صده أنم مضاهره ، و تعاول في سه على مدافعه عدوه ، والاستعد د للموادث لمداخلة هذه هي الحاعات والفرق الى كالت تصم الى كال من الحرين ، واحرت العراق العراق الله ي الصفاي .

وقد حدث أن العديفة احمدى «إدريس الاول» كان مريصا في لوقت الذى حرد فيه حييشه على جند إشديلية ، وقد أسارا و و بعد أن وص إليه الحمر عقت الماعيل في معركة « ستيحة» يومين، المحتلف لو زير الله الحمر عقل الماعيل في معركة « ستيحة» يومين، الحالف لو زير الله المري مع الو زير الصقلى على تعييل الخليفة ، فالأول يريد أن يتبوأ عرش الخلافة « الحيي بن إدريس اللكر ، الشكون السلطة في يده وليقوم هو الأمر ، والوزير الصقلى بعارضه في ذلك ولا يقره عليه ، ولما كان هدا ورير المريد المعرد الاوريقية قام البيمة المدن بن محيى من عم بحي وأعد المدة المحور البحر مه إلى «مالة» وقد أذ عن حصة الور والصفعي ورير البر و لتردده وقلة ثباته ، وكان من حراء المردد والتو في في خذ ورير البر و لتردده وقلة ثباته ، وكان من حراء المردد والتو في في خذ الميطة أن أحمل الشد ير الملام السفاع في الوقت المداسات و في معتبه الميطة أن أحمل الشد ير الملام السفاع في الوقت المداسات و في معتبه الأسطول الأفريق وقد ألفي مراسيه في مياده ما لذه و فعجل عالفواو مع المنطقة الذي كان يريد أحد البيعة له .

. . .

ولما استقر «حسن» معاصمة ملكه أرسل وريره إلى ورير العرير بمنحه العمو، ويرعبه في العودة ، فوثق بكلامه ، وعاد ليلقي حتمه ، وقد تحققت المبؤة لتى كان اسماعيل اليهودي رآها في سامه، و بعد ذلك قتر المدبر لدولة «حَسَنِ» أيضاً و هو (نحاه) لدى ارتسكب الجريمة كما ذهب إلى ذلك (م - ٢)

بعض المؤرجين . كم أن (حسنا) كال حدير؛ بأن يقتص منه ، فقد قتل مسموما بيد زوحه شقيقة يحبي المسكين ، ومن ذلك الحين أراد (تحاء) أن بزيد في عوده ، قرأى أنه ليكون كماك مستأثر بالمسكم يجب أن تكون السلطة في يده وحده ، وأن تكون سيادة التعيفة اسمية ، فعمل الى قتر ابن حسن ، وهو في ريمال اشباب ، ورج نشقيق «إدريس» في عيدهم السجل ، و بعد أن تم له ما أر د من ذلك عرض نفسه على البر ير كحديقة ، وعراه بالوعود البرقة البحتديهم إلى حاليه ، ولمكن العربر كابو ينطوون على أم ممض ،وعيظ كامن في الصدور، من حراء حراته الباعة . وطبعه في منصب احلاقه طبهما يمس بالدين، فإنه كان يظهر للسلالة الدسمية احتراما مزيف يوقع في إيهة والشك.وعلى أثر ذلك فيكر ابر بر في الانتماض عليه والاقتصاص منه ، وأخذوا يتر بصون به الدواثو ويتحبيون له الفرض ، ولكي يحموا ما نطبه وا عليه من العضة وإضبار الشر ، تظاهروا بيدنه إلى عرفه ، وصارحوه بأمهم طوع أمود ، وأقسموا له اليمين ، و بايموه عني الطاعة والنصرة ورعب (العاء) حيثاد في المزاع المزيرة من (محد) حليمة احمودي لدي كان يحكمها ، وجود عليها حيشه والتبحم الغريقان، ولكن حدث في المعارك الأولى التي دارت رحاها مع العدو أن لاحط لو زيرانصفايي أراس بريقا سون بتر خا وأمه ليس في الإمكان التعويل عليهم ، فرأى من الحكمة أن يصددر أمره للجنود بالارتد د ، واعترم أن يبنى عبد عودته إلى العصبة المربر الذين تحام حوهم الشكوك ولريب ، وأن بحدب ابيه السحر الصقلى غوة المال ، وأن يلف حوله من الصقالبة أكبر عدد ممكن ، و بكن أعد اله لأبدء من المعربر عراوا حطته ، وتسبوا ما يرسى إيه ، و نتهز و ارصة مروره الحيش وسط مضيق محصور ، فاعصم عليه وفنوه على غرة (٥ فعر ير

000

وعلى أثر مقتل ديث لعاصب لم يستطع العرار أن يحموا صبحات لفرح والسرور التي كانت تتصعد من أحماق صدورهم ووقع الاصطراب الشديد مين الجنود ، فأركن الصقابة بي عرار محافة أن يصيبهم مثل ما صاب رعيمهم المقاول ، وأسرح فارسان من تحاله بي يصيبهم مثل ما أصاب رعيمهم المقاول ، وأسرح فارسان من تحاله بي مالقة » ينهبان الأرض على حواديهما ، ولم لما مدينة أحدًا يصيحان معلى صوفهما .

د شراكم - بشراكم . قد قتل اسوثب العاصب »

ثم أدركا صاحب شرطه «نجاء» فأردياه قتيان وعمدا إلى «إدريس» شقيق حسن فأحرجه من سلحن ، وأقاماه حليمة ، ومن ديث الحبن طويت صحيفة من تاريخ الصقالية في « ماغة » ، على أن السكيمة التي

⁽١) عد الدريج موحود في س م دح ١ ص ٢٧٤٪

استنت فيه ، و طمأ ينة تى لاستها وما ما ، تده طويلا .

م كل الإدريس شاى الله الحديمة قوى الدها كدر العقل الواكلة
كال وديم الفس ، كريم الحق الحق القلب علب الحار التي اليده وحده
حيم ودته في عمل البر وفعل حير ، وأو أن الأحر كان بيده وحده
ما يني في الاده رحل واحد يأل من عمر ويشكو احاجه ، وقد مكن
المعيين والمعدين - مهما كالت حسيامهم وأحرامهم - من أعودة إلى
أوصامهم ، وارد ريه ما حام من أماركهم ، وما كال يصبح سمعه إلى
الوسايات و سعايات ، وكان حوادا سمح يمني على المقراء والمعورين
كل وم حساله دوكا ، وكان حوادا سمح يمني على المقراء والمعورين
عامة شعب و ميل إلى انتحدث إليهم والما يحج حواريه عمه ، عما

0 0 0

وساكل (الحودون) من سائله الرسول (ص) فقد كان عامة السعب برفعونهم بلى درجة لتقديس، ويرونهم في أعينهم كأنصاف آهه وكي يريدوا من عقيدة السعب رسوح ،ويكسبوا محبتهم، ويشعروا قويهم الهام والاحتراء هم كانو يطهرون أمامهم في الأوقات القيم خادرة، وقد حاطوا أهسهم بالأسرار.

وكان إدر بس على ميه إلى البساطة والتحرر من التقاليد المرعية ــ

أعظراً إلى أن يأحد ، القواعد في سب سعه من الحد. ومن ديث له كان يختفي عن حيون محدثيه فلا يكامه إنسان إلا من ور حجاب ولكونه مثال البساطة المجسمة كان بدى هذا لسيد و رمان هاده سنه التي درج علم سلمه فقد حدث بوء أن المرأ من إسبه كان يشده فصيدة يندح فيها كرمه ، ويشيد علم سنه و ، وسرف رومته ، وكرم محتده ، وقد حا فيها بهاجة أهن لحال عربه من درة لأ دس قوله

وکائل شمیل ک سرفت او نامت ما سول مطریل وجه از ریس بن مجمی اس علی اس هموم امیر میثمیان (۱

(١) ما تولی ۱۱ روس ن ۱۳ مه عدد ۱۱ می علی داده عد سد.
 اشرق ولت کداك حتی أسده ۱۰ عدد ۱۳ را الله ۱۵ می ۱۳۰۰ ق اولاد ۱۰ می ۱۳۰۰ ق ولاد ۱۳ می ۱۳۰۰ ق ولاد ۱۳ می ۱۳۰۰ ق ولاد ۱۰ می ۱۳۰۰ ق ولاد ۱۳ می ۱۳ می ۱۳۰۰ ق ولاد ۱۳ می ای ای اید ای ای اید ای اید ای ای اید ای

the sale and take

انظرونا تفسی من نورکه یه من نور رب ندین
 أمر إدریس صاحبه پرقع الحجاب ، وقد حکیت الدولة البلویة لأندس سع

يه عد يحمر الورى الأبيكم كان وفد الممايين أول الوحى عيمه فاحتى في الدجي فوقهم اروح الأمين حقوا من ماء عدل وتني وحميع ماس من ماء مهين الطروم القدس من الوركم الله من أور رب العالمين

وكان الحليمة يستمع إلى مادحه من و راء ستار ، وكانت وسوم الحلافة لاتسمج تقبول رحاء هذا الساعر ، إلا أن الحليفة فعل مالم تجر له عددة ، وقال حاجبه

« رقع ستر ، »

و كال هذا ت عر أسعد حط من عشيقة « حيوبتير » ابى دهمت صحيه ميله إلى رؤيته ، حيث رأى مايسعث على دلك المحيا ملى النور الدي وإلى مايسعث على دلك المحيا المل النور الدي وإلى لم يكن ساه بدهب بالأعسر ويبهر الأنطار وبهوعلى الأقل يطبع في دهل من يحسيه ويبطر إيه أحمل صورة من صور السهاحة ولإحسال وطيب عند، ورم كال هذا أحمد أثراً في نفسه مما لو عين من صورته احسية مشرق من مشرق الأنوار، وشاهد تلك لصفات

سبو ب فقط و کاب عاصمها ۱ سمه ۲ وسسی یا ۱ علی بن أبی طالب ۴ وعدو سوکه تلاته ، وعاد الأمر عصما یل می أسه مره أشری ثم سقطت دولة بنی أمیة وحد دور عثو ثب .

التي ذكرها في شعره ومن المحتق أن الحليقة أجاره بحائرة سلية والصرف شاكرًا مسرورًا.

泰奇奇

ومم يؤسف له نصراً لمركم اخلافة مأمن المجله أن اإدر إس اكان يصم إلى سماحة أنفس وطيب تنب، وصفا آخر هو الماهي في صعف والمواتاة والاستسلام، فتي استطاعته أب يوافق و بدر كل ما اد ويطلب منه كاثنا ماكان . فلو أن أسراً من الأمرا السن يستطع ب بحكمه كاديس أو غيره - طلب إبه ل ينزله الل قصر الخارفة أو يهمه أي أمر آخر لفعل ، وقد حسدت أن « ماديس ، نعث اليه سحًّا أن برسل و ريره و يمكمه من التنكيل به لضغينة في نفسه فصرح «إدريس، لور بره الدي محقد عليه «باديس» له كانبه في لم له وطلب أن يسعه إيه وأنه لابد فاعل حيث لايستطيع أن يرفض طلبه، فأد من أم ربر لحسكمه ولم يشفع له عبد « إدريس " له الحادم الأمين غديم لأسر م، وقال «الك يامولاي أن تفعل ماير يده هد الطاعية، وسلى أن أسنسو ما يأتي به لقصه، ومایحبؤه لی عدر، وستری کی ملاق حتی عماً وساقاله باستسازم ور ماطة حأش وقدم البته »

وقضى الأمر ، ووصل ورير « إدريس » إلى « عُراطه » حصرة مملكة باديس فأمر به في الحال فصريت عقمه ، وكان

هذا صعف جاهر من ٥ إدريس » ثما حفظ عايسه عرير و وعو صدوره . كا تصبه من قبل يسه شرط ، وعطفه الدي كان سده اسعت برعاته الاشتاراكه . بهذا محرحت حاله واعلوت فعرب بيرير على بعض هذا الحدقة بصعيف المستسير وكرهبه ، ول كان وليان أو - يطعمهم صعف ويعربهم بان ، ولا يردعهم إلا الله المسيف في رفعهم و الم المحدده السياط و عليق الشالق لا هان رو - محرمه، ما وهم ديم لا استحداق بالحليمة و ردر -ه وحراد سه . د ب حينه ماي الم يصدر فقا حكم على حد ، لمثل في رمسه فلا حرم د كي لاستيم ناما سام ". ولا نير يه في أن يحسند بالرئيس حصوره الرس الأفورة في داخلها بالويفاني صاحب سرصه سرح بي لا يا يس وينادي محمد سكر منهم حايفه، و في ال رموار الرواح الماين ولأخول حاص فينسر الحد الأفله بالفله ، والمهلمة محمد أركم ل مرم ، على أن سواد الأبط من أهل مرقه مرتجلوا على حديثه و في ما مع الحط المحدق و ملا مد هم ، إد كات فعوبهم عنص حد وعظم سي حنيقتهم حير محسن. فندرعوا إلى محسمه، وطنوا رنجرج هم لأسلحة من دار سلاج. فديجدو إلى داك سبيلا وو بهم كاو متقدى سلام في دات وقت لمينق من الرنوح الثائرين حد في تقصر . وقد أبي إدر إس أن تيكمهم من السلام حقد اللدماء

و إصد، للمنزة وللكر لهم هده العاصه، وحاضهم تموله المحدد و إصد، للمنزة وللكر لهم هده العاصه، وحاضهم تموله المحد و عودوا إلى دوركم فإنى لاأ، ساق أن يسعث دم من حلى . الموريس و بهد خليفة مكان إدريس المدى حل محمله في حصل إلى أن و بهد تماذل كل مهما المكل المدى حل محمله في حصل إلى أن و بهد تماذل كل مهما المكل المركل المها المكل

ولم يكن الحديد على ساكه سلمه الل - - لأمه وهي حده بسه ، يعيد في عيس في خاد حيث تدهد در كد الاسميد د لقتل. و درة به ك الدموية، وندب الحصر على الحصول اسبعه ، وحيث تشر سي حبد من در ركازه ، ، ، صبر المهده مريا مهم حدسه وشعد عنه وتحدد ، وقد ماه محمد في سدنه والأقد م سام لعيدًا وكان مع هـــذا قاسيًا عيد الســـــ كا الده ١٠ و ١٥ كات تموه قد أعورت إدر س في محمد السي ر بي محدثي بمورة الكان له من الناس و غوة أوفر صبت ، وقد كان مله في ديث من الصفده. على طبيت من ما حيو بيارا أن يقم الاسكة على تماكه علم دم ومم صعادة هذا كم سرو (لافوتين) هم حمامة برير و عبيد ، و من الذين لم يلبثوا إلا قليلا حستى حنقوا على الحليمه ارهيب، وحمم له الإحن في صدورهم، وتدموا على سلفه الداراء السالم الدي كان وحدده كاز وحود .

وسردن ماديرت مؤامرة ، وشرع مدير وها يتفاوضون مع رئيس حصل « يرش » الدى سارخ إلى الانصاء إسهاله سنهولة فأحرجوا إدريس التأنى من سحن ، و ادوا له حليفة

* * *

وى هده الآوه لم بحجه إدريس» عن إثارة حرب أهلية ولأن من من من في سحه دهب ما كان في هسه من فرعات شريفة، واتفق أن عمد كل وقد هنه أمه حمية وح سه من فرعات شريفة، واتفق أن عمر مهم و لجأه إلى وضع سلاح، ومع هذا لم يسموا إدريس لحصمه، مل أرسود لافر فية ، وثون لأمن هنت أثان من الربر، وهما ، صحب شرمه (سنة ()) ، وضاحت شرصة (طنحه) فقابلاه على أن ديث لرحين ستأثرا دوه ، سطة الحقيقية ، وكانا لحرصهما على الاستشرا دوه ، سطة الحقيقية ، وكانا لحرصهما على الاستشرا دوه ، سطة الحقيقية ، وكانا لحرصهما على الاستشرا دوه ، سطة الحقيقية ، وكانا لحرصهما على الاستشرا دوه ، سطة الحقيقية ، وكانا لحرصهما على الاستشرا دوه ، سطة الحقيقية ، وكانا لحرصهما على الاستشرا دون ، ويجولان دون

⁽۱) عدد مشهوره من مو حد باان حرر و فعه على صوف خر بردق مين برها وين حربه في صوف خر بردق مين برها وين حربه في دخره فيه كدخول كف على بدر مست إليا جمعه من أهل علم منيد « من مر بة سدى ه كال من أعلم الناس باحبات و عر تس و هسسه ، وكال « العبيد » عول : « اشتها أن يكول عدى من أهن سمه ثلالة لعر ! « بن عرى خطب » وابن عطاء الكانب ، و س مر به الفرسي » ، و نتع صحه في خود منها على شاطئ المجيط العراني .

طهوره المحمهور، واقترابه من اشعب، وقد تمكن بعض مصمرى العداوة لهما من أمراء البرس أن يقولوا للحبيعة الله هدين المعوكين اعتقلاك في لقصر وحالا دون أن تتولى الحكم عقدات، شحوسا سلطة ونحن تحصك مسهما، ولكن إدريس بالإداعة به رقض اقتراحهم، وأقصى عادار سه و ينهم من الحديث إلى و ربريه ، قصدر أمرهم في احل برعاد أولنك الأمراء.

وخشى الرجالان القاغان أفريقيه أن يصعى إدريس لما علس إله مرة ثاية من الوشايات والدسائس فأوعرا إيه أن برحل إلى الأعدس فحاز البحر ايها ، واستقر عد صاحب « أردة (١٠) ه على أسها لم يا لا يعترفان به كعيفة ويقرال حطبة باسمه على المابر

وفي هدفه الأثناء طلب المدمرون في مائمه من ديس أن رمدم لمساعدتهم ، فقام وأعلن الحرب بدئ ذي بدء على (محمد) ثم أبره معه صبحا ، ثم بإيموا أمير الحريرة الحصرا ، واسمه (محمد) يصا ، وفادوا به خليفة ، وكان الحماء بالأبدس الى هذا عهد أراحه ، وهم الحليفة المزعوم المشبه بهلمام في اشبيلية ، ومحمد في مالمه ، ومحمد صاحب الحزيرة ، ثم ادريس شنى استقر في (، رُ بدُة »

 ⁽۱) هي منقبل حصين في الحيه عربية من الأدس چه ۱ شسمه ۱۱
 و ۱ مالفة ۱۰ .

و مد او م آه همل سلوال آوق «محد» الحليفة عائم، غاه، و تصع مرارس مال أحد أماء أحيه بهل مصل الحلافة ، مالكنه م يحج هماده المرة ، وأقبر إدر مل مالي الاحلمة وشاءت الأقداء الله ما في في عدم وصائمة بهال أل قصى نحمة مسه (١٠٥٥) وأرد همادي آخر أل الحقه في حكم ها وأه «ماديس "وقصى على عامه .

وماکان ۱ مادیس، طاحت سردطهٔ هو انزیس لحقیقی بهرامر، فقد کره آن بری آه مه حدیدهٔ السندل با اده نحکه ، ومن دیت لحین بقد سه سی آن بعضی ملی څمودرین ، وآن بعمل ماک^(۱) و عملهٔ صمی

 ⁽۱) هی مداره از دارسی می شمال ها را به از واقعه سی ساخی شور بردی ،
 وهم معروف درند سخر عجمال ، و معروف لان مداش حال صارق ، و مع درات می عدود در دری بالد معرف مدینه هاست » .

مرلایاته وقد أمصی عربیه هده ، وأعدمنسروعه دول أن عمادف عوالتی كبرة

بلا أن لعرب لم يكونوا أيدسوا لسلطانه إلا على كره منهم لذلك ه وماكان قد كسب إلى جامه أمثال الوراير أنى سد لمه الحد مي لم بحمل الماهين ، أما المراير فكانوا مشعين صعف أمر شهو، و آن اعمروة تقصى عمهم بأن ينصموا إلى إحوائهم من الرابر سراحه يتقووا بهم و يسطيعوا أن يواجهوا الحرب عربي الدي يرد دكل يوم فود موسم في الحسب العرايي حبوبي ، لهذا كله المصرو الدين وأموا حطفه ومسرواته ولم يعارضوه ، و صبح الديس يقصل عول الدير و الماهم من عمال الدير و الماهم حوله ملكا على عواطة وما قد وه، يتبعيم من عمال الدير و الماهم من من عمال الدير و الماهم من من عمال الدير و الماهم من من عمال الماها ومنكس من من عمال الماها الماها من من عمال الماها الماها من من عمال الماها الماها من الماها ا

ر ۱) حل ها المسلم الجاجه إلى العلمارطارف من أحدر الا وله حدد الحمد العرف يه عرف الها لدهم و نسلهم ، و اللق الها المسلم، و لعاف والألهم

وول منو بن هائم بالأندس بني بي خود بي منبول بي خود يرعلي بي عيد به بي در سي ردر سي بي در سي عد به بي حدث بي حدل من حسن بي بي بي أولات بي حيد به بي ماعه الحد شر هشاء حدعه لأمدى ه محاد إله خيرال الصقلبي ، وروى بن ريرى ، وحوس بن ماكس ورحوله و و جمه من صبياحة ، ومن انصم إلى هؤلاء من جماعه بياس ، فعارت بهم منبيات فال هماء وهرمه ودخل انصم بي حدث ، وسمى بأمار بؤمين ، وبن حبيه يون أن فيله صدينة تحيام قصره سنه (٨٠٤) وولى حلاقه عبده غرصه أحوه الماسم سعود ، ولى مرتب : المرة الأون سنة (١٢٤) وبني به إلى أن فر وحلمه بن

الحوديين والفصاء عيه وهم ويت كانوا قد لعبوا دورا آحر في ويقية إلا أن دورهم لدى مثاوه في الأندس كان قد انهي .

أحله تحيي س عني ال حمود ، و بالله عد الل أحله تحي ، و توفي محبوسا عبد الل جه ردر س مي على س حمد . و مد هؤ لاء الموصف دولة على حمود غرصه وسا حرج عبى س حدود من فرصه في خالفه لأولى السوفي (ماعه) أما عمه عاسم فرح منه إن أشايت فأوصد أهايا أنه به في وحمه ، فاستفر شرش، ور عدم ينه ال احدة حيى عدا ، وأسره وأسر معه بد اوسيع بهم ال ماعة ، و بدلاله فيارف شراس ومانه ، و د به ، وسلم في قامله ، وحصو به بالحلاقة ، و يو عميه عاسم سند ، عدم ين أن فيايا حق ، أما تحتى في على قبي حديقة إلى أل من عربه به سنه (۷۷۷) و ب و بين جي عمله پي أحيه أور س ۾ علي جي حمد د دخل در بله و دعا عمله م فياجه حبوس بن م كيس و فيلمه فيسهاجه م و وفي ر دد صحب اسده ۱۰ و ۱۰ مه ۱۰ سه (۲۲۱) قبوم أخود حس ن مله حسن الن حلى من على فجلعه وقبله السابه أم يوفي حسن من تحيي هذا عنه مسوماً ، وبر ولد صعر ١٠ ، له م ه دائده (١ نو عور حاء) فحر للحران حراء فا حصراء ، والمساكان في نفض بط بق فيله أحوال محي بن حسن ومو سه ، وسهمل فوم ، بير بي ما عه فلسو الوابر أنا جعفر بين موسى ، وأخرجوه پدر س می عنی س علی س جدود من سحبه ، عدمه أمراء عرس ، وخطوا به اسر عدد ودائد سنه (٤٣٤) تم عدم سأله ساعه أن عمه محمد من افريس من على من كود ، و منعه سه (٢٨٥) و تو يد به دخلافه ، وكان سفاكا المدماء فوجه اله بادين بر حبوس کائس عراقي مسبوء قات في سبه (١٤٤) فوي ولاه تحد ، فيحمه بدير وأدمو محمد بن الناسير بن محود ــ ومات محمد من القاميم ، فابعوا به اعاسر أم بعب ال عبد صاحب اشتبة على حريره خصراء ، وأحراح مها تناسم بن عجد بن عاسم بن حبود ، و خروجه عرضت دريتهم من الأبدلس م ود من دوية حوديان مها ، وكانت مدتهم ٨٥ سنة

الفصل الخامس

كيلا نقطع تسلس لحوادث في هسده عجالة المسارة عن تاريخ دمائقة» صطوره لأن ير الحوادث إلىمه يسارة، ولم كماساني نطرة على التقدم الذي أحدثه الحرب العرفي في مصول هذه المدة - فمن و حسال نعود إلى نعض حوادب السين ماسية

لما توفی أوالتسم محمد قاصی إسبيه ی أو حريس بسه ۱ م محمد الله عباد ، وكان في سادسه و المشرين من حره، و قلب حيشد حجب أي الورير الأول هشام شاي ، و نشير ما لد دلك في السريخ سم المعتضد ، ولو أن هذا الاسم لم يطاق علمه الا عد فترة من رمن و سنطاقه عليه الآن تفاديا مما عساه أن يح من الدس عد تعبيره

إن هسدا رعيم الجديد العرب العربي في خبوب العربي من حريرة ، قد حقق بشخصيته لقوله المنية لهشه من فيشاب الحربية القولية مالم تحققه الشيحوجة لمدة صعيفة ، فعلد كان في كل الشؤول

المنافس الجدير لخصمه الباديس، زعيم الشعبة الدرية العارضة .
كال هادا لرعيم الحديد كما فسه كثير الشكوث حقود عادراً شي ظلوماً حباراً قاسيا سماكا للدماء . وكال مدملا المحمر مثله ، إلا أنه فد براه في الحبث والدعارة ، وكان ثار الطبيعة جامح الشهوة ، واصل الدات ولا يقطع عن سهوات ، حتى أنه لم يختمع فى قصر ملك من المساوك م احتمع فى قصره من الحطيات والسماري ، يقال إنه دخل قصره على تشاع المتعانه من شواب والصناء الحسال .

و بالربر من الموافق من هددين المكان في كثير من اللزعات بشريرة والشهو ما، في أحالاقام وميوفي وعاداتهما لم تكن متوافقة في تواج كثيرة .

وأمر المرابركان من المرابر أو أقرب إلى حشولة المرابر منه إلى شئ آخر، ساخر من آداب اليافة، تعددا عن الحصافة و القافة، لا مني أسالت الحصارة، ولا يلاث لها عادات البداؤة، ولم يكن اشعراء لتفأ أفدامهم أبهاء الحراء ليمندجوا اشعر العربي ملكا لا عرف عير رضامه المرابر،

معصد ففد كان على المقيص من دلك ، قد أحمد عارف ما ساسب من غافة و تعليم الحس ، ولم يكن على الحقيقة قد توسع في الحلوم حتى يكون حديرً في رعمه أن يوضع في مصاف العماء و يستحق لفت علم ، وكل من لمواهب ، ودقة الشعور ، ولطف الإحساس ، وسلامة الموق ، وحدة الدكاء ، وقوة الماكرة ، ماجعله رجل عدى .

وشعره السي عطمه قصائد ومفطعات له قيمته إداأر يد الوقوف على

كه أحلاقه ، بعض البطر عن فيمته اللعويه والأدمه ، على أن هدا شعر قد أكسه بين موطيه مكانة ساعر محيد (١) وكان محم الأدب

(١) ستصد وأحدره وأشعره

مقل ها منصرف بسير ما طرط من أحدر المصد عن كمات علما في معمل المحملة ا

امنصه

عو أو سرو عاد بي عد بي التدعي بي ساد ، وي أمور مرس به ، و تم ها مد وقة أنه عاصي أبي الديم عد بي بيه و بين عدي مند (١٩٩٩) ه و حرى على سعي أبي أبي من من على من الديم عدي من الديم و يون عدي من منحب من أبو ب و ور. . و و ركاه لا عظم أمر أدومهم ، ولا عدت حداً إلا مشور ثهم ، ثم بد ه أبي بدي بالملكة و حدد ، وكان شهما فعاره أحديد عال شعاع أعلى مد ها د دها ، وو به مع ها بديد دم و كان شهما فعاره أحديد عال شعاع أنها في حكم و حداً و حداً و حداً في من فتاه في أبي بدي الديم و ومنها من أم به حولاً وقد أم م أن تم ه مؤلاً وقد أم م و دها الديم من فتاه في إلى الديم ومنها من أم به حولاً وقد أم م الديم من فتاه في الديم ومنها من أم به حولاً وقد أم م و دها الديم من فتاه في الديم ومنها من أم به حولاً وقد أم م و دها الديم الديم أن ده من الاستنداد بالأمر به وتنف بالمناه عن من من من من الديم ومنها من أم به حولاً وقد أم م و دها له و

(V-r)

شعباق الهمون ربحیا حواد یعمر شعراه بالعطام کثیر، علی المدیج تقایسل، له و م شدند تشبید الهصور انقحمة ، وکانت أسالیم فی

ساسه به دی آنه و می به عث می شد دد به با الحسکم المستصر یالله ع و کاف دار حده علی دد حدد حلله مار د می صطراف آهل الشبیلیة ه و خاف قدام مده سنه ، لأمه سمعه عدید می سی می آمیه تقوطه کالستظهر ، و دار کشی و دد ، فاستمنعه عدد د ده می داشته ، و مه آمیه بطانون می آولاد با امة می مده ، ادعی د دد د می دالله ، و د کر آن هشاه عداد نقصره ، و سید به خو دن بی مشه ، و داور طبه عبوره خاجب عشم ، و لمعد لأموره و می داده ی بر ، با بسته ، و دنور طبه عبوره خاجب عشم ، و لمعد لأموره و می داده ی بر ، با با با با بی می آن آظیر موله ، و ناه و با بی را مده فی سنه (ده د) و سندید مید میده به هسام به کور فی را می و و دار بی می مده به عداد بدور بالك ، و باسی به باد می شد و بالک ، و باسی به باد می شده بی شد دور بالک ، و باسی به باد و بی شده بی می شده و گذار فی در حید حشا فی ساخه فصره حدی را دوس باولا و قرار داده به می فیشجار بی شکون فی افتصور ، و کان قول در و میش هد سد با باسیره با برمون فی شخار بی شکون فی افتصور ، و کان قول در میش هد سد با باسیره با برمون فی شخار بی شکون فی افتصور ، و کان قول

لطر مقرونه شنی مرامهارة، مهجی داب مهرج حبیمه بعد د بدی شخل غیمه لقمه . و حنط فی حکامه حطته . سر کان ۱۱ دریس ۱۰ لایع ف می آمر هدا الحیقه سند نان را به کان مجهل عصد الدی کان فیه

و لحوس ، فهرت أصحاف إسماعيل ، وأحسد عصهم ٥٠ وأحد تا كا به على و دير ، دحمل با سن و ديرا ، دحمل با سن الم مديد دخمل با با مديد دخمل با ديرا ، دخمل با با مديد دخمل سندا ، دير أعسام ، ديرا مديد دخمل الم ديرا ، ديرا مديد دخمل الم ديرا ، دوسرت عمه ديرا بن أحد من خابر ، إلا هذا الم حائد

وكالا المدكين كان موج نشرت الحمركا عرفت إلا أن باديس -حشونته وحد، طبعه-كانت تتمش في محس شرابه الوحشيةوالحماء، مكان لبر بريته الجافية لايمنعه خلجل أن يسف في شرابه إسماد معيد

وجاءه أأسه . وكان أكر من يناوئه من التعديق لمجاورين له ، وأشدهم عليه ما بر اصبهاجه و دو ال الدي عرمونه وأجاها مي نوحي إشسيه . فلم برال صرف حلة ١٠٠١ و حيد حوش أجري إلى استرهم، فقري كليهم، وشب منتصه أمرهم ، وتعاهم على حميع بنك علاد وقبقت به أمورها ، كان له عين تقرمو به تكسب به أحيار الدارا أن الع من علم حد الله المفصد وقد أراد أي تكسب إلى ولك - حل الدي حقاية عمل به عرمه به ك . في على أمره أن سندعي رجلا من نادية يشسيه شديد به كرم عقلة ودريه الدم بالك ، وأنسه لايه لحفل في ليهم كناء وحاط علم وقاياله الحرج إلى فاموله فالا وصب لقربها فاحتلع لمرامة حصا و دخل بها عداء وقف حث عب أسجاب أطلباء ولأسعها إلاس شعربها مما حييه در هنا، وكا عدور هذ كله مع فناجيه لذي نفرمو له څاخ الندوي كما أما د الصفيد فله فرات من فرمونه هم حرمه من حطب . وما يكن قبل هيد عالى جمعة ، فجمع حرمة صعيرة ، وقامل بها الدالووقيب في موقف خصابي ، فعمل عاس الروايا ملله با والسومو ينامله حرمته أأفاد عن الأأسفية إلاتحسيه وراهم ربعد من سم هد عبال منه وم عنه ، فيم بالكمالك إلى أن أحبه للسل . و عاس عادرون ده ، همصيد عوب الهمام أسوس ، ويقوب كالدر الأبل هو ما د هادن ، و ما شنه هد التي م را به قا حب المالية ال الكي يسع المراماك هده . فيارة حيسة دراهم ، فعال: حد شيخ ميه ، فاحمي بي أحث ، فقام يحملها، و ، حال بن بد ، حتى مع اله فوضع الدرمة ، ودفع إله ألحيه الدراهم ، فلها أما المعتضد وهو دلك الرحل لتقف المبدب ، و لإنسان الرقيق الحاشية ، والملك عطيم الشأن، ثما كان نقده على هذا الأمر إلا نشي

أحدها وهم بالانصراف ، فالي به : أين ترابد في هميد الوقيد ، وقد علمت حوف بطريق فيب لليلة عمى ، فذا أصبحت رحمت إن ميريث ، فأجابه فأدحيه الى سه وقسيم له طعاما وسأله كأنه لانفرقه " من أبن " ب " قصل أنا من ناديه إسبسه عال بائحي ما بدي ساء بك إلى هذ الموضع ١ وقد علمت كما الدرم وسؤمهم ، وهوال للعاء عليهم العال ، حملي على هذا الحاجية ، وه يظهر به أن المعلم أرسله ، فلم برال بالحل بعادته إلى أن ألحده سوم ، فعا رأى عامه النوم عسله فال به ، عرد من أولك هابدا فهو ألم أ النولمات ، وأروح حسيما ، فنجر ١ الرجل وبامره وألحد صاحب معصد الحه فقيل حبها ، و سنجرح الكاب فيرأه ، وكيد حوابه وحمله في جيب لحمة ، وخاط عليه كما كان سا أسبح د حل بس ح ٠ . ورجع إلى إستنية وقصد باب در الاعتراف و يد أن تأدين على التعليد ، على نه عمم هده الحة وكساه شاما حسام ، فرح به عدوي وحراح من عمده فرسا بری آنه قد جلم علیه ، وه علم فیر دها ولایم ما ۱ وأحد تعصد کاب می حيب لحسنه فقرأه . وعم ماأراد من أمره ، وله في تدبير مسكه ، ورحكام أمره راء عجبه ۽ وحيل عربية ۽ ۽ يبس يي آگئرها عبدي بعددها ۽ وجر ۽ عل حد نياحمه , معلوا

وله فتل به إسماعيل كا تقدم ، وكان بدائمه المؤاند عهد مده الى به أن عاسم عهد بن عبد مده الى به أن عاسم عهد إن عبد بن عبد بن عبد سيرة ألى القاسم هذا في حياة أليه و بعد وفاته .

وألوقي المنتشد بالله في شهر رجب من سنة (٢٠١)

من الرقة والدعة والنصف، حكات ب عنار به من الدوق ويطف الاحساس وقوة التمير ، لايحاء مجلس شرانه من شروط اللياقة ، وجمال

وي العصاد بالمد الدلمور الفلال على أبو مجرو عباد في مجلد في عباد يصمها شعفه بدكر عدمه وجه ما بهاي منديم ، وماوأته للعدو الماوي" ، وغسيمه رمنه سطرى سطر بديد بيك ، وسطر البراح والهو وردون عمر

رأسعي ساحات رياسة أحتال من الحد ، و ق العالى لمحتد أسيد على أن سع في الحال بروق بدا مي مقال وأفعال

مرائر و المسلم فوال ورق ما يهوى الدافي العالم صب به در می کد ورجه عدرای أسحر ، وللطب آصال ومسر سي يدب ولليو له كفا و سب مي لادمان عمل عبي عبي رو اللم أقوام عن للحد فلسله ورب راق أفواه من عاس منهين وفال سعرات

سعد ، وعلى منه في حله الحلا June 1, con some lane وأعلمها مأفد أتبيت من الوحد وعدر ودو شوق لمرح فديعدي وقد بنع ساء سير من المالد أفصل نوار الأفاحي على الورد سد الدی أس میا كا سدی د دی ومشی کاشر و من ابر بد

وعي ألله من ساي فؤ دي خمه a will all a series سكوب باحبا دردمع فصادف فترضيهم وعواساهما فحادث بداوما كادب باعلى حدها فصب ها فاق بایا ہے ومني على حسبي حسيث دائلت سها والم أواواد الشوق المناد

الدوق ، وحس النسيق . وكان يتعاضي احمر نظريقه عير معندله ، وكان هو وبدماؤه ينشئون في امتداح الهدم الحيريات المديعة

فاسعه ماكول أفصر وديا الدي تعلم مدمومه أعيد

وقايا تمدح بالكرم والبحاء ومصاء أعرم

والرابيسي فدأت سير فالي وعارب من من أدنات عاريا سدد منها عود ما کال بال ولام عن بالرافظ بالا ويدن سد هد على و ١٠٠٠،

لارعى الله عاسا حدة وماصا و باكت فدخر دب عرمي مام فيما للمالي لامرال ترومسي ويدعلت أن خطوب بطعي أحدد في الدب الله عديده الله مر بي على الوطر ميحي ألاعها والمد للاب سارق

ومد فيت البياث في ١١١٠ - 4 4 4 -03 -ووصا كمه على أنطمال وأجميد حسد مم الله وعرری مر مله هود رس ع در ال درات ادو ع أحيد م أحدى مه د ځی چې داو حرواقي سيميد سيء العال صاب دا ليم شار

وقال عين دخل عي الله المليد مرعه فالمربة الماسانية بربان وقد زماً می بلد جسد بلاسا جهدت عرم وحرب وأحهيده عرتم ويساعي سهىء أهل ماعه كصارى سقنده وبييا خما وارقيم در درج اساي وأصعاف الذي دينادي سان أم أعتمهم من داب كمر وتوراه محبرته أعبرت

التى تكون آية فى لطف الشمور، وحمل الدوق ودقة تعسير، وقد سعدته فوته الحساب على مواصلة أحمل الدولة والقيام، بأعاء الملك مع إدمانه الشراب، والكديه على الشهوات واللذات، وقد كان من آيات شطه العمل، والصرافه لمهاء الدولة . أن لكف عن شهواته فى الأوقات التى يتطلب الممل، فيعنى عبساء دونته كمات، وينذل فى دلك حبد عافه ليوفر من أوقات العمل وقد الهو والواحه واستحياء لفوى يعاد فيه ليوفر من أوقات العمل وقد الهو والواحه واستحياء لفوى يعاد فيه الهوائي يعاد فيه إلى شرابه، ويها وقيه الدائه

0 0 0

ومن العريب أن هذا تناسى الحسر مامع ما كان يلقيه في قلوب حومه وحواريه حسان من سرح و رساس سطر ته المفرعه المروعه ـ كان

ان أما الراق عام عال الأدرث سؤله المست أعاقي وأعلم الماق وأعلم الماق وأعلم علي المستر الماق فعاد المراجعة المستر الماق والما علي المستر الأدل الماقي والمستر الأدل الماقي المستر الأدل الماقي المستراكة الماقي المستراكة الماقي المستراكة الماقي المستراكة الماقية المستراكة الماقية المستراكة الماقية المستراكة الماقية المستراكة ال

هد ما حرباد من سعر حصد ، وهو و ب م کسه به کا معرب دوری به بین معاصر به مکانة شاعر محمد ، لحوم من الدسجة و علاوت، و عدم عن لم به واطر الله و مصبره عن بنوع بداته لأد به في سبو به لي مدوى شم عجل بد قال فيه من شو هد بي بعض بلا رح مالایسج معها عدم ، ولايسمي همانه ، لدلك بري دوري به سنشف من حسلان أجب بعضد ، و سخر ح من مساعف فصائده و معطف به اسكثير من صفائه و عاد به و أحلاقه ، و بعرف وجود نفرق بنه و بين ما و له و عدود فرق بنه و بين ما و له و عدود فرق بنه و بين ما و له و عدود فرق بنه و بين ما و له

ينظم فيمن يقع في حياتهن من أولنت العبد الحسن أسعباً تحميم أى الرقة والسلاسة اللذة والمتعة

فيين «باديس» إذن و بين « لعنصد من لبون اشاسع في المساد ما يفصل بين الفاسد المتبر بر الحسر، و ماسد المتحصر صريف، والكن ما يجب الاعتراف به هنا أن البربري كان أقل من رمنه فساداً وحث عس ، فقيد كان «ماديس» في حريفه وشماله على حاب من المراها والصراحة، بيد عيمه التمرسة ساحثة تتحسل لأفكار لحمه في هس عاره وتشحفها لتكشف عن مكبر مهر، دون أن يصهر دان في معا في حد في وحيه ، أو بعرات صوته .

9 9 9

وكات حيل « ماديس » في مكاية ، عد ته جافه سقيمة (١١)، ممايجعل

(١) يتوليد علج بل لدول ، في آل به والأقد العمال ، فيلس فصل عراس فيه لذكر

بأديس والمنصد مايل أأهله وفصة

ولما بار عرش خاافه وخوى حمو ، ووهم ركن الإمامة وطيس وسمها وصار مدف دعوى ، وعادت الدفية مونى ، استسار النقات ، وصحت الأصفائه ، و ـ اسد عني ق كرياسه ، وتار كل حد في باسه ، وخلت الماير من رقالها ، وهمدت لحم مصمى أودب ، وكان دوس بن حبوس بمر ناطة عائيا في فريقه ، عادلاً من ساير أحالت وقراعه ، العبريّ على الله عبر من ، و عرى إلى ماشاء لله ملك للعارب و تدخيف سناية أساية واستقت الساءتة إحسانه م ناهك من المن مسامل دسامي من ولا سرب ما يلا من قسب دم . أخرم من كاد ومكر ، وأخره من حو . كر ، وما را منقد في ما حيه ، مصطدا لواحيه ، لار مر بر ب ولامه ل ، ولا سب به سر لا على و حال ، بى ب وكل أمره ابي أحد بهود و سکفه ، وجري في مدان هوه جي سنه فام ، وأمراء أصبع من مصلاح سماح ، وهمه في عماق و صفياح ، و بلاده - اد الله تلك ، و سمره في بد الهابك . فيتصاحبرا مي يعطيد الله ماعج الحريب والأميح الطعن والصرف والدي فياد عمر حي أحبعه مفدن و وأحب عراسه من فيا شمال و فبعدد لي بالقه سلمه وسنانه ، ورد به فرقه وبانه ، وسم به تصم سانور لي اخصر ، وعر. سيم بدانه إسواء عه صلى به عنه وسن على نصر ، ووجه بنها حيشه المراجم لأفواح باللاطير لأمه خاء والدبه سبقه بدس والوجفة كصلء الله الالمعمداة سنهام لاعاسى . وحمام لأسند عادى . فلما أنعل تنسيه أعطمه صفصيه ، وأمعته صهوتها . لا صبيه ديه منعت عائمه من سودن عدرته لم يرضوا سفاحها ، ولا أمموه سكاحيا ، وفي أباء متناعيم ، وحسلان محاد سيه و ددعهم ، طيروا الي ماديس من

إحداظها دسرعة ميسور وسيلا ، ما حيل معتصد فكانت دفياة بيه دلك حد أصحاه من شونه ، وحاه عن صونه ، أخرج من حنه كندته ي كانت برمي بالريد ، ولايشي عن غنا عصد ، وعب بن باله فالد حده ، وموري بند ، وقد كان أشار على بعضد برياه بنفس سنما و ووه عن مسوريه وثوه عن مراوحتهم و با كريد ، ومعياه من داهد ، و فيموه في سنع هم وأعاكان ذلك أيق على الأقارب ، وأبي على أو لك بمرس ، قد دان من بنه ويمرسم ، وابراء عصبهم ، في لاسم حنه من عنه ، و لا منه من عنوه و عنه و بنه ويمر في أصحابه في رساد المناب ، ومراد للدان ، في منى ، (وقد سنه منه وسال علينه سيلها ، وأسمانه بن صريم رحم ، ومان من مكان سحق عن سعمه ، و مان رأه ، وحد رأس فيه ، و فره ، وأون في هذ بدفان د و ومريه بالمنام ، فيقد المنصد عليه بقصه لأمن الدانه ، و فراده و دان مانه ، ومرية بالمنام ، فيقد المنصد عليه بقصه لأمن الدانه ، و فراده و دان مانه ،

همولای آشکوالیک داه است ای محرم سیمهای قدار دار سهم ای مشایی رسام ما

فیما عبه وضفح ، وسی به غوف رضاه و بنج ، وقد کان دین کسی به احده آمره باللغام بالنوضع بدی حد الله منجو از اینده ، و بدان به بایر ، و المصفه این حصل فیه

الله محكى مؤاد الاندهات محكر المان لكن مدر قد عالى عن وصر والاسكن حده في الدهم و حدم يافارسا أتحدر الأعاب صوله قد أخصى صروف أنت تعام

باد عید عدال بن و حدد والا مرد مد یدی الا ما امر دکر عراوال ومن أشاعال علم مساحد عدد الله المدارمات وعال مورد أمو الها كلمو يمن المحدوع منها في به مايس من طهر الحية الرقطاء تحت أنيابها السم .قع ، ولهد كان يندر فشه ، ويضعب إحباطها ، وجانب الدهاء وسعة لحيلة من لحو سائقويه في معتضد ، ويروون في هذا الصدد حكاية عدر له إبراده ، ودلك أنه حدث في الموقعة التي أوقعها المعتصد صد رم الوموه الله كان شادل مع إحل من عرب هذه المدينة رسائل سمه فيه عني حركات وحطط البرار ، ولكيلا تضبط هذه الرسائل ، ولا بالل فيها أحد ، كان مضطوا الأن يتحد كثيرً من الحيطة و بحدو

و المه ما محمد، و الطوف مكسر وسات رأساً وم مامي الكم عدد وهاهو في نادك بعسمر وفي هم عدم الأوف الاعمرو، مدن ، وتعملم ان صرفوا اصرو وسرف حمدي لألحاص الطووا» ***

ای آخر مادکره فی هد العصل علی المعتبد وولدیه المأموق والراضی و برول لم لطان به طه وروات دوه ال عناد . وراثنة المعتبد هذه لأنبه المعتبد قد و هذا المعتبد هذه لأنبه المعتبد في معر المنكين من شرحا ديوان ال رندوب

ولكي يصل إلى عرصه من سادل الرسائل مه جاسوسه ، كان فد اتفي معه على حطة معية ، و ١٠٠ على تد الحصة أشحص إلى قصر، رحلا ساذجا طيب القلب من بدو ، إشبيلية » ولما مش مين يدمه قال له ﴿ ﴿ احله وداءكُ هَلَمُ الْحُلُقِ، وأَلْمُنَ هَدُهُ حَمَّا الْعُلِيمُ خَمَّاتُهُ نی اُترکی بث هدیة إذا فت شهد ما مرا به ۱۱۰ در ندی رحل لجلية وهو يعيض نشرا وسرورا، ومايدر بافي طالم حيه فد خيطت رسالة من المعتضد إلى عينه بقرمه ، و صبر الرحل سنعداد. لأن يؤدي بدقة وأمانة كل الأوامر نني بكنفه نعمه ، فاستحسر لمعبصد منه دلت وقال ﴿ أَصِحِ سَمِعَكُ إِذِنَ مَا أَمَرِكُ لِهَا عَدِيثُ ل برحل من الآل إلى قرمونة ، فإد حانت سيطها وكنت عاها ها . فلا بدحين إلا بعبد أن تحمد من بحضب حرمه بدحل م مريه وتعرضها في السوق مه دعه الحظب، وكان عبيث لا ابيعها إلا من عدال في لمها حمله در هم، ومعميل مرحل سرهده لأوامر عربه در إلى لطاعه ، وعادر إسليلية ، وساكان على مقراه من فرمه ه حد بحتص ، ولم يكن دلت من عدله ، وقد يحمه المحطب متعود . مقادارا كبيرا يستطيه حمعه . إلا ان هناك فرق اس حرمه صعيره مأحري كبيرة ،

دخل الرجل المدينة يحمل مماجمه من فروع الاستعار ١٠٠ الحرمه

كانمل هده حرمه

و الحالم الدوى الذي حمله دا اهم كامله عبر مقوصه ، فإن سال دفعت على و الحداثيا ، وإن سالت بركها فأعرب ترجل في الصحالة

4 . 0 .

عدد من خسب الآبوس الاردان في ن حزمتك هذه من خشب الآبوس الاردائية الدي الدكي الرائحة العدد الهندي الذكي الرائحة المحدد الحدكل من وقف على سعته الحدرة وعرف مايطلمه تمتاه عدد عرامه .

و بعى على حاله تلك فى نسوس إلى أن مال ميزان النهار ، وآذنت لشمس ملميك ، فده منه حيند حين المعتصد بتطاهر بشراء حرمنه عطب، و تفقى معه على أن ينقده تألها إدا قبل أن يشعهها إلى معرله ، محمله على كاهمه ، فتبعه الرحل إلى منزله حتى وضعيه هناك ، ولما أحد مدراها اخسه ، قام يتأهب معودة ، فقال له صاحب الدا،

مد امسيت فإن أبن تدهب ساعة

فحیه بنی رحل عریب و ست من هل اندینه ، ولاط ی می عددة رق اشتندة ، فعال به وهل برى دلك ممكن اللسمة . وهن تامن عادية المصوص في الطريق ؟ ؟ انزل هذا على الرحب واسعه ، وسأقدم لك طعام العشاء . يمكنك أن سكر مسعر عندوة إلى حنث تريد . فعل منه الرجيل ما قدرجه عليه . وقابل قلك لحقامة المعه ، فسكر م شد . و ساد كرم العليافة ، وطيب الأكل ماهمة فهر من سفة وسحرية ، م نعد أن باول طعاء المشد ، وفرح من قلب لأكلة شهمة ، حدد ما مصعة إلى هرية من الليل ، حيب دار يهم، هدا حو

الآن سے صبف لکرے حبرتی من ی لیاد ہدمت مد موطلت

فدمت من سبط سبيبه حمث مررح . محب معطى شه

إنى أرى ألك أبها لأح - سحح مقسد محرى لا لك سنطعت أن تحاطر سفات وتصل إلى هذا، وأنا أمير منتع ماوصل إلى على برير من القسوة والوحشية ، هم الاشك يسرعون الى قلاب و د و ما دلك أمرا سهلا ولابد أن يكول هناك من الأسباب عو به محمل على المجلى هذا، والتعرض لأحصر علم يقو

يس هناك من الأسناب الموايه ماحفرني على محى وسب طن أن أحدد من الناس بالعا من المساوة ماسع يتعرض لرحل أعوب مثلي في الطريق ويصيبه بأدى.

وما رالا یتحدثان ای آن آثمان الکری حفن الصیف، فأحمله مصیف الی حث لمکان لدی عمده مومه، وهم لفلاح آن ینام دون آن یجمه حشه، فقال له القرمونی

محس آل تجمع حسات کی تدم مطملہ وتسبیقط مستر یجا ، لأن هذه الدله دافله حسمه الفامس کا آدی .

وهمان علاج بهتدرته ، وسرعان ما ستعرق في نوم عميق ، وما أنفس أنه لاشعر بحركه تداول حشه وحل بطائها ، وفيها بسالة المعتصد فأحدهم وقرأها ، وكتب حواب الرسالة المديما ، ووضعه في نفس المكال وحاطة كاكال ،

و سيمط ما ح في صبحة على المه مكر . و مد أن ودع مصيفه و لكر به كومه وحسن صيافته باد دراحه داخلا الى الشبيبة ، ولما أنى بها سعما السير استأدل على المعصد ومثل عين يديه ، وقص عليه به رحلته فعمره علمه ، وحميل رعابته ، وقال في من عملك هذا مسر و د ، وأدى أن سنحق علمه جائزة سبيه ، وأمر أن ينتي ماعيم من وعثاء سمر ، وأن يحم حنه هده ، ويكسى عوصها حلة كاملة ، فأحس من عماق هنمه سبر و د و والياح ، وأحد اللياب خديدة و ترك حبته التي عور ارواية وحراح من قصر من هوا ، وي ماوقع له مع الملك

لاهمه وحبر به رمعارفه ، و يدكر لهم ما حقصه به المنك من عطف وصابه من كونه من كونه من كون باشريف بي لاتمسح الاترجال الدولة وذوى الشأن وأرياب المناصب ولا يتف على لملك هذا للمطف للملكي ، ولم يدر أنه المشجدم من حيث لاشفر حسوسًا و الريد من حد الحرب يحمل الى ملاد الأعداء رسالة فيها أساء حطارة كالمن ودى محيانه لو أن الدر ير عثر وا عدمها، و كمه لم نحم حياء أنه رياه .

كان المعتضد عظيم الله المعاه واسع خدة ، في كل ما يدحل في الله الحلاع السياسية وفي متشول بده الأدراء و محت في يحسد لافتياص من يربد الايقاع به ، والوين من يشركامن عصه ، وه أن يساما خفطه ومصى سريعا بيحتى في الحالب شد في من سعم لأدركه انتقام هذا الملك ، ويقل إنه سنصى أمون حل مكعم سعر ، وأحد معظمها ، وهد ما يي ممه في بد وحل غرح ، و ملم علما يتكفف الناس، وهناك في الحره أحد يدعو على دما من عن علم ويسبه و يلعنه حيث أقضى به ظلمه إلى دن المسألة ودن لاعترب من عام من رعيته كان قد أرمع ارحاة الى مكه لأداء فريصه احج ، وأحد من رعيته كان قد أرمع ارحاة الى مكه لأداء فريصه احج ، وأحد سنة فيها دمامير مسمومة ، وقال له الايدا وصدت إلى مكه و السرام من رعيته كان قد أرمع الرحاة الى مكه لأداء فريصه احج ، وأحد سنة فيها دمامير مسمومة ، وقال له الايدا وصدت إلى مكه و السرام ميه فيها دمامير مسمومة ، وقال له الايدا وصدت إلى مكه و السرام ميه فيها دمامير مسمومة ، وقال له الايدا وصدت إلى مكه و السرام ميه فيها دمامير مسمومة ، وقال له الايدا وصدت إلى مكه و السرام ميه فيها دمامير مسمومة ، وقال له الايدا وصدت إلى مكه و السرام ميه فيها دمامير مسمومة ، وقال له الايدا وصدت إلى مكه و السرام ميه فيها دمامير مسمومة ، وقال له الايدا وصدت إلى مكه و السرام ميه فيها دمامير مسمومة ، وقال له الايدا وصدت إلى مكه و السرام الميه الميه و الميه التها ميه فيها دمامير مسمومة ، وقال له الايدا وصدت إلى مكه و السرام الميه الميه و الميه الميه و الميه الميه و الميه و الميه الميه و الميه و

لاسيبي عمر من قصله مهمده عطيه واقرأه مني الملام وحد أل منح المعصد الرحل الأمر ، ولما وصل مي مكة تفقد الصرير حتى مرفه الم مصاد عمله ، وقال الدهده هديه المعتصد يهيث ، اقسمع مسوسه ما در حمل من الدامر فطار مه ، وقال

ر محد آکیف بعدری الفتصد ، سبیة مس و یعیبی الحج ر سوه ۱۰ ما در ماتحیفت به من لطیم ، قصمیره لآل عربه مرحل عبد کر ماتحیفت به من لطیم ، قصمیره لآل محرم بیشه معی کل حل قیماً ، رسول وصع وقد قمت به سبسه به محرم قیماً ، ومن حمث و حس حطات آل تقبل هده الهدیه نمیمیه نی ماکن تحریب ، و بنی میها عبال وسعاد بیش . ۱۰ نی میها عبال وسعاد بیش .

0 0 0

وقع عدر بروح في سكره ، وحمله شكره وولاء المعان د هو عاد إلى إسبيه ، ثم أحد العلمة ووصعها بين درعه وحاسره ، وحمد مسرع في كوجه مهرول عدر ماتسمج به حاله مكموف صد بر ، ودحل كوجه دين خفير وهو بين مصدق ومكذب ، وأحكم برائ سات ، وفتح علمه وأفرح مها كومه دهب من د بير ، ولا تسن عن ديد لأعمى وقد صفح فله بشراً وسير وراً ، حين وحد لفرصة سعيده ترايه الروة و على فاد ، علم أن عاكمه الدهر ، وعانى من المشر لأمراس ، أحد يعد بن يديه تلك الديان الدراقة ، ولو أن عيسه م کو، مفدتین مجک اهمی شعر به مادند و سی آن حاستی میس الله الدنافیر باصابعه و علا من رحتیه و شعبیه و الده و فقد کال بست الله الدنافیر باصابعه و علا مه رحتیه و شعبیه الدنافیر باصابعه و علا مه مرة بعد البرة ، وقد هم به الد الد و را و دهست به لأسان و لأحلام كل مدهب الرا العمل السر و را و دهست به لأسان و لأحلام كل مدهب الرا العمل المعلل مداور العمل المعلم و مداور العمل المعلم المعلم

2 40 m

دن فددیس و معتصد کلاهی فس سدید باش و ب ه م فسمیه تری آوان محتفه ، فاد س فی تو رد نصبه عمل نده فسید م تفتصد فی خوان ، دره بتعدی علی مصیمه حدالاه ، مخت با عصمه و حقه شدندس بالدس بر فییم صاحبه بسمج بید به لاسف صید علی کره میه آن تقصیح ، مدم آن ، دریس فی یکی عصب سد سمه ید می نعیس یده فی دم عداد ، ومی دانه به ند دن ب عمی بس عتی علی رمح بطاف به فی سیمه ، و مهد تارد عده ، و م سیمیه علی عکسه فیات عصمه می عدود لایشفیه محرد کش ، فیم متعه یلی مابعاد نوت ، وم کل یتوه حصة می باره اسلام قتلاه و إحر حها من عيبها وصناديقها المقفلة إرضاء بزعاته الوحشية .
وكان يصع - "سدة د لحليفة المهدى (١) - حماحم عدائه على نصب من الحشب إلى جاس الأرهار بحديقة في قصره ، ويعلق في أدن كل حمحمة نطاقة يكتب عيها الميرصاحبها ، وكانت تلك الحديقة المشمرة براوس القتلى ، تسعث في نفسه المسرور والانشراح كليا وآها أمامه ، وكثر ما كان يصرح ندنك في أقواله ، على أنه لم بكن من ثلك الراوس التي هي فرة عيبه راوس من فتك مهم من أعد له الأمراء ، لا يم كان بحمط راوس أن شك في صناديق مقفله قد أودعها في مكان بعيد من القصر ،

وعول « بن مم بمعث على لدهشه أن دلك المبارد الوحشى العاسى كان يعمر صمه لأمار الحبير بين لأمراء، ويرى أنه مثل طبطوس، المدى كون تكويما حاصا ليبكون على يديه سعادة الحلس بشرى، وكان ثما يقوله في شعره هذه العبارات

إلى برادة مملاى تقدير أو قتصت أن يمتسد سلطاني على جميع الأحراب المحتمه من العرب والعرابر والصقائلة لحيمت السعادة على و بوح الأندس، وإن ثما يقوى عندى الأمل في سعادة الناس وعرهم

 ⁽۱) هکدا شهه دوری علی حسین بروی صاحب کاب المعت أن المعتقد کان ماس شهو به بأی حضر المصور می منوث بی العباس (ارجع ای هامش صفحه ۹۸)

وط أيتهم، أنى لا أرال سنك معهم سني حادد. وألى م أمحرف قط عن الصراط السوى ، وما عاملت أحد من رئاياى إلا لما يوجعه على كرم عنصرى وشرف نفسى وعلوهمتى ، من اسرة العادل وحب الإنصاف ، ولست أفاك أدفع عنهم شر المعتدين ، وعاده العسدس ، وآزيل أساب المصائب التى تداخل ساحهم المساحهم المتحدم الموق

- artin j

الفصل السأدس

عد آن فتني المعتصد، على حياد «حبيب» و دير په ومشاوره ى حكى وصبح مسرد محدد لامار به له ولامشرود ، وجه عبكره ى براير ، و بد محسير به براء الفرمونة الا وكانت تعدده هو علي مسه . و محسم مده وهم به ردا م يكل على قلم الاستعداد و لا همه ما منه ما ما ته و عصر السبورة مهر ما داشت الله عقب الوالم الله الم م محمد أنفستهم على لانداء له أواتراء ممدكة منه ومن تصبه. وكان معمل محمد فديد أن حيلا من بياس سيولم حدد حر مملكته يكول على بده العرامية من أيدي عن ساد . وهده الطبول بتي كاب بدهب به كال مدهب ماء حت محمله محمول ال وقد المربر كل مكايته العاصة علم حص على ويستاصل حروميه ، وقد السمات هالمد الوقالة ه حده ما مدة طو له فت حادد و محمد . مير قرمونه ، حيث حدم ه حدث پی کیل وقد فد (سی ۱ - سی اوکال من تانجها تسام in a 4x & dame

وفي سنه ديد ١١ قبر اس طفور ١١ و ستولي على ا مر توله ١٠٠٠

۱۱) هما ما د مربوله الحلف و محمد بن لأقصص لا وقد هرما معافی لحرب ۱۱ ساله خوال عام ۱۰۳۰ م

و ۱۳ علی مد به علی در مادی ایم به در منیسامان بن طیمور عام ۱۰۲ م.

ثم ها حدد عدد من يحيى أمير « لبلة » ولم يكن هذا الآخير من المراك لل عدد وقعه ممكنه على المراك من المراك المناه وقعه ممكنه على المحد على المراك المحد على المحد على المحد المحد على المحد المحد المحد على المحد ال

م عد لحده من الدر حطه الرحف على سديه بنى جمعه ل سنت حده سبه و مصل مصبه للمعص، وعرف ه معتصد دال قدم إفراء محود المطلو اللي منطقة عوده نعب كراس حده الانحيال الله عده و بلاده ، فعمد أول لامر بالله و بلاده ، فعمد أول لامر بالله و حوال حده على ه الله مسموس، ثم سار محده على ه الله معلى ما ساحيسه، و رحف على ه الله مده حده عداد في مصيق على مدر بة من أبوات المديسة، و الا الله مده في مصيق على مدر بة من أبوات المديسة، و الا الله مده في مسال الوات المديسة، و الا الله مده في مسال الوات المديسة، و الا الله مده في مسال الله وهو مردن حديل وحداد المسال على الله وحداد مراد حداد الله وحداد الرائل الله وحداد الرائل حداد الله وحداد الرائل حداد الله وحداد الرائل الله وحداد الرائل حداد الله وحداد الله وحداد الرائل حداد الله و الله وحداد الله و الله

عی مداله فاسعال این پخی تا برای مصروه و راو 💎 نصف ۹ ۹ از د

يى « الأحمر » . وحكن المطفر وفق حمع رجاله ، وحمسل مهم حملة صادقة اصطرت المعتضد ان يتفهقر نحو إشديدة وتمكن المطفر حينثد لل سدير إلى حلفائه

وكن منها هو نوفع التحريب في البلاد التامعة لأشمينية حرج بن محمى من حلف هؤلاء . و نصم إلى المعتصد ودحل في حلفه على كرد ممه وقد عاصه المطفر والاستيال على مواله التي كانت مودعة عنده ، وعن السلب والنهب في كورة «ليلة (١) وستصرح اس يحيي العتصد شفاق على الاده من أنحريب و تدمير، فعمد هذا إلى إرسال حبوده مقامله حسد طبيوس . فاستدر حوهم إلى كمين وعت الهريمة على عسكر تصنوس . فاصطرو لي ستهد ، وله يقشه مهد الانتصار بل عمد إلى محريب حبات د ياده ۱۰ يو سطة منه إسماعيت لي و ڪن مبر ٣ نظمتُواس ٣ من ل يتقلد سلاح كل من يستطيع نقتال من الرحية، و بدلك شكل من صد هجمات حيوش إشبيهية م وب الصلت به لامدادات من « إسحق » مير « فرمولة ، سير وحاله لمبارلة العدو. معت حاول يراس فرمونه) ال فيعود بالعدول على عرمه الدي صمم عبيه بدافع المروء واحهل تقدة عدوه ، ومما قالوه له

ا بن الله شك - لاتقب در حيس پشميميه قدره ، ومحهل وفرة

(١) سلة مدسه في حبوب لأبدس تتع جي سهري لو دي كبير والوادي المام.

عدده ، ومحل عرف من ددنت ، فقد وصف پيد سؤه فصلا على أننا رأيناه رأى العدين ، و وقتنا على مافيه من عدد وعدة ، ، و كن تحمس المظفر وحدة طبعه أبيا عليه أن يعمل نشو ره ، صحبه ، و يصدق لهم قولا ، ومضى في مبيله بدافع الجرأة التي كفته تمد اهط ، فقد حت به الهريمة وتقبقر تارك ثلاثة آلاف قتيل على قل تقدد ، مكان من بين من قتل في هذه المركة ابن أمير ، فرمو قه الدي كان شالى فياده حيش أبيه ، وقد حملت ، أسه إلى المتصد ، فوضعا في صدوق مه راس حد هذا الأمير الشاب.

5 5 6

مد هده لمركة الشنومة طهرت الصدولي مدة للويه في مصير مرعج ، ومنظر محمله السوحش منه سفس وينقبس له الصدر ، به د مس حوا بهم مقفلة ، وأسو فها مقفرة ، بعد ال قتسل في هده المعركة المستأصلة صعوة هها ، وثما راد الحالة سما و بلاء الاستبياس بالمعركة النفوا الرارع ودمرو الحصاد ، فأناخت الحجاعة بكلكلها على انحاء المملكة ، ولم يستطع المالمطير الاعمل شي براء هده الحارة المحتاجة وتحلى عنه حلفاؤه لعدد ال حاول عنا الا يستميل مهم على تخفيف هذه النازلة سي حات بالاده ، وطل مد كال بطلبوس بحرف الأزم، وتناكل نفسه غيظاً ولدما

ومع ماهو واقع فيه من سوء الحالة وبحرحها . يشار ريبرل على عرب

علم و سها و شن صاح شر ما و سعم من حبور ، منا عدود طافر قد ظهر تمام الاستعداد شول هد الصدم.

ما كتف بهد بل تصاهر به عبر مكبرت ب صابه من حسارة .
محق سلاده من رمه و محالة ، و بد فع هذا سطاهر حكادب اسل و بعد و بد في في دائ حين د ت و بعد ما محت شعر بنه عامان م حكود على حامل من لحسن و باز عه في بد ، عدهس ساس مكان السطور إلى الله و خلاعه ، وهم ما يد ، عده و مدان ما بعد عن بعث و سماع القيات ، وم ما يد ما ما محكم با بد و و مدان ما بعد عن بعث و سماع القيات ، وم ما يد ما ما و لا بعد ال به في هذا الما فت الدى عبر فيه بلاده معهر حراب و لا بعد ال عبر حصمه أنه في محت بدى بستطيع حراب مصر من مصر ما بدان عبر حصمه أنه في محت بدى بستطيع حراب معاس ما مهو كه له . كذاب ستطيع موجود ما محارات المحارات ال

ے بی معیوب مہومہی

م بریم من هسد کله فقد و صل من جهه و حبوده باتموقیق مان حصمین مراح م صدح شریف عاص برسهما، وی شهر بوید سنه ۱۵۱۰ است جهده با بنجاح به واقع بوساطته - بعد مده صاب هم یاله عمد ساح بای النظام و معتصد

وحدثد وجه تعصد حمله فوكه يان ۱۱ س بحتي ۱۱ مير ۱ مله ۱

بدى هصل على حماله وعاد وحداً دومهم ، ود المكل هسدد حمله ح . الل كالت بشابة ارهة حراسه ، ود العامل ، الل محلى ، علمه على مماومه أن يد فع حتى على مسه ، المحمل إلى عاطمه ، وسمال على أن التصييم سائم أن ما حباله ، وقد عطف سله المعصد الما سال على أن التصيم المائم أن ما حباله ، وقد عطف سله المعصد الما سال على أن التصاد كحاس له في الطريق ،

م دراله لأمر الدی کل مصر حکه علی م ه م علی حرا سطی الا صفره مه مسد عصد عرا کری فلاحت کلاب مدان و معابث آله قد حل و فله و وجاد ده ده مهم هد فلد مل بؤمل ل عدد مل عرف ه بیکل مده فکس بهای معتصد و خدید و و فله د و خدید و و فله د و بیکل مده فکس بهای معتصد و خدید و و فلس بهای مدخل فی حسه و مکول عالم و ما در الله مل و مدا فی مقابی ل از شه مد عمل و ما در الله مل و مدا فی مقابی ل از شه مد عمل و معتصد و قده ای کاب مل سریه و مل مدره آل مده معمد معتصد ه قده و بیه و و قدام با به و مدا مدا مدا و مدا و مدا و مدا مدا مدا مدا مدا و مدا و مدا و مدا مدا و مدا مدا و مدا و مدا و مدا و مدا مدا مدا و مدا

١١ ساطس : حراره صعره .

وب عرف عند نعر بر منوصب بيه حنه . لاد الحكمة ، وشرح منوض عمل المعتصد على « و بنة ، يطب السياح له المستعر إلى ، فوصة » و رح سمه و دحاره الحريسة الأمار الأشنيلي مقاس عشرة آلاف دوكا .

وقد أراد عدمند أن يجوله ويستدرجه يال مفره يوقعه في الشارك كي سنملي على مواله

و کن سد به بر فطن یای فصده ، وتمکن تو سطه خواس طلبهم من میر « فرمونه » آن یصل یایی « فرصة » دون آن یصینه فی طریقه مکرود.

نم ها حيد « معتصد ه عد دلك ولاية « شلب » اصعارة . حيث كان يى حكى دي حكى دي الديل من الله مرين» وهم الذين كان أحداده ملكول احيات المبتدة في هذا الإبليم ، وقد بولوا في عهد الأمويين الداكر البهم ، و سنيت " عالم « الله على الدقاع على تقلم لكل الداكر البهم ، و سنيت " عالم منه على الايسلم أو يجوت ، مكل عد و بتحده ، وقد صحت عرائه على الايسلم أو يجوت ، مكل حش بشد مه الدى كال يعوده محمد « المعتمد » قيدة المميه فقط عليمه الثالثة مشرد من الهره الع قصيمين الحصار على « شب » بالى مرين اعترم أن يعتلك أن كبر وأس مين اعترم أن يعتلك أن كبر وأس على الحيش ، إلا أن المعتصد عد أن عكن منه وهب له حياته ما كنفى المهم ، وعد أن تم الأمر الاستيلاء على « سلب » أصدر أمهم الهيه ، وعد أن تم الأمر الاستيلاء على « سلب » أصدر أمهم

ورزحف على «شَعْتَمَر يَّه » لقرينة من لرأس الدى يسمى إلى يبه بهد الاسم ، وهي كورة كان الخليفة ه سلبان » عطاها لسعيد بن هروب وكان مجهول لسب لايعرف كان من عرب أم ساعر بر ، وليحل المجهول أصلهم فى العادة يكونون من الإسابين ، سكال اللاد الأصيب ، هيت هذه الجهه مع سعيد هذا إلى أن النقل سبهن إلى حبار و به ، فاستقل بها ، ثم حلفه عيها عصد وقاته الله و محد » ، وحس دهم عسكر إشعيبة لم تكن منه إلا مقاءمه قصيرة السى، ولم عالم بمعصد أحد هده لكورة . صمها إلى « تبلت » وأراد أن يني الحكم فيه الله هده لكورة . صمها إلى « تبلت » وأراد أن يني الحكم فيه الله « محد » (١٠٥٢)

و بهده الانتصارات اسر يعه السعب بدرة بسيله في لحبه عربه من حريرة الأندس ، أما الجبه الحنولية في كن قد سعت عد الأن أمراه الحنوب من براير كالوا ملى دلك حبر مسامين بمعتصد في لعالم ، معترفين سيادته أو مقرس محالافه عشام لماني .

0 0 0

م يمنع المعتصد عا أصاب من فتوحات اتسعت بها رقعه ممكنه وعد ما نم له من دلك قليلا بالمسلة لمن الصبح إليه ، فسرت إلى هسه فكرة قتل أولئك الأمراء ، والاستيالاء على والاياتهم ، وكي يكون محاج أعماله السرية محققه رأى أن سلت سبيل الاعتدال والحدر حبى الابطواح النصاه في محاولة الحريثة ، فذهب بعد عروة الاشتال الالمعمد

ماس من الحدم و مارق أمارين من الدعم با وهي (د أبل لوج) أماير الله مرس و ٥ س أي فرة ١ أمير ، وبدم الدمي أن يعسمها أنه ألب ر منهم ، و إن تمد يبعث على المنصد المنصد المسه مين محاب عالاء ، و عنه عنه سول عدر محت رحميه وهو عد مايك به و باث به به من سدوه وحد ، و لوقع أن معتصد عي متار هده مه فف الأسلطة حراد والأقدام، وهو على أريم من حيانته محاملته العمية ، و أن من حسن المات و تمدير عبر له . فقد قو على عبد التي أورس كل حدود ونحه ، و سر له أن يوج عن فرط سر ورد وسعته له ها به عاوف سعيده من هده تريارة الى حاب على الير العارا. وأمره لدوعه فحرة ، و ما في يكر موفادته ، وحلق له من حديد نه سیکه را به شاه اوی محتص علی نده د د و یکن معتصد د پدد على هدد الأراد عام المحرب و عاد المكري و غب و لولا الى کال جی ہی شرص خوال وہو جس سطن بعرف عل پسطیع ال السایل حاله عصل فرد می دوی عمود والحاه ، و فد لاحد ل العرب عيام ل من أعلى صدورهم إلى تتخص من الراباري و لا يستصلع العوالي عامهم عبد سنوح عرصة. و عصل ما كال يجمله حادماه من هذا و تحف و لا حجار کرید سنظام آن برسم کثیرین من رجان لیربر ، دون آن

يدحل من نوح أدني ريب في دسائسه.

و بعد أن سر لمعصد كثير من تانج هذه بريارة ، اسا من سم من « أندة » فقو مل فيم بشاه، قو بل به هناك من لاحال و ترجب. منحجت حييد السرية ، وأعمله حقيه مم كثارً ، لأن عوب هم كانو أكبر تدمرً من رمائهم أنى مرين ، وأسد رسه في شحر من حكم باراس .

م طهر آن بنی قرد کام آسب سود و کبر حراد من بی می مید در و معتصد مؤ مرة رهیه یکون العج ، ها محرد لاشادة ، و و الاتفاق العربیت آن سیم حیاله وهی معرصه العجط فی سسل ید مشا و بله خطی حری افتاد حدت مرة آن سول معید طه و و حد مخالص المید و حس هم حال دمت بیمه یلی رحه و می فیال الأدی الاقی الاقی

الشحودة ، وقد واتا حط سعيد كما بعيدي على إدراكه ، وبو أننا بدايا في سبيل هذه عرصه مافي الأبدس من دهب لم يحد دلك شبئًا، بينا ذلك الطاغية قد حضر بنفسه وأمكنكم من مقاتله ، أنتم تعلمون هما أن دات برحل هو الشيطان بعيد ، فادا مافصدا على حياته ، ما يا عد أحد سلطه في هذه ملاد »

000

ولاد حميم ما عسمت، وأحدوا يسادول الاشارة مالحط، ولا حصاء ل فكرة فتل دلك الشيط الدي يقتوله ويردروه ، ويعرفول طرفه المتوية لتعرجه ، تقامل سرور والمسام من ولك الرجال الدين مربوا على تقسود، وشو مند عومة طفارهم على لقتل وسفك لدمان لمالك لم تندسي وجوهه علامات الدهشه ، ولم تلح علها أمارات الاستكار والاشتكار والاشتراء ، وكال من بين هؤلاء حميقاً رحل واحد معمد لمراج والممكير قد علاق رأسه الدم لهده المكرة الحاطئة ، والحيامة لمراج والممكير قد علاق رأسه الدم لهده المكرة الحاطئة ، والحيامة مربدة ، فقد تطاير من عيمة شروء وأشهر المتعاضاً واشترازاً واحتقارا مكرتهم هده المدقة للمروءة وكرم عيافة ، ورد علهم في تؤدة أن ترتكوا هذه المعالم المناهة المروءة وكرم عيافة ، ورد علهم في تؤدة أن ترتكوا هذه المعالمة المناهة المناهة المالاء أن الأمير بريارته الما ومجيئة أن ترتكوا هذه المعالة السعاء إلى هذا الأمير بريارته الما ومجيئة

عدد . فد وثق ما و من حاسه و عنمد على إحلاصه ووفاتها له ومسكه هذا بدل على أنه يقطع أنه علير أهل لأن محوله ، أو تحفر دمته ، ونديد من الشرف وطيب العنصر مايدعو، لأن نحقق صه فيه ، وثقه به ، و عادا تتحدث عنا القائل بدر إدا عموا أنا وطئه أقدام قد سة حقوق الصيافه ، فقتل صيف العكروا أبه القوم منذ ، وثو وا في رسدك ، و منه الله على من يهم مارتكاب هذه الحرعه »

400

وقد ترك هذا الكلام في هوس البراء أثراً عميقا، وحرث ماردده عيهم من واحب الصيافة -في قلوبهم - وترا حساسا، يندر أن سم عبد أمثان أو تلك الطعام من سعوب إفراقيه

وقد مثاوا هذا الفصل، والمنصد في يقطة ممه - وي كان مناوه، وقد سمع كل مدار بيهم من الحديث، ولما حمد الأثر الدى حديه كلاه معاداته في هوس الآخرين، واحلى بالى المتيحه، الطهر باله مدأ يستيقط، ومصى سريعاً بالى السماط، فوقف حميع وعموه وقعوه قدار معروبه والاحترام ويطهار مودة و عطف، وكانت حركاتهم تدل على مدحه رها رهم لم تكن موتاحه مدا هموا به وأسهم ينظمون على سر مهاتهم من تلك اللحظة التي فكروا فيها بالعدر تصيفهم ، ثم تكلم العتصد فقال من تلك اللحظة التي فكروا فيها بالعدر تصيفهم ، ثم تكلم العتصد فقال من الله على المحطة التي فكروا فيها بالعدر تصيفهم ، ثم تكلم العتصد فقال من الله على الله على الله على المحدر الصيفهم ، ثم تكلم العتصد فقال من الله على المحدد المهام الله على المحدد المهام الله على اله على الله على اله على الله عل

«بحب - أب الأصدقاء - أن أتعجل العودة إلى « شبيبة » ولا يقو "ي ن شکر ایم حماوتکی، وأد کر کم مبلع سروری بحس مقسکی لی وترحیکی وکان بحمل بی آل أودم لکے بعض هـ دال عبسة تكون عبونًا على عنزافي مفصلكم وتقديري لكرمكم ، ولكبي سف حد الأسع لأن الهدايا سالتي كان يحميه، صدماي قد عدت و كادت ، ولا يأس من إحصار دواة وفرطس ، وليمل على كال مكم اممه ، وما تميل إليه عممه من كسي تشريف أو صرر نقود أو حوار و عبد أوعبر دلك معايد حل في باب التحف وسبى الهدايد وببرسل إلى عد ستقراري لعاصمة عمكتي يأحد مايخصه من لعبس تلك هد ... ولمد استقر محصرة ماكه جانه رسهم تترى ، وعادوا محلين عسوف هداه التمية ، و لحمل الماحرة ، و مدلك توثقت الروابط المتبية ، و لملائق الحسم مين المعتصد و لعربر ، وتنوسيت الأحقاد والإحر. القديمة ، وحل محم، لوداد والواء والصف والسلام .

0 0 0

ومصت على دلك سنة شهر دى « لمفتصد ، بعد انقصاب أمير الربدة » و « ابن مرين الهي مأدية فاحرة أدبه لهي ، رع أنها عبراف منه بحميل ي كر معي وحس استقالل له ، وكدلك دع من العربر ابن حروون ، و ميرى ، أركن اا و ال شريش اا ، فبادر الأمناء ثلاثتهم

إلى إجابة الدعوة ، ووصوا إلى يشبية (١٠٥٣) وستقلهم المتعدد بحفاوة والمة ، وأعد لهم أسباب العيم و راحة والعدد أن أقوا عهم وعد السفر، دعاهم وأكابر أتباعهم إلى الاستجاء محمامه ، و تحل سماً لابقه، «معاذ» الثاب معه، وكاو نحو ستين من الربر دحو الحم الذي أعد الاستحامهم ، و بعد أن تحردوا من ملاسهم في السب لأون ، تطرقوا إلى الم الحماء عسه وهو ممثل لما يوحد الآل من عطائره في البلاد الإسلامية ، معطاة أرصه وحدرا ما مرحاء ماول ، مكسوة في الملاد الإسلامية ، معطاة أرصه وحدرا ما مرحاء ماول ، مناطق ألفل ، في وسطه أدورة تتح لما إلى أعلى ، وفي حوسه مفاطس مملوة بالما الساخن ، وصداير مرزة في الجدران ، معتم بعد مفاطن ما بارد ، و بعضها متصل بمرحل الحد يصب منه ما ما مد ما ساحل قد وصل إلى درجة الغليان ،

و ينها استحمون يلتدون بهد المعير الدى هيا هي أساله المعتصد الد شعروا بحركة حقيقة عبر عاديه ظلوها حركه النائين أو وقادين المصرفين إلى عمهم ، فير يعيروها الفيرمهم الأول وهلة . ثم صارت لحرارة عاد برهة فليساة المرايد إلى أن المعرو الدوار وأحسو الصيق ، فلمسوا الباب يفتحونه ، فوحدوه محكم لارة وكأنه مى عليهم من حف و ولم سئوا إلا قبلاحتى ماؤا حمية نتيجه الاحتماق ،

ومكث ال معاد) طويلا يترقب عودة الأمر ، والصحب ثم التهي به لأمر إلى القلق و يصحر ، ثم تحاسر فسأل «المعتصد» عن السبب الدي من أحله تأخرو هكد مدة طويلة ، وقصى اليه المعتصد بالسب وصرح له وقد ريد وجهه. وسام فيه الغصب تقوله «الأحوف عبيك . أما أو نلك الحوية من أهلك وعشيرتك فقد استُ هلوا العقاب ، واستحقو ماحل بهم من هلاكهم حلقا في الحمام تأمرهم على قتلي حيل كت صيافتهم ، وثق أي كت مشاوما إن "مَرهم على قتلي ، وقد سمعت كل مدار بيهم من لحديث في هـ تما الموضوع الخطير، كما استحسلت كالمك في هذا الصدد ، ولست أسبى ماحييت ما أمدين نت به من هد احميل بدي طوقتني به ، وأنت محير الآب بين النقاء هـ حيث أقسمك حميم ما أملك م إلى سأت و بين العودة إلى وطُنك . وإذا احترت تعودة ورعبت في الإقامة برسة ، فلك مني ا أعرك بسي الجوائز ونفيس الهدايا.»

فقال معدد صوت يشف عن حرب طيق «وكيف مودة -يامدالاي-إلى لوطن ، وكل ما فيه بمش لى دكرى من فقد شهمه » فقال المعتصد «عيث إدل أن نقيم بإشبيسية آماً الانحاف سيئاً ، » وكلف بعض رجال حسيته أن يعمل على إعد دقصر لإقامة ، معاد » ، أمن له بألف قطعه من لدهب نقد ، عشرة من صاف اللهد ، و للأبين حاريه، وما يعرب

9 0 0

و في معاد ببسيبة. وهو محمل عديه المعتصد وعصفه، فكان يمت إليه كل يوم سهدايا عابه عبسة علمة في الاندع، يندر أن توحد إلا في حرائل الملوك، وكان في عال الأحيار التي يحتمع فيها الورزية ومشير به اللاستشارة في أطال الدولة، محمل لهذا الذي أغد حياته المكان الأول في الشوري والرأي.

0 0 0

و هد آل النهى المنصد من النبل هذا الدور ووضع روس متلى و صدوق مين راوس صحياه التي كان يسمع بالما طراب الميور عليها ، أرسل جيشاً للاستيلاء على الهي مرين الوا أركس الوا شهر بن الوا و حيات أحرى ، وقد محج حيس في مهمه من البير أن رماني صعو به مصل مساعدة أهل تلك الجبات من العرب ، واحوله الدين اشتر هم معتصد دلمال ، إلا أن الاستيلاء على در ندة الحيث حلف الأوالنصر الله فه كان من السهل ، فقد كلف جيل معتصد حهداً وعناه أكثر من السهل ، فقد كلف جيل معتصد حهداً وعناه أكثر من عيرها ، لأنها كانت فائمه على ربوة حبل ماهق تحيط مها وهاد من عيرها ، لأنها كانت فائمه على ربوة حبل ماهق تحيط مها وهاد

وطرق وعرة تجعل الوصول إليها صعبًا .

وكن حدث أن العرب أروا على اللهرير وتحمسوا لقتالهم وأعملوا فيهم سيوفهم، وحاول « أبو النصر » نفسه الفرار ــطلبا للنجاةــ فتردى في هوة عميقة. د بيم كان يتسلق السور زلت به قدمه فهلك .

0 0 0

وقد حدث الاسباد، على «رندة» وحدها في نفس المعتصد مروراً عطاماً ، فبادر إلى محصيم ، وحمله أفوى منعة مما كانت عليه ، ولما تم مه أر د من تحصيم ، ودهب سعسه نماسته تمكته شوة سرور وارتباح جعلته ينظم فيها شعراً مضمونه

الآن فد سعت فی المحصین الغیایة ، ولا شك أنك قد صرب نمی درة فی تاح المملكة ، وقد استولی علیك جنودی البواسل اسة ارسح ، وطب سیوف.»

الفصل السابع

فی اوقت الذی کان فیه « المعتصد » ثملا «شوة مصار که ، عاکه علی سهواته ولدائه ، کان « ددیس » حبیف هموم و حرب ، حتی الله سه م الحرن أن شق ثبانه رحین اتصلت به أساء که التی حلت مامر بر روأحد یصیح صبحات العصب ، و برمحر رمحرة الرعد ، وقد مسئولی علیه الهیاج والقاق والاصطراب ، وتمکه شعو اسود حمل الدنیا تظلم فی عینیه، وقد وقر فی نفسه آن عمة عمرت برنده تحرکو الله م مدافع لحدسیة والوطن ، وقدموا قومه رحل واحد القصد ، علی منافسه می ماربر

0 0 0

من الدى يستطيع أن يدخيل في روعه أن أن به من عرب له يدخلو في حلف مع بني عباد ، وأشهما يأشرو به و تعرشه القدسست هده مكرة بالله ، وكانت لاتفارقه ابل شهر ، ويقال يه كانت تعاده نوبة ذهول أثم يهيج به هانج الغضب، إلى حد أنه كان يصبح صبحاً سديدً ، ويقسم يبيدان كل عربي أقته العجاء ، وحيا، كانت تصطرم بعبه ها الوسوس بالوسوس والأحلام و شكوك

والأوهم، ثم يعود إلى حاته الأولى من اسكون البهم العامص الأليم وكأنما انقضت عليه صاعقة.

000

على أرهده الحالة العلمية مصلية أحد يفكر في تدبير حطة مروعة رهيمه، ودلك "له كان يدور بحلاه "له ماداء العرب مقيمين معه في د حل المسكه ومندين في لولايات التاهة له، فلي يتأتى له أن يطمين على سلامة ملكه لحطة واحدة ، فعول - في قليل من الحسكه السياسية وعدم التبصر في العو ف - على إددة حصراتهم ، واستئصال شأويهم من المسكة . وعد المه على أن ينقد هذا الرأى الخطير عبد احتماعهم بالمسجد الصلاة من وم لجمعة الممل، وكان لايترم أمرًا دون أن يستشير وریره « ۴۰ سیل البهودی » . قد صرح له عرمه ، و قصی بسه نسره ، وأعلمه أنه مصم على تنفيذ حطته _ رضي م أبي _ طه به الورير له شاعه همده لحطه، ووحامة عقيمًا، وعمل حهمد على ل معدل الأحر عنها، و شار عليه أن يتمهل في لأحرر بما تنصح لمكرة، وأن ينظر في عداه أن ينجم عن هذا الرأي القطير من النة نح ، و "ب ي فاله له.

السمام ألكل شي سيتم على ماتريد وتهوى ، والفرض أمك ستدرك عرصك العصاء على جميع العرب قطع النظر عما ينحم على هذا

العمل من الخطر فهل يفوتك أن العرب في خرج شمكة لايسكتون عن مصاب إحوالهم وما بحل برملائهم وهن يدور بحلاك أجه يلبثون ساكنين في أماكهم و أجهلابتحركون محدة أماه حدسهم كلا ، إلى أوكد من أجهم يسارعون لبك مدافع العصب الشديد ، ولعصبه القوميه ، ويتدافعون إلى ملادك د فع الأمواج الهاتحة مصطرمه ، ولا بلقون السلاح و يعه اسبف السك

0 0 0

و مع مش كله همذ الكلام بصوب و مطاهنته للوقع ، فيه ما وثر في مس المديس المولم على وأيه ، وأخذ على ها معاعيل المهد أن يكون ماد و ابنهما من حديث سر مكتني . وأصدر أمرد بأحد لأهية والاستعداد من بجب عليه يوم حمة .

وقصى الأمر، وكان حيم خدد تأسيحهم نحيفه أوره لمسحد وقصى الأمر، وكان حيم خدد تأسيحهم نحيفه أوره للمدا وم خدة على هيئة عرص عام المحيش، وأد يعف « سمعيل حيل هذا لأمر موقف الحول و بل كان قد دس بسوة إلى رخياء عرب عس على تفريقهم و وقصحن لهم بعسدم الاجتماع المصارة يوم خدة، وأن يختفو عن الأنظار في هد يوم فلا يبدو هم أثر، فعمو المصيحتهن وأخذوا حذرهم و ولم يحضر المسجد في دلك اليوم سوى عراسير من العرب من لاحظر لهم مع عامة الشعب ، وتحتق الديس لا فشوا العرب من لاحظر لهم مع عامة الشعب ، وتحتق الديس لا فشوا

حصته فكاد شير من العيط وأرسل في طب مجمعيل ، وأحد ياومه على إداعة اسر لدى أفضى به إليه ، فعال : بهل مشاع العرب من حصور اصلاة لحمة لم يكن سر مدح ، وتفسير هذا الامتدع من حسبه طاهر ، في عوم وأرا ألك حشدت حندك بلاسب موحب في وقت لم يكن فيه بينك و بين حير بك حرب ، فم يشكوا في ألك إما تقصدهم بالوه . فعوض من أن تعصب وتندم مجم أن تحمد الله تعلى على هده العافية الحيدة ، فاو أن العرب وقفوا على ما كنت تميه لهم حمل الأمن . تعييه لهم حمل الأمن . ثوا يسرك ألك تر هم لأن ساكمين هدايل في والمر قبيلا . ثوا يسرك ألك ترهم لأن ساكمين هدايل في وقي الأمر قبيلا . وسيحى لوقت الذي محمد فيه رأى الذي أطعنك عليه ،

0 0 0

ور ما كان معتبع العلم والدعاب عنه وحه الصواب عير مقتنع الصحة مادهت ليه وريره، وكمه حسجه أحد شيوح عرب وأيده إسماعيل، في الرأى اقتبع أحسراً ، و عترف في الهامه أنه كان محطن ، ولم يعد يمكر في الانتاة العلم عربي من رعياه ، إلا أنه حسين أي فلول البراء لا بين من هي مران ، و الركس ه و الشريش، و الرساق، قد الحاوا إلى المواطق ، وجاو يتمسون لهم فيها مأوى ، اعتزم أن فد الحاوا إلى المواطق ، وجاو يتمسون لهم فيها مأوى ، اعتزم أن سقم من عدوه، ويعرو مجلشه والها حرين ولايات إشدية ، »

0 0 0

ويس عدا تعصيلات عن هذه الموقعة الحربية ، ولكن الدلائل تدل على أنها كات حربا دموية لأن اجربر كانوا موتورين يشهبوس حدسة الاسقاء لأساء حسبهم ، هذا من حية ، ومن حية أحرى فين المرب كات كراهنهم بربر الاسراطة » أكبر من كراهنهم المال المرب كات كراهنهم على أن المرب ايد كانوا يصدونهم من الواقصة عداء الدين، الكوتهم على أن بكون بين ورزه المملكة رحل ميهودي، ويقول همن شعراء إنسبسه الذين كانوا يشيدون بانتصارات المعتضد مامعاه

« لقد أعملت ميفك في رقب سعب من البرابر بسحمول سم الإسلام، ولا يؤمنون بغير اليهادية ا

فدا كال الحرب مع ثعر صبن بعدد في نصر العرب حر ديميه مم حملها على مقامتها ستفى الشدة حتى اصطراء الى عمه على مقامتها متنفى الشدة حتى اصطراء الى حيث يقيم أبنساء جلدتها ، وقد سات حال وشت الهاجرين الناسين إد لم يسمح لهم المعتصد بالمودة بأن دو هم الادهم حين رأى ه باديس الناسين أن نحلها عن «عراطه» بأن مساكها الأصبه الى المسلوحة لهم عن العودة إيها ، فاصطروا بأن أن يحوروا عز ارقاق إلى ها سبتة الها ، ولم يشأ ها سقوت الماير هدد حية أن يكول لهم فيها الى ها سبتة الها ، ولم يشأ ها سقوت الماير هدد حية أن يكول لهم فيها بها ، وهكذا كالو يطردون حيث حلواء وأيها المحلوا الى وقت تصنت فيه المحاعة ، فريعية مما دى يان هلا كهم حميد ،

و بعدهدد سكبه ستى حست بالعربر وحه المعتصد حدده طد و لقاسم بر حمود » أمير لحريرة ، وكان أضعف أمراء البربر فلم يسعه إلا أن بدحل فى طاعه المعتصد ويطلب منه العفو فأجار له أن يتحول إلى قرطمة فرحل إلله وأفاء بها (١٠١٥)

000

ولما بم للمعتصد همدا الانتصار الاهر رأى أن اوقت قد حان لاتمام الدور عمليلي الدي تعلم حتى الآن أسوة بأنيه من قبل ، قطوعت به علمه أن نفس أن «هشاما شابي» مرعوم و ندى قد مات وغير لدس قاصله وقامه لايان على فيد لحياد ،

على أنه م مكن تمه أسسات بدعم و بدارلي ارة وسأله لحلاوم المحال المعرب وستجابة المحال هد لاسير، قال ماس هميعا قد قتما له وداك العبر وستجابة الرحم المن مد صي و عوده إلى نصاء حاعه وقد دات التحارل على ما الحلاقة قد سقطت بحيث لم ينق أمل في أن تقوم لها فيها بعد قدم، وعلى هد فقد أصبح في قعم « راح » شحص الاحطر له ما والا يعرب على وجوده آية فائدة ،

و محور أن هد وحل من احتى من سس عديدة ولم يره حد المن عدم شعب ولا من حاسبه الفصر اقد مات، أو أن المعتصد قد تصريق مه فأمر علله - كا تحقق دلك بعض الأحدار - ورس في وسعا

大田子は出土 いつこ

ن محرم شي في هذا صدد لأن أمير « مسية ، يعرف كف محيط أعماله بالأسرار العامصة وقد حدث أنه في سنة ٥٩ ١ حمم رحال الدولة ونعي لهم هشاما الدي مات من فالح صابه ، و كمه أمر ألايد -خبر الوفاة مادام في حروب مع جيرانه ، أما لآن وهو ي حله سبر مه الملاد المحاورة . فقد أمر بدفق رفات أسير ال قامه راء - الاحتقال مسى فيسه رحال لدولة ، ومشى هو في احسارة عمداره الحاجب أي لورير الأول،مترحلا و بدون طيب ن . و رسل العرد بعي هد احيمه إلى حلفائه في شرق الأندلس، وطلب إليهم احبيار حبيمه حمديد ليديموه ، ولم يمكر أحد في دلك نطبيعة الحال . فرعم أن حديثه أو حل عهد إيه أن يكول أمبر على كل للاد الأبداس من نعده . ومن المحقق أنه كان يعمل على إدراك هـ ذا الغرض ، و ن حميم مبوده كات موحية إليه ، وقد توحيت صه الآن الاستبلاء على قرطسة عاممة المملكة القديمة ، ولم تدر ما كان محلولة له القدار من فشل وحدلان ودلك أن حبوده أعروا عدة إعارات على بعض الحهاث سابعة لفرطه. و تصمر إلى دلك أنه أمر ابله الماعيل ا فألد حنشه أن يستوى على مدينة لوهواء التي دمر لصفها الرير ، فقال أموه بشي من الاستياء والامتعاض والتنزم والأعبراض ، وكانت قد بد مد رمن يطهو اكرهة والاشمرار من أيه. وينكو فسوله وطعه، ويرمه ما ه

كان يقحر به على لأهول والاحطر ، ويعرضه لمواقع الهلكة ، إذ كال وفي في المعارك الكبرة ، وحصار المعاقل المبيعة ، أن عدد لا معدد الكافي من الحد. وفوق هــدا فقد حرك في نفسه عوامل الاستياء و لنعص رحل و في بدعي «أنا عند الله البرار يلي» كان قد رحل مي . مقة » عند ما ستولى عليه ««ديس» ، وكان يطمع أن يكون حاجه لأى مير فأرقى مس هيماعيل، فكرة التورة على أنيه، وأوع وبه أن يدسس لفسه مملكة مستقلة في حمة أحرى كالحريرة الحصر من وقد أتيجت للرحل أساب المحاج بد أطهر « إسهاعيل » في الوقت لماي أمر فيه بالزحف على قرطبة منتهى ما يكون من لامتماض والهياج لأنه طب من بيه أن بجده معدد الدي يعرمه من الحمد فأتي ، وعث حاول " إسه عيل الن يقمه أن مامعه من الحمد لا يكول الرحف على ولايه كقرطة ، و بن محديس » لابد آت لمناعدة أهلها كا فعل ذلك ساعًا ، وأنه رد ج المدونهم مادام محالعًا لهم ، فإنه حينتذ يضع نفسه سِن ﴿ يَنْ ، وَيَكُونَ مُصَطِّرًا سَارَلَةً عَدُونِنَ ، فَلَمْ يُصَغِّ الْمُعْتَضِّدُ إِلَيْهِ ، بِلَ كَانَ فِي أَشْدَ حَالَاتَ الغَضْبِ عَلَى ابنَـهُ ، وَدَعَاهُ بَالْجِنَانِ ، وَهُدُدُهُ بالقتل ، وكان على وشك أن يعرز دلك من حير القول إلى حير اعم. و فصى إله عَوِلُه « د لم تطع قولى، و طبرت حلاف على، و بى مصطر لامحاله أن مَر تصرب عقت.،

0 0 0

فرحت هدد کارت ، ساعیل» فی صمیم نفسه ، وهاج به هانج العصب ، ودفعه حرج الموقف پالی مصلی فی لحظه الرهبیة بنی رسمها المصل ، والکمه جاء پالی ، بر ریبی، بشیر علیه با نیکن عمله ، فکار من السمل علی هذا آن یقول له

« به قد حات المامه شهید لحطة الی دیت به بث و بعد مصی ومین من معر« بماعیل»علی و سراحش من به سبیه، امع روسه حد آل قد ورد عبه نا من آیه یامره فیه معودة مقابله یههای به دامر هام ،

وقفل واجعاً مع «البرويلي» والاثير فرسا من فرسال لحرس ياق « إسبيه » . ولم يكن «المعتصد» في هذا أوقت لقصر الاه رد خصل ال كان قد تحول إلى «قصر الزاهر» الوقع على صفة المسامه من النهو ، وآنس «إسهاعيل» قلة الحامية و لحرس ، فاستولى عليه بالا ، وحمل هايه من كبور و عاس على طبور المعال ، وكى يجول دول أن يعير أحبط النهري و « فصر رهو » لا الاع أيه الحدث أمر وعرق ، وارق الراسية بجاء حصن ، وغلكن من أحد والدنه ولساء القصر ،

ومعی لاینوی علی نبی فی صریقه یلی الجویرة الحضراه ، وعلی الرغم من ما لعته فی شکتر ، وشدة الحدر و لحوف من أن يصل سا هـ دا حادث یلی اسمع آیه ، تسرب لحمر یون آیه من أحد فرسان ولده لاً به لم برصه هـ د عمن ، فاقتحر مهر ، دی سکیر ساحه و العمه لحادث فی حال .

فأبقد «المعتصد» في أثره كتائب من عرسان، وأرسان ساله إلى حكام حصوبه في نوفت شاسب فأوصدو أبواب لقصور لتي في طريقه في وحهه ، وحشى ا ساعيل» من تأسب صحاب قصور عيه ، فلح الى و حد میهم سمه حصادی ، وهو صحب حصن فاتم علی را وة حمل عد حدود فيم شدوه ، وطب په أن يكون في حواره وحماينه ، فقيل أن يحده . وحكن شرط سيه أن لا برح حيله سفح عبل . وح - إيه في حماعة من حمدد ، ونصاح له مدم لحلاف على والدد ، وعاص عليه أن كون وسيطا في تصلح سامي، وكونه قد فشل في محاولته هده فشلا تاما، رئي ان سرل عبد رأيه و يعمل عشورته ، وحييتد أدل له أل محل معه الخصي ، وعمله عاسيق مكاله ، وأرسال إلى « المعتضد » كتابًا يذكر فيه أن « إلى عيل أناب إلى رشده . وللم على فعلته تلك ، وتوسل بيه أن يقس وساطَّته و يصفح عنه ، و سل يه يعول إله قد صفح عه ، فعد إلى إشبيلة ورد و نده إيه حميع أملاكه . واكنه نده عليه ترقابة . وأمر بصرت رقاب «أَبَى عبد الله» ومن معه ، وعبر إسهامين بديث فسقط في يده ، وأدرك منلع حيالة والده وعدره ، ووحد أنه قد وقه في شرك بدى صله له من الصفح لمرعوم، فأعمل الحيلة في لحالص . وكسب عوة مال الحواس وطائفة من لعبيد، وحميم - دات بيله - على بشرب بعث ومهم لحمس ولحرة ، وقلاهم سلاح وتسور مهم ،حيه من عصر . كالوصول إليه هيا ، وكان يقدر أن يصادف والده في هده السعه له وقد صمه في هده لمرة أن يقضي عليه انقصا الأحبر، وكم سرعان ، قلم ، المصد» فأة على وأس حاميته ، وما هي إلا أن عامه سامرون حتى لادوا بالفرار، وكن حود حامية تعميوهم إلى ن جاءوا بهم معتقلين وكان الغضب قد وصل ملعتصد إلى فصى حد . فأخلذ ابنه إلى مكان بعيد من القصر ، وأرداه بيده فتباز محيث أ سهد مصرعه حد ، وهاج به هام مصب فاحد يقتل ويكا يشركانه ه صدقاته وحدمه ، وحتى ناساء قصاره ، وكم أمن بتر أند وأرجيل وحدع نوف ، وقطع راوس ، وقتل في سر وقتل في العنل ، و عد ن سبی عیطه ، وسکنت تورة عصبه . نسکه حرن عمل وتنمه فی هر رة مسه ، تاب شديد ، ووحر في صمار الله ، وم كان يشفه هد

لشاب ودائ الألم الفاني الدائم ، أن الله القتيل كان آثم على الحقيقة حديرًا لما حل ه من العقوبة ، فقد أثر عايه ، وحاول قامه في محاولتين فئة معاً ، وسرق دخاره و علاقه و كنوره حتى عد سرف مع داك ساء ، وكان لايعار حطة عن التصريح بهذه شدعت والحرائم لتى ارتكه سه ، ولا عن التحدث بأنه كان يحمه حمّ حميما ، وبه مع حروبه وفسوله كال يحب أسرته و مخاصة ابنه الذي كان يرى فيه الدقل الرئيد المديد أراى في نحاس ، والقائد المدافع عن حورة فيه الدقل الرئيد المديد أراى في نحاس ، والقائد المدافع عن حورة ما ما مديد و قد الأحل المحتوم وه هو قد حطم بده آلك لآن . والمعور وقصى عمله على كان تبك لأماني

ا في اليوم التالث لهذه الكائنة المحرنة ، والمعجمة الدامية ، دحات أن و إملائي على معتصد في مجسه ، وكان وحيه مرسا تصاوه كائمة الحرن في منظر موحش فطيع ، فعرتها دهشة ، وارتعنا هاما وفرعا ، وتقدمه شحيده . وهو يجمحه تكالاه لم تتبامه ، فنظر اليه نظر استست وتفحص ، وحعل يصعد فيها عظره و يصوب ، ثم قال في رمحرة كرمحرة لأسد »

ه ما ، كم لا تتعاول أنها لأسانيه ١٠ يه يسرك في الباطل ما فيه

 (۱) فی کتاب الدخیرة لای سام فصول هی مین ما کنون به کریه دوری می مصد ، وسید کر به پای بیلی ماهم کالأمیان به کاره دوری به عالم مع حصر وحدف حدیم یفیصیه مقام فاهولیا

المعصد بالله عاد الله دي الوراوي عامي أن عالم كد الله عاد و العلي به لأمر عدا أنيه سنة (١٣٣ - هـ و سنى عجل الدولة و أثم لا عطيد : فعال رحى عليه و ومنهى عاية عجلة و من رجل و اللب به طأم والا حصيد و ولا سنم سنة و الله ولا العسلم و حار ا أثراء الأمور وهو و الفيل و وأسد ف الله على وهو را عن و الرواد الله حرف و وكل سيء عسلة إلى و الكي أفر له و وه الجر مِكَالَ بَيْرِ الدَّرِسِ » قد أَثْقُلَ كُواهِلَ العربُ فِي ﴿ مَالَقَــةُ » مَنْذُ اللَّهِ ، وَأَحَدُوا اللَّهِ فِي أَنْ مَهُ ، وَ يُشُولُ مِنْ حَبِّرِينَهُ وَظُمْهُ ، وَصَارُو

مه و حد ، وف د شه ، بن دنم وه عد ، حق ه سا مده ، و سم الده ، وکه عدیده وعدده ، افتتح آمره فتل وزیر آبیه ، فاحییت » طعة فی تعره الأبید ، باک مهاکفه ، وحیار من حداره مارد به من حده ، سسر الدی و حرق ، وأحسد حدم و عرف ، و هو فی کل باحده مندان ، وعلی کل را سه حده با ، حربه سم لا علمی ، وسید لاحمی ، وساده دا عدر مأمون

وركره ال حالالال

وعدى بوم لار ماه بالمال جارى كالمرم منه يحدى وسايل طرق العرضه الله من مصله على المسلم ما راجه حامله أمراء لأبدس في وقله و أساد الساوال و وشهات ما و وحل الله و وحله الله و وحله الله وحل الله وحله وحله الله وحله الله وحله وحله الله وحله وحله وحله وحله الله وحله وحله ا

وكات ولا به عدامه ب أنه عصى وم الا بين مره حدى الآخرة سه يلات ولا بين و وقضى حده بالم الله على حراك ره سه يحدى وسيديا و وفقى عشه وم لاحد عدم و عبد لله حديده و عبد حن عالم له على مرافعه في فرصا لد وه و و حوز حدود في بالله * و لأحد باصه و و لاحقار اللامة لم حكالات سبعه و ما بد في كبره المصد عددي دار في هوم احديد و فيموليا الله غ في دكاها و ومهما بري عامل معالها و فيها لله أن شدة المسدة و وسوء الامهام على بعقدون لآمال في خلاص من هذا لحكم العشم على أمير إنسبيه. وهم و إن كانوا على يقين من له منابه في الطبي إلا أسهم كانوا يؤثرونه

طاعه و معالا من حده د حاسن فها دوي رحم و شعه وكان على سيرة أحد من أن أحد ال . وكل أحد أشد العد الله مان فير سر مملكة بديرق وسك بستر ل عليه ، وعفياد بهدم الدولا ، فعمل عاد سيله بعصدته ووقاء المصل هراء أجااه استاساته يا أصحا علم هن اعتر مناه عدد ، رد لاحدا، سي أمد الله في ساله عدى ، در عه شطی و عدم مید عبو لامه بدد می سوم بها و فقا عمل عابه و سوال هد لامه شهر مناها من عج دلاله ، وقد علمان ما بماعا ، دو على السادة نامكاف م ، وه عصر ١٠ د، في دو له يي ميدها درق أمر في أسه ، وقيه كبر سمه فيها شب خروب ، وكالد ينوب ، وإهراج سام ، وإحرا مي مار حظه لوفي مي لام الماك ما والعدد السطاسية م وكال وياسية وقادي عقيدر وواحمر عدرات عليه وأكاسي والبي عادام وعلى في أعلاق سنه ، وار ها جندان ساحه ، والنبي علمان ، وله ، واحد عال الدوم عاهم من كال فرقة و اساس صفامهم ما يدر الأعطية و مصاب بردده على فندق لعدياء والدف يدعد على الكيام عدو واستاسه أنب على أندوه من ماور لاند إن قد عمليه حال مسامة بدوت أناديها أه يه ، من بالا الله ما الماهلة في عبر له أنها بالا علية من المال عليه الأمام عالية واله عال من مشاهدتها و مترقه عن مكانيس و مدا قوق أركبه و مند حايا من حاف فصرة ما من سبي إلى عدو أومعاوت من عبيه عدم ما أو الا بن أنه ما مرسه سر د حديد آمو ه ، حرب به زماق الأ ما و علم ، و حديد عام المعي سرور ه فلا بران دار علیه گؤوش داخ ، و حد دلید عمل الرو ای لأنابشها من أحداثه باب فصره جديثية عيم كل وقت بدا مان راوساء المداه

على أديس لانه من حسبهم، ولهذا تفقو مع المعتضد، وديروا مؤمرة كات أديس سهومه أول مناعد على تحقيقها، الإدمائه على

وكان عجد بن در حرر على بهدى و مترى طبعه بدراته و وسعت باله م حروره من حدد المدينة المطلعة لردوس أعدائه أنام أكبر به الواسح و حصى بناه ى من بنا بالوسر الخارجين عليه لاول وقعه وأصبح به بناه ما بنا دوس الختب العليه لها بشط البهر حداء مناه ما دراعه عالى من بالعرف المعلورة و شعلا للمداء ما دراعه عالى من بالمحداء علم عدد المعلورة و شعلا للمداء

ورک مها سعد وه د سال قدال فیدندد این خدای می فیدنده گوهد اداخا د امین ادبیجه انفواس احداثی گفتند ادام وس اهاک نده به میدی اساطی . احتی هدمات می ایک آند و س ادم افدید و حاد هیا که از و که آسی لاین فاد اداماً الاسی ادام د ادامی ادام فروس ه

 الشرب، و إعفاله شؤون دواته إلا في أوهات قبيلة «درة وفي اليوم المصروب موعداً لتنفيذ المؤمرة شبت في العاصمة أوارة.

ـ له ـ ولاه في طامه ، وسطعها للواء الأالك مه ، وأودمها عاوب احالمه فا ، فعد عدد او به حد سائلها د ر (سیسی کام م حال) أع قال من الم قال الل حديث وكان عباد أوثر أعبد من حمل عبورة . وعاه اعله ، وشمه اهيئه ، وساطه الله وعوب لدهن " وحده را حام " وقد اور خس ، مادور اله على نظر له ، و علم مم دلك في لآد ب فيل منع هوى به ای با طال آدنی هم بادگی صعر بحصل منه نفوت ده. به علی قطعه و فرم علمه من حدير تعهد لها ۽ ولا إمال في تجارها ولا إكبار من مصلعب ، ولا مافيه في التناء صعائفها ، أعطته نتيجيها على دلك مات، من حمد كانه . وفرين فظم من شمر لاب طلاوت، في معان أملية فيها يصبعه ، و به فيها الرده ، و كريم لأدر، لله عه ، عم هده عال العاهر موا عدم يو حودكيب «ری ب سحاب وأحدر ف عدد في حم أفعاله ، وصروب أنحائه علاميه م و عامله عرامة عيده ، وكان على حراة في أحكام سديد السطامة دا كلف بالنساء فاسته سره في «تحددهن ، وحصل في أحاسين ، فانتهني في ذلك إلى مدى لم يبلمه أحد ما من طرائه ما قبل إنه حامل من صاوفين السريات عاصة نجوا من سبعين حد م ين حر ٨ حصه أدمه أعدد من حالاله بنت كاهد عاصري أحد على ص تحاهداً من د به به فقت بيل «عباد» دوسمه في البكاء وقويه عبيه ، كر م كان نه م و کور ۱۵ خو می عدرین ، ومن لانات مدید (سهنی کاشه ا حروب عبده ما عطم وعيره من أمراء عرب

در این خیان ؛ و گوی ماظهر من عاسد « عاد » و « الصد » . آب ال حی صاحب « لبلة » عبد هجوم عباد علیت استجار بالصد این الأخصان فآخره . والزعج له ، ووصل بده ، وعطن مرم ، و هم حا » ، وأدن یو « ۱۹۱۰ تاصر ا سترك في صرامها حمله وعشرون حصاء وتلاحقت في هس وقت حيوس شبيه تبادة « معتمد بن المعتصد ، فاحتارت الحمدود

لا حي، مصيف ب جله . وقد تار فلمه كان في عني عليا، حتى بريه للفلمة علي ل عنى ، ودفع الى عساد عنه ، وحرث في دلك من حفظه الد بره خاعه فسارعوا إلينه غير تاطاين في عافيه أما فح ، وعدمو ا في أخراب الدام بهم مجلا بالقاسم (٧) قالصها به أما قا و عدم إلى شبيعية ورجافي لمور على فراههم ١١ تا ١٥ س ن جنوان با مشرعهم في أخلي ، ومد تنهم في أثبه ، سعون برأته ، والردحول كه ، وشعق أو را س حوور من حركبهم نلك على عادته في التقلقل لأدادها ، وحيد حيده في حاميه وأرس عال رسام إن عاميها إلا م كان من الدائلين ميم فعاده دعه دويه، ومحد س درين ساحت و عهه و من عموريه با ديه لکال عاد على الله ما باکال هم و طاعه فرطبه ملوفعال علي کال عود ، فه وقلب إسال اله ، وهم لا جال ، و دار با الل حيور ا فلم بيا هم أه ي . ويحوديه درسو . ماديه حيي الصه كناس آل درعه ليوعف و داكم م صو ميه لاصور رسه ، ويرقى الحياث الطارية ، و سب اعوم في سب م م الد أصريح مند من مدد حروجة أبنه المنشه داير عن على ال يحق الدال عالم أنه حرر حاد صرت على بد من لافضى . وعرب وأحدت ، وقعب فعال كات بما عي دي وقعه معلمه صعبه سيما ، يا هـ في مكان و حد شق ألماء وكات أولا على من الأقصل عول أسر ، وحاس و ديها دون محاصة (عاس بالصبرة كبيراء رجلت بدعني الن ساد فكانف رجه وأصاب ببير عراج فترقو وحق (پاس لأصل) عرضه وجرای سارق و جمع حفائه ، وعام في كل إسلام و عصف (سامي الأصل) . وأمسى بياس في معر

مسعدة الماثرين، فأحدث بربر على عرة ، وهب حسيف في فاسهم ولم ينح منهم إلا من تعجل نفرار، وفي أقل من أسموح من

عصر خاهانه ، ولي س حي هــد دلك كله . صرو د دفشــه يون داك . الكاشفة للظفر بالوجالة فياكان الملة عللمة من مالة وأودعه علمد أبام ورفلة في حرب العنفد فانبئت بينهم العصبة ، وضربت لحيل المعد على مدحب ما ا دستمات المعتشد فلحق به خيله . و دسب مو حال المعمد ١٠ . وكان ال حيم كشر مايولى رساه بين لاصفلاح سهد فصدر عبر (أبد) حد أن من لأفطر أو سايل اللام المنصاء فعود اللحاح في عصلعه ، ومن الو در محموضه المهم 🐪 لمصد والى حرام في شهم را شبه النامي وأراعات عم البدماء أوقاعه عدم العيمان فسم يلي خمه ، وشماه الرجاه، وده الحارات واسمه أفياد علامها ، وأوقع إلماله في تخاعه عوريه ، وبلجر عمر بن دوله شه و حد ده دو ١ ـ لكا ١ ١٨ د ١ ي هما ركبه و وأما خور ديه و لاعلم حديد الله و و عرج ه منه فارسا ، و حفل شکو به يي حدد له در حد ديه ولا عد ، در ديسي معيد من شويج الاده و فرم و كر راحم أيي الاستدام الدي سوال من العام ، الداح دساوه الدعرفية عربة وبالك أبارسونا الطراق أد هده وفاته عالم الم وصاعب ديهات أسريهن داء بالك سهالة من عليه وم كن يه دود مد . معشبه رسویه عی دلك ، وكن قد عدائي نفرضه ، مثد ، فولدد به صالحي م . م مد عدر محر لاطاق فلهم ، فاسة عمد أه وأقام رسويه الله إلى عدوج لهم فلم عه ، عظم حل معصد ۶ م عرق ، أود دده عرصت مي أن سم جي کشفه ، وقصی نهما وأوه النهن فحمولها تما الله شاه می التایه آمام حروب لمحدمه لأصهار النباء على قعوله إحما عامده الأرم، وعلى ماكان بدعه به عليه من الأدب و بعد م و علي حلى عدم لاعجب م و بد من همه على علم لافائه؟ فاد به باعلي كالشيخة العصاد الراح عد عمر بالله عبد الحم

رمن بم فتح حمیع الولایة. إلا حصره ما مة» الدی کان به حامیة البر بر و به بی وحده بدون "سیم ، وهو حصن منیع الوقوعه علی قمة حبل ،

أورين والأمان وفايه مامك ، وقد الساط وصفت له بالحدق في صعبها ، عماجت جود فيدله عظفر في إفتهار أتماح ، وطب المهاب ، وقد علم عالم ألم ني شمل ما ٻين ۽ قاملد سائو اعلمان الأمارين يومئد في الدي و ساريا في مطبعه على و العامل دايل أن سي الله لللهم العلمج في را للم أو يا سبله الأث وأراعات سعی می جهور آمار و فیله کامادیه سهم مداکست و رسال فی دلاندو اطفر عنظی عديده مان عد كالاحداد بهذا وع عصد و حرب لأم م الأصاع م م ب کال على و ل هروب و ل مرائ واليكرى و است به من غلير (ما أسح) العداد أما كم وصعب عنه في الديد ما في عامير رجود صحب لحرار عد فرضه هم لادر من لأمس في أرس مدود في كان مها فيعي . وم إ فلم ما ها على قلم دهم ، وقالك أنه بنه وبدد هد اللي على ساهية وحالاً له مه . "معت أم م م م شوكة و كتب رحلا صمد (سي دلاف) عام جدؤه بالأبدال د وطاحت سنيه الاستنوب الداميو طي دوي أن هود (ساس دلادن احتی سفت فی بدتا ، و بران علی مُمناوان أمره ، ای ایاطی به صادوسکتها حاكما ل حيور المال العلق المجاوعات والله كالما سالة حدو وعين وقد أنجيدمن عفر دأنج ، عنت لأساء عديا عرضه علموت . و وجم أحمله على ذكر منه هذه من حكم صاحب الوحمة الذي اتصل الدعاء معلى ما ترمين عهد فيام والدم اي الما طفاه السام ، يوافي الله ياخيامُ في عناهب حجب من منيد صهور خاصه او لا عامه ، ودعونه على دلك كله م فوعه عند من أندير المصد من أمر يرس الأمال أن قطعها فاطعر الاعماق عليها هراس ر » فدك أنه دعا وجاء حصرته فنعي لهم ماهنم هناها ، وكشف ألبهم تقدم

وساعله كان في استطاعله أن يقاوم مدة طويلة ، وحيش كان بحشى أن ياتهو «باديس» الفرصة فيحلي شد أرر لحاميه ، وهذا ماحساله

هه ده رعالة زماينه و ووقعي أن أحال بي كان سندي عليه به يو مان من علياهار عليه من أمر بالأنفاس الدالت و له بالطاقة للواءات عن الواح للواقاة ع لام و شهره مده ، اعطاء بحدم عنده ، فاه ساس حروجت عمر م ناجي ۽ ۽ عظمت ۾ جمو - نکلامه جي شعد سا ۾ في جات سال لوميه و في الدراسية خاعلية و وي أنه عاصل من كان حد دادو عدا دع فشام و إلى الأيداب الدالهوال ما الله الراب الله المواس منه و الرابطان الدال الله الله المالية المالية الم ول ما هذه سه حديل هذا الأمر وله الله ولا ها كوب الداشة لله . بداره و کردن و کردن و نیز اینفر دن به نده و دار اینکی در سعه صهر ووقعه يوقعه بالتعدكان مامنا في بدأون بديمية محمد بي هندم أن بالداحم ودفر علالينه واتم غرا سيد واصلح علقي في داما ، وقال مدوع الأمامة لداعة الراسييان للسعين وادفية للطافاء بم السينم أراضده الخي الاحماد حسر سعري بدكي عيب أم على الدولة ، ودائلة بدائلة الى حد الله حقالة ، الم الث ن جي ۾ انساديه عد حيث فيني هنايان مذكل ۽ وقال في آن وقعت الله هده المئة الثائة ، في القول واستقداق بدان من هده بدات سوارت داكان . بها واحداً ؟ وليس الا السيوف عديه أنه مع حلاس دع، عد ١ مسام، في ل الای ب الله عالم (سهی ماهیمه این سام من کام این حیال) وفال من الله في أنه خمس لعصله إلا عام في كان الله من الله إلى فصلهم ماريج رهم وفيرت رسط عياهم وفدكان ديا ما يغرب در حاب ما ما وجي ؤ ۔ ، له ب ، هاديهم على دخل ، وسلح هم حتى صراع اخواء لفص ، الفناية مسوفها (باس في الأصل) لي جنوفهم ، فله استقال فدمه د شده باصله فو عد

مر، شورد می حساب فائد رو علی معتمد أن أشدد لحصار علی من فی لحصن ، والا بثق كثيراً مجماعات العرابر الدين فی حيشه ، ولم

بدينه (باش قي الاصل) كان أول مابدأ على حاجم الله موح سترى كان كوره · ، ور في عير كتينة نظمها ولا مقدمة اليه (ساسرق لاصر) سيسب عده ، و حما^رن لامه ن این بدیده ای علی کوت خطر ، بدی صرف عدر ، وهو لاسری العظي أم علما الحماليون في وح همند من رجل لاسون دم من حرح ، ولا حق سيء صاء علم عن ماح و ما و صاءن الأمر ما و حل على المالم مي عمله على برا النافي لأصل الوائم وتجود الأسانامة بالوقيل بطلطان وما من صميم ، ، ، في وجود جمد ال توج ورا والل رجم ، به سيال له فتوليم ا و ساتفيج له حوديد ، قد الن أن فام حدة في ما والوجدا له يقلها و فتلك الفند مهم بد وحديد أردين مكومهم أمداً موقد كان أحد أحادثم أشار رى في أو ع و د أن كام د له من له مكر ع و قديم و مئد ممر . و م عبدالد حه من د رقيبها للسند وحين بايد لكامه د- أدبه ، و س في د ما جه ، حي حتى عالم ، و سهد مدمد بده من ١٠ ما و حاجا حاجيه مكورين لأون مكه من عرم، وسعه صدة عن م كرم، ٩ ف، مرف عراس على الحديد والان المحلي العال عاليه الاستان الى حروب بای کا واله بارکی اینه آنهمو فد م خام نواده و و هایم ٠ له من مال شهاده ، فحرع حكل حلوف ، وحكم في عاملهم الدف . و سـ مد دیا علی حرب عایا ، و ده أحراه با حر عاب عبر الاده ، والوی عارفيه و الرهر في حارفو له سيودها ال حال ، هي خارجه على الأص هذا ، ما ، وقد تصامم عاقه كديه دلايسة هد مجموع لاستفصاء عاله . و سبب بدي کال نظر به عظمهم، و معثه على غراس بهراء أن عص من نظر الموطعة كال حدث عصاء دوله كون على أندي دوم لطردون على العرارة من عدر مكامها م

يمدر معتمد قيمة هده مصنح الثيبه ، ومُ تَقَ منه د صاعبه ، بل مهاول في الأمر ، وآثر اراحية ، وأطنق سرح الحند دين أمحنو

مسكان لاشت أمهم مال مرابه عدر أول عمليه في عيسد ال عامل ، فأممل في كاهم وجوه ساسه ، وشعل عالم راسه ، و على با دخل عام به مسلم على ورزانه ، و بين مدمه كال عد أدال عام المعلم ، فاذ كال الاستجاب المرى بودال الاستجاب المرك بودال الله المرك الله المحلم المعام المحلم المحل

وك ما الا سام أعما في موضع حراصه عن الا العمل عول الم الرجع (ابن الافطس) الى مقاومة ابن عباد عاله كال في سنة حسل و المراب و حه الن عباد ابنه اله اسباعيل له مع عبكر الى أرش العمو عالما معادم اله والله الم الافطل عليه أرش الا المعامل له الله المرابد أرش الا المعلم الله والله المعلم المرابد الله المعلم المدال المعلم المدال المعلم المدال المعلم المدال المعلم المدال المعلم ا

بهد مسلك حسن، فعكموا على الشرب، و حسدو يحثول عن السرب، لاعتقادهم أبه لاحظر هماك يبهددهم، وقد عرهم ماقله رؤسه الرام لمعتبد من أن لحصن عمر قابل ساسد حاميته، وكانت هسده لحديمة من الراء بد فع مين حلى يلى ديس، وقد حر ذلك كثيرة من الشاه على حيوس يسيبه، فين أو نلك سودان الدين هم في الحصن، وحددوا سدهم مناه من الافت محادوا الدين هم في الفرصة سامحة لمباعثة عسكر معتبد والمعم عايه

هدت جنود عرباطه فی مسلا، و نشت صریمه إلی ماته به الحال و لأوعاد فی سرعه و حدر، و دحت الدینه علی حیل عمد می الحال و لأوعاد فی سرعه و حدر، و دحت الدینه علی حیل عمد می الها، دول آل یکول عند المعتمد قبال دخولهم بلحظة واحدة عم وراسهم، فیریسنطم آل یجمع الجیش لملاقاة العدو ، ولم تکن بین احیشین معرکه ، وکل مافی الأمر آل حد عرباطة ، قاموا عدیجه فی مسکر بیسینیة الدس کالوا عرفا می السلاح ، والدین کال آکار می بصفهم سکاری ، مقد افت المعتمد می آیدیهم با سحامه بهلی ادار مده با مصفهم سکاری ، مقد افت المعتمد می آیدیهم با سحامه بهلی ادار مده با و صطرت ولایه اما غذه ، همیمه آن تحصع من حدید لحکم «دورس»

هده فصول تحيره تمليا من الصلي بدي من كناف للمحرد في أحدر حرمره لا سام ۽ تطلقتها يماك به العادمة م دوري ه على « المعتصد » في هذا عصال ، وهي كا دول عبد نفارية ، كالأصل بند كنية آثر با علها رياده في الانصاح ، و ده، العائدة.

و تتصور هما مهم حلق « العتصد » وعصله حلين عي إليه حين هده الهوايمة ، وأن ولذه النهاوله وتصبعه حطه الحُرم فد فقد حاسه . وفقد ولاية عطيمة ، وكان من نتيجه هند مصب أن أصدر أم د باعتمال المعتبد مع مسحولي حصن « ريده) وقد هم أن يقصى سبي ولده الثابي في حياته أيصا، اسيا وحر الصمير لدي صابه تسبه ولده الأول

وكان المتمد بجهل مبلغ ماوصل به و لده من أعصب و لحمه ه والمدم، ولمنا استقر في خصل، وعرف مدى عصب والده مث يبه غصيدة تميض بمديح وشاء ، وتشيد بكرم المصاد ، وتسلحات عصه وصفحه، وتقتصي فؤاده الرحمه و شفقه، لذل في هـــده المصيدة كل مافي استطاعته ليصرف عن والده م ساوره من حرن ، وألم ٢٠٠٨ م وليمريه عن هــذا المصاب وذلك الإخماق عــ أحرره في مصلى من التصارات ،هرة ، وفتوحات السعت بهما رفعة شماكه ، ومن أحمه الأبيات هده المعلى قوله في صدر قصيدته الرائية

واحار ومدكب عد لحطب تصمير فلا مرد سي أتى مه غيد فكم عزوت ومن أسيست عفر

«سكن فؤدك لاتدهب ك المكر ، دا بعيد عليك لث و حد ه رحر حفوت لا ترصى ليكه لها وہاں ککن فدر قد عنی علی وطر وإن تكن كوة في لدهر واحدة وعارة من شؤول عيل تنحدر وتق (عنصد الله) يعقر فالله يدفه (ومصار) بنصر دا أصنبه مكروهه صرو عمرو أنوك له مجدد ومفتحر ويدسقل مه د ويحنفر ex a se my dec 1) لأوهمي فإبى النماب والطعر

لا رفرة في سعاف علم صاعدة فوص إلى مه أت حاتمه ولأترسك حطوب إلى عد ومن ه صبر و بك من قوم أولى حلد من مثل حدث ، والماث على م أو سمدم س لالاف مند به يد کل حدر پسو صع عن الأنصل معرسا مفارس محد لأبطال صوله صل حدعدال فهو صارم الله كر هو لدى ما تشم عمال صفحه بلا أبى مراد والقصى وطر

تم حاول في قصيدته هنده أن يعتدر عن عسه ، و باتي التبعة على بارج العالمين . ويصف بالدع الساوب وسع حول الذي عالكه وفي حراء مصله عليه فدال

> لمات عدلنا يستحق به ما مدسم الأعلى فامدين دس فوه الصيحتيم عش ، وحبهم بير معص في لا عاص إل تطعو ل محرق نفات عث من مقاهم

منيا وهرهم قد وفأ يعبدر ميى لهم عديث مانوف إد عدره عص وعمهم إن صرفوا صر ويعرف حمدي لأخط ب طرو فم د که می در هلی سده

بر - وق راحتيك لسلسل الحصر أسى، وذى مقلة أودى بهاالسهر وست أعهد ما كأس ولا ور ولا سبى خلدى غنج ولا حور فهو العقاد الذى قلدهر أدخر عدمته علت فى قلبى الفكر فليتارق العمرى - سى الصعر فليتارق العمرى - سى الصعر نظم الككلى فى القنا والهام تنتثر ففى الليالى ولا تفنى لها الذكر فليس فى كل حى غيرها سمر فليس فى كل حى غيرها سمر فليس فى كل حى غيرها سمر فليس فى كل حى غيرها سمر

مولای ! دعوة مظاوم به ظأ أجب نداء أخی قلب تملکه لم أوت من رمی شیئاً أسر به ولا تملکنی دل ولا خفر رضاك راحة نفسی -لافجمت به وهو المدام التی أسلو بها فإذا ماترکی الخر من زهد ولا ورع و إنما أنا ساع فی رضاك، فإن أجل ولی راحة أخری أسر بها كم راحة لی فی الأعداء واضحة كم راحة لی فی الأعداء واضحة سارل بها موسی لآدق والمتشرت

000

لازلت ذا عزة قعساء شامخية لابله الوهم آدناها ولا البصر ولايزل وَزَرُ من حسن رأيك لى آوى آبه، فيم لكهف الورر، وقد أثر هد الشعر بروعته وسمه معابه و السحام عبار نه في عس معدد، و حذيرق تدريحًا، و بعطف على ولده ، كاعطفه عليه رجل معروف الصلاح و او ع من رجل ، رُدة ، أكثر من تتوسيلات

والشفاعات التي رق له قسه ، ولان جابه ، فبح للمعتمد العودة إلى إشبيبة ، وصعح عسه ، ولكن « ماقه » قد أفلت من يده بحيث لاسبيل إلى رحوعه ، واستيقظ «باديس» من ذلك الحين وأحذف الاهمة والاستعداد والحيطة حتى لا يحول ، المعتصد » مباعثه ، والانقصاض عليها من أحرى ، وعميمال عن ملك «عربطة» أنه كان في ثو رة عصمه لا يرحم ، وأنه كان ينقل من مكان إلى مكان للانقام من الثائرين والرعما ، وهو محاط محلاديه ، وأنه أودى بحياة الآلاف من المساكين الدين أثر وا عليه وأ، دهم تعنيلا وتمثيلا ، وإحراق وتسكيلا ، فلم يعد أحد من الثائر من الكرهين لحكمه برعب في عدة الكرة عيه ثابة .

9 0 0

و وحد ل هو عليه في وسط هده المحمه الشديدة والعداب المستأصل سيلا لأثرة الحوط حين آسو أن تفوذ اليهود في بلاط هغرناطة» قلد معه سهيه، فيه بعد أرمات إسماعيل «حمه ولده «يوسف» الذي عي أبوه في حياته عليمه كثيرًا من العلوم، وأعده إعدادًا تما للهيم مأعاء الور ره عده، وقد اصطبع سصب كبير الور راه في الدولة ، ولديه كل المؤهلات عده، وقد اصطبع سمب كبير الور راه في الدولة ، ولديه كل المؤهلات العلمية و لتنفيمية. إلا أنه كان يعواره لين الحاب، والتواضع الذي كان كسب والده مع سمو مركز -صفح الأمير ورصا لجميع عمه، ولم يكن رسعت و على من كان يطهر عمله أميره و بوسعت و عن كان يطهر عمله أميره

« ماديس » ممتطيًا جواده إلى جاله ، و رك به پراه وكانه ، و منارته في الدسكشارته حتى إن الناظر إيهما لايمرق بين الأمير و و ر بره .

لل لقد كان «يوسف» في الحفقه ملكا فوق لماك، وكان هو السيطر لمتسلط على « ماديس » لعكوفه على شرائه، وانعماسه في هوه و لفائه ولكي يستمر نفوده و سلطانه على المسكة كان قد أحاظ « ماديس » مجواسيس وعيون من ساه وقتيان قصره ، استعمم المال ، والمرهم الإحسان ، قالا يكاد « ماديس أو يسمس إلا وهو يعم دلك،

000

ودهب كثير من الماس إلى أنه لم يكن على دين آنه و أحداده ، و أنه مسهتراً يحتقر الأديان حيفا ، وقوا إنه لم يكن يهوديه إلا الاسم فقط ، وكان - في حملاته على الدين الموسوى - الايكاد يصرح ما طعن أما الدين المحمدي فيكن بحير العض منه ، ويعيب أحكامه ، عدا إلى أنه كان يحرف كثيراً من إلت أقول ، يصاف إلى دلك أنه أساء إلى العرب والبربر بل واليهود ، وحرح كر مة الجميع كبرياته وترفعه أساء إلى العرب والبربر بل واليهود ، وحرح كر مة الجميع كبرياته وترفعه وإعجابه و زهوه ، وآرائه اللادينية وقه ينط قه ، وعدم رعيته العدل ، وحام حوله كثير من الشبه والطنون ، وأصحب تمرى إليه مهم و دي محاد وفضائح واسم دف الكنير من الألبة ، عمل كثيراً من حمره محاد وفضائح واسم دف الكنير من الألبة ، عمل كثيراً من حمره ما المعلى على معاد ته ، ينهم و هد الألبية ، عمل كثيراً من حمره المعلى على معاد ته ، ينهم و هد الأبري لدى دى

ذاعت قصدته في الإغراء باليبود .

عصف اشباب بهدا لرحل . فسوت له نمسه أن يتطلع لمركز في ملاد برى نفسه لمصه وسائلته في الزهد والورع - أهلا للحصول عليه . فحب « يوسف » ماله ، فرحل وهو بحمل في نفسه من الحقد والكراهة لهويسبود ماحمره على ربطه فيهم قصيدته التي يقول في مطلعها

ه ألا قال الصبيحة أحميين الدور أومان وأسلد العرين نحير كامه ك و ولو شاء كان من المؤمنين وتاهوا يوكانوامن الأرذين

مثله دى مقه مشفق يمند النصيحه ريق ودين عد دل سيدك دلة تقرم، عين الشامتين قمر اليهود به و تحوّا

لأردل فرد من الشركين مكن ما يقوم العمال مي حادة الحيرة النيس (١) وردهم سعل السافس وم يسطيه على الصالحين،

د فيكم منار راسب راهب وماكن ديث من سعيبه فها: قسدی فیهم ۱۷کی ه - هم حبث يساهمي ولم يستحم عسارمه

(١) في عد من شيء كيم من كركن وديم د ولأريس سادة الحيرة للعين اا و کا را معطوم ما فی ما مان ماه دای اصورة شعر به سفعیة مدمه Sanks and

ومنها يخاطب السلطان «أباديس(١) مت امرؤحادق تصب اطات من اليقير فكيف خني عنك مايميثون وى الأرص تمه ب مب لقرون، وكيف نحب فراح الره وود عصوله إلى العالين ع وكيف ينم لك التي رد کست تسی وهمهدمون ، وكيف استممت إلى فاسق وقارسه، وهو المس القريل ١١١ فكت أرهم بهما عائبل و یی حلاب م ،طه وفد قسبوها بأعاها شہم کا مکارے أمبن " « وهم أمناك على مدك وكنف كون أمين حؤور ويأكل عميرهم دوهما فيقفى، وأبد وإلى إدياً كلول وفد باهصوكم إلى ربكم المباعدون وما يسكرون اله وحرى إلها عمير العيول " ورحم فرده دره

ومحن على دبه قائمون وصارت حوائحا عسده ويضحك من وس ديس في إلى رس راجعول (١)

كا لك كنت من الصادقين وصح به فهو کنش سمین فقد كازواكل علق تمين فأنت أحق بمما يجمعون بل مدر فی ترکهم یعشوں مكيف للام على الناكثين ويحل حمل وهم طاهرون كأ أبأه وهم محسنون وبت رهين عدا يععلون وراف بمك في حربه فحرب الإله هم المفلحون »

ويو قات ي ماله به فادر إلى دبحه قربه ولا : فع الصعص عن رهطه وفرق عراهم وحسد مالهم ولا نحيس فنهم عدرة صد كثو -عدد عهدهم وكي مي د هم ومحل لأدله مر يسهم فالم ترص فيم دفعالم

وكان أثر هده قصيده في عس « مديس » الذي أولاه ثقة لاحد له وعد عديه ، كم أنها أثرت أثبراً عبيًّا في تقوس البرير ، فثاروا الاتمام، وحلفوا المتملة ، وأدع زعماء المؤامرة أن المهودي انضوى محت والمنتصم (أمار سرية) وكانت الملاقة بين الغرناطيين وبيمه

⁽۱) بری اندای فی هسدا سب أسلا به اشجان فی استفرار عاصفه الدیلیه عن صريق المحم على ماأصاب لدس من صفف وأدي لذلك البهودي إلى السجرية مله

علاقه حرب لاسلم . وقد يتسال بعص الماس ممن كانوا أقل تصديقًا م العائدة التي يجنيها « يوسف » من حياته ملكة وثق به . وسلم إليه فياده ، وجعله صاحب السلطان الذم دونه في لمملكة ؟ قد أشاعو حينئد أن المهودي بريد أن يمكن المعتصم من الاستيلاء على الممكة . ثم يمود هوفيقتل «باديس» ويتمو ُ لعرش،كانه ، وسن فيحاحة لأن سين أن كل هذه الاشاعات من قبيل الأراحيف والوشايات المحصة و إدا نظرنا إلى الواقع رأيا أن الهر بركانوا بودون حتى الأسباب التي تدعو إلى إماد اليهودي عن الحكم ، والاستيلاء على مايمسكه المهود من موال وثروات بحسدونهم علم، وينسبُّون أب لوكات في حوزمهم ، ولمنا وحدوا أنهم قد طفرو بالأستاب التي برر لعنتُ يهود أدروا حميعا ، وها حموا قصر لامارة مم العامة ، ودحاو في طلب سهودی ، فرعموا نه احتبی فی بیت فم وسواد وجهه ، بر ما آن پشکر و يابس عيهم صورته ، فعرفوه وقنوه وصلموه على باب المدينة 🐪 .

(١) مدحه ثيود

دکره فی کنان « نظر ب فی او ج لأدب لأمالس » نصماً علی انتصاده علی انتقاعا آبو إسمحتی الفقیه مایآتی :

ه ولا يفوتنا بعد كلمادكرناه أن بين "را صدّ و صحّ من آمر عكن عصده في تفوس أمحابها ، متى وجدت عركا قادراً على تصرعه ، و سعر ر سعمه سببه فيها .. فإن إلقاء تظرفسريمة على قصيدة أبي اسحق عقه ورؤبة "ره عصم سى ثم عمدت «صهاجة» بعد دلك إلى قتل سائر اليهود، فقتل فى يوم مهم مقالة عطيمة، وسهت دورهم. وقد بلع عدد من قشــل مهم

أحدثه في عوس جمهور ، سكو وحده في إندت دلك ، وينت بذي فيها منع محمس الديني العظيم ، وكيف أنها كات السبب في القضاء على ماير في على أكبر مرأز مه الاف بهودي ، ومهم أمو هم، وأسمر ممار لهم، وكامم المعم في حدوث من لمدعمه هائلة في أدرى خاص الهجري سنة ٩ ه ٤ ه ه .

ودد دع ما حد و وه أن وسع س سدة البودي الورم وهي بأبي السحق مده ولل هده مصده _ وأحد م سعال عن الاه فلو وكان دلك الورم فد تعرس مده مس الآر ، الد اله الاسلامية ، وكان عصم حطر واسع الفود _ فوحد أبو السحق من ذلك دفع إن عن الما المعلمة الدعة ، وقد ملأه تحريفا وأفعله حجماً وبراهين ، أصح في أبير به على الهامة وجلهم على إنفاذ رغباته ، وما زال عمد في صروب الأحداث و سيسح حي شمل الحيور سادح حاسة ، وهجم على دلك الورم فعنه في فير المحق بدل كل من شك قرآن أبا السحق بدل كل مو همة في صرب عنى المعلم بدله و رسيار المحق الشديد على ما التاب الدين من سهول مه و صرب عنى المعلم مو ي فيها ها د أده و الدام و تدفق المان و عرارها مع دفة في المعبر عن أنه المه وحو حسه كلام عن المدام و داح و ما م و الدام و داح م أ

ه درج من دب دئله مثله بردر بركان ١

ومهدا اسطاع دائد أن نوهم سامعها أن فين أو ثاث يهود (حصومه) فرس لاماس من أدائه وو حد حم لا صح سكوب عليه ، وأثهم إن كانوا عقاوا عن القام به فيا مصى ، فهم حيفون أن بدركوه في خال ، حستى لانصب عليه عليه الله ، أو يحق بهم عصله ، فنجلف بهم الأرس ، أو تنفس عليهم النهاء وكديل ميدات باظمها وسنة من الوسائل لي فليفر أحق الموقف الدوية الكاملة ار معة آلاف يهودى دهـوا ضعية العـداوة الدينية (۳ ديسمبر سنة ١٠٦٦)

إلا سنجدمهم ولا بعده من بعدت بعصد بعصدة بديره إلا طرب عن و منها كاردلك بأصاوت سهل وشيق كاد بصل سيواله إلى حد إكاكه في عمل الأبيات مع أنه من أجمل شد وأبدعه وب سئت فض وأروعه .

وهكد استعرب ساس هده عصيد سيمه ين عنث المبود و حد جري، ميم بدس بسيء ، وكان من سأحها الله بدخه الكبدة بن أسره إلمها و بن لا ياجد خريرتها يلا أبو سبحق براضد ال الدي عرف كما المد بسنه عن دا بن الشم للدين وانتظاه عظه المنفاذ في سام سه

الفصل الثأمن

لم تكن لحال في عبة أنحره و إلى الإسلامية حيراً منها في اللاد الجنوبية، فقد حي وطيس النزاع من جزاء غايد الشئون الحلافية، وأحد سيل الفنن يطعى على وسط الجزيرة وشرقبها وعربيها حتى كاد تحرف أمامة حميع لمانك الاسلامية المنته في شبه الحريرة.

وكان قد مصى على الراك المسيحية صف قرن وهم نشتون بلادهم مشعولون عن عرو مراك الرسلامية ، و بدأت الحال في سنة ١٥٥ م منحول ، فسنطح و فرديد ، منك ، قشتله » و « يبون » أن يوحه حميع حبوشه عمل السمين ، اندين كانوا - على مايطهر - لايستطيعون أن ية وموا حصومهم مقومة حسدية ، وهكذا اصبح القور حليف السيحيين ، فقد كان هم من الروح اعرفى ، والحية القومية ، والمعيرة الدينية مام يكن عبد لمسامن فكانت حروب ، فرديند » سريعه ، الدينية مام يكن عبد لمسامن فكانت حروب ، فرديند » سريعه ، وتصاد ته مثلاحقة ، فالرا من « المطفر » منك ، الصالحون والمعاقل و نتصاد ته مثلاحقة ، فالرا من « المطفر » منك ، الصالحون والمعاقل بي تقع في الحدوب وسن عرة على الأمون صحب ، طليطلة » ورحم بحيومة ، ولم كان الأمون صعب من أن يابت للعملو ، فقد رأى من الحكمة أن تعدم على « فرديند» عبد قدومه بالهذا يا المثمية من الدهب

والفصة والأحجار الكريمة ، ويعرض عليه ولاءه ، ويؤدى له الحريه كما فعل دلك من قبل ملكا تَطَنّبُو ْس وسر قسطة .

0 0 0

وج، _نعد هؤلات دورالعتصد في سنه (١٠٦٥) أحرق «فرديدك، وي إشبيبة ، و مات الحالك الاسلامية حميم، في أسد حالات السوء والصعف تماحمل المعتصد- وهو أقبىمبوك لأندس يرى من لحكمة أن يحدو حدو سمون في عصر الإ وة غردينند، فصي إلى معسكره، وقدم إليه هدايا تميية وتوسل ليه أن يقيه على ملكه أوك رأى من لمتصد حالال الشيخوخة، ومصل لحين، وشتمل رأسه نسد وأنه متهدم تقوى . لاح له أنه سعة من مكر و حث ؛ وكاب المعتضد لمنا يعد السابعة والأربعير من عمره . وكن الهموم وشدة الطمع والحشم، وكثرة عمل، وقرط أصر، وتباب أصمير على ما ص کل أو تاك ، فد أحل لو ه ، و كدى على ممرف وحيه مصاهر الشيعوجه في إلى الكهوية . فلا عربة إذا رجمه مدن « فثنة وأثرت شيحوحته في مسه، وأكرهد لم برمج إلى دفع الاتاوة ، ورك ان يستشير أهل ممسكته ويستفتى فيها الفقهاء . فجمعهم ، ليرى وأجهم فها یکون من لشر وط او آن یفرروا من برأی مایعرضونه علیه و فاجتمعت كلتهم على أن يدف من إسيلية حزية سنوية ، وأن تسلم إلى

رسل يرسلهم إليه « فرديد » حمَّن القديسه « حوست » العدرا-التي استشهدت في عصر الاضطهاد الروماني .

فقل المتصد الشرطين ، واستحب « فرديند » بعسكره ، ولما وصل إلى « ليون » أوفد إلى « إشبيبة « الليوس » أسقف العاصمه ه ارده » أسقف « استورقه » وأوحب علم مرس لأول قلحيَّان القديسة ، والذَّني تسوية مسألة الحرية وأسف ، الهينوس » مع رميلين له حيث لم تسفر أعمال التنقيب لتي أحريب للعنود على رفات القديسة ، عن شيخة ، ثما حمل الثيبوس أن يقول برقيفه إلكما أمها الأخوان - تريان أنه إذا لم تسعما لرحمه لألهيه . فسنعود من هذه لرحلة لشافة، وقد صاع كل ماعلقده عيها من مل ، والعاهر أ 4 لا مد من أن سنتهم المولى سبحاله ومعلى ، وسعه ينه ما صلاه والصبام ثلاثة أيام نسأله فيها الهداية إلى هدا الرفات بدوس ، والكنر الثمين . الذي نبحث عنه في خيايا لا رص ، و ت على هد عهد الدى عاهدوا الله عليه أمضوا ثلاثة أيام صائمیں مصلیں د عبر حتی اثر دیک فی صحه ۱ الثینوس ، وکانب معتلة ، و بحاصة صد قدم إلى (إشبيه » ، وفي صبيحه اليوم الرابع حمع الأسقف رفاقه ثانيه ، وقال هم · « إن رحمة الله لم تُثَّ أن الرتد

من رحلتنا هذه بالحينة واعشل. فواحب عليه أمها الرفاق لمحبو بون أَنْ نَشَكُمُ اللهُ مَنْ صَمِيمَ قَلُونَ ، فَقَدْتُمَ أَمَرُهُ ، وَهَــد قُصَّـ وَهُ مَاكُمُ ستحملون إلى وطبكم مالايقل قدراً عن ردت العديسة « حوست ، لتى حرم الله عليه إخراحها من هداده الأرض . دلك هو حَمَّاتِ السعيد « ايريدور » الذي حمل ناح الأسعق إلى هذه الدلاد ، والدي رال _ بالاعتبه ومشأته _ إسباب كله ، وقد كست عَثَرَمَتْ = أمها لا حون - أن أقضى للبَّالَة حاهرَ دبل وأدعو و صلی لله ، و کن خانبی قوی ، شما کدن حس لحصه حتی سم مي الإعياء مدعه ، فأحذتني سنة من النوم ، فرأيت كأن شبحًا عليه سمه برهمان يفه ل مي ﴿ قد عرفت ماحثت أنت ورفقاؤتُ من أحله ، وقد أت الإرادة الإمية أن تحرم مدينة من رفيت القديمة « حوست » فيحيم على ربوءًا حرن، وينتها لأم، كَ أَلَى عَلَفَ لا لِحَي إِلاَنَ مهبکم حمالی رحمة بکم حتی لاتعود آت ورفدؤن بأید أصفار من هده لأمنية التي طالما تكبدتم من أجلها المشاق . ،

فقت سومن كون أت .» فن . ما بدأت كبير فداوسه هذه المدينة ، والتهيث طبيب إسبانيا كلها ، أ، يتريدور ، وحنى سنجه عى دعلى ثر هذه اكابات واسابقطت فصيت ساكرًا بنه ، ودعومه أن يعيد هده الرؤيا على مشى وثلاث إلى كات وحيًا من لده ، هما ودين الرؤيا مرتبل كان لشبح فى كل منهما ، يوحه إلى عس عدراته الأولى بعينها ، وراد فى المرة الثانسة أن أرانى موضع قبره ، وقد صرب عمه بعضا فى يده ثلاثه وهو يقول الاهذا ، هما ، هما ، هما حثم فى ، ولا يقعن فى حلاك أبى سبح بحدعك ، وستوقن أن ماأساً تك به هو الحق ، وآية دلك أن رفاقى لا بكاد مقل من موضعه حتى يعرل بك دا ، ستعصى على بطس الأط ، شفاؤه ، ثم تموت ، وتأتى إلى علمنا متوجا بتاج البررة الصالحين ، »

واختنى بعد أن أنم هذه الكلمات.

ودهب « عيبوس » ورملاؤه إلى قصر « العنصد » وقص عليه رؤياه ، واستأد ، في على رفات « إريدوار » عوضا عن عال رفات القديسة « جوست » .

وقد برك كلام الأسف في همس المعتصد التركم عربه الدلك برحل مشكك الساحر الدي لايدبن حاير سبئين الدين الدين ها لحمر المدن والكنه من الدها قد أصعى الهيام إلى كلام لاسفف افده و ولكنه من اب الدها قد أصعى الهيام إلى كلام لاسفف افده له بعد أن فرع من كلامه لمبحة تشف عن حزن عميق الا إلى مد الأسف في إلى أعطينك رفات لا إيزيدور الافاذا يبقى لى بعد داك على أنى أنه الشيخ الم قور الاقمت عن تنفيذ رعامك العد داك على أنى أنه الشيخ الم قور الاقمت عن تنفيذ رعامك الم

ولبكن ما أردت ، قم فقّ وانحث عن لقبر ، والله رفت الراقد فيه على الرغم بما يساورني لعد دلك من أحله ، ،

وكان ذلك العربي الداهية. و لثعلب المركر. يعرف كيف يستفيد من شفقة المسيحيين، ولوأنه كان يسحر من فرط هذه الثققة إذا حلا مع هسه. وقد أحس من نفسه أن عب حربه واحمه لأد م، فرى أن يتطاهر بأنه شديد الاهتم مفاي « إيزيدور » أي لا يعرط فيها إلا مرعما كارها، والتي يعدل إحراحها من قصره أمراع روحه من حسده مرعما كارها، والتي يعدل إحراحها من قصره أمراع روحه من حسده

وعول على استعلال هذا الموقف عداديه ، فيكال يعمل فعل المدس لدى إذا ما ألح عليه د شوه وأخرجوه ، عرف كيف يدحل في حسب دلك الأثر الحالد سادر ويعلى في ثمه ، ويحمل د أبيه على قبوله وهكذا بعب المعتصد » دوره إلى الهوية ، فيه عندما راد سنورجه وقد توفي أخير رميله « لفيموس » أرياحد الأهمه شارحه إسبيبة » وحمل رفات « إبر بدور ، في مركب حاد ها معتصد ، ووضع على التاوت عطاء من الديماح المحلى ، تفوش و كنسات العربية سديعة ، محمل يضعد الرفرات ، و تصبه الحسر ب ، وهو يقول

ر هأنت دا تدرج المدينة يا « إنه لدور السحل ، وأت ، د ي مابين طدينا من أوثق رو ط الموده والعلاق .

وكان العام التالي (١٠٦٤) من أسوأ لأعوم وأشده على

المسعين ، فاصطر حد أمر شهم إلى الاستسلام واللزول على حكم « فريديند » بعد أن تبدد عنيه لحصار سنه أشهر ، وقصت شروط الصبح أن يعطى للطافر خمسه آلاف من المدافعين ، وأن يعادر للمثون مساكنهم عير مرودين إلا ١٤ يترمهم من التقود لسفرهم ، وقصلا عن دلك فقد أمر حميم السمين السرين بين « دو يرو » و «منتاجو » أن يجاء ا عن للاه.

ووحه « فر ندندد مد دلك قوته إلى مملكة « ناسية » ، وعليه دلك صعبف المترجى « عيد الملك المظفر » الذي خلف أباه « عند عربر ، سنة (١٠٦١)

وحاصر «الهند يول» ما صحه و كمهم العد أن وحدوها ميعه رأو أن ينحثو إلى لحسة يحد العاصمه من لحمية افتطاهروا الاستحاب فخرج النائسية في أيال العيد يتعقبونهم ، وهم يظنون أن الانتصار أمر سهن على أن هده الحراة قد كلمتهم تمنأ دهطا ، فقد دعتهم الفشت يول محرب من الطريق المؤدية من بلسبية إلى الممورس ، وقاء أكر رجالهم ، وتجا ملكهم على ظهر سامح ، وكان لاسبيلاء على قعه و رياتره ، وهجا ملكهم على ظهر سامح ، وكان لاسبيلاء على قعه و رياتره ، وهي من أهم الفراع في لشهال الشرق بعد فكية أخرى مروعة .

وقد سقطت هده القلمة في يد حيش من «النو ومنديين» كان يقوده « علیوم دی منتری » کیر قواد الماه ، و یطنق عیـــه فی روایات الفروسية اسم « أوركوني » أي القصير الأعب . وكات حاتمه المقهورين حاتمة أليمة ، فقد سالم حبود الحامية على شريطة الإلف على حياتهم، ولكنهم -حين خرجوا من الحصن فتوا على بكرة أبيهم، ولم يكن حظ العامة أحسن من حظ الجد . فقد أسوهم أيصاً على حسبهم . و بينماهم يناهبون للرحيل من المدينة ، إد نصر « عليوم دي منثري ، قراعه كثرة عددهم ، واستولى عليه القبق والاصطراب ، فممهم من الحزوج وأمر رجاله أن يصفوهم صفوفا متقارنة وأعمل فبهم القتل ولم يكف عن المذبحة إلا بعد أن قبل مهم سنة كلاف رحل ، ثم مر النقيه الناقية أن يمودكل إلى منزله ومعه روحه وولده ، وذهب « ليورمنديون»واقتسموا فيا بنهم كل شيء وصلت إيه يديهم،وأصاب كل هارس لنفسه منز لا حكاروي دلك بعص مؤرجي العرب في دلك العهد - فكان له كل ما في المنزل من أزوج و بنات و ولاد و قود ومتاع ، وكان له محكم الاستيار، والأسر أن يفعل برب الدار ما أراد من ضروب القهر ، وصنوف لتعديب حتى يضطره الإذعار والاعتراف ما عُساه أن يكون قد أخفاه من مقتنيات وأموال ، وكان من الحير (17-1)

الكثير المسلم أن يفصى محمه حلال هذا التعديب الأن حياته كالت مقرونة عمد لا يطق من الألم والتبر بح والعذاب المطرد . ومن أشد ما كان يعمله هؤلاء من الذكاية و لعار والفصيحة لمسلمين أنهم كانوا يهتكون أعربض الروحات والسات أمام أرواحهم وآلمهم و إخوجهم وعلى مرى منهم ، وهم موثقون السلاسل والأعلال ليكرهوهم على سهود هذه المناطر اعاصحة المحرية ، وكان أوثاث الأسرى المساكين لا يملكون براء هذه الحالة المحرية المحرنة عير صياحهم و إسال دموعهم العريرة هما وتأثراً من تلك المناطر التي كانت تتحملم بإزائها قلوبهم ، وتشق لها مر ثرهم .

0 0 0

ولم تدم هده احوادت طويالا ، فقد كان من حسن حظ المسلمين الله مدر ما عيوم » وحوده الأسباب » عالدين إلى بالدهم ، حيث يحمون الما أصاود من مدخ وأموال ، ولم يبق في المدينة غير حامية صعيفة، وقد أمكنت اغرصة «المدر » ملك اسرقسطة »من الاستيلا عيها حيث أمده المعتصد » بخميها قدرس فاستولى عليها في ربيع السنة التالية .

وكان « فرديسد » بواصل حيوده للاستيلاء على « للسية » والخلك كان مركز صاحب هذه لمدينة في تهاية الحرج والخطورة بالرغم من أن صهره ، لأمون » أمده به في ستطاعته من المدد السكافي ، ولسك

THE GET !

للتي نُعْس عنه هذا الصيق مرض « فرديدد ، و صطراره نامولاه إلى «ليون» على له بعد سفر عدود الفاحي، لم يدم مد و رداولم سكن وزعه ، ولم يهدأ روعه ، فقد حمه صبره من المالكه ، و دمجه في مملكته بعد أن اعتقله نعض حصونه ، وما يجس على هذا العاهل مريض والعدو المفرع الرهيب غير برهة من - من يسارة تم قصي محم فشمس مسلمون عوته الصعداء ، وقد كان « عرديسد ، مثالا حسا ، مقدمه صالحة لعيره من الملوك في السالة والإقد موالتقوى وسلامه الصمير وعا لجيب، وحتمت حاته لحافلة الرائعة، كانفه حساء رائمه، ودلك المحيل أسرع بالعودة إلى بلاده وصل إلى ﴿ سُونَ ﴿ يُومُ السَّمَّتُ ٢٤ ديسمبر فدهب عن قوره- إلى الكنيسة وصلى فيها صاوات وهمها إلى ٠ ٥ ح القديسي « إير يدور » ، ودحل قصره فست فيه عمم ساعب ، • دا بشعر إلى درحة اليقين أن حيمه فدحان، وأن ساعنه لأحبره فددس. فعاد - حين أرحى الليل حدوله إلى الكسمة حيث كان تمساوسة نحيمان به عيد الميلاد بتركيلاتهم و عامهم سحيه ، و سم كانوا تركون الصالة لأحيرة في سحر تلك سيلة . على نظم الطُّمُوس في " طيعالة " حسب كان متيمًا في دلك الحين ، شارك (فرديدل ١٠ المساء سة في صواسهم ومرج صوته الصعيف إصوبهم ، وطب بيهم عد طوح لفح ال يسمعوه «القداس »، و بعد آن تال سر أنه ال مقدس حارت قو م فأقم إلى سريره ، وهو يمشى عير مستمسك معتمداً على بعض رجال لحاشية ، وفي صبيحة ليوم لنالى ارتدى ملابسه الملكية ، وأخذ إلى الكنيسة فحم المعطف المدكى وانترح . وحثا على ركبتيه أمام المذمح ، وفال بصوت واضح

« لك القوة و مدت يدب . أت ملك الموث و لك مدت السموات والأرض . إلى راد إليك د أعطيتي من الملك الدي وليته ما شاءت إرادتك ، صارع إليك أن تدخل في وسبع رحمتث روحي الدي طهرته وحاصته من أدران هذا العالم . »

ثم سبحد على لأحجار بحار سكاه ، ويستغفر من ذنوبه ، وأمرعليه بده أحد القساوسة قبال المسجة الآخيرة ، وسجى بالمسوح ، وغطى وأسه برماد ، وأحد يرتقب الموت وهو مماره إيمانا ويقينا وطأبية .

وفى لمد « الثلاث، » أسلم الروح ، أو رقد الرقدة الأخيرة الهادئة كانت تماو محياه التسامة وادعة مشرقة .

وأعقت هــذه الودة ، وفاة أحرى هي طيعة الحال أقل سأما من الأولى الم المعتصد، يوم السنت ٢٨ فعراير سنة (١٠٦٩) وكان قبل عامين من وفاته قدأدمج « قرمونة » في مملكته ، واقترف حريمة قتل حديدة ، إد طعر بخنجر في يده وجلا من « إشبيليه » يدعى « أما حص » .

⁽۱) مکنایری دوزی.

Amount of the second

وما كان يدور محلد « المعتصد » أن يدى القشتانيين ستمند يوما إلى ذلك التاج لدى وضعه على رأسه عنوة الحيلة والحيامة والعدر وفي آخر سني حياته امتلات رأسه، نحاوف ، والأفكار السوده . وقد محققت سوءة معض الناطرين في ميلاده من منحمين . كما شربه إلى دلك آعاً ، وهي السوءة القائلة إن باسًا والدون حار ح البلادينه ب عرش مملكته ، وكات فكرنه منحية د ثما إلى أن أو ثك الدبن سيقصون عليها هم ليرازلة من المربر المقيمين محماره ، وما رال مهم حتى أفدهم جميعًا ، وحيل إليه أنه قهر حكم اكم ك. ، وتعل على محاوف التبحير ، والكنه بدأ يريي به كال محدوعًا في وهمه هذا ، في العدوة المقاطة ابر الأندس على المصيق برحت طائفه من التر حم الصحراء ، و زحفوا على أفريقية فاتحين في سرعة مددشة ، وفي تسدم بأس تشبه ما كان عليه سعب الأمه في فتدحاسم ، هؤلاء هم لهر والدس طلق عليهم اسم المراطين ، وهم الدين كان يلب نظهو رهم ال معتصد ٥ ويتوقع أنهم الفانحول لأساب في استقبل، وكات تساوره لمحوف من جانب أولئك الأقواء . ولايستطيم بحل من الأحوال أن بمحص الفكرة أو يبدد الأوهام التي كانت نده من عبهم

وورد عليه دات يوم كتب من سقوت ، صاحب « سنته ه بهول له فيه . إن طلائع المرابطين عسكرت في رحبة «مراكش»، فاهتم لهذا الما حتى قال له أحد و ر رائه ٠ اكيف يرعجات يامولاى هذا النبأ و يقلقات و بينتا و بينهم المهامه الغاير وأمواح المحر الحصر ١٠

فثال المعتصد بصوت محتسق حرين

اإلى على تمين من أنهم سيصلون إلينا يومًا ما، وربما تشهد بنقسك هول دلك الجوم، فاكتب من فورك إلى حاكم الحريرة، ومره أن يريد في تحصين حس صوف ، وأن يكون شديد البقطة ، وعلى تمام الأهمه والاستعداد، وأن يراقب عن كثب كل حركة لأولئات المراطيين من وراء المحد »

ثم أحد يصعد مطره في ميه و صوب ويقول: «ليت شعرى من مه متحل هالحكة أنم أم أم مه وقال ولده المعتمد ، «لا بل أنا جعلني الله فداك الذي أحمل عنك كل كائنة مهما عظمت ، »

وقبل موته بخسة أيام ساءت حاله ، وأحذا لمرص يدب في حسمه ، والصعف ينسرب إلى عله ، فاسندسي أحد معيه وكان من الصقلب وأمره أن يعيه ما نده من الأياب ، مكان برمي إلى النعاؤل عا يختاره معيى ، وينفق مع نوفيع المعم ، فأحد عدا نوقع ألحاء تجمع إلى الطرب الحرب والألم في آل واحد ، واللعة العربية من أغني اللغات بهذا النوع ، وكان ضعر حدى اتفق المعمى أن يوقع عليه لعناء يدور حول معمى أن لحاة وأوقت لسرور سرعة روال ، وأنها إلى نهاية وشيكة

عاحلة ، وأنه يعبغى أن نحتسى المدام، وعرج النة الكرم دسة المرس وكانت القطعة التي لحنها المغنى تن عب مرخمة أبيات ، ومن عرب الاتعاق أن عدد هذه الابيات ، هو بعينه عدد الأيام التي عاشها « المعتضد » بعد سماعها ، يصاف إلى دلك أنه بعد مرور يومبل على سماعها أي في يوم الحيس ٢٦ فبراير جرح المعتصد في عاصفته السبرية حرب المعتصد في عاصفته السبرية حرب المعتصد في عاصفته السبرية وساداميًا، وقد كان على قداوة قلبه - شديد الحب سبه، فردى عبوت المته التي كان يحمها إلى درجة العبادة ، وسيعها على قبرها يوم الحمعة ، وقلبه يقسمر حزنا (١) .

(١) لما مائت رادها اس رسول بهده العصيدة سابه :

ه سرك الدهر وساه ا فامن شكرا وعراء كم أواد الصعر أحراً والنصى للنكر تده أت ال نأس عواله أمود إما واحده فاسل عبه عبرة والد تبل الراء إلاه عبور ٥ منت العاء أليا والمشدة « ألا نام عرا وعلاء وتريدت مر ﴿ ن عاء لا عساء إعا يكبنا الحز بهوت فدأعيا الدواه أبت ملي أن داء ال حطب عال الأبيساء فتأسى ، إن داك اا يى بد ما الله شاه وسمع الملأ أدَّع دورا كان لهده حادا هدى عروس المران شبكين سواء غمرف حينا وماءا

و معد أن ووريت التراب وعد من الجارة شكا وجعًا فى رأسه أنها ، ودحل القصر وفيه اعتراه نزيف دموى كاد يودى بحياته ، وأشار عليه طبيعه بالمصد وكن المتصد تمرد على طبيع فأرحاً الفصد إلى العد فكان هذا من الأسباب التي عجلت بوفاته حيث اشتد النزيف فى اليوم الثانى فاتحس اساه ، ثم عط المفس الأحير .

وحمه أنه « المعتمد » الذي سنقدمه للقاري، في الفصل التالي!

أم وت فوحده أرح مدت تماه حمد بقوى وإحد ب وفقيلا ودكاه سبوق من حمد ال كوير المدت رو ه حث بني لأنفاه المعدد الشهداء هال ما لابت عليه أن عدب مث فداه عمر أحدث أن في وال عموا فده فاليس المنتم ملاه واسحب المعدوداء ورث الأعداء أعما الرخم والأوليساء ه أعراس وي والخور عادم حيهة.

الفصل التأسع

ولد « المعتمد » عام (١٠٤٠) وقايره أنوه بعض الولايات الصعيرة وهو في الحادية عشرة أو التابية عشرة من عمره ، و بعد برهة يسرة ولام قيادة حيش « إشبيلية » څاصر « شاب » وفيا هو محاصر لها أصل به فتي أفاق كانت سبه لا تعاو على سن المتمد بأريد من تسع سبير. وقد واثاء الحط باتصاله به ، وبنه تُ له في مد ، دلك الفتي هو « س عمَّار ، كان مولده في قرية من أعمال « تبلت ، في بيت حمل لدكر ، لاحط له في الرياسة من قديم الدهر، ث في مدينة (شاب عداه صمر) ، وتعلم فنون الآدب على حماعة من أهم اله على «قرطبة» فتأدب مها ، و برع في صناعة الشعر ، وما با الحوب أبحاء الأنديس يتكسب الشعر، وينظم فصائد المدح، يسة قد بهاكل من ينوسم فيه الأ بحيه والعطاء، لا يحص بشعره المتوك دول السوفة . كا يفعل السهول من معراء عصره الدين يرون من تروية عليه أب ينظموا تشعر في 🗝 المعوك والبابهين من العطيء

کان هذا الثباب الدشي، و اشاعر المعمور ، النزعته هذه وراثه منسه و ما ينبسه من حبة صوف طويلة وقللسوة صعيره ، يهنن له و ياش في وجهه أناس ، و يعطف عيه و يرثى لحاله آحرون .

The State of Care of

و كان يعد من السعدة أن يطعر سنرى من أولئك الدين أوتوا حطه من العبي ، وداوا نصيباً من الثراء . يعطيه مقابل ما عدحه نه من شعره يدي له قيمته وحطره ، قصلة مما أوتي من المال يقنع بها ، ولا يزهد فيها. وس طریف ما حدث له فی معض سفراته آنه و رد « شلب » فی وقت مسه فيه الصبق ، وأحهده الصلث ، وهو لا يلث سوى دايته التي لم يحد علمها ، والتي مسها الحوع ، وشعباً لصبي مثله ، شاذا يصنع في أمر دلك الرفيق الأمين لدى يلارمه فيرحله وأسفاره ، و يشاركه في آلامه وشدائده ، لمير بدأ من أن يبعث بشعره إلى رجل من وجوه أهل السوق بالمدينة . لا حظ له من الأدب ، ولا علم له نصناعة الشعر ، فكات معرلة شعره عند دلك الدخر أن ملا له المحلاة سعيراً ، ووجه بها إليه ، و لرحل و إن لم يتدوق ماق القصيدة من حلاوة الشعر، فإنه كان مزهوا مها ما إدارأي عسه قد مدح على نسان أحد الشعراء ، وكذلك « اس عمار » رأى أن ما وصله به من أجل الصلات .

بعد هده احالة التي تدين إسعاف « ابن عمار » في المعرلة وسقوطه إلى هذا الحد ، ساعده الحط وانتهى به صعود الجد إلى أن حعله والمعتمد» حين صدر الأمر إليه و ب على «شلب» وأعمالها ، فدحلها بومثذ في موكب ضخم وعبد وحشم .

لم تمح من دكة « المعتمد » الك لاقامة لساحرة ، والأيام الجيلة

والأوقات المرحة التي قصاها « شلب » حيث كان معظ أهل يقرصون لشعر ، وحيث كانت ثلث المدينة وم ركت تعرف حيى الآن هردوس البراثغال ،

و تلك الآونة لم يكل قلب « المعتمد » قد تفتح الحب مد ، وقد وفعت له مض وساوس وتحيالات عرامة لم تلث أن الاشت دون أن بدع في قلمه محالا للاسترسال فيه ، و إلى جالب هذا كان يحتفظ عهد الصداقة الملتهة التي بينه و بين و ربره « اس عمر » و يستسلم لهمده الماطعة القاهرة التي لم براحها أي مبل أحر إلى آخر لحصه

لم تبسأ « ابن عمار » شأة لأمبر في محبوحة النرف ، وعصاره المعيش ، ونضارة السعادة ، وفحامة المنك ، مل شأ على الفيص من دلك حمند فحر حياته - تكاشحه الأيام وتقل من عربه، وتنبط من همته وعزمه ، وبرميه الصروف الفاسية محية الآمال ، ورقة الحال ، فكان هذا أقل مرحاً ، وأقل سر وراً وصحكا ، وأقل فتوة ، سما ، مكه فوق هذا كان شا كا مرتابا ساخراً في بعض واحبه

حدث ان الصديقين دهما إلى استحد يوم الجعة ، و نؤدن يعنى الناس محصورهم وقت الصلاة . فطرح «العنمد» على صديقه سطراً من الشعر فأجاره ، وكانت معنى لشعر تدور بحول أن ره المعتمد » يرجو المؤذل المعرة لافراره «شهادة وتصديقه

الرسالة . و ۱۱۱ عدر » يسحر في شعره من لمؤدن، ويشك في مطابقة إقراره باللسان، لما ينطوي عليه الجنان .

إن هدا يُمد من « ابن عمار » عربه ، وهو يفسر لنا مبلع شكه ، وعدم ثقته سماس حيث عرفهم وحبرهم ، ولهــذا كال يشك حتى في الصداقة الحميمة الباعه التي يكمها له الأمير اشاب في نفسه ، والتي لم نعم كل المحاولات التي كان يحاول بها الأمير أن يزيل ما على سعس صديقه من شكوك و رس ، وحاصة في محالس الأس والأوقات التي تنطب لمراح والمسرور فيه كان يرى فيها يائساً حزيناً.

و برووب في هددا الصدد حادثة عجبة ، وبادرة عربيه ، حربه التحقيق والتمحيص، والكريطير على كل حال- أن لها ظلامن الحقيقه لأن هذه القصة تقوم على صحبها الشهادات القيمة التي تروى عرب « المعتبد » و « ابن عمار (۱) الشهادات القيمة على عميها

(۱) ب عرب سأنه وصرف من اخباره عنقلا عن المراكفي :

هو لورم أبو كر و محد ب عربة ذو النفس العصامية كان أحده الفعراء
عندي على د عه أن ندسم و محد بي هائيء الأندلسي ، وربما كان أحلى منزما
منه ــ و كنيم من شدره

و شعره دنوال هور بين أهل الأندس وه أر أحده نمى أدركمه سي من أهل الأداب الدين أحدت عليه إلا رأته معدم به وؤثر شعره ، ورنما تعالى نعشهم فشهه أبر الطب وهيهات شي فعائدة الشهورة في أحد فنها ، قصلماته

ه علی ویلا مانکاه السائم وی ویلا منوح اجمام وعلی آثار الرعد صرحه صال بار ، وهر لدق صفحه صارم وما بست رهر العوم حدادها الفری ، ولا فاستاهای ما م ، ۲۸

وفی هذه الفصیدة پهول عدم « استصداداتله » : الا أي أن الرام الله إلا المليدا - الحملة سبعت أو الحاية عارم - » ومن حيد سبمه قوله في فصيده يجدم بها « المصدادية ، » .

> د حاء الهوى فاستمروء عاره لاتطلبوا ــ في الحب عراء إن قالوا: أضر بك الهوى فأجبتهم: قلى هو الحتار المقام لجسمه عبر تنوف ف الحول ، ورسا وشمم لفراق من من عمه أحسام الماوال هما سيمه ا

وسیه میسید و آواره عدی فی حیقه آخراره باحده وحسد امریه و رب خوه وی خیره خرف بهد آن برق شفاره و رب حجب آخان سراوه و آن داد آبوم عاد عراره ا حدیه می دمی دن اعدره ده د

ولای تمار هد مع « مصد » أحدر عصة عنى حمم أهل الأمدس ، وأم ان شاه الله بد مورد منها مالانحل « سرط الذي للرصه ، ولا بخرج عن حد الذي رسمته ، حسبا بني عني جاهري من دلك ، لأن كسب في حسدانة سبي فد صرفت عبايي إلى أحبار « ان تمار » هد مع ه مصد » » نسبسه من كدب وقد فنشت خرابه حفظي فتم أعب فيها إلا بدة يسيرة وأنا موردها إلى شه الله

عز وجل :

في كرامه وملاطعته فوق العادة . فإنه ما ارفض المحس . ستنقاد

قاس عمار هذا هو « تحد س عمار » يكى أيا بكر أصله من « شلب» من قويه س أعمل بدل فه « شدوس » مولده ومولد آله با » كان خامل البيت ليش له ولا أسلامه في الرياسة في وده سعر ولا حدثه بـ حظ » ولا زكا منهم بها أحد . ورد مدينه « شد » طفلا فتناً بهما وتسلم علم الآداب على جاعة ميم « أبو حعام يوست س على الأسد » ثم رحل إلى « قرطبة » فتأدب بهاومهر في صاعه الدمر فكان فد راه لكست به ، فم برل حول في الأبدلس سندفد لاخص عدمه موك دور مبره بل لايدي عمى أخذ ولا من استعطف من ملك أو سوفة ، وه في ذلك حدم ط من ، وذلك أنه ورد في بعض سفراته « شلب » لايتك إلا د به لاند عدما في حكنت شعر بلي رجل من وجوه أهل السوق فكان فمره عند دلك لرحل ما لا عكنت شعر أو وحه بها إليه » فرآها « اين عمل » وساعده من أحل مبلات و أسى حو ثر في المق أن علم مال « اس عمار » وساعده من أحل مبلات و أسى حو ثر في المق أن علم مال « اس عمار » وساعده وأحده وسهم به محمد، و سهى أمره إلى أن ولاه «المقيد على الله» مدينة «شلب» و مده وحتم و أطب نحوه أه ظهرها « المتمد على الله » حدين وليها أيام أبيه مد وحتم و أطب نحوه أه ظهرها « المتمد على الله » حدين وليها أيام أبيه مد وحتم و أطب نه م ، فكان أول شيء سأن سه فرحن صاحب صاحب الشعر ، فعال عدد وساعد الشعر ، فعال المتعد دالة ه ، فكان أول شيء سأن سه فرحن صاحب صاحب الشعر ، فعال

ه ماصبع فلال أهو حي ١٠٠

1 1 36

E . par 1

فأرسل إله تتعالمه عديه مدأن ملاء در هم وقال لرسويه

فاعل لديو ماشيا براء أناها بداء ا

ولم يول د ان عمر عا على حدال اللي دكر ناها من التقلب في بلاد الأندلفن الاستحداء والاستعمام إلى أن ورد على الالمتطبد بالله له أبي عمروء، إلى بدحه و تحم فد صرف عنان عن ليدي له مسترد لدر ما العبرا « أدر الزجاجة فالنسم قد اتبري والسبح قد أهدى لنا كافوره وفيها يقول عدح د المتضد ته

واحو فد بس رقاء لأعبر مر الوسمي إلا إلى من عربي و عارف أحراد ، و حيام عواها ، ه

عاد المخشر ناثل كعه قداج زند المحد ۽ لا ينقك من عمار أن بهت لخريدة كاعما وفي هذه القصيدة يعون في وصف وفعه أوبعها ﴿ المصد ، بالرج *

الا ایبود وی سو ور ا رأب عمين عتق مثمر سا عيدت لحسن على أحل ا

ا شقیت سعت آمه د بعید أثمرت رمحك من رءوس كأبه وخصيت سنفك من دماء تحويرهم ومن أبيات هذه الفصدة بيت ؛ أسمد للقدم ولا مناحر بمنه وهو دوله "

ه النبيف أفضح من رباد خطه . في حرب إن كات تسادمه ٠ وبا أشد العصد هذه عصده سنحسب وأمرله تال والما ومكنه وأمرال بكت في ديو ل اشعراء فكال كدلك، تم تعلق ما منه على الله و هو إدراء شاب فام برل عاله ممه تگرید، ومراث څدمته له تلوی و ۱ کد بایل آن صار در ۱۳ آ س بالمصد منشعرات قعبه، وأدنى إليهمن حلور سم، كان بمبد لا سنم حماسه مريل ولا نهار ، ثم اعق أن وي للسدعي بله شب من قبل أبه و لاستور با مما هذافي تلك الولاية ، وصلم إليه جيم أموره، فغلب عليه ال ممار سنه شد،، ومامث المبعة عبيد ، فاتصى أمر العصد القريق سيماء والى أن عمار عن اللاه حسب ماتقهم الاعاء إليه يا فلم يزل ابن ممار مسرة في أدعى الاه الأحس إلى أل أو في المتضد بالله م ناستدعاء المثبد وقربه أشد تفريب حتى كان شارك مم لاشار الله م

عليه في ذلك ، فقبل مكرها واستسم يزولا على إرادته ، والكنه ماعمَّ

برجيع أحدولا أام ويدمعيه أبام كوبهما بشب جيد عجب وطك أن المصيد السمعام يسلة إلى محس أسم على ما كاس العادة ساريه له ، إلا أنه في تلك الليلة راد في سحق به والمربه على أنصاد ، فقا عاء وقت النوم أقسم العتمد عليسه عميمي رأسك ممي على وساد و عد فسكان دلك . قال س عمار ، فيتف هاتف في دموم غول. لاعتر أمها سكيل إنه سنفيث ولد عد حيل فيد فانسهت من يومي فرعاً والمودب تجعدت ، فهمسان هالم على مائلة الأولى فاللمهب تجعدت وسبعته بالله فالسهب فيجروب من أبواق واخفت في يقين احصر أوفضاضا وهاير القصر مستعبأتهم وقد أرمع عيرأو رد أصنعت حرجب مستعف حي آفي البحر فأركته وأتصد علاد المدوة فأكون في مس حرب المراز حتى أموت، فاسته المصد فافتقدني فلم مجدى، قأمر طلبي قطلبتله ق يو حي النصر وحرح هو النمية بنوك على سيعة والشمعة تخمل بين دبه، فسكان هو تدي وقع على ، وذلك أنه أن دهاير الفصر بمنفد البات هل فتح فوقف إزار عدم لدي كنت فيه فيكانب مي حركة فأحس بيروقال وماهد سمراء وهدا حسره تمأمر به مفسيعر حسمريانا على إلاالسراويل فلمارًا و قاصب عباد دموعا، ودي يا أناكر ما لدى حيث على هيد فيم أر بدأ من المصدقة ، فصعب عده يصي من أوها إلى الحره فصحك وعال: يا أما تكر الصمات أحلام مدمآ الروالحدر ، تمدين وكب أدنك أرأب أحدا يقس مسادً وهن أت عدي إلا كعسى المشكرلة الس عمار ودعاله معول النفاء وتناس الأمر فنسياته ومرت على ذلك الأيام و للماني إلى أن كان من أمره ماسماً في الاعاء إليه، فصدف وؤياس عمار وقتل المبديمية كا دره وناصي لأمر إلى للمبدكا دكراه سأيه اسعار ولاية شلب وهي كالب للده ومندأد كالقدم، وأجاله العسد إلى دلك وولاه إباها، أنه ولاية حطل إليه همم أمورها حارجها وداحلها ، فاستدرت ولابه الل عمار علمها إلى أن اشتد شوق المصد إله ، وصعب عن الحيال النبر عبه، فاستحاه وعزله عنها واستوروه

أن يام حتى سمع هاتفا يقول له أسها النعس ! ل هد لدى تده ممه

وكان دنه سيه دروس ل حي مع سيروم ال مان عام كا م. حسے و باہدا کی ریمانی ، فیکان ہے ، باہدا لا جام را داخلہ م وكان فيه كالكنة محهم، و سن أمري في الدائر بالحبي ة مان او- لافعيس و د کردیم این این فعیروس جامه میکان این می هدیدی دامی فصد البدانة وفرقته وأخرهها والهياأة حراج في حاءاتي فالحية عقيدا أالا العليد لاية في فيراقية الذي والا الدينية التي الذي الذي الأنهاج الت<mark>دارة التي للدار</mark> عن دا داده الوق الله الرادة الفلاسة المرابع الله والمساوسة الا ول سالة الأعلى والأساح م كان ما ما ما ما ما ما يوره ما أن و ما و عام عد و عدد و حدد و مدوده و ردو و د د د در د ما در دود وسولا ای لادمن فلمه فی و با از اسلامها عصد دادان فاوجه و ام فی است وأمر وحوه دواله للمردد إلى ما الماوا سارمه في حما الاماد در الي م الما مام م مرّ له المدريجية من لأدف الم مدريجة المامورك، المام الله المراسمة مام الله الم enter a menor of the contract of the contract of the second عكاله منها فلان به عني ناعد التقرم في بداء الأعار أدان أن أم العرفيديا كتب سلي يو رو رافعال م ر د د د دي د د د يو دي ال عب دمسه ف عدين ديني بده ورد د د دي حكي دياده لأدار مي هم عدر د . . ن تحار من حاء ميت فه وضعا اين مني مات بدي وه ي عاصات أنت ۽ م سطريح سين عد حديثه فالأل أن بالدوعة المائد لول صده أدوش لأأعب معد على حكم محبد مال ي م هم وهه ي لا يك علی بن می داشد یا در عد وجه و مساره معود و که در می سراء أراده برخالا ولمي حد ما وجوه دوله الأجال، وحل هذا أمر لا عصله على

(17-1)

على فراس و حد ﴿ لا مح ٨- فالمنَّ، فهر من ممه فرعا وقد تُلك لا عراب

ن به رووه على أما تنا فتعلم المعتب للمان المسرد و ساور لعاصله فيهراسمه الى م فهوه سه وهو به به منه کاب مند سد د ساسد مان مانها ، وال ، من قد الله أن حركم ، واللغو الله إليه إلى الله على الله العلم الله العلم الله الله الله الله الله وهلو له پال صب فر ممار ما لا مکان محل ماه ما ده مان ملت ما ما الله الله حلي حات و و استان کی اتحاد واقعیه اعظام اتایانه افد ایان ما شمیه صاباته مي خيار الأحفال يا والمناسات السياها يا يا ما الأدفيس بهد فيحسا و و صح يمان ، وك ن جير كان يا صفة في لاندن لا عوم به أحد في ، موال الأرقال و الما فالداع مع خاصراي م كاللغاء فيم مصعل وافعا علما ولوسه و ۱۰۱ - ساروجه مع وقام وقعد ، وقال عداقية العداكيات ألماف من مد حرامه موه مري م عمد عدي ، وهم بالكث و تندن وجهه ، فصحو قال اب عمل مد عدر و اب علال معود الصاري في وقتلاله فلم به من سکار وال ۱ ا من من مدر وماسته مای هنداسه . ممان من عار ها کله لك و ر حار ، وكان لله سه ، ودفعه خونه . وحس دفاعه من التمان و ورجح الناجي الني سيسة و وقف البلاب علين تعلمه « ور ۱ مد ، عدد ، حدث من في مدت عن ١٠ ميه » وأعلما . وهي عي تعرف دخه . وکاب بند او بدلا . حي محمد مي طاهر ، کال هو شعل سها و سار لام ه شهر ۱ مصد ۱ حدود عضبه ، و کفن به ۱۱ ان عهر ۱۱ بالحشف والحراج الن فاهد الديها بالصحق الأال فاهد الداخل بداخ على الموسالة ي سي مد عر الالله ٠ كان با و أن ما راحه الله

و ما علی ۱۱ این میار ۲ سی ۱ ماسته ۱۰ دار ملک نی طاهر کا ۱۰ گر با حداثیه ایسته با و سه با به سم ۱۱ داد در در و کی قسیما ایک بدلاد بنوسته با فلم را به و كنه قاوم هد خير مروح ، وصارد عنت الميكود السود ، وعراها

عمرف حیله فی دلك إلی أن به به عصه ، ود سه ، مرسه ، وأمینه ، وصع فی میک د بیسه » یک گیادم مساو حرامی شل ، درسه ، سایا به از رسو » کان أنود می برفا حد یا ، وكان ؛ از بهرا در داخ عص د ، درما ، درما در شیق » هد یک بسه وصد منه علمه و عمل حد

کا مکس حی بدنه و وقدعف آنه بها دو به فعاصرها بین بعه به الامامی بدنه و وقد بازد کا سری محمد و وقد کان به ماه بازد کان بها ماهم بازد کان بازد کان بازد کان بازد کان بازد کان بازد ماهم ماهم ماهم حی بازد عداد عداد عداد

الاعلیات أن تكتب إلى ماوك الأخدس مكوفی دد . و هر دنی عالیم . فی به . الاعلیات أن تكتب إلى ماوك الأخدس مكوفی دد . و هر دنی عالیم . الا من پر صد فی . شن كان أسده . عهم خدس بت الا و و جهت فی یا در سه . الا عمل الا را حسامه . الا مناز كان بالی الا حسامه . الا مناز كان بالی الا حسامه . الا و فی دانا العرب الا الا عالی الا حسام . الا الا الا عالی الا الله .

ه آصیحت فی شوی عقی علی ایرانی مثمان می استان میان ایران میان داد. و ته امران علی امل امل سیان ایش میان داد

وی هم اسخی عمال ۱۱۰۰ کی بهار ۱۱۰۰ وقد استدعی فورد سامصه ام فیمد مها عمله فاستدمی ۱۱۰۰ مومنی ۱۱۰۰ و انها ۱۹۰۰ فی دلک

ه يوسي الشعورة الدسي . رسا على عي الرسي

إلى أثر سيد. ثم وقد به و فعاود دداك حم مشتوم مرة الدية و الله .

فقدته ها و یا قلیت و فیت موسی ه

و عث المعلم على بداء من حالة من المداه التي عالم المن بداه المعار اله عدال عث إلله عاليو عال وأمر الم المعلمات المدال اللهوا التا التا المرار أسام ما المراكبة في الاحتاط علية و عدم ، فجراحم الها حي و الها المراضة .

وو في بهناكدي فالله به الها فلنجله الا الي في الدائم فحول وأساء أما على على بال عدل الل وهواه فالدرة لا ال

وفلا کان ۱۱ مداد ۱۱ مداد حاص دفا داوغاه با حی بداو با ۱<mark>۹ علی</mark> داد حال

و در کان می هداد د دخی د در در در هغرب به باو درخی به باو خیاد آه و آهی به و رؤیسه هم د در خان خان بی به این سفیم و درخ علیه د این عهر الا سلام با و ده هم لا بسایری عدین رکته آو طرف به به د و دید می عدی به طلی عدد لا اید ایم نامیم یا داد د با بایان محال لاً خوابه و و ددین باوی

ور و ما می می درد. و ده و دی کا مناظر دیما دو و ما سام و و و او میاه می داده در داده داده داده داده در در

ا در دار در امل ادارها در احت امر الدامل حراج فارس می این امرکس عصده داره در امام این غیار ادا و کال معیا به آن با عیامه علی رئسه با نخاه عارس با حی وصل یا دادهاری این این غیار دا و دخل معیا فی است السی ادا فیا آناه ایم حاد الاعمال

ه بدی خان ده صابعه هدر برخان دس به آصل بایه به فعاید آنه آر سل موال عیامته به فآدخل علی ۱۱ سمید علی به ۱۱ علی خانه این دکرات تراسمت فی فیم ده . وما السلطي كاليا هذه لاحلام سكارة ، أقل أن هذا لمير

نگوی به الصیاد به عدد عدیه آراد افزاهیم و ۱۱ این عبدر از این دیگ که ب مصرف آمل لا السل یون ادا تقصی کام الاستاند به

مكان مي موالد الإرامة الأرافيا:

ا ما ایک شارهٔ این کا امراک الا میان اولیا ایک به اصل می به ا حادث بیالا در این خان داولیکن به ایام فی داور این اصلح داد

-- 4- " <u>-</u> - -

دعيس ، أن وهو مال أن وه العدا .

ا میری سیمه هدای کا آن عام و افتدا اسان میراند و افتدان و این ماهر مای بای خوارد و این ادامات کند دن او ادامه الاست و امامه ما وستم با وستم سام سیم با و عام افتدان فوه

لا سيحدا الى دائب الدي و سيحا ويا كان إين حصال ما ما الله الرحال أن حال الله هم الله الرحال أن حال الله ما وما لا والما أسست والا وحداده وهاي الما حسال أمان الحماد المي حالي والمائل من الحي وعب على " قار الحرم حاكاد ولا اللها المواد المائل المائل المائل

سوم، و به وحی سم وی فوق علیمه، فیهض می مرقده برفق دون آن محدث

سات فی أبری حدیث و وقد این وور عي عبد عرام موسع يد س لا ألفت آسه وأجرح وه دا لا م ماه ما ده و * - u 3 3 - 3 -ب و دعی باسات ومرجو t had "" " 4 when I was المالية المافد عقد الأن و عامع لا ال بي وسح مسجع ودر عی او سول ال به سو , ... نام و دید د دید یا جاده the same of the سه ساه کس د ۱۸ عوق أرب بن بين لا سرح e a ge and a lang man a life of a surand all the contract of the

2 4 5

. نفي الاساداء فالروا يتي داد دا الاساد إلى ال الله الحرال الا الحرال الا

بعدويه ومن وعلى الله

ه و در سامی ۱۰۰۰ و ما د

1 John Mary John

Late out the area of the grant of the

الله ما ما ما ما المعاورة و المادة لما فورة و العالق الما الا عادق 4 من طوف لمواوها

ه و ساده کست عداد کی علیه لا سع ه وه رباه ای دم عداد بایان میده و یاه ای افی سهور سع ۱۹۷۵

و محلس حدر فله الله الدالم المستعدد الله معلم الدالى عدد الله و أوكن الله و الله الله و أول الله إسلام الله و الل

حراله ، ودهب عبداً ، ما درج عنه في حصر او مافي دهير اعصر

علایه دول علی علومه ما بالاد حاول ارده در کاله و

يه و ال الكتاب فالد لهم

مأى بي المسلمين

فالمانة

and have begin

L 167

عاوسي أيه عرابها عصدة والعاليات لعلماته

ه کیے بلودہ ہ

في خراجوان الأناج الا العلمات الحسام عما رابي الحي صعب عالم الي فيم

عاقداً سيه على بياد اهرب حيم عنج في عصاح أو ب القصر ، و عاترم

ال ميا الله و د د يه ۱ به و فيعلي اللي ميا الا ير حسيد و فيه لاه الله ي عني كي على فدي المديد المديد والمديد لا يم المالم بالطيران and gale is not as go as in all good

و د و علی د در د در و علی و در و وه کې سعوم د په د خان خان خان خان د چې ۱۱ سيم ۱۱ ALLES LESS A

ه سدق کي جا بديجار کيځي ه و خه ني . پ هه ده عبره د بد عالی چی فی ے عدی ق ر یا ، همو و با منه کعب عبی نفی وه د ي گرم در ميان ه J. ... - - J. ... عال ما من الله الله الله الله و جد الحب من بال في على وي - ب ي ب معرب ال دهر د م الله ارو وکامستان دای تر ای تر ایا ه خرو الله أن عال ما طرقي هم دی و درت our was a see by " I got a water of by an are a expression and a

۴ عدم ين و حال حاسن مي احل ئق عني في من في منه الم أسعد الآن التي السادة en_ . A ge with_ و ما في سفو مسارات لأب د 4

ه رم علي علي حجم علي عب تعالما بن حان رؤونا بني علجنا وأخراب علم كان ب كان من دني ولا صالے الادمان شعبی أن يركب من أول أهر البيجر مه إلى إفراهية .

وستيقط « لمعتمد » في يحسد صاحه به وصاحه ، فصاح المحدم ، فو فاه حميع حدم القصر ، وأحدوا بيحيون عه في كل حاب من حوالب القصر ، و لمعتمد يتقدمهم من مده معساح ، ه حا بالى من القصر مريد أن يعتجه بيطر هل حرح مه أحد وفي مس تهك اللحظه أي كان يبر فيه تحرث في بن عمر ، حركه فسريه ، فرأى معسد كان شيد تحرث ، فصاح الله هد من سه كان في حال لحصو »

ف ع حدم به فأحرجوه من د حل حصير مهو في حده من له مس عبيه من ملاسمه عمر مدره ب ، فوقف أد محمد أعصاؤه ، وقد حمر وحيه حجلا ، و طرق برأسه إلى لأرض م حبس ، معتمده منكه . وقل : م المدى همت أن مسجد عكدا رائا كرا ا ، .

وا در معتمد ، آن يمين من فسايه ما بقد مسائ عرب ، واحده برفق المنځسمه حاص او عقده د د ، بت ترکف ، و سن مدة صوايله لخ ول کشف هدا السار فير سخح ،

أما دا بن عمار العدد صطراب أعمد له صطرابا سديداً ، وحمل أسد الحجل بموسه إلى هذا لحد من الإسفاف و تسجرية، وقد تمسكه مع هذا الحوف ، واستوتى عبيه الرسب، فسكان مرة يصحك، وأرة يكي .

مافلا فال بعض مها حي بعالب سناهاس

معمل سی عرب مامد دلک لحس علی آن یا بسی هامده خادیة فیسیه ، ومرث لأرم و الدلی علی دلک بای از مانت ازم التحقق، ووقه ما ساعمه عدث فیاریی

حرت بدده هدس صدر بير أمهم بجمعال في د سب الاعترف مها الااد عادر ها يلى إشبية، حث تتوفر للى في هده الماضمه لا يقه الطريفية كل أواع المروز و موجو بيو. فاد حرجا اليها حرجا في رى لا يتم عيها ، وكثيراً ما كا، يجتمل إلى د مرج القطه » على صفاف

الوادى الكدير التنزه والتاهى بروية الدس بحالا باسا في دلك سكال النزه الأفيح، وهنالك وقع المعلمد لأول وهلة في سرة الك لتى قدر أن تكون شريكته في الحدة و بريت أنه بيني كان هم وصديمه يستريصان في « مواح القطة » على سدتهم إداء السم على مثل الما وتتحمد واطرد فارتحل و المتمدة هدين الميتين.

د محمد مه در فیص مسیم واصره سرعة أحكم دود سعا وسرد (۱۱)

ولم ستطع ه من عمر أن عير السهر ، مكانب على مد م مه... جارية السمع حديثهما فأجازت السندر غوه

> تصاح فی دم و بنی م أسها م حمد تحسب قد سنجت من حلق دمان داشه

فعجب المعتمدة إد أى فاة تنوق في سرمه حاطر معمدة وتحل شعور تكان شعر تا عوا دائع الصيت كان عمال و عات إلى محدق مها الطورية ، في عالم حمد الحصول بالمعامرة فعمت وم يلت أن دوح فالمعودة إلى نقصر مستطع طع تباث عنة الحساد

(۱) مید علی قس هدان اللیان ده فلطر را این الحمید الط (۲) مید اللی قس هدان این داهدان این هدا و حصرت الها قاف أها معتمد ، «من أسا » و ري من تنسيس» ه أحست . « أن أنها لأمير لا جاريتك ، علياد» و إن حرب العادة ان يمادوني المرا ، ومبك الأبي مملوك « ، وميك » . وأن بحكم عمي لد يا

> ، حدریی ، هن تت معربحة ... الا سیکی

و هد حسل لأ می ید آن استریک من مولات می و فترن بلک به و می هد لوقت حب معمد و حد می موسلام یطراعیه عید مید مد مدر می آوروال و و داف و ت می محسم کل ما یعمله می من است و صوف و فه و که بیسمومها حید می صف و دولاده تفرصیة به است ت المصر و و مد تکون مقرم به و بین ولادة صحیحه من میس و حود الأحرى و فهی و رب میس و حود الآحری و فهی و رب میس و حود الآحری و فهی و رب میس و حود الآحری و می فیل و رب میس و حود الآحری و می فیل و رب میس و حود الآحری و می فیل فیل و رب میس و حود الآحری و میل فیل و رب میس و حود الآحری و میل و بین و در حه و در و حصور الآحری و میل و بین و می میس و میس و حود الآحری و میس می میس و میس می میس و میس و میس میس و میس میس و میس و میس و میس و میس میس و میس و میس و میس میس و می

هد ین ماهی عبیه من مرح و بسط و باقه و کانت ساعادته بعد

أن أصحتاه روحه في موفقه موها وأهوله - كلمه دائ م كلمه من تمن - وكان لابانس من عن ما فق مرصالها و ساح مانه مبدله فهه يعلم أن أي حاظر مراعات و كانالستقر برأسا، لا يكل ن تتحول عها أو المداء

حدث في وه من أياه من وصرير أم كانت أعلى من حلال نمروت القصر عرضة فنطرت إلى قصع المج المعالم معارا وهد منظر دا في المثال المدامة التي يمدر في مثال هدد الله جاء فأحدث دموع الساقط على حديثها الساقط حد العام منى المدام الموادودة الله المدام المؤدودة الله

فأحاث وهي تشحب

«استاس مدی فی مدی سام سی لا رحی و مشوه محسی الطبع ، عطر یلی قصع شاح ساطه به به مشاول لا شخا ، لو قعة کاسمه خان فی حمل لا د ، کم هی ربعه وکم هی المه متی ربی فؤدت، و تحقیل است به اینه و سعادة ، و ترکی ادهب فی کل شده این ایر یک فیده سقوط اسخ ، ساور سی عمله سح فی المها به این ایر یک فیده سقوط اسخ ، ساور سی عمله سح فی ایده الله به این ایر یک و و مده حد این به

نقال له

« لا تحرفی یا سے حیاتی ، و مصد، همائی و سعادی ، سیکون هـ المطر أمامك في اشتاء له ده ، من أعدال وعد صاده أب ستسرين

تلا هدئه ها في من هد السكان

و صدر أمره في لحل ل تعرس أسحار النور في لحداثق المحدقة عصر قرصه . وقد أن جدهر في فنمل الحليد فتندو رهرائها الميصاء في عين الدعيات المحر . وهو الدي وعجم مامل به .

0 0 0

و ت مرد سود من مصیدان قدوصول حیهن فی مفحن فیه طین عدات اندن و فدفع اهدا ایال کناد ، فاکر دنت فی عسل ۱۹ المشهد » و ساها مه الدی پیکران

فقات له

ه بى نمسه ومد سرعنى من لحيه لحرد الطبيعة المرحة يام كدر أمر كدر أمر كموى لحقه وأر سحيه عد المصد العاس، أسيرة لحية نقصه العالى القابد، وعادات القصر المله، الظر المحالات المحولات المحود الى المحود الى المحود الله عدال المحود ال

« بل يك عم قبسل ستستطيعين .

وترر في للحطة نفس إلى فيه تقصر ، وأمن ، حصار مقدار عطيم

من المملك والعمر و معن الاعطار ، ووضع دلك كله في معمل وأمر أن عراج عاء الوارد، وإبداف ويسحق، إلى أن صارت منه عجبية في حجم تلك التي كانت في معمن النسوة اللاتي كن عمر بن الله ، وسا أبهياً له كل ما أواد من ذلك صعد إلى الساء ، وقال عا

« سمصلی ، برول پلی فد اعت به آب وجه بریک ، فان معجی انصیل فی مطارك »

فيرات الأميرة إلى ساحة أعلماً وحلمت هي وحواريج به لهي ، وصران عجل أفلا من دين طين السكي الدوف وهن في مراح وساروه

وتما لا ، يب فيمه أن محقق هده ترسه قد كان ه معمد » شا باعظاوأموالا طائلة ، وقد كان في سط عه أن بعضي س هده حادثة ، لهلا أن ، وحنه لانتهى أهو وقد وميه لم سدحد ، ولا - صي بعه تنفيد إعدائها ، وقد حدث داب وه أن طلب شبط لم كل في استظامه ماك مهيد ، فعصات وصاحت قائلة

آو ا پنی حدیرة کل شفقه ورحمه مینی به ریب بعس انساه حص ، و یسید بله آلث له تفعل معیی استه آی شی و فیه إرضائی ، فقل له صوت فیه معنی حب واثرقه و المدو بة

ه ولا يوم الطين فعلت وحناييا حمرة الحجل وم خر حوال... و الى مصحر أن أصف إلى ما سعت أن رحال الدين كانوا بقته ناسم هده لأميرة سرقة السرعة لحركة ، ولا محروله على أسسهم لا مصحو ما شمار و مرد دى ، وكانو حده بها الحال الدحد الدى محول بين عمال و مقديه و من روحها ، و ما مل اعذ لدى يدفعه مدول عطا مراه عناصعه من سرور ، بذات تكاد عطو حالملكه وكانو كار أو لمسحد حديد من مصدين بوم احمه ، أتقوا التمه على هم « معسمد عا وقتمه ما وكانت الا اعهاد الا محكم صاها الطائش ، وسما مرق المحر ما صبحه أو نات الله عناو كارت لحسهم مداكمة عدول المحمد من المحمد من المحمد من المحمد الما المحمد من المحمد من المحمد المحمد من المحمد من المحمد المحمد من المحمد من المحمد المحمد عناو المحمد من المحمد من المحمد المحمد عناو المدى من عدد من المحمد من المحمد المحمد المحمد عناو المحمد عناو المحمد عناو من عدد من المحمد عناو المحمد عناو المحمد عناو من عدد من المحمد عناو المحمد عناو المحمد عناو المحمد عناو المحمد عناو عالم عناو عالم عناو عالم عناو عالم عن عدد عدا كرا

و مق مرة أن مي عمر والصرف للمردم صديقه كالمعتاد ، هداه الشوق أن يوسل إليها برسالة ضمتها الأبيات للسنة لأتبه

الماله شخص عن طرى وحاصرة في صحبم المؤاد والسهاد والمحاسبة المالاء عد سحول والمعاشؤون، وقدرالسهاد تن المكت من صعب المرام وصادفت ودى سهل القباد م مرادى القباك في كل حين فاليت أتى أعطى مرادى المهاد ما سال والا تستحيل لطول البعاد والمست اسمات الحمر في طيه والمتافية حروف «اعتماد»

وقد حتر هذه الأبيات السته في طور فيه اسم ، اعتباد » لذكر سمه في سيب الأحير (١).

تم حيم كتابه بيها بدوله

سأعود إليك على عجل لأعلى مرؤيتك إن شاء منه و الله الله الله على عجل لأعلى مرؤيتك إن شاء من كتاب المعتمد إلى اعتباد ، كتب المعتمد الآنى المعنى الآنى

(١) وللمعسد أشعار في ع حياد الله ديا دوله :

سعی وهان بای حدم حافق من (در همای عدیم ساسه (عدد صاف به ولا عمار حل أو م دروعت الهرام عاسل علی هم بر به علی دلائل مصد سحائم، وحسم باحل د د

و که مینی عن در اهمی اه د کاه الأعادی فی عسح سرد مردی وعدم سن حد مید عن معید به من فؤد محد و عدی طاقش ه و ربی طلا مد به (م - علا) • یکرت تاوم وقی الفؤاد الا ال دهده ا کی در ساشی دهده ا اعباد ۴ فی احو بع ساکل باطبه سبست دیا د ۴ کسد ۱ من شك آی دائم ك معرم بال كسه صدد ومدمع ودوله

آدر بول کردر ۱۰۰۰ بدی
 حیمت به و عد تم بل دو به
 خردت للصرت بهد فاقصی
 حال حال فی دؤاد حاله
 و کی الأعدار دادی ۱۲ ها،

«بیس لی مارب فی عیر مرصاة مولای ، وس أحید عن أمره ، ولست إلا كا ساري يهندي بصوله اللامع، شركي عا تشاء أطع .

مل كان بشعر بحياة لديدة ، حمة ، إلا أن صفوها لم يدم طويلا، وقد ترتقت سريعا، لأر م لمعتصد إلا أن صفوها لم يدم طويلا، وقد ترتقت سريعا، لأر م لمعتصد إلا أي ابن عمار إلا قد استولى على الله المعتبد » فقصى دا عرفة بيهم ، وحكم سى « ابن عمار » وقد مقص هذا لمساعى صديتين كيهما القضاض الصاعمة ولا يدر كل مهما ماذا يصنع ، وقد علما أن و المعتضد » إذا أمصى أمر لا يمكن رحوسه فيه ، ولا سبيل إلى عدوله عمه ، وعلى ذلك بي م ابن عمار » ، وقصى أعوام عبه المحربة من غلاق عمه ، وكان في الناسعة والعشرين من عمره (١) ، وقصى هسرع إلى صاحبة وصديقة القديم الذي صحبة من أول عهد الشاف فسرع إلى صاحبة وصديقة القديم الذي صحبة من أول عهد الشاف فسرع إلى صاحبة وصديقة القديم الذي صحبة من أول عهد الشاف فسرع إلى صاحبة وصديقة القديم الذي صحبة من أول عهد الشاف فسرع إلى صاحبة وصديقة القديم الذي صحبة من أول عهد الشاف فلسدي ، و برك إليه اختيار ما بريده من مناصب الدولة المجتمعة .

قطن «اس عمر» أن يكون واليًّا على «شلب»، ذلك الإقليم الدى

(۱) ولى « مصد» حبك وهم فى ثلاثين من عمره عكا يدل على ذلك قول
 ورد دوشاعره « بن رسول » فى تهشه

• وما أعظب السعوب بالدرات أولى حجى

من لارب ، وما أعصا عشروه و مشر ه

ولد فيه ونبأ به . فلم يسمه إلا أن يسى طبه و تعطيه هده الولايه سريم من أنه في هذه الحالة سيكون بعيداً عنه . و مد أن ودع صديقه الحمي جاشت نفسه د کریات تلث الأیام لمحم به اتی قصدها معا فی است. وحالت يحاطره حلحات حعلته يتمثل أأرها ومعاهدها المدلعة فمال محاطب « این عمار » ، وقد أحجه إلى وقر عمر الحديد

" ألا حي أوصلي شبب أما لكر وسيس عل سيد مصال كا دري فاقبكمل عيل،و،هيكمل درو بمخصبة الأرداف مجدبة الخصر فعال عمد ماليص والأسل سم يدات سواد المثل متعطف البلا الصيركة شق الكماءعي الرهر

، سلم على قصر «الشراحيب» سرفتي له أند شوق إن دلك المصد مناول آساد، و بيص والم وكم لية فدنت أمم حج وبيص وسمر فأعلات لمهجتي ويل سد البهر لهم قطعته لصت أو دها عن عصر ال معمر

وقصر الشراحيب هذا مناه في الحس ، مشرق السحات مام محاسبه عبره من القصوء الشعجات

ودخل این عار ۱۰ سب ۵ ی موک ایج بحف به عبد و حشم و للعموكة من الأمية والحلال مالم صله موكب العتمد عسه أر م أن كان واليَّاعليها والكنه حقص من عواله، وطمل من كبرياله، وأني تعمل من عبى اسل، وحسن التقدير و لاعترف لحمين، فالهوفت دخوله مدينه سأل عن التاجر الدى و ساه فى أيام محمته، وأسطاه علف بعلته، أحى هو ؟ فقالوا: إنه حي ، وكان اس عمر فد حتفظ نثلث المحلاة عسها التي كان التاجر قد ملأها شعيراً السف بعنه ، فملأها هو دراهم و بعب مها بي التاجر وفي رسونه ، قل به « لو كنت ملأشها براا ، لكناملا ناها

و بهي و له عيها مدة لم تطل . لان « المعتمد » لم يستطع النقاء دوله و سندعاه ليقيم عصره ، وعينه كبر ورواه .

الفصل العأشر

كان المعتمد الاوورج الا معتولي الشعر الا أصاح قصر إلى المنه الشعراء المعتمد الاوورج المعتمد الراس محل في هذا المدان ولا حصاص في رفد الحديثة أو مكافأته الافتداكان حامه الماد ألى الملاحلة دافيل الحس الحصال الشاعرية، وكان شدوق الأسلاب الدوق الماد والصادق الشعور الوكان اله فيصلا في الحرك الله في ماده كان عطافي في في ماده كان علاق في في ماده كان عطافي في في ماده كان علاق في في ماده كان علاد المراج الله كان ماده كان علاد المراج ال

مانقد سمم دال دم هدس با س « فل مه ف بميه في حد ولا يتر لاسس على -كأنه بندهم بنيمه مه أم مين محدو بن محامه فيدأل المعتبد « لمن هدان بني » فاحاوه ، هما لعبد الحدال وهندن ا

" كَثْرُ عَا صَوْفٍ وَعَنِي أَسِمُ مُمَامِهِ بَدُ لَأَمَّهَا مَنْ عَبِرَ إِنَّكَانِ لِمَّا مَ فَحَسِبته لَمَّا و أَبِيهِ مِن عين سكان أهل بادية فسم وقعه وقال ﴿ يَانِي السَّدُنِ يَ عَلَى الورْمِ أَدِ مروب ، فقت به هو بائم ، هذا عد أن تكانت جوابه عاية التكلف _ حلتي على دلك بروة عبيا ، وما رأب من حبوله هئه الرحل ، ثم سكت عيساعة وقال: م ماهدا . كد د الدى ألد لكما ؟ > فعل له الا ما سؤ الك عنه ؟ > قال الأحد أن أمرى العمدأ بركب أعرف أمياء الكلب عافقت عاهو كباب الأعالى فقال لل أبن ام السكات ما ١٩٠١ ومنع كذا ، وحملت أتحدث معه على طريس صحربه به و نصحت على قامله ، فعال . وما لـكانت لا كــــــ فست : صحب مله الأصل لدي كب منه لأنارس هذه الأوراق، فعال ما أحي، به معي.فعاليا ياسي حد كرار بيث وعراس عدم ٧ تنار وأن الأصل، فعال كن أحفظ هذ الكياب في مدد صدى . فدست من قويه فاما رأى مسمى قال الإلى أمسك على فأمسك عله وحلل عرأ الوية ل أحد واو ولا ده هكد بحو كر سيل . ثم أحدث له في واستد السير وآخراه فرأت حفقه فياتك كله سواء، فاشبد عجي وقب مسرعاجي د حب على أن بأحد م حد ، ووصف له محل ، فقام كما هو من قوره الايراق على عسه وأباس باله وهم الجسمي ومأحتي براميعلي الرجل وعاقله وبصل يقيل وأسه و ما ه و صال الماعد الله و الله ما أعلمني هذا المانف إلا الساعة ، وحمل سنى و تاخل دون الدادى ، وأن تديا : هيه ما غرفك قيا عدره في حس لأدب ، م أرحله مار وأ كرم محسه وحلامه ، فعدنا طو الا ، ثم حرح . حل وأبر بين الله حاف حي مع المحدوثين بداية عني بركبها فأسر حدة وحلب علمه أدكم أثملا رحم مه أبدا . فيم المصارف أن المن هذا الرجل الدي عظمته هذا معصرفات في حكم ا وحد الديب الأندلس وسيدها في علم الأدب هد «أنه محد عبدالمحد من مندون» أسر محقوضه كياب الأعان دوما حفظه في د كاء

كيف أن شاعراً من الشعراء المبروب بمن يقوم لذ بواجب الولاء والحدمة ، يعد أن منحة أهم مثقال حديث حرافة ، و بادر في الحال بعطاء « عبد الحيل ، مئة مثقال ، وحدث مرة تحرى أن أحدا طرفاه من الصقالة ، وقد على قصره بعد أن علب على السلاد « روجيه » البور مدى وصادف أن حيء لديه تقطع ذهبية من مسكوكات دار الصرب، فيفح مها الصقلبي بدرتين، و يظهر أن هدد المحلم على صحامتها لم لكفه ، ففرته الرعة وحركه الطمع أن عد عبيه إلى تمثال ادر مصور من الرحام على صورة حمل صعير مطموم بالجواهر المثية لا وأزاد ذلك الصفلي أن يعد رعبته الملحة فقال

ر إلى - أيها المدت - قد نفعتى بهده المعطيمة المواعجر س سكرهه ، ولا أقوى على حملها ، وأحدنى عطمها في حاحة إلى حمل بحمله الى دارى 1 »

فقاله « المعتبد له وقد أعجبته هذه المحاولة الطريقة المعتبد له وقد أعجبته هذه المحاولة الطريقة المعتبد له وشأنك به وما تريد .»

ومن المحقق الدى لام باب المرافية أن لا لمتمده بهتر أربعيه ، ويقبض إعجابًا كل حاصر البديهة دكى الهؤد شاعرًا كان أو عيره ،

حاطره وحودة فر اخته ۱ اهه ع د ارجم پلی ک عاطر ب فی تاریخ دُدب دُیدسی س ۲۵۳ ه

وقو كان لصاً من قطاع الطريق ، وغد يموم ديلا على صحة دلك حكا ، البازى السحالى ، والدارى السحالى وقد حدثونى عنه يهدا اللقب ما سرح مدة طويلة أكبر صن في عصره ، وكان الاء عطى قد أوقع الرعب والرهبة في سكان الودي إلى أن أوقعه القدر التاح في قبصه العدلة ، فقصى عليمه ه المعتمد » أن يصلب على مرأى من اعلاجين في الطريق الأسطى ، ايشهده محل من حرى وسكال ، وسكان اليوم اللذي حكم عليه فيه بالصلب قائطا، والحرره خامه، فقد قل ما و الناس باطريق ، وكان قد وقف تأسفل حشه في صدر عامم عصر وبناته يبكينه بدموع حارة ويقلن صارخات

د ما أساد على من تترك إد عد قب سهم لفصا إبدا الا ساس سموت بمدك حوساله وكان الدرى السحاء على محشته وقطاعيه عاية في شفته والحنو على أسرانه ما فيم عن سلم فكرة مصارها إلى الشدام، مصارو رثها إلى عاقه والمرابه

ومر عبه فی هده البحة تاحر سرب مد بحمل علی من مدین می الفیان می الفیان و بعض صالع آخری حاء یلیعم فی شایه العربیة و سلوفه مقال له مه بهی آیم السید - کرتری ، فی موقف من سوا سوافف وقی حالة برقی له ، وفی وسعت أن تقوم بی بحدمه حییة تعمد سبب قبل سرك بأحدی الفوائد ، و حرال العوائد ، ا

فسأله التاحر «وما عسى أن تكون تلث لحدمة عنى أقوم لك مها» - « هل تعرف ذلك الجب البعيد هناك؟ »

« أمر أعرف »

« حس حد ، فاعم أبي في المحمة بنى سوت على فيه المعلم مركت مسى أفع في قصة أو ثاك الشرطة للمولين. ألبيت مائة مسر من الدهب في داك لحب ، فإد سمحت على مبيت أل المطبق و للدل كل م في وسمك في السحر حيا ، وبي أهمك صفيا مني صفوت به وهمى روحني و ماني يقس على حراسه عنك حي تقرح من عد معين الدى فيه إماد أسمة من مح س الحمة

واسمهوت انتحر شهده حصم علی ارتج و هممنی سریعا و مد عمد حافه حص حالا ، ودی هسه قد به حی وصل یای و مه . . حلی فی المتر شمرح الساری السمح فی وقر روحته

« آساعی و قطعی خبل ، وحاسی العل وحلی مسارسه آب و سات ، واهراس همیع و حثقات علی لأ ندار

وتم كل هذا في أقل من منح النصر، وضع الناحر من سام محو حين فوحد نصاعته قد ستفت المرأة و ساتها معها، وأد ما أنه لايسنيه النحاق بهن، محمل يصبح كالله حود ، وكون صبحاته دهنت هذا في دلك الحد العملق ، وفي سنط من الأرض لا أسن به ولا معيث قد مصى وقت طويل دول أن يحد أحدا ينقدم لإقاده ، و بعدلاى حرج من سحه ، وتلاحق الناس لإقاده من ذلك القرار البعيد العور في طفات لحب السعبة وهم يسألونه في دهشة عرسب تدبيه في دلك احب ، وهو بشكو سوم الطاع ، و يندب حطه المشئوم ، و يرسل في إثر نصاعته لصائعة دموعه العربرة الحارة ، و يصب جام عصبه ولعناته المتناسة على دلك النص المصلوب النام المهاية في الحبث واللماءة ، و لمكر والحديمة ، وسرع ماداح الحبر وتناقله الناس في المدينة حتى بلع أساع « المنتمد ، عسم لدى أصدر أمره في الحال مرال « المارى السيحاني » من قوق حشمة عسلب ، والإتبال به في حصرته .

ولم مثل بين يدى « المعتمد » صوب فيه بنظره وصعدتم قال « من نحق لدى لاريب فيه أنك أكبر محمال ، وأدهى ما كر حبيت عرف حتى لأن . إد أن ترف الموت الدى لامحالة واقع لك ، لا يصدك عن الانتجاء في هندا الوقت الرهيب إلى المكر السبي . و لا يدع سلك كاحر السكين في حالتك

فأجابه اللص :

« عقواً لِأمولاى ملك ! إنك لو عمت أية بدة ثلث التي يشعر بها الإنسان عند مايكون الطاً ، لوصعت هذا اللاح عن رأسك ، وألقيت معصلك هذا الملكي عن مكيك ، ولما كنت إلا صاً مثلي . »

وعرب الملك في الصحك ، وقال

والالعمة الله عيك من اص داه حيث، ولكن أصح إلى سمعك الانحدت إيك مليه ، وسأكون في حديني معث حاداً لاهرلا ، هد ألى وهنتك الحياة ، ورددت إليك حريث السيم ، وهيأت لروحك و ساتك أساب العيش من طريق شريف ، وأحريت عيث والديكون لك ولعيالك سداداً من عور أكنت تصبح من عسك . وتثوب إلى عقاك ورشدك ، وتعدل عن هذه المهمة الحظرة الحفره المعقونة ؟ »

فقال

«إن الإسال على سبيل إهاد حياته - يعمل كل مافي مسطاعته فعه. و إذا كان إنقاذ حياتي -وهي أنمن سيء عدى - متوقعًا على اسمعسى وصلاحي وانتعادى عن نشر ور والفاسد، فإلى أعدال _ أنها عدث معداً صادة أن أكون عد صت بي ، فهل نسرك مي هدا ، »

وقد بر « لـ برى السنحاني » بوعده حين سينه ، أعتمد » رأيس سرطته ، وأوقع الرهمة والرعب في عوس أولئث اللصوص الدين كانو ملاءه بالأمس، و بدل الحوف الدي كان بناب الفلاحين من قبل عمد عم مصى « المعتمد » في حياة النرف والمرح والسنرور ، لايصرف في مهام الدولة إلا القليل من وقته ، وقد كان يقول - في بعض المعرة -

مامعاد « پر الا سان إدا عاط علمه ، وأراد أن يكون عقلا فن كونه . . .

وكال لسبط المهدود ، والولائم الكثيرة استنفدان كثيراً من وقله والخيد وماله ، مكان علمه ف ما في من وقله داخل قصره مع القيان ، والغيد حسان ، وهذا م كان مجعله ادالما يطهر تنظير أهل الظرف والحلاعة و مسو ، وعلى معيى هذا اله الهداق حب الاستهاد » فعد كان على العكس من ذلك معمو ، مها مده الحما

و كن سعد الله و مراب الدي تحقيم له حد في الداب الاسلامية الدعلية الحدال المراب الدي الحياة عبد حصية المصي هد العرامية وال المصل مشد ما المسام المالية المرامية وال المصل مشد ما المسام المالية المالي

وفد كان محد مومنه لمحمولة خسد والله لدعه ، وكا ، إد سرب معها ، وحد للبيد ، لحة وكه لد لدولا تحر عادة مو مع عيره . وكان و بوال له تحلس إليه إدا واح مل محاس لهوه وتماح مطالعه سعار للقدمين أو رد أن يفرض هو سعاً . قد أرست شمس شعت من سافدة ، قمت سحول سه و يين شمس عامه - كا همال لمان ما اله لاكسف شمس من فين كما كما عير عمر ، 一一一 生活事が

ولمنه كالت هده اللؤلؤة الممينة ، وخساء الفريدة ، صعه سرس ساسه طع، فقد كات كتيراً ماتعصب، ويتحمل ا المعتبد، كل عه في سكين عصم شحقيق مايوافق هواها ، ويتفق مع مرامها ، ومن دلك أنها عصمت عليه مرة ، فكتب يعتذر إلها ، فردت عليه ردًا حساً ولكتم لم قصم اسمها في صدر الكتاب كا يقصي به اسم لكتابه ، فأسف « المعتمد » لدلك وحكم أنها لم تصفح بعد ، و يلا كات بدأت الكتاب ناسمها ، طعا با هو معروف في العددة وقال إلها تعرف أبني أعد اسمها، وأنعشق كل حرف من حروقه ثما علها لم تصدر به جوامها إلى مهم إدن لا ترال عاصمة على ، وقد قدرت في نفسها أنه سيقبل الاسم بمحرد رؤيته على الطرس، و سيحسن الا براه ، لأن في تقبيله شفاءه من سقر الله ، وما صرف أن تكون همده الشيطاة الساحرة والعادة المحم به هي سبب الد. والدواء معاً . فقد توجه لملث إلى مولاد بالدعاء ، برجوه أن يحصل عليه بنعمة يعسدها من أسبغ سعر . وهي أن يطبل سعمه ، حتى ك داماً عد سريره هذه اطبة الموردة الحديم، الأرجوابه النمين (و بعد) فقد يكون محدوع من مجيل إله أن ﴿ سَمَنَمَدُ ﴾ قد عص عييه على إنماء على أنه وحدد . الأنه و ل لم يكل سدد من الأطاء ماعندهم، فقد عمل هو على الأقل محاولاعثا أن يعماه فعسلا

هى دلك أنه في اسمة الناسية من حكمة ، صم « قرطبة » إلى مماكته ، ولا حكر أن والده هو لدى مهدلة الطريق ، وأن الطروف قد ساعدية كثير ، في سنة (١٠٦٠) أى فيا قبل دلك سنت سنوات تساول رئيس الحمورية « أبو اوليد من حبور» شبحوحته عن الرياسة لولدية « عبد الرحم » و « عبد الملك » وعهد لولده الأكبر مكل ما يتعلق بالشؤول المائية و و « عبد الملك » وعهد لولده الأكبر مكل ما يتعلق بالشؤول المائية و و « المد الملك » وعهد الى ولده الله ي الذي كان يعده صعيف - ، نقيادة الدمة ، وقد مهج كل نبي * ممهجا حسماً طوال ورازة الورير الماغر « اين السقا » ، فقد كان هذا الورير وحل المملكة لهذا الهرير الماغر « أين السقا » ، فقد كان هذا الورير وحل المملكة لهذا لمهد ، وكانت سحصيته تبعث برهمة و لاحترام في عوس حمع أعدا ، طمورية الألدا ، سو ، أكانوا ضهرين أم كانوا يعملون في الحفاء وي مقدمتهم « معتمد ، عسه لذي أدرك أنه لكي يصل إلى تحقيق غرضه يجب أولا أن يبدأ بإسقاط هذا الوزير ،

000

وسعى بيه و بين « عبد الملك بن جهور » بأن جعله موضع ريبة بحوم حوله كثير من أنهام والشكوك، وقد نجح في هذه السعاية لتى أقصت في النهاية المصاء على « ابن السقا » بالموت، وقد كان لهذا الحادث أسوأ الأثر، وأوحم العواقب على الحهورية، حبث عرط عقدها محروح موالين لابن السقاء من نقواد والحد من الجيش، وأصبح « عبد أباث ، ممقوة عبد الرعبة، نعيضاً إيهم عظاعته وقسوته

وتهاومه ، و بنی یحتفظ نما نقی من نظم جمهوریه قائب علی قدمیه . یلی آن ترعرعت آرکان سلطته فنجا « الْمَانَّمِين » صاحب « طابطیة ، وحاصر « قرطبة » فی خریف سنة (۱۰۷۰)

ولما لم بحد « عبد الله » ما مدافه رد على عمه لا به صبح ١٠ حيش ، و ، يسق عده سوى مائتي فارس في حاله سائه للعايد . عد يلى « المعتمد » يطلب محدثه عقق رعبته ، و رسل بيسه محداث كيرة ، اصطر مع حيش « طلطة » الاستحاب ، ولم يكن السحاب عدوه فوراً ، بل بالعكس كان حدلات في ، ؤساء حيد « إشبيلة -حدوا يعمدور في الحماء على تميد 'حماما السريه لتي 'فتمي « المعتمد » مها إلجم ، وتم الاتفاق فيا سهم و بين الفرطيين على حمد « عبد الملك » والاعتراف بسيادة منك « إشسيه ، واستمرت المؤامرة في طي الكنين، و " عبد الملك الايدري مسته حمد له إلى أن حدث في صبيحة اليوم الساء من وتداد ؛ السامون ، بعسك ه . و إعلان عبكر د إشبلة » أنهم عائدون إلى للادهم ، أن تصاعب صبحات الجنود وهم على أهبة الرحيل منذرة للمصيان ، وطرفت ديه لأول وهلة بوادر الشر، وتظر فإذا الجند دين حاءوا أحديه قد أحاطوا هم وعامة الشعب بقصره ، وفي سميح من ارتد د سارف قيصه عليه وعلى أبيسه ، وسائر أفر د أسرته ، و، دو ١٩ ، معتمد ٩ ملك على

قرطة» وأحد آل حبور أندى، واعتداد في حريرة «تسطش» وم يبق ه أبو توبد » شيخ على قيد الحياة بعد همذه النكبة سوى أحين يوم .

وقد تحدث المن شاعر عن هد المنح بحدیث ملك سأى الموات صید المحض قرطه الحسد، المبطق والا سل فلم تمتع علیمه كا مشعب على عبره ، ودات حيث يقول

من المعاود سأه الأصد النظل همات جاءتكم مهدية الدول حطت ورطة حسه - يودمعت من حابحطهم النيص والأسل وكم عدت ناهلا حتى مرص له وتصحت في سرى الحلي والحلل مرس الموث - في قصره عرس كل الملوك به في مأتم الوجل و فيوا س فريب لا الكي هموم فيث بدرع البأس مشتمل المول المنون المن موقع يعد هزيمة وذلك لأنه كان مصمها على الإسلامي ورصة في فرصه أحرى مهما كافه ذلك من عن (۱).

(۱) هذه فعلول شبه ها من كان ه البيان عوب ، في عدر ماود الأندس و بعرب ، (ح ۲ من ۱۹۵۵) ومر بها ف

د في سنة سب و جميد و أربي م كثر حوص هن « فرفسه » في الدي رأوه من المنيودي ، أي ولد إلى حهور على لادساف الامره ، له «عبد برحي» كم جماعيهم ، وأحد د م عبد من الا أسيمهم فؤادا ، وأصلهم عود ، الذي كفعا من وجد هيم محة مركسم ، في سد ، « به مساسر الفياعة كان يوي من سابطا بهم ستكنه به الفكة التي ثبتت أوثاد ملكهم ء ثم نارع أساء « سد . همي » فيارهم زايه من التفرد به .

وقد كان أشار على أيهما بعش حلفائه بالمال من ما ما و مسك شمع

عمر باصب أحسطها با أمر الم علمي الله أمر اللي شاء و وأساله فوال خايرى و إذا على فقد الدال عليه الحساس باليام وذا كعب الأصفر

ودی ای سام دیل ها سطی ه وحده فی کاب می حدیده ی ^احدو ادو ه حیدر باد .

(فاله مؤلف : الدالموت) وهأنا لذكر من كلام الدال ما وعليم ما أمكن من عليه أخطرهم إن ساء الله وأندال أملاً

کان ۱ عباد بعید ه دام دیه می آم ا این باید ۱ مدم دود این حیور دلا پسته بو ج و لا کتم او در لا بدیه باید و لا دیا ، شرد افسی سه ۱ و داد این سیم را مربر ۱ ها و و در کتم او در کان ۱ این سیم ۱ هداد ۱ می سیم ۱ هداد ۱ کان ۱ این سیم ۱ هداد ۱ می سیم ۱ هداد ۱ کان ۱ این این کان ۱ این سیم ۱ هداد ۱ می در این ۱ می حداد ۱ می در این ۱ می حداد ۱ می سیم ۱ ویان ۱ این سیم ۱ می آلی این روعه حید اللك ۱ و ش و این ۱ حی در این در حی داد این میراد ۱ می در این ۱ و در این ۱ و در ۱ می و در ۱ می در این ۱ و در ۱ می در این و در ۱ می در این و در ۱ می در این ۱ و در ۱ می در ۱ م

(10-1)

中 しまれば

قرب سيط المدينة وماحولها ، ولكنَّ « عبادا » حاكم المدينةالشاب أحد أبناء « المعتمد » من حظيته الرومية الحسناه ، كان عافلا عما يدبر

و حدر د ن . ي . ب د من شعب ۹ بقرطبة » ما هون عليه إنقال المال ، و حتى الأعال ، واسكام حل و عرضه ، ومام السوق ، وعالت الا عبادا له لما ، وصر لأمر أن الله م الصمالة السنة إحدى وساين أن فعا كان سيسة تدين مده، دين ٥ ان در الوي ٨ ايي ٥ فرديه ٥ وکان لا نصب غره ، ولا الم عليا مكره و محام د عد المال الميورة إلى المتعداد « المحد » لأعصاص مردنه ووعمره مح كالأستنفل أنبرا فالرصة له إلماوكنده اللعمدة حمهور المساره ، على أكار فواده ، وقد نقدم رسهم ما ده ، و بهج للم سيسل إصدره ويراده ماقوعه الدافره الأالوارية الرافسي استرفي وأقامو اليواريما يكمون جعاء وأعالهم تردحه ماه موادعات على جاما ما وأما اههم محدث إله ما مما شمل می دی اللمان به سیفره و حمانه وقضی من در و اجافرهایه به وطره وما قصاء ، أحد في برحان عرا في الصاحب سداله عله ، ولا عرق عبار السالك عليه به حتى هدت مدد يان حايم ، و كنوا لأمر العظيم ته يأتوا متحدثين بالتمول تم على مصير ل نارحان ، و ﴿ عبد لمات الله ما أحب التثبيعهم ، عازم على الكرم ن بود مهم ، وسك هم على حس صعيد ، فل يرعه إلا يحد بيدعصره ، وارعاع أصد بهديا مراء وم مرما و منا محصب به الله عن مام بعير دو المرا أهد حد صحيا س ل مهم ، ومثني من أ رم ه با بان أسود مسوم ، وأسد شدي ،

ومن جيل ما عام لاسيد دره الصندة الصراعام فيه المبيد

من الدسائس الاستيلاء عنيا، فقد حد من تكانده ما ملي عالم مان عصمن العالمون أحد مدينه على يستده ما و ماس عكامة العداء حل

فهمین اللحون علی ۱۱ عدد مصد ۱۱ و دید به روح به شن به رو عواله به مید به فی الاسهان الحرمه به و از به حمله با ویاده داده به و داخ با ساخه ۱۹ به بدایا با سال شما داده خ با بدای با معمول الامل به داده خاص به حمومه با ولا با دی د به یا ولا با به

تر مات عد از عال بده می رکانه از داد ما بدی داد می با عیه و از طرمه و قارف سافیه نیز داد عیاد داد با بدید از دیده حدال و بده م و محفظهم الرمال کار دیا ترافییم

قطيع فالت سفاح ، وكان قسل دلك من اللصوص المتحرمين بالوعر والحيل ، وهو مع هد فارس ذكى حديد القلب ، باله الشأل ، وقوق

موقع الهنال بین آعل م درصه م و ه دل دی خول م آیما پی آن آمد عمیم . ه فال صاحب از در حرب م .

ولما أقام ه ابن هي ابول ه من ه و صه ه حدم أهمها في اسر على أب حدو ه س حبور ه و م و ده و م عدد له فرمو أمرهم وأحكموه و و همو بأجهم الم صحرو من حدر ه س حور ه و عديه هو وحدث الالتله على الدس و تروا في صدحه و م بدي عمو صه مع بو د ه من عساد ه و هم أصحاب ه من حمور ه دو مدوكم و تده صله ، عمد عمهم أهل ه قرطة ه واستوى الحكي ه عدد بالدي يم مربي ه بأند ه من عاد ك والمرص من الحكي ه عدد بالدي حرب المرب ه باند ه و عدر س حبور المرب ه مدا و عسرس منه وسه أسب و داد ه

ومن كيان الله و ما و ما رؤام الديان

ل عدد و آنه الو بد بن حده به عدد بن الهن الموسلة المولى عهده سه و بدي الموسلة المولى على الله الموسلة الموسلة

وثوى الممكر العادي بترطة بعد رحيل من جراء من كرم بواء ، وأعب بشومهم شعوهم ورطالمومهم والمهم فيه والاستواليم مدألا سرجم حيرينسمه على العوى العدم أميرهم الا عبد أنك بي حيم الدو حديث المدعلي العاميم الديم وال فأصبحوا عشي بوم لأبعد علزج على عليه ستراهي الرفعاء بدال على الاب من مسطه ۽ وأمرعا لنقدم في حيد و عدمه ان دار ۱۰ ديان سان جهدر » فاسه ي هو وجويسه فوق عرفه درد ، و کار حده مر ، ١٠ ، ١٠ ع حياه و ، سم پی واره می شمت مصل به باوی با منه از براها با و دار احمای می اس أعلاها وأسديا كاحر فالمدار والمقدات الماله عي لبيت والسماء الألم الأحمال عیافصره کمریق در م، وقعه آناسی اله علی الد او است آند دا د و لده رف الفليم فأوى إلى المساولة لل ١٠ و ١٠ مديد د ١٠ مد م الد الم فيع دوهم وسروا ماعدهم وأسط أيمر ووالح الما والمحاو العامدي الم إلى أن صعد إلى علية أغلقها على نقره و منى . ١٠ هـر من حمار ما ما ما ما ما ما عليه ۾ قطلب الأمان ۽ ومران ف ما اتراك ان وي از ان ان مان ان انجا جي حقي أحد من الناس ، وأنتن بالمداء النبب في الله الكناء كان المنفعة ، والعام إلى ا وأسرع فالمن فركت كالمحمع ويمالكم ياليك حامره فالناسات وقدما عصر في إخراج عوى موموم إن حصرة و إما له الاقرام فامل أما لمه على أعلى الله مع أحله وحائمه والدين على على سأل العالم ماه ومن معة من بناته والمدلَّة بالتمام جمعيم في دارضعران، والعرام عالمان أخواس، هم في لأمور إن أن وصل لا من عاد ١١٠١ و ١١٠٠ من كيا

علما هذه الفصول علاد مده ، وما در ما ما مده ، و بدأ عامد في عار مها كلات عرفة أرشدنا إليها التأس ؛ و دما علم صدى مد

Sandahan a

قص میں حاکی معصل حصول ماللہ مجھی الدسائس و پاشی۔ المؤمات قاصه معالم کس می ہیں سیل سیه ال یعامر فی محاطرة حارثة مال هدد مامالاً ل سكت، من معالم ین کا وا مستائیں من سار الا عمار الومال طبحہ الرائد عمرہ مسعالیہ

وی حو ال لام و حدد کال تدو علیه محایل البشر ،

وی حو ال که فی عدد سن الصعیرة ، مکن فی استطاعته

ال می عده (مه خکی و عدمه و محدو ناعه المملکة لدلات

کال به وی د الل حدد المحد و مارس الدی طهر به

مراث ال مدحی کی عدار در حداد اللا و و سکا دمو با

و سد الله عمل الله و سکا دمو با

و سد الله عی السکوت

و سد الله عی الله و سکال المه علاقه

من به حده ، عدد لاحد حدد من عدد أن هذا الرجل الذي هذا الرجل الذينة ليلا هم من في عدم من عدد حدد من أو اب المدينة ليلا وحدت عمل حدد حدد من على بر مه ، وحعل الشهه مم يخدم حجد عمل على بر مه ، وحعل الشهه مم يخدم حجد عمل على بر مه ، وحعل الشهه من يخدم حجد عمل عدد حرسي ، وأله «عدد الله الحادث ، من لا مر ما من كرا لاد ، ولم يأيه للحادث ، وأحال الملم

على رئيس الحاميسة « محمد س مارش ، وهد أحام على حوسى صعير دون درحته ، والمتبحه أنهم تواكلوا ، فسكان كان واحد يلتى المسألة على عاتق الآخر لاتحاد الحيطة والمدير مماين أحد بوحه ، ولم بنحد في المسألة تدبير حارم .

000

و شط « أن عكاسة أ المتحسن في كان أنها، ولم يكف عرب لار اص و محل اعرض ، إلى أمكسه عاصة ، في الراسله ، ١٥) من دخون المدينة هم ورحله في بينه شائية حالكه أه أم ، سديده الدياج والعواصف ، و عد قصر الداد ما ما ما عليه الحرس ، وكان على وسات أن تقبح عبه أب عقم ، ولا أن لحريبي مه كل مات أسرام إلى يعط لأما مرض ممر مد دمه ويه له مدد من سودان و لعليف و محراح المده على فلمر الله و ١٩٥٠ للدوم و ١٩٥٠ في و حهه ، ود فه دوم لا على بسه ، س حني كره ابيا حميل المحلوا على دهير فصر و و دريد ره وه در بت به و مه و مده أحد وحال العصله ، و غص سبه فسه ، و ما حسَّه في عبر في م سرية العراء ، لا يه حين وقط من نومه عنه ، - مج - من لوقت ما كولي لا بدا تياه ، و عثل ه الرمكانه - حه يصد د ا ايس حمه ولم يدري حالمد هذا برحل ، الاكان عنده كبير طل في به عندي عليه و سهاحم في مثل مك محصه عي فتحمو عليه في داره وهه مين

شدو القيال ، ورقص انعبد الحسال ، وكان دون « عاد » دلك الأمير الحدث شحاعه ، في يكد يسمع صلصلة السيوف في فياء داره ، حتى سارح إلى محمدً احداً فيه ، وكمه سرعان ما عرف حير كشف فقيص عليه ، وقبل في السمه .

وفي سلس الصبح قبل إسفار الفحر بني كان « ابن عكاشة » يطوف المحاء المدينة على دور العلى، و سلاء يدعوهم الالصاء إيسه كان بعض الأثمة ذاهباً . د به الصلاد في استحد ، فرأى حقة « عناد » وقد فارق الحياة ملقاة على الأرض بين على و لوحل ، فرحم مصرعه ، وبرع ثيابه ورماها على جسمه العارى ، وم يكد بسبح يمصي السبله حتى جاه الدن الكارى في إن شد ت مرح والسرور على محم ما يحدث في المدن الكارى في إن شد ت ، وه وقف على الا عدد » وهو مهده الحالة حتى أمر يفصل وأسه من سفه وأن ترقع على رمح ، ويطف مها في أمر يفصل وأسه من سفه وأن ترقع على رمح ، ويطف مها في أمر يفصل وأسه من سفه وأن ترقع على رمح ، ويطف مها في أمر يفصل وأسه من سفه وأن ترقع على رمح ، ويطف مها في أمر يفصل وأسه من سفه وأن ترقع على رمح ، ويطف مها في أمر يفصل وأسه من سفه وأن ترقع على رمح ، ويطف مها في أمر يفصل وأسه من سفه وأن ترقع على رمح ، ويطف مها في أمر وحدو في أهرب

ثم حمع (س عكاشة ؛ أهل ؛ قرصة ، بالمسجد الجامع ، و د أ بأحد البيعة المدامون (، وكان كثير مبهم لا ير ب متعقد « بالمعتمد » يكن له الإحلاص والوف ، ولما كان الحوف عصا وشاملا لم يستطع أحد أن (۱) تثبت هنا هدا الفصل عنى من دائد عمیان . المنح بن حادث ، الرساطة
 تكادم دوزى قال الفتح بعد كادم في المسجد الها

وكانت فرصه مسطى اماه موكان روم أمره أشهى مماه وم رب بحد با عد حله أهديه ومواصلة و بنها إداء كرى ما دائد ، وم كر ها را حس ومكامد ، لاسبها كهم مدعوة سندتها ، وأسهم ما سندس و سر حد الله و مالها ، وحام التلق له تحلكها ، وأطلعه قدكها وحسل في نصاد الها ، ووقاس بو الدام الله ورد رسها ، فان من المدالله

فامن البلوك أو الأصد على العاب حاكم مهدما الوقا حصب فرصه حداء با معد المن حاء حدار با من و أحل وكم عدث عاد أحلى با فلسطا المأسلخة في حتى فره من عرض بلواد با في فط ها بداس اكل بالعام الدق مأم الباحد فواقعو على فراسا لا أن كم الهدوم بنا مراع أسامسين ا

N Samuel L

ومرت أمم تم حدد ما مأمين » دهسه ودخل « قرطبه » وهو

وسيره به سير أدم شم وأرياه ۽ وأبليج لا عير ريا الله ۽ ولا يعرف صكر به ساد دهند ، د كال علمان د ساكر صرعته، وسطر حوىل عته، رفع معران بداده وأب

وه در من أي سه رداءه

ولم کال می عد حر رأسه ، و خم حی سی سع و هو سرق که علی علم
و ر می نفس کی دفار ده است ره به الا عدر ، و و گفتر ، و مواأستجهیم،
و مه ده در حجید الا تداری و حداد ، و مهم می أست به پل
د مه حداد ما و سدل می می داری مه نوست از ما ، و سب احمال لوفو ع
د می مکاسه اد و د د ، و د ب د می د از د می سخت حی معرفه و حدد ا ، و می
حد به ده سه ، و لا کنمه لیو ده سادة ، برا أست به باسه فی بایدی شعو به
د مدال اد و اداری می د د د با فی آول از د می د بین با عدیا بی سرد

يتظاهر بمنتهي الإعجابو لمقدير لان عكسه و ساله في كرامه والحدوه به ، والما على حسر إلا ، حتى أيص من ره له قد أولاه ثقة لا حد لها، وهم في لواقع مقه كل لمات، وايري فيه اص غديم، وأعاسي الحرم لأشر ، به مه لك المي لا صاب من حصمه ، سير سفك دمه بال يسمه كاس لحدم ما كا فعر ال حد » حدث هدا که آخد ه اد مون . بحث ش سب مه ل به ، تو حیله ندر -م يقيم على حصمه الحطر حمة من عابر أن محدث في المدك صحه ، و کمه لم مجمل دری حدیث مکاری فی مسه ، بل کل ک م کاشف مهدا له ی در ده ده ده ده دی آن اس کسه عمرف من محمله دات ومن محمد هذا يصعد ارفرات معامله عطرت حادة من عيايين تله م مدم المدار الونجمجيا كراب أعمال سؤه ومحداه و رد نعصر موین لاس سکسهٔ آن بده عده ه فلمه محسن معان، وحميل الحائل، فيه الله مون الأع منا

ا فردر فی ا اما این امان حمل و م و مک امان اسرام عماد و محاد امان افضاد از اید مماوردد و دخی عمری با از طال امان امان اعاری

مو بده لاحمرین اهماد فی خرو میان علی سیافی خدادند با باه می الاحم با هایکا مایک فیکی بدمع بین لادور حیاه آیا جالد او ای با ماه وفیدیکی ما گوانی با ما هده الكارت الحود، فإن رحلاً لامحتفظ عالحبل، ولا يرى حياة لماوك في نظره إلا رحيصه . عدير حليق أن يدل ثقتهم ، أو يلقى في حدمتهم

ولم يمص على دحول « مأمول » فرطة ستة شهور حتى قتل مسموما أى بعد القصاء شهر يومه سمه ، ٧٥ ، وقد شهم قتله أحدالمترددين على محسه ، وكن هل يمكن ألا تكون لابن عكاسة يد في همده لحر عه ، هد مالاكد يصدعه العثل

ولمرك لأب حديث لاستيلاء على و قرطة ، وما أعقب من لخواب ، وسطر إلى قصر إسسه ، وستصور ملغ ما وصلت به حال ، لمعتمد ، حس على إيله ديك الحسر المشئوم البردوس سموط قرطه ، وموت سه المالد دروق له من سريشه الرومية لحساء في أوج محب وماسد ، ومع أن برسة الاللهم ، والأحد غير الله المقتول كالت محبس صد ه - قلد كان إلى جاب هذا الشعور شعوا آخر ، وهو تند - محسه في أم في همه نداك شيخ الهفيه اللهى مر على الماد ، وهو تند - محسه في أم في همه نداك شيخ الهفيه اللهى مر على الماد ، وهو أسف بدا عامله المنافة دلك الشيخ مر على حس صبيعه ، وكذا م كان تتحرك في همه هذه الله كرى الميل على حس صبيعه ، وكذا م كان تتحرك في همه هذه الله كرى الميل على حس صبيعه ، وكذا م كان تتحرك في همه هذه الله كرى

ولم أدر من "نقي عليه رداده سوى أنه قدسل عراحد محص ومصت ثلاث سين صافيه دال لحيود العطي الذي يقله ليسترد «قرطة» ، وليشر لولسه استول من «الل عكشه» ،لى أن قيص الله له لاستيلاء عليه عبوه في وم المائه لا سنمار سلة الا ١٠ وفي الومت لذي دخل فيه ، المعمد ، من القرصة كان « بل عكاشه فد نارحها من الله المحر ، ولم يتركه الا المعتمد الله علت من يده من عث في الحال حياة في أره المكبور من المحاق له ، ولما ألك المطبع له في علمت من مدق المدن المراد على الأقل الا يلم حيد الا رحيصه ، وكر على أعداله وقاتهم قال المستميث ، إلى أن دهم صحيه وفرة المدد ، وأمن المعلمة المنتمد الله في المحد المراد المدن وأمن المعلمة المنتمد المنتمد ، وأن المنتمد المنتمد المنتمد الله في علم المنتمد الله المنتمد الم

و الأدفوش و سادس ومن حين أن ستولى عني ممكد شفيدين الاساكم و عمرسية » وكان و الأدفوس و ملك ورمح و منعا في طلب الإثارة و هو لا يقمع من تفاصده من بإثارة سم يه شحسب و من كان في العبله مد الهيمة غرص صر الساسلي بالث أني يدفع ها أناء و ملوك ولما المال حرية و فال و يؤدوه و و ما لا هدد هم السبار و على الادهم و

وحدث من به هم حدث في من مقدم به مرو بلاده إسيله ، وستولى على مناويل أرست ، وتنديه حرال يقو في لوصف ، ودلان ما كا و ديه من صعف ما بداية ما خلت كا و الا يستطيعوان للدواج من هسهم، وكان كبر عود أه داس عمار الهو وحل الدها- محيد لدى لا يسترب الناس إلى قد له م مكان يعلم أن حمد حيش سليلي الاده حيوش المسيحية ، وردعم سي سلاد ، وهم ، قبل ، وحير كادب و كنه رأى أن الأدف ش مرفه لأنه كثار ما كان يتردد على حملته وأن من السال سيه ١٠ عرف عله من طبع واليول الحاصمة ن يتعب سيد مُودَ الحالم والله ما وسلى هذه الدحية عول « الراح . . مع نشأل عليه مقت في السابح م وأحد الأعله للحرب والساب ه حد البردد على معسكر العدو ، معمله رقعه شطر يح عاية في الالقال و هجامه لا وحاله عار عساد المعال ، وكانت صورها من لأموس والعود و علمان و وصيب عاله في لاما معمدة بالمعلى و والرحم الشطرنج حتى وصل إلى أسمح الأدفوس سى ــان سل من الله مم الله مم فطلب الأذفوش ابن عمر وسأله ا

هل محید لعب الشفرج ، فأحاله الن هم و وكان طبقه فیه اشتهر سبی بین أصدقانی أی أحید عاله الشطریه فیل لی ان عبدك شطرج الدام معدوم السام

> عم هو د ك هل مكن أن أواه ٠

الا مامع من دائ ، و كن على سريسة أن معت مما و در المست وي حكى ، مدم عمه وحد المنه و بين خاصته قبل الشرط، وحى ، سد ع و كن ووسع ، به ب الأذفونش، ودهشته لجاله ودقه صمه ، بارح من ورط دهشه وصاب الكاراً له واستحسانا لصنعه، وفي المامه ما حسر سال فلا من من و المام أن يلاح في صع شطاع من همده المقد المقد المعدد المقد المعدد المقد المعدد ا

فأحله م عمر بصور وطوى رقعة لشطرح وأمر أن تحمل إلى يمته وقال

« تُ بُ أَبُ مِن - ومامُ وَدُ أَنَّا لَا لُعِبِ إِلَا عَلَى هذَاالشَّرِطُ » و مصل لا ثنان دول تعن ولم يدرك « ابن عمار » الملل ، ولم يحل الياس بيه م بن توصمر إلى يُدُّم هذه الحيلة السياسية ، فقد عمد إلى عص مالاء تشتال ، و سر إيه مه إدا رمج الدور لا يطلب مستحيلا، ومعدهم: به صابد إدا ها واعلى «الأَدْقُولْش» الأَمر، وكاتوا ي عوله ، وستوتهم هذه ، عود الرقة ، وخلب ألبالهم تريق الذهب، و ستولمع من مارا بر المسير، مقطعوا على أعسيم عهد أنال يكونوا في صفه، كان لأدفو شرع تنديد ميل إلى للعب تُقْتُه من هسه يتحرق رعبه في حصول على شدا ﴿ وَقُلُوا لِهُ أَنْ يَلْمُنْ مِعْهُ وَقَاوَا لَهُ مادا عسى أن طلب هند مها ستط في العلب، وأنت ملك منو لك سف على فلا ينتعي أن أصر مام هؤلاء تنظير العجراء وملى عليته وقوب عيه عفرت شفرة بحسدة عبد معوك ، وهب أبك حسرت واستط في علب و حدة إلى صد له .

ود. راوا به حتى فسع مما أسارو به عليه ، فلمث إلى ال ابن عمار ». يبلغه أنه على استعداد بملاعمته ، وما حصر قال له ، قد قبلت شرطك ، فهما بعب » ، فقال حسن ، والمكن اليحصر قال وفاان لوحال سماهم « الآن لى أن أطلب حسب اشرط من يد و عديه من من الله من

، أطب أن تمود _ملي ممسكمت ، **وتكف** عن عمال

فهاج هاشج د الأدفونش » وأخذ بذهب و محى في حيمته ، وهو محصو حطوات واسعة ، ثم حس ، ثم مهص ده ، وهو في أسد حلال الهياج و معنى ، ثم قال خامه السلام والمقلد عبى محل سراوا ، والمقاذا قد وقعت في الشبث ، وأثم كسم حس ، وهامد أحمول ماكنت أخافه من طدت هد ارحل ، الولا أنكم عراحوني ، وأنكم الآل أحى ثمرة مشورتكم معقونة »

و بعد صمت دام لحظات قال الهم الذي تعليمي من سرط الرمت به لهذا الرجل، أما لا أحمل أمر مش هد المته ، وسأو صل رحبي س.

فقال القشتاليون:

ا إن في هــدا رحوعًا حما قطعته من العام على عسك ما معــاسا يات من موث على أن يتحدث لناس عنت -وأنت من معرث (م - ١٦)

2000

البصارى أنك نقصت عهدك ، ورحمت فى قولك ؟ » و مد لأى هدأت ثائرة «الأدفونش» وسمحت نفسه فى المهاية أن يقول هم .

. سأفي مصمول شرط ، وأنحر ما وعدت به ، ولكي لا أرجع محدودي إلا بعد أن أحد الحريه عن هذا العام مرتبن ١٠٠

فقال ه بن عمارات

" سيكون "به ملك ما تويد . ا

و در « بن مار » شمل پیمه منع اخریتین ، وهکدا نجتی الله المسمین من لحاف بندهر هذ الوریر ککید ومهارته .

الفصل الحادى عشر

وفی سه (۱۷۸) مرهمرسیة الله الله کوت دی سعه مول بیرنحیه الثانی المعروف باسم «کاب دی توب» و یه سمی کداك اطر لعرارة شَعره، و یما عرج علی هد الكوت بنجی السب حمیق می می حله مراجهده لحیه ولکی بهشارهده عرضه، راتبط مرواط صداقه

W Debt C . .

مه حص عبال مملكه « مرسبة الدين علم أنهم كانوا في حالة استياء من « الن عا هر » و نهم على استعداد للخيانة والانقلاب متى اشترى صائرهم عادل

مسكان في حصدة رمون عبده متح « مرسية » فقل الكونت دهد مده مساعده بحدود من عبده متح « مرسية » فقل الكونت لاوتر - . و معد معه على ربيكون « سيم معتمد» الذي يتولى قيادة حين « سيبيه رهيه مده حتى يصله المبلغ المتفق عليه ، وسلم الكوب من أحبه لان عم كرهية وصمل شعيد شروط المعاهدة ، مكان « معمد ، محمل عن لاتماق مدى محمل الله رهية عبد الكوب من عمد ، محمل عن أوقب المعين ، فلا محل بلحوف من طبيق هذا اللص ، وحس شده وقب من طبيق هذا اللص ، وحس شده والرحم عند و عون ، ماد م المنع يصل في وقب المعاهدة من علي في فوقب المعين ، فلا محل بلحوف من طبيق هذا الله .

مع لاتف م ، ماحشمت حدود ، بشدیه ، محدود ، ریمون ، ورحف حش استعد مهد حة ولایة ، مرسیة ، استفلا ، وماکل من عدد ، عشد ، اشهون ، - ش لاحل المصر مب دوعد للدفع پر دون آیمین مده ی موسده ، فدرج عد کوش آن ا بن عمار » حدعه ، فاسلسط سط ، و أدر به قص علی ، اس عمار » وابن

المعتمد قائد حش « إنسيبه » وحاول حبس « إسبيلة (قاده). فهُرُم واضطر إلى الاندحار.

وكان « المعتمد » لا يزال ى طريقه إلى به مرسيه به مع اس الحى الكونت وحاشيته ، وقد أيط به السفر، في كن قد حور عد صفو « الوادى اليانع » وكان البهر في الن فيصابه فير بكى قد سبره ، وتمة صادقه سمل فيول حاشه على الضفة الأخرى للنهر ، ومعهم فارسان محملان إليه رسالة من « ابل عمار » فاقتحما مجواديهما النهر ، وأملنا « المعتمد ، معتقل « رعمل الله وو به ، وأن هذا الاخير بعشهما إبيه بريدميه أن يتعجل حاص السحيين ، ، وصلاق مراحهما ، بتنفيد سبر وط الاتفاق ، وأشار وابه أن في حيث هو ، الله و فا ده مو حيل هدهال كارثه ، ما يطق صادر ، وقبق على مصدر وحد ، ووصع مرسقيق هدهال كارثه ، ما يطق صادر ، وقبق على مصدر وحد ، ووصع مرسقيق مدهالكارثه ، ما يطلق صادر ، وقبق على مصدر وحد ، ووصع مرسقيق مدهالكارثه ، ما يطلق صادر ، وقبق على مصدر وحد ، ووصع مرسقيق مدهالكارثه ، ما يطلق صادر ، وقبق على مصدر وحد ، ووصع مرسقيق من رعون الله السلامين و الأحدال .

ومصى على هده لحال عشرة أرم، دحل فيرا الاس عمر الله في جوار «جاين» فأطق سراحه، وحالها في سممد و كنه لم يستطع الشول بين يديه تعاديا من عصمه ، وتنطف فأرسل اليه يمول

« أأسلك قصدًا أما عوج عن تركب فقد صرت من أمري على مركب صعب

وأصبحت لأدرى أفي البعد راحتي فحمله حطى . أم الحط في القرب إدا القدت في أمرى مشيت مع لحوى ، إلى أنعقبه كعت على عقبي على سى دى . ث مار على كل حال ماترحرح من كربي هدات المعنى الدى ال في دمى ورحه ئـ الحب الدي الله في قامي يعد في محقى لد فر الدحى وتسه كمبي صفحة أعماء العصب حديد فيس أن ساهد نصحه عالم المين تصاحب عن حسب وم حسب شيه في أصاب يصاف به وأي إلى العجر والعجب سوی کی استاهی شامهٔ فیت ہے احدی وکسات می عربی معا سرب الأرم فيا قصت له ر ی مدی عث آیس من قربی

أما إبه لولا عوارفات التي حرت حريب المساء في العصل لوطب لل سمت نفسي ما تسوم من الأدى ولا قلت إلى اللامن فيه حرى دبي سأستمنح الرحمي للدلث صراعة وأسأل سقيد من تحدورات العدب فيان نعجتني من سمائات خراخما وأسأل سقيد من تحدورات العدب فيان نعجتني من سمائات خراخما والدي من على قبي أنه والنه ولما كان المعتمد، يشعر أنه هو الذي حراجلي الني عماو » والنه و الرائيد ، ماوقعا فيسه ، أ يسترسل في عصم ، و حمد عد ق

(۱) ذکر صاحب قلائد عدال فی سبت ها ده گذاب و دیا خان امر الوحه الذی دکام « دوری « ها رافتان

« ابن عمار » ورق له ورد عبه مهده لأبيت (١١)

 وسعيك عدى لايصاف إلى ذبق وأنسك ماندريه فيك من الحب إلى عبره فهو الممكن في القلب فراحمت تأبيساوعمك بي حسى وكيف يعاني الشعر مشترك اللب» ا لدی الله معتبی ترح می العثب وأعرز عبد أن تصیبات وحشة فدع عبات سوء الطن بی، وتعداً، قریصات قد أندی توحش جاب تکلفه آممی مه الله مساوة

واطأل ﴾ اس عمار ﴿ لهده الأبيات ، وأهوى إلى قدمي الملك بريد

ه محمد به و حدمه ، وأس ركره من ما برها عد ما تطلعه با فقيض له من ه اين رشيق به رحل حكاه عدا ، وصده عدل حداله عدالا ، فالمص منه فقد اس الله في يرب من حسب ، و بركه أحسر من أبي غيشان به ما كان إلاريثها أوقد چوه به وقد به مهم وأه م ، و حرح هم يال قدد أعداره به وقطاء بعض أوطاره ، حتى بر به بوره أسد ورد ، و مسم به مراسله مساح صاحب الأسلق نفرد ، فسي ما به به بوره أسد ورد ، و مسم به مراسله مساح صاحب الأسلق نفرد ، فسي عالم به به عداد من عن علمته ، لاحب عدله على غلطته به ولما مسميم أمرد و مد مد به علمدا ، وعاد حداجه بو الر مهمد كده ، أراد راحوع بي الله عداد من من به عداده ، و دم على عدود عله فضافي عمد بي مداده من راه ، في كدر به به به عداده من داده من راه ، في كدر به به به عداده من راه ، في كدر به به به عداده من راه ، في كدر به به به عداده من راه ، في كدر به به به عداده من راه ، في كدر به به به عداده من راه ، في كدر به به به عداده من راه ، في كدر به به به عداده من من عداده من راه ، في كدر به به به عداده من من عداده من راه ، في كدر به به به عداده من من عداده من عداده من عداده من عداده من من عداده من من عداده من عداده من من عداده عداده

ا أسيث فصد أم أعوج عن ماك القد صرب من أمرى على مراك فعم الا إن الدالة التصاديد

ام فاید از داری به مصید و آسفتی با واقشم با با حقده عامه و آخفی و عرم علی جمعی سه و محاور با و آزار ام بالإعصادیه ای الماور با فکساپالیه مراحما اما بای لائد علی براج می اعتب به

ين حد أساس بي أثبتها «دوزي» في كناه عكما أثبت أبيات «ابن عمار» الساخة

تقبیلهما ، ورحاد أن يقدم للكوت ابن أحبه والعشرة لآلاف دهما . حسب الاتفاق فی نظیر أن يطلق سراح مه « الراتبد ،

ولكن « ريمون » طبع في أكثر من لمنع المنفق عليه ، فاشتط في الطلب ، ولم يقبل عشرة لآلاف المشروطة ، بل طب ثلاثين ألغا ذهبا .

ولم يكن « المعتمد » مجمل كل المبلغ المطاوب، فأمر بضرب مسكوكات أدحال في تركيبها عناصر راعة ، ولحس حطه م يدرك « رعون » مبلغ مافيها من العش فقبلها ، وأطنى سرح « الرائد ، ابن المعتمد .

9 0 0

وما زال « ابن عمار » على الريم من محاجه الشده الحدلال ومحاولته الأولى المنطوية على لاحدق متطاعه إلى مرسية ، طعم في أحذه ، وقد رعم أن كنما توردت عليه من كررجه ، مرسيه تسعت عده عطيم الأمل في البحاح المحلق ، وأحد يحسن « للمعتبد ، عروه حتى سمنح له أن يدهب على رأس حيش يسبلي لحصاره على وصوله الى « قرطه » بني فيها أر به وعشرس ساعه حتى ينصم إليه الحيالة من حد المدينة ، وأمسى بنه وحوده بها في فصر س المعتبد » الحاكم على المدينة ، وأمسى بنه وحوده بها في فصر س مسرور بحديثه ، معتجب بوفرة د كاله ، شاعر محاد به قويه محود إلى

أن الله الفحر ، فجاء أحد الخصيان يعلى مطاوع الفحر ، فنظر إليه وارتجل مامعناه

هذه ليلة قد أمضيناها مع الأمير في سرور، وقطعناها في حبور، وقد دامت وضاءة الجبين مشرقة المحيا ، بطلعته البهية ، وغرته المضية ، فهي ليلة كلها بالأمير صبح ، فماذا تسنى معجر أسها الأحمل ٠٠ واستُ ما السير في الصباح إلى أن وصل إلى حصن « ملج » طعوا على هذا الحصن اسم زعم من عرب الشام الذين تزلوا في هذا المكار في الفرن الذمن المبلاد ، وكان على الحصن رجل عربي من قبلة « عج » يدعى « س رشيق » فبادر إلى استقباله ، ودعاء للعزول قصره ، فقيل الدعوة ، ووأى من الحقاوة والفجامة وأسباب المرح والسر و ، ما حمايه تو يه ثقة "عه لم يسي الرحل وصعها ، مل سار مع صديمه حديد ي أن وصل حيش إلى « مرسية » وصرب الحصور على لا مولا ؛ . ولم يدم الحصار طويلا حنى سامت وكانت طريق وصول لمؤل مي هال « مرسيه ١ . فكال سقوص حسارة فادحة للم تم حمل الله على وتبك الما الله على وتبك السلم ، وقد ترك ا مولاً ا في حراسة كتيبه من الارسان لهيادة ، س رشرق " . وعاد سائر حيش وي الشبية ،

وم یکدینی بها عصا تسیار حتی و دت عیمه کتب عصده

ومساعده «اس رشيق » يحسيره فيها أن هجاعه قد أصرب أهل هم مرسية » صرراً بيماً ، وأن صاغه من أهلها من دوى المهاد و لحاه قلوا أن يساعدوا المجاصرين عاء حصول على من كر مهمه في مولة ، وعلى هدايا نادرة نافعة علقال الله من حسد المراه بيل وعلى هدايا نادرة نافعة علقال اللها من حسد المراه بيل الأحدا عداً أو عد عد منشدة أن حاملة المراسية » فد سامل وقد صدقت دواته وتحققت أملت في في في من الحواه من هل المدينة قد فتحوا أبوالها ، فدخيل الاس المنبق » وتسمى ، النفل المدينة قد فتحوا أبوالها ، فدخيل الاس المنبق » وتسمى ، النفل المناب طاهر » ، وأخذ بيعة جميم الاهال » المحمد ،

ودحل مرسية في يوم وصوله إنهم مصير عدي ، مني عد أحرى

به ستقال عمر من فيه لأهل مديسة مرور الموك الدتجيل، وقد وضع على رأسه تاجا مشرفاً مثل لدى يسسه عادة مولاد في الحملات الكبري، وقد بدأ يستشد أمر المملكة، فكان يوقع على رفاع الشكوى توفيع حاص من ويعمل السم « المعتمد »

بالعس والاستند د شؤون المساكة الحديدة حعل والإعجاب والاعتداد المعنى والاستند د شؤون المساكة الحديدة حعل وابن عمار الاكتار على مدلاد وهذارأى المعتمد الا واعتقاده فيه والكمة لم يظهر عطهر لعاصل لحاصل لحاص عيه و المسلم بأس وحرن كامن المعس و مدا بشعرال حلم صد فه مديد منى برحه مد و عيده إلى حمس وعشر بن سبه قدة الذي كان و له كان محدود في داك الميل لعالى كادب وصد فه و النام المعلى كادب الحيم مدى المعلم وطيوردد عدمه حل الوقى والصديق الحيم مدى المعلم عراص في والمعديق والمعالم المحلم المحلم المحلم والماليات المالي والمعالم المحلم والماليات المالي والماليات المحلم والماليات الماليات والماليات والماليات الماليات والماليات الماليات والماليات الماليات المال

200

وعل العنمد، كان وهماً في أثيم ه ابن عمار به وتجريحه وإساءة الصل به يأتي هند خد . وثما لاريب فيه أن الفكرة الخاطئة الأثيمة فكرة النورة على مولاه وولى بعمته لم تكن ليمر محطره النة ، والذي حصل لريب والشكوك تجوه حوله من حال ، المعتمد به هو رهوه

المفرط الذي طغ به إلى حد الجنون ، ولم يكن مرضعت الحنى ، وقور المودة ، وعدم الشعور بأثر النعمة ، نحبث بدفع صدفه المغلمد ، ويسمى ماله عنده من بد ، وما طوقه به من حمل ، بل ، قع بدى لا يرتاب فيه أحد أنه كان يجب مليكه حيا فدده بدل سيه ، صمه فيه بعد تغيره عليه من اشعار تعيين ، حب و لا حلاص و ولا.

وقد طفت أسه إم الكيمرة ووفعالده في كان معه م عدد التيهاء لطنون عن عسه مان ولاده ما معراء مأن طبعه ما مجول وأل حمه لأعر الأشير، عمله ، ومنه حدث في ال حديد ، في كمار في قوه التأثير، وصدق السعور ، من حمة عمد في عوى معتمد وم يدريد على طروق عام عده سروف بو كال هدار در واحراء ما مة تحدث كل مهم في إلى صاحبه ١٠ مصى إيه ما مرد مسه . ويتمحل فيه قس طاء الماء عارات عال عدد الساعة ما الحث كات كافيه بالتوفيق بين شدال موحين مل حساء مستعالي عات لوله وس و محاوف ای و درت صدر این علی و آپ این اس وعث لأسف رانسه ما فه حقايهما . و را مجمل حدو حدد حسعة من الإشسامين الماس الماس المار الموسعة و ما من له وباویل کل عمل وکل کلام وکل حرکہ تصد عبہ باورلا بنظمی سی احدث والوقيمة . و إطهاره د . المصهر مشم شمه .

هؤلاء خسدة لحماء المنبه على لب « المعتمد » وعقله ، وهم الذين يد كرهم في شعره كذيراً ، و سبب إليهم تغيير قلب مليسكه عليه ، ومن سهم و ربرد بن اشاعر لکیر ای واید س ریدون ۱ الدی کال له كبر ها د في المصر و لدي يرجه إنه الساب الأكبر في إيمار صدر ه المعتمد " عنه ، و إحاصه كال أو ما كوث والريب من حين دخل ا مرسيه الا باد له ، وتمكن هذا من حتق سباب المقليمة باسهما ، وهماك حصر کر بس فا من هد حض ، هم بعد العزام الا ملك مسية وصديق وال طاهر ، وقد كارب و الرام و اللي أثر دحوله ا مرسه ، عاول ل يصطله ، الل صفر ، صحب ١١ مرسية ، عاوه و بستمبله , په کال و سا عدوة و تکریم ، وقد أرسل رسه لا سرص عليه كثير من حل المدحرة ليعتبر منهاما - وقه و محمه ، وكان ال س طاهر ، حدة طبعه، ومراحه الدري قد هر بحسمه من جراء فقد ولايته، قد حام الرسول قال ، ارجم إلى سيدك ومولاك « ابن عمار » وقاله إلى لا قبل من هديد سوى حبة اصوف الطويله ، والقماسوة الصعيرة حتيرة ، وقد سنة هذه أرسالة وهو بين خواصه وحاشيته ، ف مط في بده ، و حد يعض سال الله م المقاوعيّا ، وأدرك « الن عمار » معرى ما يقوله ، اس طهر ، و له يرمي كالامه هذا إلى ريه المصحك الرري الدي كان يلسه يام مؤسه وحموله ، و يدم ن كان يشده أشعاره

يسعى بهما التكسب، وقد أسرها « ابن عمو » في عسه ولم يعمره له ، وأصر على أن ينتقم لنفسه من هذه العمر له الأليمة التي تمت شرفه ، وخصت من دهوه ، وقد أحمطته هذه حرأة من «أبن طاهر »وتحولت ثواياه من حبته، وأدر به فسيحن في ومة «مد حو .

000

وأخذ «ابن عبد العرب » راسل ، المسد القسال ، من طهر ، و إخراجه من السجن ، فعل ، حاه ، و من إلى وربره لأكبر و إطلاق سراحا ، فأهمل « ابن عمار » أمر المعند ، وأى أن بعث اعتقاله ، وصاعد « ابن عبد العزيز » على إحده من السحن ، مذكن من العراز ، ومصى إلى « مسية » يفيم سه في حديه « السسد » فعاط ذلك « اس عدر » و مه واطر في هذه مدسة شعرا محرص وبه أهل « المنسية ، على شورة والحلاف على مسكهم « اس عدا مر و محمة من والاستعاضة عشمه علك آخر ، أى من كل برفع عمهم مائزل مهم من حيف ، وحل سهم من طم ، وصل مهجوه فيه محواً مقدعا، و برمى حومه داسم السباب و قطع اعدف ، و يعربهه ي اخر القصيدة بهدم قصور مي عبد الهرير وساب أمو الله و كسو ، هم مر مرائد مرائها آثار الطقة بخرى الدهر ، وعر الأد

واتصلت هذه الأشعار « المعتمد » فصاعفت حقه عليه ، وحفرته

لأن يبطر في من عرى شعر ها إنصحاً يدكر فيه أوليته ، ويقارب سل حمه في أيد باسه وحموله ، وحاله الآن وقد وصل إلى دوجة ساع فيه ولى نعبته السطان ، وسر دو عد غرير بهده القصيدة سرورا لا يقدر ، أه ه س عر » ف شر لداك بر شديد ، و دداً من في من بنطر شعرا يد فض فيه شعر « المعتبد » حشاه بالهجاه والمثالب وعرض فيه أثن المعتبد ، مه م عني د ، وقد فروحاته ، وكشف وعرض فيه أثن المعتبد ، مه م عني د ، وقد فروحاته ، وكشف عن عبد مه وقص نحم ، ملا يضم أحدا على هده المصيدة التي تصميه مهم في تورة عصمه موى هر من صدقاته الدس يتق مهم ومن عدمه مهدى بتحس الاس عدا مر م كال يتق مه يصا ، ما يكن مهم مدد

وقد حصل مهدى أيسركه ، وأقل عدد على سحة من القصيدة مكتو به مدس حط ، من عهد ، وقدم الأمير صاحب « ماسيه » وعد كتب في الحرك الهي ، المعتمد » من طيه القصيدة ، وأرسله ، يه ماسطه لحمد الرحل .

000

ومن هذه المحصه التي اطبع فيه المعتمد » على الرسالة والقصيدة صبح شويق بيهم أمر مستحملا، فلا « المعتمد » ولا « اعتماد » ولا سوئ في مكتبه حميم أن يعتمره لابن عار هذه السقطة التي كما فيه كنوة لا فيام له تعده ، وعشر عارة لايقيله منها أحد ، ومن ذا الذي يستطيع أن يمحو عار ذلك السباب الجارح. والعهر عاحش، وقد حار حين الساع و الداوقت لافتصاص منه، وحس المعتبد الدهو الدى بعاشر الاقتصاص منه بنفسه بل هناك آخرو فد المهدو المادك وهم له المرصاد .

والتحاً - بعد فرره إلى « لأدفوش» بيحتمى ماوسحد منه عوا على فتح « بلنسية » وقد صراله أنه كان و همًا في قدره عد أن حيث « الأففونش» أمله، وحمل كلامه دبر أدبه، و ان به أن منه إلى (م - ۱۷) جانب « ابن رسبق » كان لقاء الأموال والهديا التي قدمها له ، وقد كاشفه «الأذفوش »بقوله

رأ لا أرى فكم إلا أكم حماعة صوص ، فالمصالاً ول قد سرق ، وجاء الشأى فسرق من الأول ماسرقه ، وحاء الثالث فسلب من الثانى مسرقه من الأول .

0 0 0

لم ير « من عار » أن أمله يتحقق في « ليون » فتحول إلى « سرفطة » ، ها أن تصل بحدمة صحم « المقدر » وسكمه لم ير في فصره – من لروعة وأبهه منت م كان يراه في قصر « ينسينية » فأم من المقد هاك ، ورهد في عمل يعص من مركزه السياسي ، ويحم من قيمه الاحتراعية ، فمصى إلى « لاردة » حيث يقوم على الحكم ها مطفر » سقيق « معدر ، فقو بل مجفاوة بالغة ، ثم بدا له أنه سيكان في « لاردة » أكبر عرالة و نقط على من العام الخارجي ، فعاد إلى « مرفسطه » حيث حلف « مؤتم » أنه المقتدر على عرش المملكة .

P 0 0

همذا الاضطراب والتعقل أورب « ابن عبر » كثيرً من سل والماآمة ، وحعله يشعر ماعشل ، وحية الأمل ، وتركه ينظر إلى حصره ومستقبله ، وقد جله سوء الطالع نسحابة سودا. مطعة ، فكن يتمس - في تصاعيف هذه الأوقات المكودة . والماعات اسحوسة لحمله مربحة يطرد مها عن همه أعنور والألم، وحريل فيها الكسل والمل . وعرف أن أحد أصحاب خصول المته في حصه ، وترد على · المؤتمن » فطلب منه أن يعهد إنيه في حصاعه ، وفهره څرخ في سرية قليلة من الفرسان، ووصل إلى حصن، وكان منيه، غيامه على فمية حل وراسل صاحب الحصل ، ورجاه أن يسمح له يدحول حصل هم ورحلان من حدمه ، ولم شت صحب لحصل في حسل به . ولم يسي به الص ، وكان ﴿ س ع ر قد وعر إِن تابعيه مهما إذ عاما صاحب القصر يصافحه وعاشاه حيا فيس، ساري إنه و حمل في صدره سيفيهما، وتُمتُّ الحدية وفئل صرحت العصر، وسير الحدة م إلياء لسعه علمهم ، وسر ، المؤتم ، من ديب سرور لاعدر ، م و د س عي ٠٠٠ أن يصيف إلى هنده المبكه فتكه أحرى. محدد فيها حمى شاطه السياسي ، فطن أنه تنفس هذا الأسلاب الوحشي سطوي على حس والغدر يكمل « الموعى الآن يستولى على شقورة ،

وكانت هما قده الفاهة أشد مناعة من ساغتها عيامها على فه حس يتعدر تسلقه ، ولمناعتها ، وتوعر طريق الوصال بيها . حصصت سنقلاها ، معما برى في المقتدر إلى قد السنولي على إلا بية التي المتلكم إلى سراح مولة ، ردح من لرمن ، وم قصى تحده أداد بنو سيل وهم لأوصياء على سيه أن يساوه في شقوده و يعطوها بعص الموث المحاورين ، فعيد اس ع من الله بنفس الطريقة في ستحصل به خصى معدم و سعيد هذه الحطة الحطرة سار هو وثمة من الحسد إلى في سين ، وطب مهم أن يسمحوا عقابلته ، وحكن عوصا عن أن وقعيم في الشرك عدى نصبه لهم ، فقد قدر له أن يعم هم مسه في ديث لسرك ، وديث لأن أو ينت المور عن أساء ويهم من المعد ، وهمهم وهامهم وهامهم العدد ،

وطريق نوصول إلى هد الحصل سع كال كثير وعورة والتعرف و إذا بلغه أحد فلا بد أن يسعيل على لوصول إليه ، و لاستمر ر في الحمرة تمود ساعديه وقد وصل الا الله علم الا و شد يكاه في المعمرة لأولى إلى دلك لك لرهب الحطر ، وفي أقل من ارتداد الطرف حتى حدم من على الحصل ، وه كادت تسقر قدماه على الأرض حتى أصط به لحد ، وصحو الرمبلية أن مجدا في الهرب ، و إلا قتلهما الرماة المساه ، و محدوا مسرعال ، وصعد السادول حتى أنها الا سرقسطة » وأساما الحد أن الله علم الوقع أسبر ، فركوا ببغون نجدته ، ولكتهم وحدوا المكال صعب مراقى ، ورأو احص أسع من عقاب الحو ، فعاد وا من حيث أنو ، بعد أن أيقيو أنه لاسبل إلى نحدته و إنقاده والقده

من مخالب أعداله بني سهيل الذين اعتقوه في حصن، وأودعوه في عيامات سحن لاخــلاص له منه ، و بقي على سوم الشرا. لديهم حيى بيذل في فك اعتمله من ملوك وقته من يدف على س . . كان . العتمد » هو الذي على في دف شه ، وتت له لسعقه فيه ، ف سل الله « الراضي a في حماعة من لحرس لأحده من صحب « سفو د » وأمرهم أن يدامو في الاحتباط حتى لايمنت من الدمهم . وحاو له إلى قرطنه أسهر . ودحها لوريه الدعس مكلا المالسل ، لأعال حالم الرأس معروع لعامة ، وقد أكبوه عال بن عدلي تين ، م عد أن طاقوا به في أنحاء المدينة على هالماه حال من التعالمة و سحريه . د حلوه القصر حث مثاريو بدي ، معمد ، فيم ل عيه وم و تقريد ، و قداعا و سده و حدث يعدد ارد به عدم او مجصى عليه حرامه وهو مطرق الرأس ، لاينسوست شفه ، إلى أن قرع م العتبد عمل كالمه، فکان من حواب : این عمار ۴ ن فان

« لا أنكر شيئًا مما يقوله مولاى ، ويو كر ه شهدت على ه الحددت ، فصلا عمن يبطق ، ولكن عارب و قل ، و اللت فاصفح ا فقال « المعتمد » :

« هيهات الإنها عثرة لاتقال ، وربة لاتمحي. »

وحعل نساء القصر يعش به . و برمينه كال بمط شال . وساب

جرح، وإله من منه سبب تلك القصدة التي هجا مها «الميّاد» وعيرها من أميرات قصر . ثم أمر به فأحصر إلى « إشبيلة » بين هر، الجمهور وسلمهم وسجر شهموهاتهم وجعل في عرفة على باب قصر «العثمد» المعروف المسارك طال فيها حسه وانتقاله ، ومع كل هذا فقد مرت عليه طروف كان يؤمل فيها أن ينان عمو «العتمد» و«الراشد» الله هو الله ي كان هنج مدمه طربي الأمل ، وقد , ق له هذا الأمير وعطف عمه كرة مكل يعثه إيه من قصائد بحشوها التبصل والاعتدار وكثيرًا مكات رد البسائل إلى « المعتمد » من « الراشد » وعيره من رحال الدوله في طلب ألمهم عنه ، وهو الذي كان يحفرهم بساكان يكشه إيهم وعو في سجم ، إن أن أقل على « المتمد » كثرة مايرد عبيه من برسائل. ومن أن يمنع عنه مايشكن به من البكتابة، وقد عطى مر معتمد ورقتين كالصاماءكت في حداهي قصيدته الشَّا وَرَةُ لَنَّى يَنْوِسُلُ مِنْ إِلَيْهِ ، وقد رفعت إِلَيْهِ في النَّسَاءُ عَقْبَ الْأَلْتُوءَ من وعمة ، مِنْ أَسْدَتُ عَنْ يَدِيهِ أَدْرَكُتُهُ عَنِيهِ رَقَّةً ، فَأَمْرُ بَهُ فَأَتَّى لَهُ يه يلا وهو في عص محاس أسه . فحاء برسف في قيوده، مجمل يعدد سه منه و هيب عليه من حديد يكر الحيل ، وحجود النعمة ، فما كان حوله يلا الكي . وهملال الحمه . واحتلال كل أنفاط الرقة . وكل مليكن أن يروح في قلب ها معتمد ما الرقة والحديل، في وال به

يستعطفه حتى عطفته عليمه سابقته ، وما كان بيهما من قديم الصداقة والصحة . وحاطمه مكالام يدل على الصفح تلويح. ولا يدل عبسه تصريحا . فاطأن بعض الشيء ولم يدر أنه كان محدود في شعور « المعتمد » نحوه ، فهو و إن كان محتفظا بعص الدكريت القديمة التي تعطفه عليمه ، ونجعله يرفى لحاله إلا أن هماك مسافة نعيدة مين ماهو ميل وعطف ، و بين ماهو عفو وصفح . وقوى عده على حطأ في أن الحد سيواتيه ، وأن السعادة ستعاوده . وأ يستطع أن يكني سروره ، فعت تكتب إلى « الراضي ، بحبره فيه أن « المعمد » قد وعده باخالاص .

2 2 0

وكان بحصرة «الراصى، حجن وصل أيه الكتب فيم يكرهون « بن عمر اله ويصمرون له سر ، وسرعان « دح الحبر في سدينه ، وعرفه « ابن عيسى » و « س ويدون » من وير ، « سعمد » وكر المرحمون و « ابن ويدون » و حم مشرد المكر ، فد مات بسه الت صيق الصدر . يحشى أن يتحقق الحسر ، فلسفط مبرته و يكم لاس عبر المحل ، لأول من لاعتبر ، لابل هو موت عسده ، وفي صدح ليلته هذه لم يستطع أن يذهب إلى القصر كعادته في اوقت عدد ، إلى أن أرسل إليه « المعتمد » قدخيل القصر ، والمتعمل أحس

استقال، فسرى عنه حين عير أن « العتمد » لايرال «قد على « اس عمار » وأن موقه در له لميتعير ، وقد كثر لإرحاف ، وتوالت الإشاعات حول ماد رابين المتمد ، و مان عمار ، وبشروه في المدينة أقسح شر ، وعلتوا عليه با ددات قبيحة أحفظت « المعتمد » ، فأرسل لاس عمار ، وقال له

ه هل أحدرت أحدًا به كان بنبى و بيلك الدوحة ۱ » فأكر « اسعير - كل لإبكار ، فقال المعتمد» لأحد حصياته اذهب إليه . وقا له

« الحديث الدى دا يبى و بيك أمس كان بيسا سرّ مكتها . ها الدى أدعه في احدرج : ،

فدهب ويه لحصي وعاد تمول

« يصر « س عرر » سي كاره ، ويقول إنه لم يقل لأحد شيئًا » فقال ، المنمد ال عد إيه ، وقل له : الورقتان اللتان طلبتهما أمس كنت في حد هم القصيدة ، فهذا صنعت ولأحرى ؟

فعاد الحصى وقال .

« يقول : إنه سوّد فيها القصيدة »

فقال ه المعتمد » : على بالمسودة إذن ! »

وها لم يستطع و بن عمر و آن يتهدى في كره و طل صوت منهدج محقه العامرة و فه لأحرى كتب فيه إلى مولاى منهدج محقه العامرة و في مده مدى به مدلاه منت من لافراح على و الراضى و كر له فيه مده مدى به مدلاه منت من لافراح على و و على أثر هذ الاعتراف الرهب علا الده في عروق المعمد و و والم معصد و وصعد به و صعد به و ما مده أما ده الأدو في الله و الأدو في العدد حل من العصب و لتوره العدد به أمن أنه لامات و به و وحم و فيه و التنه المعمد و لتوره العدد به أمن أنه لامات و به و وحم وفيه و التنه المعمد و لتوره العدم به أمن أنه لامات و به و وحم وفيه و التنه المعمد و لتوره العدم به أمن أنه لامات و به و وحم وفيه و التنه المعمد و لتوره العدم به أمن أنه لامات و به و وحم وفيه و التنه المعمد و لتوره العدم به أمن أنه لامات و به ما بهم المهمد الم

D . 2

وم تکن اشفقه دمرف بانی فنیه سیالا . فعلاد دیـالاخ فی رده . ولم بران یصر به حتی د

هـــده هي الفاحمه الأثمة لتي حسب بها حياد ، م ع | وقد "ثرت هده الكائمة المحرة "شهرى اسباب عرابه

ولم تطل مدة السمتمد المده، في لحم دث حطيره التي وفعت في هطلطالة » والانتصارات المتوانية التي أحربها حيوش المشتابين حولت دفة السياسة إلى مجرى آحر "

(۱) ارجع الى ماكتبناه عن أحار « س ال مع « معمد » وه مس كست « من صفحة ۱۸۸ إلى صفحة ۲۰۰ »

الفصل الثأنى عشر

اعترم الأدفوش السادس مدك الديول ا و القشالة الله و القشالة الله و المعلم القار ا عره فطعا لاردد فيه النفقة شبه الحريرة، وقد كال من الفوة وحصومه من الصعف بحيث يستطيع إتمام ما اعتزمه من داك و م يتمحل عتج بل آث لانتظار ، ويتما يجمع من الإتاوات و لحرى اللي كال يعرضها على ملوك لأندس أمو لا كثيرة يدحرها عدد شكول عدة للحرب، ووسيله لإدراك أطاعه الكثيرة التي توحمت الهائد الهائد المائد المائد

وسی هد ، د اولان بصع سود السمس تحت لآلة العصرة ، وم یکن همه آل یعتص مهده لالة سرب عدح ولسید ، س او د آل باحد می عصارة او بنث المولا مد سحمه سال المصة والدهب ، ورد کال صعف المولا مدین کاوا یعدول له الحریة « المادر » مدت طبطته ، فقد العبر مهد من برف الحیاد ، و عیم لقصر حتی است الموله حصیل ، م صحوکة حیرال الدیل کال یدفس الواحد مهم لآخر فی سمه و تحریل ، م صحوکة حیرال الدیل کال یدفس الواحد مهم لآخر فی سمه و تحریده و الادورش ، وحده هو الدی کال بطور تصر من تجمیه و ید فه عمه .

وهد حه ماكان يرهق له رعيله من الطير و لغارم ، لم يسلس له

قيادهم ، فلجأ إلى ه الأدفونش » شكو يبه أنه لا يسطيع أن يلك رسامهم ، فوعده أن يبعث إليه بحبود تأييده وحميته مقابل منه صالل من المسال ، وأراد ، الفرض وكاسفهم عد شال من كدر رجل المملكة ، فدعاهم لهذا الفرض وكاسفهم للأمر ، فأو أن يعصوه شالله. وأفسم المدفعين اسال ، أه شكرهن عدا عنى دفع أسائكم به في سد ها الأذفونش» فأجابوه : هاإننا حيثد مختمك قبل الممكن من داك

وسع « اطبيطلون من دلك خيان فاده ، للمنوكل ، من ر عليوس " واصطر « تدر الهرب الدو مح من حديد إلى . الأدور على الأخصار وده ، ويصاب مساعد » ، و على معه على أن يدهب لحصار «طبطه ، ، عبد به سكه ، ووحد ل ، خه به من منال قليل، فيريسه، و سترط أن يعشيه عص حصول، ثم رط به قبل بعد در بد من هذات المد الماي مقه اله أرم الدارات كل هده لأسياء و مات حرب سة (١١١) وه من ساس . و حث لا مير طور كه د به رسه إلى الستميد ال عد مه مدفع بحر مه السوية ، وكات لعنه مؤهه مل همه من همان عبر بين مردي مريس لحاعة اسمه والم تسبب المعارة سه واس وداك لأن ليبود لدنت له د كاو وسطاء س سامس و بعداي . وصريت النعبة حيمها طهر مدية ، وأسل ، مُعتمد السهاليج

وعلى وأسهم ذو و الاتين أبو كم بن ريدون» مجمل الإتاوة المطلوبة، وكانت أقل ثما محمد دفعه، سوء لحدلة في دلك الوقت على الرغم من أن م لمعمد ، قد فرض على رعبه سداد لمله ضرائب فوق لمادة ، في يقبل بيبودي مادفعه إبه الوراد ، وقال له

000

قدن د معتمد » ماده به المرودي أمام سفراله يا وكار رحاله ،
 باستشاهد مصد به أمر أن يجمل وصعده إلى فقصل وما حصو عمده حتى أم درسل من مصاري فأودتهم السحن، و ميهودي أن يصمد،
 فا عدات فراض المهودي الذي كان قبل برهة إنه على المعتمد ،
 ورحاله صف وكبراً ، وقال

معمواً بمولای ؛ پنی افتدی حبانی منت بورن حسی دها، م فقال معتمد ،

رو شهو حثنی أسس كلها على أن تفندي هسك ماقبت مك وداه. » وهكذا تم صب اليهودي.

وبلغ «الأدْقونش» محل مرسه ، فاقسم عمه و بارو ح عدسين المنتقم في من عدوه التقامه مروع . ويعرونه في إسديلة ١١ ويحصاله في عقر د ه . وكان الاستانيان هذا عبد قد عبد عاديد كان من تعرق كامة مسامين فسيك مع عليه و سدود على حصوبهم ، وسا ا لادفه ش ، محبوسه عالم بعاق و يحرب حرى حتى مه وصله لمحد من طريف على حدل قدرق ، مصرب على معه ما علو أنب م الجراي، وفي مصاملهم ما معلملات عالى بالاسهالة الماهم فالعرال من ال صب منه است د فی کل سبه علی بد و بنگ بران معموره و و سهودي و فصلت ۱۰ معلمد ۱ الم ودي مناس و ود ۱ م ثاث م د د ر في ميانات السحل علم بكن ﴿ لاَّ فَوْسَلُ الْمِرْثُ فَرْسَانَهُ الْعَسَامُ ل وهم ها، خمسين ، معاول في النجل مني حساب حسيهم ، امال ل يعمل على خلاصهم ، وينصف في صب لاء - عمهم حمه و حالهم ، قامسل إلى (المعالم) في ماك الاسارط ال . وما حصل المدور ٥ في طاير إطااق سر حميه، فقال ساباط ورد حمس إليهاو طلقهم ، وما عاد حماعه عرب مسيحيين حتى فاما لأ دفو سر ٥ شفيد وعيده ، ه إمصاء تهديده ، وسار في طريقه خصار « إشبيله فعلم وأحرق تمريء وقتل و سر من السمين من مايسه شهر وقت للالتحاء إلى الحصول نسيعة . وحاصر ال إنسينية اللائه أ. م. وحرب

مِقْهِم « سندونة ، وم رال برحف بجيوشه حتى وطي الرمال و الع « طريف » ومس بجوافر فرسه أموج المحر وهو نقول المحل الآل في أرض المجار و بها قد وصد إلى أحر حدود ، سابيا ، •

والر نقسمه ، وأرضى طاعته ، ومحه بحيوسه يلى اله طبطلة الا مقر ملكة العادر والسلمها مه ، وكان تفق معه على أن يطاهره على أهل الفلاد المسية الله على المنافر المنوكل المنافر من حها القادر الا يسحلي له عن الا طلسية الا فعنج أهميا أو بها له على الرعم منهم عام (١٠٨٤) شهم مهم أما الأمار طور المنافر الما منود و المعال الا وقدمها الأدفو ش الا يرتضها الإمار طور الول اله هنود و المعال الا مدالا يكلى

وضوف برجب فوق دلك م ورثه من الكنور و سفائس عن أيه وحده فعل أيص همد لا يكون عورجه أن بعطيه مهلة ارثا يجمع له مركبه من بال فعال به الأدور في اكالا حتى تعطيبي حصور حرى أرجه كصيل ما هو مطوب الاوركد منه العادر في كل المارية كصيل ما هو مطوب الاوركة ومع ثها والعادر في كل المارية وأصاعط فلام تبده الورقة ومع ثها و بلا فالا عساه أن الصنع الوركة ديار منه تدل على عدم الطاعة و لادعال محمد الطاعة و بالاعال الأدار على مركبة و لادعال المحمد الطاعة و لادعال المحمد الطاعة و لادعال المحمد الطاعة و لادعال المحمد الطاعة و لادعال المحمد المحمد الطاعة و لادعال المحمد الطاعة و لادعال المحمد المحمد المحمد الطاعة و لادعال المحمد المحمد المحمد الطاعة و لادعال المحمد المح

ويأتى على المثلة الباقية في أيديد. ورأى أهل و مسية ، أبه لا قبل لهم نسد هذه المعارم له دحة ، هرو من وحه هد الصر صدر رر فات ووحدان، وها حروا إلى أرض ، سرقسطه ، وكال موقف الساد ، أمامه شاداً وعريد ، في له كال حمل إبيه قد الله من سال طه منه أن دمث بجدى في مرصاله ، كان دلك سنا في - بد صدته بنجة ، إلى أن عسم معمل سال ، ولم يحد ما يعدمه إليه ، وأقسم له أن بس قبه شيء فتم من قوره ، وحرب سيط المدينة وم حمد ، كان هد ، المد متعلق بعرشه بعد أن نخو في قد مه سوس، ولد عي المحلال والمعدد ، ولكنه عدل في النهاية من هد مه قالمكان والمعدد ،

000

وحدث مرة أن حصر « لأدموش وكان هو في سعده ، مصرح له بأنه مضطر أن يتحالى له عن ، طبيطها | وأله عند أن عن العرش ، فوضع د الأدموش » الشدوط شابة

يبولى الإمار طور حفظ حدة الصيصيين وحرسة مملكه، ماسكان حرية النقاء أو الهجرة إلى أي حبه مداور.

لايطالبهم يلاندمع الحريه عمروصه عيهم نشرط أن يعظمها مقدم. يترك لهم الذيام على سؤون مسجد. يتعهد للقادر بأن يكون ملكا على " بسمة " ا وراه اهلما ه الخبل بعور له دی پاکسال سور " all we sent - " مد د صه - روز دور سني دو مرد دور وراب خدها وحصا الموو وسامية في حدد في حدد ح کا پا د د حکار ولأمها خدرس وسدير بدوهب ونطبية عبلة me ali & and محدروا حاباساه لهم عصبار me were a fire منى مند ير ولا بطه لكن ما كورب بدمور ین اوم لکول به الشیور

الحين للع في الأسهة والعظمة والكبرياء منعاً كان يقامه من الدحية

معبونات مناكبها القعبور لمربع في لواحظه فتور لو انظيمت على الكل القيور وكن الله المعاول فرا مأخران وأحدان حبو مهاكها فيناد والله الماور وحافظ من الله الكار حور وكان السام من اله

والدركيا فتور في التظار وكان با ودعات أول المنظار المناب أول المناب الم

اديلت قاصرات الطرف كانت

عدد حدث عی علی مده ده را اداره در و او خورو اداره عدم عدم عدم عدم عدم داده دو ه

ا حدو اثار الدامة و همروه ولا أبهو وساوا كل عصب ومواو كلكم ، فالوب أول أميرا عد منى و منحاب فأم عيد مندكار و مد وسها .

و بين أن بعد، و سعر ه و بين الما وراء بعد دور الماكرها المعد، الاكبر فالا الا هام ولا حرور و سرب المن الحدود عام و يؤخذ كان صافه علور و طال الماد المادور و الماد الماد المادور المادور ا کی حرابات یاسی دام اسیرائے دور، وید عب ولا ثم عبدع بروی حب وصل و رف وحری بد، ویؤکل می فو کیها صری یؤدی معرم فی کل شهر عد دها عین میا بعی

الأحرى تصاء ملوك المسمير واستكانتهم إدلم يبق سهم أحد إلا مادر ويقاد الوفود إليه مهشونه و محملون إليه انظرف والهدايا ، وصرحوا له مهم يكونون داحل حدود سلطانه كحياة للأموال التحصيل الصرائب ودفع الحري. وكان « الأدفونش» وهو ملك معوث لديانتين لإسلامية والحسريه- لايميرهم دبي همام لهوم سيه , حتى قد كان يعلن الاسماله سهم، ولا يخي احتقاره لهم . ومن ذلك أن « حسام الدولة » ملك البرراديين وقد عيه عقدم به علمه هدية فاحرة ، وصادف في للحطه التي دحل عيه فلها ألكال مامه قرد يرقصه رائصه التسليته شهريته و لاعبيه ، فقال له .. الأدفوش » للهجة هي عاية في أبراية عيه واسحريه مه ، دونك هد القرد فحده من هديتات عوصاً ١٠. وكان الأمير سبل تعيداً عن الإحساس سهده لإهانة ، ورأى في القرد لهده لماسه دريمة إلى كثماب الصداقة ، ودلي ال على أت « الأدووش ، لاريد حد الاده.

ر وه اوما أشار به مشير الما سق حوى الدمع عرير حدرى الا تحط ولا تسير على أن يحد المطير الكير وما يا مديد كرم وحد

و بعد « طبيطله » جاء دور ۵ سسية . وكان الم عبد العرير (١٠)

(١) حاق كان و سايمراني أو رسيا لأمال والدان والمان وال د کنی عی لاحدی بی دیا دی هم خد در اس بید افل با سه د محد بن أي عمر ، وكان عنه تنصور ، وكان يو و العمرية في عبد دهات عالميد عبيد فد أسيدو المراهم إلى بعامل مسلم بداق الوروا في أن يصمر أنما من أنسيه ال عديث الوكال معه عرصه ، و مدر مر م مر عه ، في كم مد س حيي ١١ و تُحكم له المدين و حرام ١٠ ١٠ يحق السالمة ، فالمدين المان فواحمه و ويدوه رياستهم ، و کال معد عراد ٢٠ عد من أو سايد ١٩٠٠ و أختصيد عراد ٠٠٠ عله الله المستحدي من أهل المراه و الأن والله الكرام و و على المام جون مدية ۽ جي ام من ڏاڻ ميما ڏي ميا " ۽ عم وحالت ڏون ۽ مام واجا بقرطبة « القاسم بن حموده مع هدية حسة . و ؟ با مديد ساء . اسه ما كان دا الناقتين، دوصد سيصه و سين سي ما يه مان كاب من مالج ناس و نصائم الأولم و وه العال ما الله و ه ال علم اله و ۳ س ـ کرو ۵ کات و سائله ، و ۱ ره چه سنه ، حتی صال تو ر ۲ ۰ ۰ حسي من لاسطه وحد ب زمره طعيد عدير له ري سنة الحي و خسب ، و العي له فتوق قردي حجه منها . وهو فناحت ۴ بنسه ۵ و ۱ د سنه ۹ و ۱ مناصه ۱۱ وحريره فشماه وأعنهان

وسعب أمر وبده « مطفر » سسه ، قبت « ان فاهر » « رسه » و سام نها إلى أن مات ، فورث منكه نها الله « كدان فاهر » .

ونعد ۱۱ عند نعرير اس أن عامر ۱۱ ون نه ۱۱ عب ندن ۱۱ حدم أسادت أنيه ۱۱ عبد العربر ۱۱ على بأمه ۱۵ و وهم له بأمره كاب و نده ۱۱ و سار دونه به بر ۱۱ بن عبد العرب ۲ نشهور ۱۱ مع معرفيه باين ۱۱ وسي ندوي ۲ وكان منهم يتمارعال لمن ، وكل منهما له شيعة وأنصار ، وهماك فريق تات كال يعمل على عطاء ، سسمة ، ملك ، سرقسطة »، وفريق رابع يريد أن تعطى «القادر» . وكال الممور حليف المراق الأحير دول هؤلاء جميعاً ، ولم يكل ، غادر ، حاراً على الصفات المطاوعة . وكال حلقه حيش قشتالي عيادة أحد رحال « الأدفوش » الايموزة إلا أن يقوم أهل سسمة النقديم الطعام لحموده ، نما يكلفهم في اليوم الواحد ستمائة قطعة دهسة عداً وحواء عش أن يضعوا لا القادر » أنه لدس في حاحة

وسى دعيد بدر م أبوم، عم صد شكان م ولا عدم الفأن م ولا ميك سيانه وأرضه ، معجم به إلا دو رحم من ب أبر عدم م لتناهيه في صلتهم م حتى صدر إسرافه في دنيا ، من أصر الأشاء حدم ، وأحسها لذمه م له في ذلك أخبار مأبوره ، و بافي وهو أصوب أمر م الأعدال ، منة إمارة م وتحدكها أرسين مجهم مسحان المرد ، مناه ، لأول فال لأشاء ، إلى هذا الجيش ماد موا يشدون أرده و يقومون سصرته كل أمامه. ۱۹۵۶

ولكن « القادر » لم يكن من السدحة بحيث يثق لهده أوعود . وهو يعلم أنهم يتقتونه وينعصونه ، وأن لأحرب القديه لم تدس بعد أمايها . ولهذا عول على إشاء خين اعشتالي . وكي يقوم شه فعر بعقات هذا الحيش أثقل كاهل مدينه ، و تمسير الدي تقع فيه صريبة فوق العادة ، وأخلف من السلام والعصم من عائمة ، وعلى الرع من أعمال الاصطهاد والإرهاق الفطيمة حاء قائد حاس الفشدي ، ، ه صله -تعت تأثير ضغط شديد-أن يعطيه ساح من عضات لحد ، ومركب في استطاعته أن يقوم تحقيق همد الصد ، وفارح حبائد أن على القستانيون مفيمين د حل حدود مسكة في سبط من الأوص تشعه لهم ، فقيو، دلك ، وأحدو - عون ما قطعه لهم من عدد لا، دي الواسعة بوسطة العبيد . ثم د يو عدد دلك على المرد على ليا". المجاورة ، واكتفوا با مرو واسلب عن ررعه و ستسب لا ص و رداد عدد حودهم بن الصم باليهم من سدد العرب وحسمهم م وعن الصوى تحت لو تهم من حمادت لأرقاء والمسدة ، ومعه بي الإجرام، وارتد الكثير منهم عل ديه، وعتقو الدر سيحي ولم يمض على هــذه العصابات وقت طويل حتى شنهاب عصاعه والقسوة شهرة تبعث على لأسف ولحرن وهن فصاعه هده العصاءات أمهم كانو يقلون الرجال، ويعتدون على أعراض الساء، وكذيرً ما كانوا يبيعون الأسير السام برعيف من الحبز، أو بجرعة من الديذ، أو شواء من السمات، وكانوا بمشاون الأسير الذي لايستطيع أن يهتدي عسه بالمال تمثيلا فطيعًا فريما ساوا سامه أو سملوا عبيه، أو أطلقوا عليه الكلاب الضارية فمزقت جسمه،

و كات « للنسية » فى الحقيقة تحت سلطان وطوذ « الأذفونش » ولم يكل « للقادر ، سوى أن مجمل لقب منك ، مع أن قسم كبيراً س أرص ممكة كال ملكا للقشتاليين ، وكان ضم همده المملكة إلى عمل دهر كله و حدة يبطق مها شه ،

ويصهر أن مدقسطه » أيصا أصحت على شما التسليم ، فإن الإمه طو حاصر هذه مدينة وأقسم يستوايل عليه.

وكان في الطرف لأحر من « أساس » فالدمن قواد « لأدفونش » اسمه عرسية ، ممير في حص لاينعد كثيراً عن « لورقة » وهو بوصل عاله على ممك « مرية » ولم ينقل غزو « غرناطة » أيضا ، عرسا عام عملك « مرية » ولم ينقل غزو « غرناطة » أيضا ، ديسل ، حف عسكر الفئتاليين في ربع عم (١٨٥) حتى ديسل ، حف عسكر الفئتاليين في ربع عم (١٨٥) حتى مع السمين هده

وأيا كان دلك فإن لحطر كان عظيماً ، والبلاء كان محيقاً ، والقوة

المعوية عد المسلمين كانت تلانت ودهنت، ولا يكن أن يتكافأو مع المسيحيين حتى ولا بنسبة حمسة من المسلمين إلى واحد منهم، ومن أمثلة ذلك أن كثيبة من عسكر « المرية » مؤلفة من أربعائة حدى من صفوة الجد، ولوا الأدار أمام تاس حدد من صفوة الجد، ولوا الأدار أمام تاس حدد من مود

وما لاريب فيه أن عرب أسبانيا لو تركوا وسنهم مع ماود الرس من التفكك والضعف - لدار أمرهم بين أن يحتارو أحد أمرس من الخضوع للإمبراطور خضوعا يعقدون به كل شيء ، و ١٠ هجرة من البلاد طوائف و حماعت ، وكان الرأى سائد في الوقع الهجرة من الملاد قرارً بالشرف والعرض و لدس ، وقد حرض على دلك كثير من شعرائهم ونظموا القصائد في حص ساس على مه درة ملاد وتحذيرهم أحطار النقاء ، وما يعرضهم له من الهلاك لدى لا صاه عصه عقل حصيف .

وكانت الهجرة هي حو حبية يلح ون إنبها عد أن سدب في وحد ههم أبواب الحيل

على أن يأسهم هــذا لم يكن تمة دع إليه ، فقد كان هــالـ صيص من نور الأمل في الحلاص من طامة الحيلة والعــل ، وكـنف هــده النمة الحاكة ، وكان فى وسعهم أن يلتمسوا النحدة والعوث من « إفريقية » ، وقد فكروا فى ذلك ، ورأوا فيه الأمل لوحيد الناقى لنحانهم على يد أولئك النواسل الشحمان ذوى الطباع السليمة والعزائم القوية التى لم يضدها الحنور والهوان .

على أنهم لم يكادو يسمعون هذا الاقتراح حتى عارضوه ، وخشوا عوقه لوحيمة ، لأمهم كانوا يعرفون من وحشيه أولئك العرب ماينسيهم سالنهم وسحاعتهم ، وقد حشوا أن يلحأوا إلى سلب أمو لهم ولهب دورهم قبل أن يفكروا في مناوأة المسيحيين وقتالهم .

ولله عداو عن إعاد هذا الرأى الحاطئ، واتجه أملهم ورجاؤهم إلى. لمرابطين ، وهم حد عه من براء الصحراء الذين قاموا تتمثيل أول دور على مسرح هذه البلاد

وقد كال وتنك مر طون حديثي العهد بالإسلام ، وقد بث فيهم الدعوة إلى هد الدين الحديد أحدده الإسلام وهو من « سحه اسة » فدانواله وتحمسو معه ، ووهموا عوسهم طاعته ، وأقسعا على الحهاد قتمت لم الفتوحات في أسرع وقت ، وأصبح ملكهم الفسيح ، في هذا العصر الذي تتحدث عنه ينزامي من «السنعل» إلى يلاد الحوائر . وكانت فكرة استدعائهم إلى « إسماعا » تفتر عن تغور البشر

لاسب لرجال الدين، ما الملوك و لا مراه فكانوا على عكس داك ، فقد ترددوا في هدا الا مر طو بلا ، على أن نقيل مهم مثل « المعتمد » و « المتوكل » كان قد دحلا في مكانيات وعلاقات مع « بوسف بن تاشفين » ملك المرابطين ، ورحو د عبر مرة أن عده على مدوة المسيحيين ، على أن ملوث الأبد من بلا استنباء ، مني صمهم معتمد » و « المتوكل » كانوا قلبل الميل إلى دخول هيلاء العدة الفتله المعتدين من سكان لصحر ، حز برتهم ، وكانو ر من في السن تسفين) منافسه من سكان لصحر ، حز برتهم ، وكانو ر من في السن تسفين) منافسه خطيراً ، أكثر منه عوناً وطيراً .

وأصبح خطر النصرانية يتفاقم و يتزايد يوما على يوه ، و مسده المرافقين والاسحة إلى هذه المسدة المرحدة المره هذا لحمل عدى المرافقين والاسحة إلى هذا المسدة المرافقية والمحدى عنه والله والمدالة المسلمة المرافقة والمحدى عنه والله والمدالة المرافقة والمحدة المحدة والمحدة المحدة المحدد ا

« اوریقیه» علی آگون راعی حیار به فی قشتلهٔ (۱) .

(۱) عمره فا معمده في سفل مراق هي الدار عي الجال ميره روعي خارير عا . وقد حدد في كران آخر منوث بني سراح وقد بدأه بمنحمل مارواه صاحب كراب فالروس بعطار لا أثم عمل منه بكاات من عدد فقال

أحر « تعيد» في ديم ضربه لاسماء بدو « برصباد- » صاحب «الربة» فما أرسيها ، سياط « لأدوو سي عصا ، وأرسل نصَّت منه ، يعني الحصول ، وأمعل في الحي ۽ وسال في فيدون امرائه العامل ۽ جامع الافرائيه ۽ الله فيه حسب يشاره غسبان والأسافقة لسكاناك كالبياق الحاس أمران ماه معظمه عبدهم، وأنا للرياق فصرا لا دهراء لا عراق مدلية فترطيقه والطراء فالأهراء نتي بياها ﴿ يَاضِرُ وَ بِنَ يَمِهِ وَمُعِنِ فِي النَّهِ وَجَانِ أَنْهِ رَعَامَ يَاوِنَ وَوَالْمِعْرِ على ، و حاس ساور الحادث بدا لأدبوسه بال سام برهر ، ، وفضلة اكسه أن حام تذكر له وكان صاحب هيـقم السفارة يهوديا هو أورير ه أدور إله فار ٣ من عبده إلماله تبرسه ، فراحمه وأاج عليه حتى أناسه عما سعد به من عبال . قضر به «المتهد» بمحرة كالتابين بديه فأنزل دماعه في حالمه ، وأمراء وقدات ماكوت عرصه واستفتى فياجوار عقله أغلباء وفادر فاعجل می عداع به عقبه باعد حدر دفت بعدی رسول حدود باساته ، و حدی با به إلى الدر الدين عدد من أن تكسيع معيدة عن مايدة المسدوع واللم الخير ه لأدبو سرية وأنسر دا هنه بداوية بالسدية ، وليحضرته في عقر داره ، وجرد له حسين أحدهم رحمه بال كو قامحه الله الاستنبة ، و عالى يول فياديه يمه ، حي جي حث با حب لو له بدة فيسر ابن عبادعتي صفه سهر الأعظم وفي أيام مقامه عد ماکند در ال عدد را ماکثر طور مدی فی محسی الدیان ، واشید علی لحر ، فالحمي من قصرت عاوجه أروح بها على نفسي ، وأمرد بها الدلاب عن وحیتی ه فوقع له د س عاد ه خطه فی ظهر ارامه « فرأت ک بك . وقهمت

ولما أبرم حطته أقصى بها إلى حاريه «المتوكل» مدت « تطلبوس»

حلاءك ، ويمعانك ، وسأعدر لك في م وج من حدد للمصه ، بروح مك . لأمروج عليت إن شاء لله لعلي . •

وشاع بوضع عس عدد وق و ساس مد مه على سيستان به بر فحاهد العدو . الله عبر بدلك أمر به مه ما يطو شد . هشمو و سوره بالله ، ومبهد من كا ه . وهمهم من شافهه ، فالدين : إن لدت عدم ، و سيسان لا حسمان في خمد و حد . فأخلهم ه بن عاده بكلمه سال ها حربي لحل عد من رعى حد را . ه أي فأخلهم ه بن عاده بكلمه سال ها ما من بالله با

8 11 16

وما عرم الاستعمادة على لاستخدام به ما كلامن الاستمال به فاصل الاعماد العلم الما وعدد لله الله من حوال الماعة أن الماعة كل الماعة فاصل الاعماد عصرية و والسخطر فاصلي حيامة عرف الاعراب كالماعة من الماعة وكار أنس أهل رمانة عالمة حميم عدم عصادات الله والداف الهم ورايره الاراب كالرسون اله وأساد في القصاء التي الهما من والمعال المامة في العالم المامة في المامة المامة المامة في المامة المامة المامة المامة المامة المامة المامة المامة المامة في المامة الم

وكان « بن باشقين» مند عثر و الصلعب دول لأبد ان با ۴ - ب عام الدام وقود السمين من وراه النجر ، مستطلعن مجهلين بالسكاء ، فيوقدت رسن « الناعد»

و : عد الله » منت عرباصة ورحاها أن يشر كاه في إنعاد همذا حي أسرع الإماء ، وحشد عماكر ، وأنا لها يخويره المصر ، ، وأحر على أبرها، و ملاك الحريرة ، للحاهدس و العوالة، وعلى و له « اس حاكان له أنه أم المدير الحهاياء فعد منها فتأعلن خرابره يا وارتقع وباؤها يكي عنال السهاء والا كن أص حار دارأو احماً فطا ولا حامها ، قطارت أخيح من رؤية إخمال. ومن رحائها وکان وست فی عنور جهانا رای مفت ، فیکان پخدولها مسکوه عد لحرب ، وكات حيل لد يه حيم مهد ،

ولد جها ﴿ يوسف ١١ ﴿ عَنُودُمُ فِي حَارِثُمُ وَ مِ ﴿ لَأَدِيْهِ مِنْ ﴾ تأب أم اء المسلس سعصه ، ساید عمل کارد ، وه سی و داور دها ، وردم اعسد و ب و أساعه صابح ، و حيم به من ره جه و علامه بالا تحقي عايده ، و مث ه لادوم ش و در در د د د د د د د د ما ما حکم « نوست » او حاس معر و و د که مرود و و واد کرو تا دکر به د و کان متصده فی مده ف الراجع المعرف م الراب عام الأن الكالم من ورائد من معطام ومد ته معصد ، در ، کست بدر کار ندر دو د که مهر فی عدر به و دی د . و د توسف کی داده به نصل در د سلمی و مصد به فی كالمعاليك وتعدده أرجوه وكال كالمحد وف وتعدو معا مراه " مسعده مسعده وأحدك ما والأرموس م وكساعبي صهره "الدي كونا ستره ، وأحد ، عدد، وأمره لأندس حموناحم ش بر عين الأبواب

وذا ب أمن السيريامي «إشابيا» حراج ، النفائة في وحواه أصحابه ، ومسدمالات وعافد وعاعاه عشكر أنعيلة ويوصا بالصير والرجه و با سلا یی نه آن بعض سعیما حاصا با جهه ، وو ف خوش کلها « طابوس » الاقتراح وطلب منهما أن يرسال فاصيبهما بهن ، بيسبية ، فوقد و ماه من حور ويان حوق عهم من سكالم حيهم لان ، وكن ، وسيد به ماكس بال ه وكن ، وسيد به ماكس بال ه لأدموس به بديوه بال يحدي الآن وهي الساء أو حربه و الساء كاهي سابه ، فاملاً ه لأدموس به عنظ ، ودمن لأسامية و رفعه عني بده و بالمه على موساء وصد عليه ما هي مناه ، ووسم ومصد التي عمر و الله وصد ما يا ماه و ماه من من الله ، ووسم الله عنه و ماه من الله ، ووسم الله من و ماه من الله ، والمناه الله مناه من الله من و ماه من الله من

الاعد الوم الحمه ، وهم عدمك ، و لأحد عام ، م ما يده ، مهم وعم ، ه

قرسل الدين علاله لعرف أمر سلهني ، وقيل و ود حرب سيه حوا « لأدفوش الدين كل حها ، وهاجب حرب ، وهي وصل ، وليا ، الدين على موت ، وصلا الديسمالة فيد المعهد منه لأحد ، واسطف الموسد الدي الحدم، والكثف لعين أصحابه ، و تحن حراجات ، وعفرات ١١٠ لا ما والدين « الموكل «قصى، تطيوس . أن المحق بي مقال ، وأوقد «عبدالله ، (١)

وعده من لاد ب ، والم أوه على على معلم ، فعلف عنها أمير لمسمى ، وألام عند عند كر موضع أو هم أوه على حرام ما ما كر وحصرت الكساس من من الأهن لأمد أمد المحدد الله وحصرت الكساس من من المحدد الله وهذه وقعه الراب من المحدد الله وهذه وقعه الراب من الوقائم من المحدد وقعه الراب المحدد وقعه الراب من المحدد وقعه الراب المحدد وقعه المحدد وقعه الراب المحدد وقعه الراب المحدد وقعه المحدد وقعه الراب المحدد وقعه الراب المحدد وقعه المحدد وقعه

(۱) بوقی د دس ، عام ۱۰۸۳ ما نفسیت مینکته بعد وی به بین حضدته «عبدشاه و دنیم» حکال بعید گول دیر باضه و شان دعیقه » دعیدشاه و دنیم» حکال بعید گول دیر باضه و شان دعیقه » قاضی « عردطة » أن حفقر ، والصم إليها | ال أدهم و لصم إلى هؤلاء حميعًا لورام « أنو كرس ريدون »

وأنحر هؤلاء خميماً إلى تر عدود ، ددهم عدوصته و وسف ودعوته على ـــان ملوكهم للعموريان أنسانا الأعلى وأس حاس ، وكان عليهم أن يعرضوا عليه ". وط ، ويقصعو عليه بدلات عبد ، إلا ال دلك بقي عند، محبولا ، كركان، حد أل يعين مدين بدي سيعول فيمه 11 يوسف : من سحر ، وقبر - الوكر الأن كون المكال الذي يترل فيه ممكره حسال طاق ، و أنه البسف الله یکول نروله ی حریرة احصر العد از بنجی به سهر ، ولم او ی نظر و ریر « العتبد » هد عنب . من لم کن محمل پیــه حق لاتفاق عليه ، وعلى أثر ذلك كان ، وسف إلحامل أو نك الم هنور ، فكان - اوعهم و يحسهم حولة ماهمه ، وما كاناده إلى للادم وهم يحيلون تحديد المسال التي وقه علم الاتعاق ، مستر عبيه ترأى وقهو لم يقطع عهمد بالأعاق على دحول أسديد ، كر له م يصر - بعدم الدحول .

وكداك صار معوك الأبدلس يشكون في توياه ، وبرتاء ب في مقاصده، وقد حرجوا من هذا المشكل محالة تستسكرها دوهم ، وتستسكم

رعيهم وعلى أن ديمه في الأمر كان فله على ساس (١)

(۱۱) مستب س باسلام و المسد

مدورة ب علي معلى معلى مار بقرب بدر كبي مادر : ا و یا کاب سنه ۱۹۹۹ مار اد مصمد علی بده البحر ، فاصد مدینه می کس فید «روست را سعاله مستعل به على باوم « فلقه « اوسف» لد كور أحس عاء ، وأدريه أكرم . يا ، و - يه على حاجله ، فدكر أنه بريد غرو بروم ، وأنه عديد در أمين ساعياء يوه م حق ورحل سنفس مهد في حريه ، فأسر ع أمين سيد المراج له و مدين له ، وقاله اوأنا أول ما لما الصرد هد

ما من و و لا جول هند الأمر أحد يلا أنه المسي . ا فرجه الاستيده بن الأمال مسرور السفاق أنه المستان إلما في طبيعا عاولا در آن سیره فی ده ه ، وسی سف حسه به ، وه در " به عدی ، فیکال کا

4 00 00 00 00

ه يو كال علم عله على عدم الله دريا من وجوه غوائد كا ما مده مد مدمه وكال داما عدة للمدائد ا والمائمة مستمس د وسف من سام م في أهام عمور د افي حراره الأماسي ودلك في شها عمدي لاون من ساء الدكورة ، فسند من ندر على استفارة من المواد ، وأدن حسد ، ووجوه فائل الريل ، فاحسم له الحواسمة ، الأف قرس في بدد كالدرمي إلحل و فقد المجر المسكر صحر و وكان عبوره في مديلة ا سنه ا فيران بداية بمروقة باحارة اختيراء داويتياه الايفيندة في وجوه أهل وصه ، وقور من ره و کر مه ، عوق م کال بعله أمد السمال ، وقدم رسه مي عدر و عدد و دد و دد الله ما وسف العد سه. مکان هد أو با ما وقع فی علی ۱۱ و میل ۱۱ میلوف اپنی میلکه خوارم

الأنداع أتم يه فصل من عصراء معيوشه فصد الارقى لأمدس، ومناه « معمد » دخون » رشيبه در ميكه ساريج فيها أيماً ، حي يرول عنه وعده

وكان من عادة الابوسف، لا يقدم على عمل إلا بعد مشورة المها و رجال الدين، فاستشارهم في بحب عديد، فأشر وا عديد أن يبدأ أولا نقتل العشتاليين، وإن كان يعوره في هد السلل أن يجبوا به حرية الحصراء، وان أبوا أن يخبوها له كان له لحق في أحدها، وما ترود للأمر بهذه الفتوى أمر عدة من حيوشه الإيمار من مدينه و سنة الا عمل بهذه الفتوى أمر عدة من حيوشه الإيمار من مدينه و سنة العلى عمل السمن، والعمور الى الحريرة وأن تكون مكتمه محتل كتبف

المغراء أتم أفسد صدة أأي عبه وديا

الراح الله المولا حياد عدو را فعل ما كال عدو را حيا و ديه و وكال الم الأدفوس الم كاد المسل من حيول المال الموق حيل الله المولا المال الما

من حوده ، ورسم أن تقدم المؤن وم يجتاح إليه الجيش من نفس المديه ، وكان « الراصى » حاكما على الحرارة ، فوقع فى حيرة وارتباك لا قبل له ماحتمالهم ، لأن الحالة عنى بو حيه الآن لم يكن يتوقعها ، ولم يجتمع من تقديم ما يجتاحه حيث الراسين من المؤن ، و حكمه كان على السنعد د لدول غوة ، قوة منى دعت الحال لذلك ،

وعد دنت فقد كتب إلى والده رسالة ربطها في حناح حمامة ،

ه هيم باخليا به مي خياد ، وقيد عدو ، ٧

وحلل ظهر آف می لاومه باد برند لأبدالی، و نشه فی ایوم كش و و العامر فلم لأبدالس ، و نفوال فی آنه أول به الد كان أمر همام خرابره خدما خطها فان أن براغد ، فلما رأ الها ، وقعت دول با للعناء ، اله

وهو في ديد كله سر حبو في ره م ، الا ح الا ممله بي يدنه فاصدا مدية الناس الموسطة و والتدب الناس المعروب و والمدار الابدال الناس و والتدب الناس الله و حرب الرابط الناس الله و حرب المرابط الناس الله و المدارو عليه من حيل ورحال وسلاح ، في كاس عدد المدين من المتعوعة و الرابرقة ، رعاه عشر الابدال و المرابطة و عدو أواد الله و المرابطة الله و المرابطة الله و المرابطة المرابطة المرابطة المرابطة المرابطة المرابطة و المرابطة المرابطة

وأله مله ألله أله من أن حمل له .

ولم تر دى خدن من لمسلم و عماري. رأى « نوسف » وأصحابه أ. «عظيا هالهم من كنَّ « عدد وحوده ساح وحل ، وصهور قوة ، فقال للمعتمد . وأطلقها صوب الإنسالية الا وترافض رين يتنقى منه الأو من الورد ولا إليه جواب أبيه على جناح السرعة المولد من في الأمر للا تردد ولا إمهال الورأى أنه مهما يكن مسلك المستعد الماض وشهر الا فالم يشعر بأنه قد أمعن في المصيء حتى لايستطع أن سكص على عقيمه الممايية المرابة عدا عرا الراباح والاحمش اللا أن تقال هذه اللمة الحرابة عدا عرا الارباح والاحمش الله وما هو بلا أن تصدر في الحال أمره بالى الده باحلاه الحرابة عدا والاحمال المراب أمره بالى الده باحلاه الحرابة المالة المرابة المالية المالية المرابة المالية ا

* ماک آمل هد عبر به به ساخ هد حد و اولام ، فلا به مرودی و محمد و ایران به مرودی اینا به مرودی اینا به و افزای علی حدد و ایران علی حدد و ایران علی حدد و ایران به ها بوست و و ایران و کال به گیبه بوم الحسن و هم اینا باید من و ایران من توان اگردو ایران ایما به ایران من توان اگردو ایران ایما به ایدا ایران می توان اگردو ایران ایما به ایران می توان اگردو ایران ایما به ایران ایران و کال ایران و کال به ایران ایران ایران و گردا با ایران و گردا با ایران ای

وقصد مده به محده مدمان و و عده و در بر در در مدر و کل به م الجعه باهب سندون مداه حمعه و ولا أماره مدرده به و در الا به مسال بر باشعان الا لأمر و على أن لمواد لا مدر و فرح هم و قدمانه في بيات الله مسال الا فراد مدر المحد و و فرح بالله و و المحد المحد و المحد بالحرم و برك هم و المحد الله بالله و المحد و المحد و المحد الله و المحد المحد المحد المحد الله و المحد ا وتلاحقت الحدود بالحريرة ، ووصله « يوسف » هسه أحيراً ، فعنى أولا بتحصيل المديسة حتى صارت في حالة حسنة ، وزودها بالمؤن و للدعائر ، وترك فيها حدية كافيسة ، ثم ساو في معطم حيوشه إلى «إشبيبة» وحاء « لمعتمد ؛ لاستقبله تحف به عظم رحال مملكته ، ولما تلافيه هم المعتمد» ل يقبل يده وفي وتعالم عد قاتحات فيه كل عواطف الإحلاص و لحدوالسرور ، سه ، العدو المشترك ، ولم يخفل « المعتمد »

وكان بده سنسامين عدوه ما كا دكان في مام خمله سات عشر من شهر رمضان الكائن في سنة ١٨٠

ورحم « وسب بن دست ، وأصحابه عن ذلك الشهد مصوري معنوجا هم وبهم ، فدر بهد أعل لأندس ، وأصيرو أنيس دُعه مسلمين والمرث به ، وكثر الدعاء له في الساحد، وعلى الداير والنشر له من اشاء ... ، برة الأسلس سا

العددات الملكية المتبعة في مثل هده الطروف من تقديم هديا وحرة تليق عقام صيفه الكربم ورجال دواته ، وقد تقبلها شاكراً معتبط ، ووزعها على جوده المرابطين ، ولم يحامره شك على ثر ماقده إليه من سنى المدايا أن « إسبانيا » في القروة ، من ترايد العلى ، ووقور الثروة وقف الملكان على مقراة من « إشبيه » وقد واده ها ها اللكان على مقراة من « إشبيه » وقد واده ها ها الله » ماك ، ما نمه » والديس » « عبد الله » ماك ، ما نمه »

مازاده طبعا قبها ، وذلك أن الأندس ، كانت فينه المدد اللاي من الله التصاري عليها ، وأخدم الإتاوة من ممكر، دسه .

فلما فهر فله المدواء وهامه على بدائمه بالمدى وأصبر باس إعطامه و و له الوقاق الصفور والد به أحب أن حول في لأبدال على بدان الداخ والمدن وهو الريد عبر ذلك و څان فن اداوات من باث ما أحب و وقي خال ايات كابه و عظهر رعظام ه المعلمد به ورخاله د و عول مصد بد

« إنها محل في صافه هد ، حل ، وحد أول ، وو عدل عدد حود اله وكال ممن احمل الأمر السلمي من ما ما حريره ، وحطى داء ، و لد اله لل أمير السلمين به « أبو عمي محد لي ملل الرابيج المعلم اله عدا فري حدد للملكم ، كثير الماسة الله ، « كن في ه الحريره من سوله عيره ، وراي كالب سهد في علل أولات ، ساب الله الله وكال « المنظم » الله في محاسة و دار منه ، و ندم الا الله من فل ، وكال « المنظم » الله في محاسة و دار منه ، و ندم الا الله ، و مد كال فل عرومة على عبد اله والله ، و شده المبوك ، وقد كال المنظم » الله في مناسبي الله الله و دار الله ، و شده المبوك ، و فد كال علي عبد أمير الله ، و شده المبوك ، و فد كال المنظم » الله في الله الله و دار الله ، و شده المبوك ، و فد كال الله المبوك ، و فد كال عبد أمير الله ، و فد الله و دار الله و دار الله و دار الله ، و شده الله أم الله الله الله عبد كالله ، و بعد كالله ،

فيها دائي أون الاد ﴿ المنصر ٤ حرج إنه في وجود صحابه ، و بناه فا، بدلا ،

والصه إلى المرافعين، وكان مع الأول ثاني له فارس، ومع ثنيهما مائتان . وأرسل « المعتصم » ملك « المرية » كثيبة من الفرسان، واعتذر عن محيئه سفسه لمحاورة تصارى المدولة، و تعد مصى تمائية أيام رحف الحيش عن طريق « بطلبوس » حيث التتى « بالمتوكل » وحيوشه ، نم حموا ، لى ، طبطلة » ولم يتقدموا قيا الإوقد فا حاهم معدو وكان الله ذونش » لا يزال محماصراً « سرقسطة » في ذلك

وعرم منه سدس بلاده ، وأو المستبد الالله المقال المد طول مراودة ، على أن حديد في أول حدود بلاد المعتبد المحكل دال و صطبحات في العالم و حقل الملتهم الله في إكرامه الاوالم و كال دال و صطبحات في العالم المحكم المده في الكرامة المحكمة المنتبد المنتبد

سمين ، ووصفه بره عده كا فصل .
وه مكن « سعيد كه بيداً من أكثر ماوصفه به ، وب اشيد تمكن «العنصم»
من أمير سمين ، بد به أن سعى في بسير قبله على « بعتبد » وإنساد ما بينهما ،
حس له ديك سوء رأيه ، ودس سريريه ، وصفف عصره بعواف الأمور ،
ويقصى لله أمر كان معمولا ، وسنع الفير مبتائه ، ورد أراد الله أمراً هيا له

الوقت الذي علم فيه بدخول المرابطين « إسابيا » وقد خيل إليه أن ملك هذه المدينة المحاصرة يحهل حادث دخور المرابطين إلى هذه البلاد ، فبعث إليه يطلب منه أموالا كثيرة يرفع عنه الحصار ، ولكن « المستعين » كان قد وهم على هذا لمن العطيم مثله ، فلم يعطه درهما واحداً

ثم عاد « الأدفوش » إلى « طبطته » تعد أن أرسل إلى « ايمارو »

أسبابا ، قفرع «المعتصم» في أرده من بالله ، وم بدر أنه سافط في بثر بي حفر ، وقبيل باسلاح الدي شهر ، فكان من حملة بنا أبي بن أنه سامين ، أن حفق نقرر عمده عجب « بمنبد » صبه ، وفرط كه ، وأنه الاربي حسد كفؤا به ، ورغم أنه قال به في بعلي أيام ، وقد الله « بنصر »

ه طالب يدمه هذا برحل باحر بردال على أمار سلمين ويو عوجت به أنسمي، ما أقام بنها بأنه و حدة هو و لا أضحانه ، و كأنث حاف عائمه ، و ى دن هذا السكون وأضحانه ، إنجاع هم دوم كانو في الماده في حهد من العلمي ، و عام دن السمر ، حثم بهم إلى هدده البلاد علمهم حدث و أنجار ، دارا شاعو أحراجاهم عنها إلى بلاده ع إلى أمثال هذا أنهال من حثه أمره ، وأناله على دال توم من وجوء الأندال ، دال شعوا ما أرادوه من لمه دلك ها توسعت ه الماليات على ها المتبد على .

وقد كان أميرالمسلمين ضرف لنصله ، ولأصحابه أحلا ، وحديه وهمده عسوبها في الحريرة الايريدون عبيها ، ورعب فعل دنك نصيب على الاستسام وسكم لحاصره ، فلما انقصت الك لمدة ، أو تارات ، عبر أمير السلمان إلى العدود ، وقد وغر صدره ولغيرت عليه .

ه وما العلل إلا يقعه في فراره الداء لكنو كال فيقو عليا ها *

وإلى مسعديه الآحرين أن يحيئوا بحيوشهم لينضموا إلى حيشه ، ولما تجمعت وحدات الجيش الذي كان به كثير من الفرسان الفرنسيين رحف ، إد كان يريد أن تدور رحى العتال في علاد لعدو ، والتقى عامرانطين وحلمائهم في مكان لابعد عن «طلبوس» واقع بالقرب من مكان يعرف عند المسمس « عولاقه » وعند المسيحيين عاسم « سكر الياس »

هدا مع مددكر ما من صبعه في احراء قانونشوقه إلى ممدكتها الوظهرات اللمعامدة عدا مع مددكر ما من صبعه في احراء قانونشوقه و ورحم أمع المنابين إلى قامراكن » وفي بقيله من أمر احد برما بقير المعداء فالعني أنه فالاستعمالة الله من وجوه أصحافه : عاكب أظل أو فد مناكب شائد ، فقد رأسا بلك الملاء صفرات في منبي الما المداد ، صفرات في منبي الما المداد ، فكف حياة في خصيبه الما الم

فاعلى وأنه ورأى أصحابه ، عنى أن يراساوا « المعتبد » يستأذنوله في رجال من صحاء أصحابه رحب في لرباط بالأندلس ، ومجاهدة المدو ، والسكون سعس الحصول العدامة لدوم ، إلى أن عوارا ، فعلم ، وكسوا إلى « العتبد » مثلك ، فأدن فهم ، سعد أن و بعه على ذلك « ان الأفطس سوكل » صاحب لنجور ، ورى أر د « الوسند » وأسحابه لذلك أن لكن توجيل شمعتها مشوئين لا عراره في بالاهم ، و كان أمر من صاحب لا عراره في بالاهم ، و حدوا الله في الله هم الم عواله

وقد كاب دون أهل لأسال كادكره _ دد أشرب حد « يوسف » وأصحابه ، وحمر « بوسف » من حيار أصحابه رحلا النحيم ، وأمر عميم رحلا من در نته سمى « بنجي » وأسر إنه ما أراده ، فجار « بلجي » المدكور ، وقصد « للحيد » من ماوك الجزيرة ، فقاله له :

ولم يكن قد التهيمن ضرب حيامه حتى واقده كتب من الا يوسف، يدعوه فيه إلى أحد حصال ثلاث بهم الإسلام، أو الجرية، أو الحرب، فاستاء حد الاستياء من هذا الكتاب، وكلف أحد كته من العرب أن يرد عليه تكتب يقول فيه بهى ما كنت أوقع أن يصل الحد بالمسلمين الذين كانوا يعطوني لحريه مند سين، صت. أن يعرضوا على مثل هذه الاقتراحات الحراجة، ومع هذا في ندى الناس يترب والله منذ حيال مثل هذه الاقتراحات الحراجة، ومع هذا في ندى

توجه ممه ه العليد ه من أصح به من بره على حصول في - ها عده على و مده وكان حدة أبرلوه هو وأبيح به ، وأدمه ها الله الله عدام الله على و مده وكان مندؤها في شوال من سنه ۱۸۸۲ بأحد الدارة و دال ما الا المالة عالم من العدود ، دول معدمه طاهره بوحد دلل ، والعدام ، أهد وه ما شده والمثرات الأده ، وقلوت أهابا سن له ه دالمله ولي أحالد الله عدال ما والموالد ، وقلوت أهابا سن له ه دالمله ولي أحالد الله عدال ما وحد الموالد الموالد والمها بدعوة أما الله الموالد الله المداد كرا هم كاندال في المعدد الله الموالد الله المداد كرا هم كاندال في المعدد الله الموالد الله المداد كرا هم كاندال والمه المداد كرا هم كاندال والمداد الله عداد الله المداد كرا هم المداد الله عداد الله المداد الله المداد الله المداد الله المداد المداد الله المداد الله المداد الله المداد الله المداد الله المداد الله المداد المداد المداد المداد الله المداد ا

حيث في استطاعته أن أيمرل العقو مه على هده الوقاحه المالعة من الأعداء.
ولما وصل الكتاب شتعل بالرد عليه أحدالكتاب الأعدابيين،
ولمما سمعه ه يوسف » وآه مطولا فأكتبي أن يكتب في حاشية كتاب
الإماراطور هده العارة ، الذي يكون ستراه »

و اعث مهدا الرد إليه (*)

ولم يبق مد هدا إلا نحديد وقت المعركة ، وبذلك كانت تقضى (*) رد دعه ، ها ول . سد ، من مد الرد تفريبا على كتاب للامبراطور

« sase »

أمكسهر اعرد اوم الاده مسلم وحد من سنه عد كورة و فقاموا تحش عمر مسلمر و و سنسرو اعدا الله مسلمر و قدر هو من قسره سيقه بهديه و فقالاته برف على حدد لادر به و ولا درع عليه و فلق على باب من أبواب المدينة يسمى و دال عرب و والساح والداخين و مشهور الحدة و شاكى السلاح و فرماه الهراس والمع فيه أناسب عالم و هوال شفر د الدال و فتوى الرمع الملاعة و حرب من حد و عمده و معمله عدمه و دفعه المعملة الما عنه و وسيمه على عادس و فيه و والها من الله الحراج و والها من الله الحراج و والها من الله الحراج و والها المسلمول الأسوار عليه و وش أهل و إشباسه و أن خاق قد المهل و

فيها كان عصر دلك سوم ، عوده عوم ، فظهر على البند من واديه ، ويئس من سكن بادنه ، وسع حسه الأمل باسده وشامه ، وشعت البار في شواسه فا مقصع عسدها العمل واعوب ، ودهنت عوة من أدى أهمها واحوب وكان الذي صهر علمها من حهه بدار حل يعرف العسائد ها أني حامة ، هولي لا يني السعوب ، و لبوت حال أيان سيرة ، إلى أن ورد الأمير فا سير بن أبي يكر بن الشعب ، وهو ال أحى أمد السعبين عما كر منظاهرة ، وحشود من الراعة

العادة في ذلك العبد، وقد صراء لها موعداً يوم لحيس ٢٠ اكتوبر سنة (١٨٦) وسكل الادفادش " أرسل في عس اليوم إلى المسامين يقول.

« عداً الحمعة وهو يوم عيدكم ، والأحسد عبد، فأقترح إدر أن تكون المعركة يوم الاثنين . فقال يوسف هذ الافتراح ، وكن « المعتمد » رأى فيه حيلة سياسيه .

ه ل عاسك بدموع وسه عدد صدح
 قانو ، الحصوح دراسه الحدادات ها حصوح
 وألد من صعا حصو الله على في سم عمراندي ملكي وسامي جماح
 ها سفد على الدي المادي المادع
 ها على الدي المادع

وكال الأندسيون في مقدمه الجيش معرصين الهجمات الأولى ، أما المرابطون فكانوا في المؤجرة تسترهم الجال ، فلم يكن بلا من أن تتحد مقدمه الجيش الحيطة و لحذر حتى لايناعتها العدو ، وأحدث طلائع المسلمين تترقب حركات العدو ، وكانت الأفكار والحواطر في فق والرعاح ، و معتمد لايعاث يستشير منحميه ، وأصبح الوقت حرجا ودنت الساعة حاسمة التي سندور فيها رحى المعركة العاصلة التي

له أسب سرف هنا عراب سرف الرفيع الاروع لله رمد يوه م هم ألا تعدي الدروع وررب سرسوى المدسيس من منتى سي مداوع و وسب علمي كل من الراد سين مها حم أحتى أحد م كل الروك دي و عادوع مرب الحد المرب عالم المرب الماء وكال من أحق محول المرب المرب المرب المرب و وأسل بالموكل من أحق محول المرب والمرب المرب المرب والمرب المرب المرب والمرب المرب والمرب المرب والمرب المرب المرب المرب والمرب المرب والمرب المرب والمرب المرب والمرب المرب المرب

اعلى عارة في د ، وه عال مر أحد من أه با صد ولا مد ، و مهمه على الله على الحصه على المسهد الله الله و ح ، صى الله و كان عملان من مدقل الأبدل المشهورة ، و كان غلمان من مدقل الأبدل المشهورة ، و كان غلمان من مدقل الأبدل المشهورة ، و كان أن غلما مهما من الله و الآخر الحسان المسلم المان المان المسلمة المان الله المسلمة المان الله المسلمة المان الله المسلمة المسلمة المان الله المان الله المان الله المان الله المان الله المان الله الموالية المسلمة المان الله الموالية المسلمة المان الله المان الله المان الله المان الله المان المسلمة المان الله المان الله المان الله المان الله المان الله المان الله المان المسلمة المان الله المان الله المان الله المان الله المان الله المان المسلمة المان المان المان المسلمة المان ال

يتوقف على نتيجتها مستقبل الأساليا ، وكالت حيوش القشتاليين أوفر عدد ً إذ كالت تتراوح على منطن من حمسين إلى ستين ألفا ، بيها حيوش حصومهم السلمين لانعدو عشرين أله .

ومع طلوع المحر بدأت محوف المنمد ، تنحقق ، فقد ألمه بعض طلائمه أن الحش المسيحي يقترب ، وعلى هماد يصبح مركوه على شعا الحطر ا ويستهدف حيشه لأن يسحق قسل أن يتترب

فأما « الصليد دنله » فإن عائد الوصول به و قبل الديد تروية على كال مه كال عنكية .

وأما ع رصى عامة ه فصد جروحه من قصه و و سناه ، و حو ح ع ، و حل علمه و الله و عد المدالة و حل علمه و الله و عد المدالة و حل المداولة و عد المدالة و حل و جاركان و ه من المداولة المدالة و حل و جاركان و ه من المدالة و ه من المدالة و حل و جاركان و ه من المدالة و حل و حل المدالة و المدال

فاقل أمل فد عماً لما الم وما أحصى صالح

کال في مسرة شعل في دو ١

قد أبياث فهيلا حد معر تده؟

المرابطون من ساحة القال ، فبعث إلى « يوسف » يستحثه أن يتقدم بحيوشه على عجل ، أو أن يوافيسه على الأقل بالمدد الكبير الكافى ، وقد كان ، وسف » قد وصع حطة الاستطيع التحول عنها ، فلم يبادر إلى تلية طنه ، وكان فيل الأهمام بما يصيب الأندلسيين ، وقد صاح لهذه الناسة فالا ، وماد سهدى إدا كان الصيب هؤلاء حميماً الهلاك ، وماد سهدى إدا كان الصيب هؤلاء حميماً الهلاك ، وماد سهدى إدا كان الصيب هؤلاء حميماً

ول سال عالمه عمر ، ومحل من كدله بالسام ه المبلد ه رحمه لله لـ مع الاحدادي، عرضو به لكن صابق، وتشدوه من كل فح عمل ، فلاب في ديان حمد شاه

ه شعر با دیجه کیان نا و معرب ادهان من الایارات أنعد مدهب سالوا عالم من لأب واله استواهم لأجل فاعجب والمحب لولا حسب، وعرم لحمه الله الله علی الله و المعلف قد کان پال سائل الله وال الله وکان پرک اله ولدای هد علی حمله له

ا دیم کدهر الله د صاب کل اعظی هسا برعد الله دی کل می مهوی عداد

 ولم يسع الأندلسيين إلا الفرار حيث وحدوا أهسهم وحدهم، أما الإشبييون، فقد كانوا على عرار مسكهم لدى حرح في وحيه و ده مثلا للشحاعه والنسالة والإقدام، فصمدو العدو، وقومو صدم به العيمة ، إلى أن وصت تساعدتهم محدة من عسكر لمر هاس ، وحيت صارت المعركة أقل تو ره، وقد دهش لا سيون أسد رهشه حين رأوا العدوية، إلى متفهمرا . لأن مدد الدي وصل لم كن من اكثرة

معروف ه د ، و کاب و دنه فی شپور سایه ۸۱ و دنے بدیا ۸ دنه ادم داوسه وم بوقي حدي و همون سه

وجاء في كباب الشبح على ١٠٠٠ ب

ثم إنه بني مأسورا أعمال بن سنة ١٨٦ تأخد بدينة وحل كبر العرف الالاق علما له فينجل مم أصحاب له فيلم السجل ودهيوا إلى عقبل « منا ماء له فأخرجوا فالدها وم صروه .

ويبها فم كدلك إد صع عليه رجل فللوه ما في د عبد حار م عبد ا فوده على أنفسهم وطن من أنه مني ، لنبي في حسن ثم أفسس مرك من عرب و مرف بحرک ای برده و دیکسر اعراسی الشعرة او پد می احدال احداد يوده وصولة وما فيله من طعام وعدد يا فالشف الديبا لعاليم ووصات الالم عبد الحبار ، إليه ثم خاطبه أهن حريرة وأعن . ركش ، تدخر سنه ١١٨ . ولما يلغ خبر « عبد الحبار » إلى « س مشعبي » أم يند في نسمد في حد مـ وفي دلك يعول :

الا فيدي أما معلى مساس اسا أن سين أو ترجر مصرو فات أد هاشم فيش عب وقد همي ١١ ویتی ای آل بوق رحمه نفا سنه ۸۸۵ ، وقد ساق نمنج قصبه تورم «عبد حدر بحيث يزهى على سائر الجيش بأن يكون صاحب الفضل في الانتصار على الأعداء، والحقيقة أن الفضل في تقهقر الجيش لم يكن لمجرد وصول المدد.

و إلياك ماوقه

لما رأى « يوسف » أن حيش لفشتان التحم بالأنداسيين بدأ يعد حطه وصعه ، وهي مستته من الحالف ، وندلك لم يرسمل إلى

س معمد و سد به با عه لاب و و و ما مدود برغه لابروع به سرت و وال م مكي آمد ، ولا يو يه كرب ، ورب كان في صوعه كامد ، ين أن كار أحد سية مركن معين كا، محاور ألب به محسورة أدمن سرح ، ماهر على سافد و فتاح ، لا مكن ممه عنين ، ولا سكن من مناز به حيل ، العبد على أهلها منكره ورج ، وصبي عليم منه من حهيد و مر + ، الدار جوه الأمير لاستعمال أي كا واحد بدعيه، فين أن يريد تقرف المقلمة والمؤود فوجلاه و بره قد شد . وقا د فدید ، و حره سیفی ، و آمر میوغی ، قبرال عدویه ، وحل للعام حوية ، ويدارك داءة فيس عقيلة ، ويدرية ويدا أعدا الأب الساية ، و حشدت باسته حنوس من کال قط ، وأفرع من منت که کال قطر فنق محصور لاشد به لا سهد . ولا عد مه يلا بدي أو وهم ، و مدك شهورا حتى عرصه أحد المرد السير فرماه فأصره وافهوى في مصعه والحر فليلا في موضعه والعامي ي حاسم مرادره داو أمل عديه بعراد ما وابي أهنايا مستعيل من طاعه من وزرائه م عتى سنة عسهم احتدره و ربد عنهم عصر - وعهد حوع ، وأعب أحقامهم هجوح ، قير بنا شهد فائلية منهجة ، ووب الأنفاس بلاية ، فتعهد من في -ورعب في ، عد من سي ، قاصر إن قطه المات ، وحصو في عظه عاب ، فوسمهم حمد ، وعلمه اللغا ، ولما رأز اللق المعنا للورة الألبلا ،

(المعتمد » إلا أمدد تقبيل كاق حتى لايسجه لأعده. أم وفي إلى تبعيد هذه لحصة الحرابة حين رحف أكبر حرامي حاشه على

وأثريف باوكن ساحه خصاب واساعا الرجاب أكما بالوبا وأوالماه Lo Spank Colors

cos 4 of true 10 عالم أداوري سكال كالدر والما والمالي and our or end 24. 5 wie mis A P S WELL وي ري ع کو سه يا ساللا عن بدأته ويكيه ، کې در د مي د ن مر ای حدد ای مريث ديه د وديد اصاع

وواهد من حسه و مدامي چي د ا ماو د ي ا مايد حراف فانها

وامل للعمل عدة واحد و حدم ما المدارلا ما المائل هاد سو داه العم و وس د ، الله الله er to the state ولما امتدث في التقاف مدته و و سناسه بسه دياء كان و سايا م و أمياه هنومه وأصيبه عبومه والواجب بالاسحاء الأوقاب الداجيا الأب أماء أمر؛ فد صفى فق ودعمى حرب لأريا سرب می مرب لا تعدی هدیم احی در این این این فأحرق نمحه كناد واكدة ويحق بدما معاب حدا

قد صاق صدر لمان رد نست ها

(4 . .)

معسكر « الأدفونش » وأجرى مذبحة هألة في جبود الموكلين بحراسة المعسكر ، وأشعل الدر فيه فاحترق ، وانقض على ظهر القشتاليين ، وهو

وقال ما من أق مه الما من الله حث الله و أمر من حقد أمار المسامين عليه ما أثار ما حراج حراء معرف و وحل ما قدل من فيه و حرال معرف و وحل المرافق من فيه و حرال من المحل من و عليه و حمل من فيه و حرال من فيه و المحرف و مرافق في أن أملان و و و المحلمة الما أن أملان و المحلمة الما أن أملان و المحلمة الما أن أملان و المحلمة الما أن المحلمة الما المحلمة الما أن المحلمة الما أن المحلمة الما المحلمة الما أن المحلمة الما المحلمة الما المحلمة المحلمة الما المحلمة ا

کد بهای سف فی حمه ید هر کف صوال خیل کد مصل محسل یمی کد سم طرف عال شکد مر ما عرم فی کبی کد سم طرف عال شکد مر ما عرم فی کبی کار بیمارس فرایه خوان راعی فرانسو فی عربی کار رف برحم سرد ای میدانه می خیاب انویل کار کرم ایمان خوان و شعبه می کل در دویل کار کرم ایمان خوان فیلی شبیف الأولی برخم ایران محسله شداد الحین شبیف الأولی برخم ایران محسله شداد الحین شبیف الأولی برخمان می کلده میل برخمان می حساده صله ایران محسله ای

وكاب صائمه من أهل « دس به قد عالو صها وصقو ، وانتظموا في سلك الطعيان و سقوا ، ومنفر حمول هها الساب، وأحادو الدين من حجور أمهاتهم و الناب ، وتنفو الإماره ، وأركبو الوءى مقوسهم الأمارة ، حتى كادب تففر

بحتوش أمامه الجنود الفارين

و إذ قد وجد « الأذفونش » هــه بين الرين ، ورأى أن احبش

عد آن آن عنی وعنی به عیا با مسله بد بده که است. امر ر عنی فود به یعنی فیکی بد جوی و آن لأبد و ایسی امالید سعادیه بن کان فد جایی سیعد وقت فی کان فد جای سیعد

ومر عبیه فی موضع عنداله سرب فظا م بعق ها جاح ، ولا بعق یه س لایم حام ، ولا علقیا علی أفر جها لأسر د ، ولا أغور ها بنشه ولا لأراد ، وهی غراج فی اخو ، وتسرح فی موضل دو ، فسكد نما هو فله س الواق ، ومادول حدته من ارفياء والأعلاق ، وما نفاسته من كنه ، و بديه من وحده وحله ، وفسكر فی سايه و فيفارهن إلى نعيم عهده ، وحدور حصر به وشهديه ، فنال ا

لدى عنه من لحم ، تصحم عديدًا من الحش الدي في مواحيته ، ضطر آل محول قوته رانسيه إليه، وحمى وطبس معركه، وكات

سه و - لاسعن عوق ولا كن K- A K - 1 2 C 3 general s Dyn 'mes د، جد أن مين جمع ولاين ميا معدعي أهو أهن وأراه عاماء والعام مولها الا هاريات للحال أوسطس عفل وجيفت بدى في حدود حدى من فيال we seem to be a more or and

Ju . 24 4 3 ... 43 -- -- 44 6 6 6 در ح ل و صده ا د ا الله الله الله الله الله الله لا مصر به ما در الحيا الاستام حي حيم ما والمال

ووهد حي إداده و كراديد فه وهدأ حد شعر عدو له مراسعين ره، حلى هاوكن فيميد له رحم بمعرف غلاف ولأجاء و وحم م ق م ساعد الله م م و موجه ب ا کان الد علیات الم علین لأسميه والمصادم مام الماود المدد وهما لأباني جماراتهم ولأترامي ومها لأمام وحداث ماياما ما ماما ما ماه فعال حجروم الراء والمعلى عله الم مرو سرق مه د ماله دو کیل العصر می را بحه دو امرف العمار تحول ساخته ، ود ، خ دهر من أو مره و به هاسه ، و بعضا المسر أناريدر ٢ أو صفيه د بده كا مدل بيت لأ كرد دو به في بوعه حرب في عاده وأبدع من أباث م معرد وو أصدم بها كد من فرال الله أو كاه دى الله برا مع سبك فيا و مقدم في لأحد و وعد في بايا يا و و ساحد و في دال فيه " « نقص بدات من بدا و سام العالم و نام العالم و نام العالم و نام و نام العالم و نام العالم و نام العالم و نام و

وقل هذب سفق قد كيب الابرد عام عينوي أعدب صوب مصلم کا بال مدلہ امال ماہا فوقه للم رابات

حرب سحالاً بين الفريقين متحاو بين ، وكان أوسف ، محور على صهوة حواده بين صفوف الدائية من السمين ، وهو بها مها

رد بصده بر دسات وكسا مكر في ياما جام L 4. 1 > 42 4__ . . ے من کے ا speat of a was to the west as a lotal the thirty of the . .) . ولي حب أهني ، رحم وتعروسات لأحف مانتي في تعلم لدوسات لدانا

م کا اور سری و شر شری to be a second أسكرت لا له و ت عدد مه وقت هي دؤاءب فيم الكيب حسسه می فید و د ه و حدد مر - ما به مدر و به 1 12 02 2 2 + أهبى عنى أنه عاد ديه وج خسا والمامام الم ر ت کی علی ساما ، ، « وقه في شعبي و ديان رد سي را د ٢٠ ود ... ى سرى مىرىه على قىدى. ورد کت سی در در

ولمراكده وفديد و درود بالكارد ما و درود بالكارود ما و تتقسم مان الأشين و حدر ب دين أن ستاه ماه و ده له به ما الدم عما وأربع من ذلك لأرمات ، وعصب بآنه من هلاه ، وأمرها عام در عاها « أن تشجعوا أبها المسعول أعداء لله أمامكم ، والجمة تنتظركم ،
 وطوبى لمن أحرر الشهردة »

ورفعه مكارم أحال ، وكندت بدش أعلاق ، وصار أمره عبرة في عصره ، وفعار أمره عبرة في عصره ، وفعار أمر عبدة في مصره ، وفعار أمر عند الصبط شاعره المتصل به ، سوصل إلى من سيحه ، فعام كان يوم الفيط وانتشر الناس شجا ، وظهر كل منور وصح ، هم على فده عند عصاصه من مصامة ، وحد هم برسيم وحلاهم ، وقال بند أن طاف بقيره والترمه ، ولحر على برنه والله :

وهی بسده آن بر شده، وسی بهت بو اعج و شده ، به محسر ساس رسه و آسمه ، وکو کانه و اعوب ، و آمامو آکار بهارهم مطلعین به صوف اعجاج ، مد مین بسکا، والعجیج ، ثم اصرفوا وقد ترفوا ماه عیوانهم ، و أمر حوا مآ قبهم عند شؤومه ، وهده بهایه کل عیش ، وغایه کل ملك وجیش ، والأیام لا دع حد ، ولا آل کل سر ما ، تطرف رزایاها کل سمم ، وتفرق منایاها کل حم ، و سمی کل دن آبر و بهی ، و بری کل مسد بوهی ، و من فناه ما طوف عیال دن شفیمه، ولوف محاره فی سب خفیمه ،

انتهای ما قصدنا جلیه من کلام عنج میا بدخل فی أخبار * انصبد بن عباد *
المتاسبة لما مرموکلام عنج کله عالمه و پس خبر کالعیان ولد فان بعض من عرف به
آنه آزاد آن نصبح اشعراء عالی د کراه فی کسه مشره سامحه نه ب وأخبار
عصید راحمه به شمین محبدات ، و آماره یای لان با مرب محبدات ،

وکان من عادر عرب اوها فی معاه علی خدر به فا مملاة علی عرب الا عد انساع ملکه ، و سعام سلکه ، وحکمه علی فارشیسه الا و أنحائها ، و فارضة وسرعال ماعاد الأندلسيون العارون قبطمو صفوفها، وأحمدو أمكنتهم من ميدان القتال شداً را « معتمد »

ورهر أم م وهكد شأل بدلا في عرائي م وقد عجه بدل ما ورام ل حطيب رئي ه عيامه م إدارة الله تعليد لـ واحمه بدل ورأى بشامل الهداب م وأنشده على اللزمائية الشهوم إي ذكراتها في الحالة لصلة بدي هم أراق من لمسم، وأنهج من أنجا الموسيم

مت و قد و رب به میده و میده و میکه به ما و لادم به و جهد به حص کست عمر کس هم و صد به میده میده میده میده و آب و حمی سی آه سیم به که و و سالت عند می بیدی میده به میده هد و بی سه شیخ صد و با با میدیش هد به به میده به به کار دسه حب حصه به میدیش هد به به یک د سه و به میدیش و آسه وی و بود حصه به به کار دسه و حید به و فیده بی حصیت راحم به الأد به و میدید و فیده بی حصیت راحم به الأد به و میدید و فیده بی حصیت راحم به الأد به و میدید بی و فیده بی می و فید بی می بود و دکار ، و دکار ، و ده به و رب الأرس و می حسیا و هی حد ایم ربی

وما أحسن فون الوزير عمس حمون به في مصدر الله بسهد ة له لدهن لفحل لفد لفت الأثر - (4 كاء عني لأساح و بسور به وهو غائل

الادرائم المال في المال في المال ال

ه أسبعر به لأين شوية عدد

﴿ وَمَالِكَ كَانَ يَحْنَى شُولٌ قَرْضَهُ

ثم حرد ه پوسف ، حرسه الاحتياطي من السود ل فحملوا على تشما يابين من ، حية "حرى حملة مكرة أتوا فيها بالعجائب.

شین نموه بیده و ند^ه رهم ا این امایی او و او و را ده او آن عدی عیباده فی مداخاند مینی ده مینه مایی و هنی فوایآی احسان جعفی این اهم این خاط بامارفی

مرامی به او مطروف افتد از پر اعداد ایندر وف فی آن با عساد احدیث این فیده ۱۰ به آنسد پیرا الفیده افزای آندار احدیث ۱۰ و د او هدار ادبان علی آن افزای به استرامی اسامه می آنسامه می عضیه و او سام د وم آنداخ ددان آنه محدایی طاح باید

ومی مروب دول سی فی این اوید دؤه ایان عی <mark>آدای</mark> و حادی است خاص داک ادام کا دیاد

ه اُدر سوی کرمان مددی او کم عقبی من در اُعیف اُعید حصت به و قد بداین دو به اکاما لُاعادی فی بسیج بسرد وتمکن ،نجی مر صوم « لادهوش ، مطعه محمحر فی پده هرجه فی شحسه ، و قبل المبل ، و عربه ل ستحد مال پندرعال معرکة

خروب الصرف سيسد فنفضى المالى والأمام أراحد الولد و عاصى أبو الماسم هذا حدام ، و له سمر تحدام ، وهوا ، ي النفل هما ١٠ أراق و والحصيير منه بالحص و قرار في ما الحد الدسة من ألبي حدا الدو صحر من فياها أعال أكام والمدام أحت ب الرابيد و فيبالات الرابيد و ومدري مرميح المروأ مرأحين الإحسروه ما الكلاجي هجا من عمدي ، و صدي ها من حصر و ادبي ، دفعات سام، و دا ايا ، و عد عنها عجم و عاريم و و الله و الرحمة ، و ما سماله له صفه محمد ، فيرغم بيم فضاء وماسم به بشيد بالدود في دود الاحتيادة له واحواد كالمحرجوك احماد واحتامه الأنام والأعران فالاعصارة وحل مله في روالي عليه والصداء وه الله الله وما لدم ولاء داو يا يا المام ماله بيه ، و رقي ي عديد جو ماه و وله ، ولا ها را ديده عه . و. کر دیون افضی دائین الاعداد از کام معارفه اما وه ها محدة ، و عدد منه أني ياس و خانه الراسي له خين ، الرام الدام الا فين تاكه وعي سنه وه عده ميه الدا حيثه و وقي بيه منجمه و من له علي على سنطالة و واهت به ما أود الأنه القراديين حالت عطر الأدمان رئی آن مات ۽ وور به راه اص

وكان لهمانيني حدد أدب عص ، وماهمانين ، والصدار ۴ ا كل حما ، والعام أعطر من باللجين ، قبل ذلك عليات الله أر

 التي حمى وطيسها، ثم كان النصر في النهاية حيف المسلمين، وكان الفريق الأعطر من السيحيين ملق في ميدان الفتال بين فتيل وحريح عولاذ الماقون الفرار ، وغمكن « الأذفوش » همه من الفرار مع كبير عنه مجيط به حمد عالم فريس من حده (ه) اكتوبر سنه (١٠٨٦) وكان « يوسف » مفترما أن يتعقب عدر بن ، ويرحف بحيوشه إلى ملاد الأعداء ليحيي ثمر ت المصارد ، وكمه عدل عن دلك حين بلعه ما وقاة اليه الأكبر ، وعد إلى إفريقية مع عامة الحند ، وترك تحت إمرة « المعتمد » حيث من المرابطين ، وهما من ثلاثة وترك حدى

ملوك الطوائف وعواصمهم

« اشبيلية (بنوعباد)

« قرطبة » (بنوجهور)

ثم صمت « قرطبة » إلى حكم معوث « رسيبية ،

بحي الله عد لأول و خامس حدد ثاني (و شامل ا عمى إدريس الشاش (والسادس) إن يس الثاني (والرابعة السام) حسن - ت ال ما عله ال الله حود)

F9 - 1 F0	(١) إدريس الأول
r-d	(۲) محيي بن إدريس لأول
1 21 - 1 mg	(٣) حسن س احسفة يحيى س عو
1 2 - 21	الصقلى مجء
1 21 1 20	(٤) إدريس الثابي
یس لأول ۱۵۷ م	(٥) محد الأول لاس المن لادر
٥٣	(٦) إدريس الثاث
و من م	٧٠ إدريس ادى (عمرة اشيه
سی لأون) ده ۱ ، ،	(٨) محدادي ريم نحل إد
· de la Latin de la caracte	
	الحزيرة
	2000 1000 1000 1000年
	القرسم المه
came at the state of the	
« غرناطة » (بنوزيري	
حتى سىڭ ٩	زاوی بن زیری
m/ - 4	حبّوس
/ to yo	باديس

« قرمونة » بنو برزال

"سمء الماوك تما لابن حلدون (عباد ج ٢ ص ٢١٦) هي كا يلي :

إسحق

عبل بله الله

مد بی عبد لله

العرير المستعهر

حتی سنة ۲۶۰۱ (۳) ۲ م ۱ (۳) ـ ۲ ا

(عن ابن حيان وابن سام

بن عد الله أى محمد بن عد الله ، حكم «قرمونة» فى العهد الدى كان فيه ، هشام الثالث » متويا « قرطه » ٢٩ ١ ـ ١ ٣١ وعلى مايقول لمؤهب نصبه الدى كان "هلا لائقه أكار من . اس خلدون» وكان خليفته « محمد بن عبد الله » ،

انه إسحاق الدى حكم سنة ه ١ و يطهر أن بن لأثّار « في بحاثي ص ٣٨٦ الطبعة الأولى » قد أحط إد قال إن محمد بن عد لله ، كان لا برل حيّا سنة ١٠٥١٠

رُ نلاة

1.04-(0)1.15

أبو نور بن أبى قرّة *

1.00

أبو النصر (ولده)

ثم ضمت « رُندة » إلى عملكة « إشبيلية »

مورود

توح أبو مناد محمد وابنه (۲) ـ ۱ ت ۱ (۲) ـ ۳ د ۱ أبو مناد محمد وابنه

ئى ضمت « مورور ، يلى تمسكة « إشبيبة »

أركش

یں حررون حتی سنة ۱ ۵۲ نم صمت (ترکس) پلی محسکه د پتدیبیه ،

وابت

أو ريد محمد بن أيوب من سنة ١١ ١ (٢) أبو لمصمب عند العرب إلى سنة ١٥ ١

ثم صمت « ومة » إلى ممكة · إشبية »

نبلة

ُ بو العباس ُ حمد بریحبی الیعقو بی ۱۳۳ ۱ ــ ۱ : ۲۱۱) محمد ، سقیقه

فتح بن حلف بن محبي س أحى الساقيس حتى سنة ١٥١ تم ضمت « نبلة » إلى مملكة « إشبيلية »

شلب _ بنو مزین

أبو تكوس سعيد من مرين (١٠٣٨ – ١٥ ١ أبو لاصدح عيسى (إلى سنة ١٥١ ٢) وقد صمت شب إلى شبكة « إسدية ،

شنتهز بة

> ، سبت سنبریه ای سنکه ایتانیه مرتلت

من طفه الله يولا الله يول

الطليوس

سانور و مداند سو لافطس آنو محمد عبد لله س محمد س مسعه المصور لاول آنو مكر محمد المطفر الحقى ساة ؟ ** بحتى المصور الذي عمر متوكل الحقى سعة عدد على سعة ١٠٩٤ عمر متوكل الحقى سعة عدد المعادد ال

- 441 -طليطلة

یعیش می محمد س یعیس حتى سنة ١٠٣٦ و بعدئذ ہو دی لوں اساعيل الصافر 1 44 - 1 - 47 أبو الحس يحبى سمون 1. VO 1. TA بحتی بن اسمعل بن بحتی الفادر 1 - AD = 1 - VD سكر فسطة المدر بر بحبي (١) حتى سه ١٠٣٩ و بعدهم سو هود أبو أيوب سلمان من محمد الستعين لأمان ١٠٣٩ – ١٠٤٦ (٧) أحد المقتدر 1:11 V 1:27 يوسف المؤتمي

(١) يؤخذ من رويه صحيحة لان حدل أي كنت على حق إد عيب ، أكار « لسرفيطة » سوى منك و حد من هذه الأمرة ، وهو مدر ، وأن سك هو الدي قبل سنه ١٠٣٩ ويسي سه . (دوري)

احمد المستمين الثابي

عبد الملك عد الدولة

(T1-r)

1.40-1-41

1111- - 1:40

1111.

السيلة ابنورزين

أبو محمد هديل لأول بن حلف بن ردين، من سنة ١٠١١ أبو مروان عبدالملك الأول بن خلف، شقيقه، أبو محمد هديل ثاني عر الدوه، محل السابق، أبو مروب سد الملك الثاني حسام دولة بحبي إلى سنة ١١٠٣ الفنت ، بنو قاسم

عد لله الأول س قسم الهبرى طم الدولة إلى سنة ١٠٣٠ محد أبن الدولة أحد عضد الدولة إلى سنة ١٤ (٩)

عبد الله الثاني جناح الدولة . سفيق الما بق ١٠٩٨ (٩) ١٠٩٢

بلنسية

اصقالی ما اگرو اطهر اصقالی میت صحب ، حاط مه »

عد نعر بر مصور

عبدانات المطير الم ١٠٦١ - ١٠٩٥

ثم ضمت « بانسية » لملكة « طليطلة »

المأمون (طليطلة) ١٠٧٥

نم مصلت « سية » عن « صيطة . .

أيو تكرس عبد لعرير ١٠٧٥ - ١٠٨٥

القاصي عيار وده ,

القادر (ملك طليطلة سابقا) ١٠٩٧ – ١٠٩٧

شم صارت « بلسية » جهوريه رئسي بن حجوف ١٠٩٧ - ١٠٩٥

دانية

أبو الجيش مجاهد موفق إلى سنة ١٠٤٤ (٥)

على إقبال الدولة على إقبال الدولة على إقبال الدولة

حلعه المقتدر صاحب اسرفسه واست داية الي ملكه اسرقسطه،

المقتدر (سرقسطة) ۱۰۸۱ – ۱۰۸۱

لقتدريقسم مملكته بين و دله ، فكان عابب الحجب مدر

لاردة ، وطرطونيه ، ود يه .

وبده نحت وصابة سي عير

مرسية

1 - YA _ X 1 17

حیران ر المریة)

1.44 - 1.44

رهير (المرية)

عبدالعزيز المصور « بلنسية »

عبد الملك المعتفر « بلنسية »

عبد الملك المعتفر « بلنسية »

كان « أو كر أحمد بن طهر » حاكما مرسية في عهمد هؤلا،

للوك الثمالاته وتوفي سنة ٦٣ ، وحامه ولده أو عبد الرحم محمد،

1.74 – ١٠٦٣

المتبد (إشبيبة) ابن عبار ابن رسيق

المرية

إلى سة ١٩٠

إلى سنة ١٠٢٨	حيران
1 MY 1 MY	رهبر
1-21 1 44	عبد بعرير المصور (السبية)
	र प्रस्क यर क्या र
13-1-10-1	أبو الأحوص
1011-1101	pain sie
1.91	عر الدولة

۲ نظرات فی تاریخ الاسلام

« ديانة العرب في الجاهلية »

كاركل شيء سائر في طريقه المتدادة في النصف الأول من لقرل لما مع سيلادي سوء في لإمبراطورية البيرانطية أو الإمبراطورية المارسية .

ولاحرم كاب هان ممكنان في نواع دائم، سبه الرعمة والطمع في تميث سب مربية، وكان - في ظاهرهما - مزدهرتين، تجبى للما الصر أب و حرج فتمتلي، حرائل باسال، وتتضخم ثروة الحكام، حتى أصبح بارف و لأمهة اللدن نغمس فيها سكان العواصم - مصرب لأمثال.

على أن كل دلك لم يكل إلا مطهراً كاذً ، فقد كان يسرى فى عطمهما كين هذين سمكتين داء كمين ، وطل السوس ينحر فى عطمهما د ثماً على مد غل وكامهما سنس ما طهراء معن عسف وحور مهمكين ، همد إلى مدحدث من الفوجع التي محمت من لك الأسرات ، وما عمته من لأدور المحمة التي كانت على الحقيقة - ساسلة متصلة الحساب ، من الاصطهاد ت و لعال الدينية الشعواء .

وثم أي شعبا يطهر فحقّ من مين ثلث الصحراء التي لايكاد يعرفها أحد ، شعبًا حديدً بدأ يمثل دوره على مسرح الحاة ، بعسد أن ظل نهبًا مقسماً ، نساوئ كل فيه مه غيبة الأحرى ، فيحتدم المرس وتقع الحرب الطاحة الهاقد رأيه ه تنجد و يجمع شمه الشنيت المرة الأولى .

ذلكم هو الشعب شاهص بدى حيث عسه حد خرية وساعدته على للحاح صفاته شدية ، فقد كان مقشه في صعامه ، محسوس في للاسه ، بهلا في حلاقه ، كا كان طرو ، سر م سديهه حاصر الكته ، وقد كان شريف المس أريجيا - ود ستارته مرة - فهو و س عصوب شرس (۱) لايبي عن أحد تأره ، ولا برده عن نقمه شي عصوب شرس الشعب لدى قب الى الحصة و حدة - إمار مها ية دلكم هو الشعب لدى قب الى الحصة و حدة - إمار مها ية الهرس عد أرطل السوس بسحر في عده ، مرح من حقه الهرس عد أرطل الموس بسحر في عدم مراه من حقه الهرس عد أرطل عن حميم من حقه الهرس عد أرطل الموس بسحر في عدم المراه عن عدم المراه على الم

بنی کان فی دلک وقت عمله یولی فوجه و نصاره فی الحس الآخر من معمورة حتی وصت حبوسه جدفرة یلی هماآی لم یکن دلک سنعت فایح فحست با کمیره من شعوب لأخری علی کان د عیا یلی دس حدید ومشد به آیصه کان د عیا یلی دین

⁽۱) وفي هذه على يعرب سام

[«] وكالسمام بالأسه لادمه ، وحده ما يا حاسه ما حد مه

حديد، فقام يناوئ التنوية (١) الهارسية والمسيحية التي أفسدتها الحرافات والبدع، حاملا إلى الناس توحيداً حاصاً لم يلبث أن دان به الملابين من الناس حتى للع عددهم في أيامنا هذه تحو عشر الإنسانية كلها.

دلك هو الدين الدى أحددا على عانقنا محاولة الكلام فيه وفى تاريخه العام . ومعل أول مايعرض ــ هو هذا السؤال

« م ثُ ؟ وكيف تفرع من الديامة التي سبقته ، ثم بما حتى وصل إلى ماوصل إليه ؟ »

فكيف نجيب على هـ دا السؤال الذي بجدر به الأجابة عليه قبل كل شيء الحق ألى لم أكد أعرص لهـ دا حتى وقعت في حيرة لامثيل لهـ ، فقد اعترصني _ حتى في هده الحطوة الأولى _ صعوبة لم أكر لأثوقه قبل أن أتصدى لبحث هذا الموضور . و إلك الـ بان .

⁽۱) شونه دی المحوس لدی أسو _ كا يعول شهرستای _ أسبو في مؤثری قدعین ، يعسبان خدی و شر ، و سفح و لفتر ، والمبلاح والقساد ، و سمون أحده : «يردان» و « يهرمن» و هد رأى من ندنون دسو » و دنونه ، وقد أشار نتمي إلى ذلك في قوله من قصدة مدح به « سف دولة »

ه وكم علام اللس عدد من مد الحد أن سالوله لكنان ع

إسى - على إحلالى وتقديرى لما قد به معس الدخير الدين تصدوا للكلاء عن ديانة العرب القديمة وأصل الإسلام ، وعلى عجي مفطمهم واحتهادهم ـ أقرر ولا أرى بدا من المصارحة أن هذه الدحوث بطريفه لاتكفيلي قط ، لأنها لم تستطع أن توضح هذه الأمور أكثر من قبل لدلك وأيتني مصطراً إلى إعدة المحث ـ من حديد ـ سبكا طريقا أخرى مخالفة لما نهجه غيرى من الباحثين إلى اليوم ، وقد وصلت إلى نتيجة ، أن أول المدهوشين لهما ، وايس في وسعى أسردها في بضع صفحات ، إلا أنها ـ في حوهرها وأسسه ـ مرتبطه المسردها في بضع صفحات ، إلا أنها ـ في حوهرها وأسسه ـ مرتبطه المدة نتائح أحرى لها حطرها و همينها .

وساكات نتاج بحوثى مناقصة على طول الحط كل لآر. السائدة إلى اليوم لغرائها عنها، والعلم يقصى على الإنساس ، لا يتى الساس قصايا مسعمه لايدعها برهان، ولا تقوه على أساس متين من الحجج العلمية الناهضة ، و لأدلة الصحيحه سستقاة من مصده ها الأصلمة.

« والدعوى ـ ما يقيموا عيما سنت ـ أصحبها أدعاه ! · والدعوى ـ ما يقيموا عيما ولياً كانت المصادر الأصبه التي عمها هي مصادر أحمية ممسه

لقرى. هد السعر ('' رأيني مضطرا إلى تقصيل ذلك الرأى في سفر مستقل آحر (''). ولكن ماذا نصنع الآن في هذا الفصل ؟

. . .

أمان نحارئ سعض لآر ، التي وصلما ، ملد أبل فيها وعله في أن نوغم بيم و بين آرائه حصه ، فهد محل ، لأن منهجين متنايبين من مستمح للحث لاسليل إلى التقالهما ، شوفيق بينهما ، هذا فضلا عن سقم هده عصر عقالتي لاساء فيها ، فايس ثم أيه فالدة من تعرف حرا من لحقيقه .

الدلك عست عكر، فلم أجد إلا مخرجا واحداً من هذا المسازق، هو أن اسع عكره مقررة، مقتصراً على مرده ودكر موصل إليه الماحثون من الشاح في هد صدد، لاسها « سيرنحر أفرت لدحتين و أوه هذا من و سنيع، بشريح لاسلامي و برهمه مني .

على أى حدير أن أورد . مند لآن .. في أسنوب صريح لايحتمل أساً ولا أو بلاء أي إن استطعت بهذه علريقه ، أن أرفع عن عاتقي عب شعة و مؤخدة ، ما أوره في هند المصل من وصف الحال الدينية من كان عليم العرب في تقرن لسادس ميلادي ، فلن يكون

⁽۱۱) سے کو سی،

⁽٣) رح ين كاب « دوري · الا در نسول في مكه »

ذلك شأتى فيما أقرره في نفيه عصدل.

0 0 0

وقددفعتى هده الاعتبارات المدعة ، كادهمى عبره من لأسبب التي لالصعب على عدى فهمه إلى الاقتصاء على دارا دال ارس المسبق بأقصى منى فدرني من الايجال لدى المرمية في البين دينة العرب الأولى وشألم في الادهم ، في أحد من هالم المبط فيد أعلم .

ديانة العرب الاولى

كان العرب يؤسون بكائن أعلى - هو الله تعالى - و يعتقدون أن له دان لا كدواتهم و به محيط بالعالم، وما يحويه من كائبات - هو بارتها - و إن احتفت حطوظها من الطاعة والعصبان . وكانوا يدينون بأنه خابق السموات والأرض (۱) . و به الذات المنزهة التي لا حد لحكمتها ، ولا يمارون في أنه مدير العالم ، وأنه هو الدى يرسل عليهم المطر من السهاء (۲) :

کانو ا یعتقدون هذا و یعتقدوں آسہ أن لیس له کیان ولا هیا کل ، کتلك التي خصوا سه أو اسهم .

(۱) کان حرب بعدون بوجود به و معدون آن شؤون السکون کنها بیده کا تری قرالکتاب اسکری بوله ه و این ساسهم می حتی السبوات والأرش لیتونی الله م تا و د به ی به آخری : « من ش لأرس و می دینا إل کنتم تعمون ؟ سبتولون به من دن اس رب بسبوات اسع ورب امرش المطم؟ سبتولون به من این شرف میکوت کل شیء و هو محمر ولا حار عده یا کنتم بعمون ؟ سبتولون به ن من سده میکوت کل شیء و هو محمر ولا حار عده یا کنتم بعمون ؟ سبتولون به ن من سده میکوت کل شیء و هو محمر ولا

(۲) مان نمان ، ۱ علی من ، رفسکم من سیاء و لأرض ، أم من يمك سمع و لأشار ، ومن يحرح على اب بب ونجرح سد من على ومن ندر الأمر ؟ فسيفو وق نقاء فقن أفلا نفلوب؟ ١٠.

العرب والجن

فإدا تركما دلك إلى سوه رأيدهم بعطمول لحن محدومهم ، وقد دفعتهم إلى دلك صحاربهم وحالم لتى كثيرًا ما يصاول فيه أسابع كاملة ، فيتمثلون رؤية هذه عولم عريه ، ويمسل في عوسهم هذه التصورات ما يكاندونه فيم من أما لحواع والعصل ، وما محملونه من شمس الصحراء المحرقة ، وهو أنها بلائح ، وسو فيم الهلكة ، هذا إلى ما يعانو له من تقامات لحو عجاله ، حتى ليصل مهم الرواع إلى حد أن يتحبلوا أنهم يسمعون أصدات لحل ويتصرون دونهم في أسكال عدة ، وعلى صور سنى ، مهم سحيف ومهم المعجب أ، وكانو يعتقدون بأن أحسامهم أشعل حراء من عصاء لكي تشعله أحسامهم وأنهم المنشر وان ، وكانهم يعتقدون بأن أحسامهم أشعل حراء من عصاء لكي تشعله أحسامهم علوقة من الدر أو الحواء (*) ، ومن ثم الاثراء العين الإساسة إلا والمواة من الدر أو الحواء (*) ، ومن ثم المائرة العين الإساسة إلا المساسة المحلولة من الدر أو الحواء (*) ، ومن ثم المائرة العين الإساسة إلا المساسة المحلولة من الدر أو الحواء (*) ، ومن ثم المائرة العين الإساسة إلا المساسة المحلولة من الدر أو الحواء (*) ، ومن ثم المائرة العين الإساسة إلا المائرة المحلولة من الدر أو الحواء (*) ، ومن ثم المائرة العين الإساسة إلا المائرة المائرة المحلولة من الدر أو الحواء (*) ، ومن ثم المائرة العين الإساسة إلا المائرة المائرة

(۱) قال ۱۱ أو علایه علی سال حرای رسانه عفران
 ۱ فلساره أناطل فی مكارنه اورغه أصرای عب عمدور

موج للإنس حولاً أو دوى عور ﴿ وَهُ كَانِهُمُ لَا حَوِلًا وَلَا عَبِرُ ۗ ۗ • (٣) علمي الأساصر عن حن

افت روانه العرف وشعر ؤهم في روانه لأساصر براهه عن حن، و هست أجل ماقرأناه في ذلك هو نلك النصه المدعه الى عليه ه أمو العلاء م في رساله المقران بين « ابن القارح » وشبح من أدراء شبوح حروف أساعا في كمات شـــدوده . وفي قدرتهم أن يأنوا كثيرًا من صروب الشر والحير ، ومن كانوا كدلك فقد وحب عليهم أنب ينحسوا إيهم ويمحدوهم

أنه صدره المن نوم الدان وفي عدم عصه براي الدري عوار التنظ الانعالي إذا قلم إنه منفطع النصر في عراسه كتاب الومن أحمل ما تحدره من نبث لقصة قول الجني لله وهو العلم على الن عارج العلم ماحدث با في أشار الأولى .

ه وکات می در گرات داشه الدود دو با طبی آخری ستاه بعنور اه آروز این و هدی علی مکات ای بای قبل آن آسیو بیجا سور و لا آمر و هدی الدود این و هدی الدود این و هدی الدود این و هدی الدود این این با و هدی الدود این این با و هدی الدود این این با باید و هدی الدود این این باید و هدی الدود این این باید و هدی الدود این این باید و هدی الدود این باید و هدی این باید و هدی الدود این باید و هدی باید و هدی این باید و هدی باید و هدی باید و هدی این باید و هدی باید و مدی باید و مدی

ه والعصر الدرب أغروهم بألده الدعوب عود الومرمان وطلبورا فلا أفارقهم الحلى كان الهم العمل العال به إلىس مسرور وأدراق بمدل الحالات على أدامه الاحلال وحلى شهد الأوراد الا إلى تحر العلمادة .

والد د کا م داید احتی لای عارج اوله

ا و الله مسکم بری ده مات عد السمال و دامو ، الاسکم می اما مساول و دامو ، الاسکم می اداران الا

وتوة

ه وهن نعرف بسر من نصر إلكا به ف عربس عيم هنته ومساحه الأرس، و ويف هم همله بسار حنسا من عورون فن مانفدوها عائلون ، ويان با كالاف أوران ماسمع من الأس . "

وجوبه

« ولا بالأحسد " أر كون عارف حمله لاسان لا سله و ساعد ولك ساق لا عرف لأنسى .» ويقدسوهم . وتما سهل عبيها لوصول إلى محقبق هنده ما يم عنقادها اں لیکل حتی موط حاصہ به

وقد فیس آخی علی این عدر این فی دسیده بد او از اساقا کام امها بنا له این يلى خن ۽ فين دلك عويه

« وحرم حديد مطروده

شول « لاء عدي

عيي رد صارب يو عده

سركرد مير _ وص وحـ _ _

وفي هده عصابده عوال

في م على سماء في جار وقيل عديدا مك المسيد ال عاد من محسد خد أيد . تع كد و مدم عرب ال

ا و هم ی حل ا سای ۱ کی صور ۱۰۰ کل عاور حال

صبر فی فرورم فیصب فیرستر مله لایم با سی ه نعني قالك أمهم عوام ل عام الرياجين على إحم بهم من عصام حل عوال

سدالاین هر و دایم دی دید تبات خدال عدمان را دی وقد أما يا عالى رسالة العدال الإلى ديان إلى الألم العلى بالم

دان سحيه يي ته ۱ سايان ۱ ق يو د الحكم سديد د صاص على لاجا و

ساعله خاوا السايات واحل والوالم يساسيه الموأامة أراحا فينس به من حوارق عمره تصفه عي شعه حي ومعرفه عاليم للحاعة ، والسا پلي طاعه بـ مشهور عا عيه من عسر معجر ب لاحص ، كا يم بي يو ساعه فدر د عرفه على طار ل ما جمله في حو سرعه لا كر سواه عد . . وقد كادب تحمد سك لأحدو على مده أمه الصحر حا و عدم ما فيل فيك أن الا سابيان مي ال كان مهمان على حال و عبد عاب حام ما شي فهد فی حجر ودلك فی نصب وثابت فی شجرة (۱) وكالت تحمع فبیله ـ أو عدة قائل أحیاء ـ علی تمحید حتی عیمه ، رتكال العالبة به إلی أسرة بعیب مناوط بها أمر رعایته و ثابیة رغباته ـ

ه وب فيمونه و سرا ، وقد من له أمر هام لا سنصم الددم إلا حي نفياله تكون مشهور القدر له الخرافة ، فيرسن ربلة ، فرد الى دلولة قد ساء وإلا لكل له أو حرّ الدرية لا على سالدى على حالة ساءً حالة لواء أو سنحية في فاروره مرفعية أو قيمه من العامل ، وراسيا استحية في الجمود فيه بن السخر لعدال أولفة لا سلامين و لأناه لا وحلية تحالية

وقد شنهروراره حاکم ه آصف ای ترجا به غیامه به علیه بندیاعلی <mark>دلایا</mark> حل ورجماعهم دُو درع

ودردع من شاست سبي ودر في مدامه و عاصه در ميه كرد و وس ساس في رودم أساست سبي ودر في مدامه و وهده الأد صبر مصادر عدة . محمل درد كرميه عد روايات وأداسس رو ه اعرف بد مصدر في رئيسين المدهم من أحسب الصادر وأعاها وهم الا أسامير أعد سالة وألم ولا الواد الا والسطورة السلم في دي يرد الله و

(۱) ومن الأشجار التي كان معيمها بعرب ، في حاهمة سجره فا دب أبوطه »
 وقيها بقيال بعين الشعراء

ه بنا المهمين تكفينا أعادينا كا رفضنا بنه دات أبوط بالا وفي هذه سنجرة يقوب دائنو العلام لا في لا ومدنه :

و حط بدرش أعواما فدرتمهم وقد بنان پي أن يعد الحجرا
 وشرف ادات أبواط عامالها و و شان الله على علامها الشجراء على عددة العرف الحجر .

وكات هذه الفئة تقوم بحراسته وتعظيم شأه ، سوا، في الحجر و الشحرة أو الصورة التي تمثله ، كا تؤدى له حقه من المراسيم الكهوئية والطقوس الدينية التي تقيمها في محراه ، ورعما سمع لدلك حصب صوت - كا بحدث ذلك في كثير من الأحيان _ ومن الواصح أن الكهنة القائمين بحراسة الوش قد مرنوا بالحية على حدث تلك الأصوات لإيهام الناس أمها تتكلم - وكان لكل منه صوت خاص به يميزه عن غيره - وكان العرب يعدون دلك من الحوارق والمعجر ت التي يعرفه إلى أوثامهم .

كدلك كانت نحرص كل قبيلة على صنعها ، وتشيد لدكره ، وتعرده بأقصى ماتستطيع من حد ، لأسها ترى فيه نوعا من الملكية ، وكان الكهان ينصحون عنه ، ولا ينون في طب القرائين لدنك النصب ، و إن كانوا _ على الحقيقة _ يطلبونها لأعسهم و يحرون المعنم لهم السم الله تعالى .

هدا مانستطيع أن ستحلصه بسهولة من القرآن ، وأقوال المصرين على وحه الإجمال ، على أن أحد المؤرجين لدبن تحصصوا في درس ترجمة حياة النبي، يعرون دلك إلى قبيلة « حولان » وحده ، وهي التي كانت تقطن النمين في ناحية منه تعرف ناسمها .

(77 - 27)

وكان من عدتهم ، حين تقدم القرابين إلى الآلهة _ وهي من البر أو الفصال (1) _ أن يقسموها قسمين ، أحدهما وقف على الله ، وهذا من نصيب المعوزين وأبناه السيل الدي يحلون ضيوفا على أهل القيلة ، والآحر وقف على النصب ، وهو من نصيب الكهنة وحده ، وهو الآحر وقع في القسم الأول _ بطريق المصادفة _ بعض الفائس ، المثاروا به وحماوه من نصيب الوش ، ووضعوا مكانه المصيب الأدنى لله (٢) .

واكن ماعلاقة هده الأرباب الصميرة بالله؟ لقد كانوا يعتقدون أن تلك الأرباب ببات الله (٢٠)، وأن مثلها منه كثل الفروع من

⁽١) لحال الصعيرة ، قال الشاعر "

ر () عدي المعلمية و الأسلم المود المصاب ، ولا أساع الأقريبة الأجل. » (*) قال العالى :

ه وحمد بنه مها درأ من احرث والأسام نصدا ، نعاو ؛ هد ننه جرعمهم – وهذا الدركان ، قاكان لشركائهم قلا يصل إلى الله ، وماكان لله قهو يسل ،ف شركائهم ، ساء مايحكمون ...

⁽٣) وم حدى القرال الكريم دوله: « وحعلوا بينه وبين الجنة نسبا » ولقد عدت احدة بهد لمحصرون » سبحان الله عمايصغون » وقوله: « ويجعلون لله البيات سبحانه ، وهم ما شهول » ودوله: « وجعلو الملائكة الدين هم عباد الرحمي إلانا ، أشهدوا حديم " سكت شهديم ويسألون ، وها و الواشاء الرحمي ما عبدناهم ، ما لهم بدلك من علم إن هم الإ بحرصون . »

الأصل تمامًا. فعى محكم الرس كا مجكم حك الإقليم بعد أن بحوله مليكه سلطان الحكم ، وثمة كاتوا برون فى تلك الأرباب وسائط بين الناس و بين الله (١).

⁽۱) يمن لفرآل عني أن جرب مصدو الأسام لديه _ كا دوه عمل اس م وقد ذكر «عبدالله إن عباس» في تلسير دوله على : * ودو الا سرر المسكم ولا تدرن ودأ ولا سواعاً ولا ينوث ويعوق و سراً * إن هذه الأس، إلى أصعوها على أوانهم لبست إلا أساه دوم صاحب ، مالو ، فعال عشار هم الو أن صوراه سكول في ذلك لذكار ما ، و شعد على حددة ، وحس القد عليه ، فصوروهم حتى إذا تطاول بهم الأمد عدوه . *

مكت والتكعبة

وكانت مكة حاضرة الثقافة في أواسط بلاد العرب، وقد بنتها قريش في منتصف لقرن الحامس الميالادي، في واد رملي شديد الصيق، حتى يبلع قصى تساع فيه نحو سبعائة خطوة ـ أما أضيق مكان فيه فلا يزيد عن مائة حطوة ـ وتكتنفه حمال حدة عارية يتراوح ارتفاعها بين مائتي قدم وخسمائة .

في هده المدينة نحراب الدي يمحر به كل من يملكه ويقع في حورته ، ذلك هو محراب لكعبة الجليلة الشأن (١) وهو أفدم من المدينه عسها بكثير ، وإن جدد وأعيد بناؤه عدة مهات ، وهو مؤلف من أر بع حوالط مبنية بمحجارة لم يهذبها الصقل ، وقد رصف بعصها إلى بعض دون أن يتحلب الملاط ، وقد غطيت بريطة (٢) أو قطعة من القيش ، أما ارتفاعها فلا بزيد عن ارتفاع الرحل ، وأما مساحتها فتبلغ مائتي قدم .

وكان « هبل » (٣) اسم الصنم الكبير الرئيسي بين أصنامها ، مد

⁽١) سمن كدلك أثنها برىمي عبد على شكل مكعب مسظم الأصلاع «دورى».

⁽۲) ملاءة

 ⁽٣) قال ابن السكلني : ٥ كان تمريش أصام في حوف السكمة وحولها ، وكان أعظمها هيل »
 « المترجم »

النصف الأول من القرن الثالث، وهو تمثال عقيق (1) جلبه من الحارح بعض الرؤساء (2)، وكان « هُبَل » في دلك العهد ر ، قبيلة قريش، أما الكعبة نفسها فلم تكن ملكا للقرشيين، بل كات _ على الحقيقة _ ملكا مشاعا لأ كثر القبائل التي تربطهم بها وتدنح المصلحة السياسية العامة ، وكان للكعبة صعة علية عده.

وقد وضعت كل قبيلة من تلك الفائل صنمها لدى تعبده فى دلك المحراب (الكمبة) حتى طع عدد الأرباب التى بها ثلثائة وستين ربًا ، وكان التسامح الديبي سائداً ، وقد وصل بهم إلى أعطم حدوده ، فقد كنت ترى فى السكمة _ ريادة على ما أسلما ذكره من الأصام _ صورة إبراهيم الحليل وصورة الملائكة ، وصورة العذر ، مع طفلها عيسى .

0 0 0

⁽١) روی این سکلی :

انه کان من عمینی أحمر ، علی صوره إسان مکمور شد شمی ، أدرکه
 قریش گذلك ، جملوا له یشا من الدهب ه مرحم »

⁽٢) قالوا :

ه وکان أول من بيسه « حريمه ان مدركة » وكان شال به « هن حرامه » « المرجم »

الحجر الاسون

على أنهم كاوا لايقدسون شيئًا ، كما يقدسون « الحجر الأسود » وهو الحجر الذي يزعم المسعون ، أنه كان في أول أمره أبيص ، ثم اسود من توالى الحريق الذي حدث في الكعبة ، وقد لعب هذا الحجر فيما بعد - في قابل الإسلام - دور خطيراً في التاريخ الإسلامي، ولا زال يعده المسلمون - حتى أيان هذه - حجر عقدساً ، وسنذ كر في نعض الفصول التالية بعض أقصيص يروبها نعض علما الكلام واللاهوت من المسلمين عن هذا الحجر ،

وقد وصفه من معض السائحين الأوروبيين الذين شاهدوه ، فذكر أنه قطعة من حجر البارات البركاني ، تمع في أنحاثه نقط الورية ، وتبدو في نعض حهاته قطع صعيرة من النوع الذي يطلقون عليه اسم « فيلسبار » لونها تارة أحمر بأسفله طلال قاتمة ، وتارة أسمر يميل إلى السواد .

 أما احترامهم المكعبة ، فقد للع سهم حد التقديس (١) وراد إحلالهم لها ، فقد سوا ماجاورها من البقاع – التي حلعت عليها الكعبة مسحة القداسة _ وثم أصح ما يكشفها _ إلى نعد عدة فراسح _ حراد الايحوز لكاثن من كان أن يفتك بسواه فيها ، أو يصطاد من حيوانه _ احتراما لها .

و يؤم الكمية في كل عام حمهور صحم من الناس من ننتي الأنحو، لتأدية الشعائر الدينية المقدسة فيها .

عبالة الاصنام "

أما العبادة فقد فقدت معناها لأول فيانقرن السادس من الميلاد ،

(۱) روى ابن الكلي في كتابه الأصام! ه أنه ب سكن إسهال في إبر هم اس) مكة ، ولدنه بها أولاد كنيرون حي مالأو مكه ، ولدنه بها أولاد كنيرون حي مالأو مكه ، ولدوا من كان بها من المماليق ، وطالب عليه مكه ، ووقعت بديه الحروب و عداوات ، وأحرج عليهم بعضاء فتقسحوا في الأرس الباس ثماش ، »

قال: « وكان لا ظمن من مكه ضاعن إلا حتيل معه حجر من حجره خرم . تعطير الكمة وصيامه وصيامه عكه ، فحيث حيام وصيوه وصاير به كثير فهم ما الكفيه ، سيما مبهر به ، وصيامه باحره وحد به ، وهم عد إمصول كفيه ومكة ويمحنون ويعتبرون ، على إرث أبيهم إسهاعيل من تعطير كفيه و لحجوا لاعبر . »

(۲) قالوا : ه پن أول من أدخل عناده لأصلم هو « عمرو الناجي» . وياله أول من غير داين إسباعيل و نصب لأوادان ، وقد ساء في كانت لأمسام . أن سبب ودب فيها الفساد وتنسير جوهرها ، فأصبحت طائفة من الحرافات والأوهام ــ التي بمحها العقل ــ تدبين بها طائمة من المبطلين . قال أحد معاصري ه محمد » (١) (ص) ــ :

«كما _ إذا عثرما على حجر جميل _ عبدناه ، فإذا عز عليا أن تجده ، أشأناه من الرمل إشاء ، ثم سقياه لبن ناقة درور مدة من الرمن ، ومتى ثم سا ذلك ، عدماه ، ثم لا زال نفعل ذلك مادما فى ذلك المكان ! »

非非母

ولكن هناك صائمة كبيرة من الناس كانت على العكس من دلك _ على جانب عظيم من الرقى والحصارة ، فلم يكن عندهم عقيدة في أر ناب هي من صع أيديهم ، من الحجارة أو الحشب ! ولقد كان الناس _ في طاهر أمرهم _ يجحدون تلك الأر ناب ، و يجحون إلى محربها ، و يحتفون بمواسمها السنوية ، و يذبحون القرابين

فى دائل أنه مرس مرصاً شديداً ، فقبل له : إن اسلفه من الشام و حمة » إن أسها رأت ، وأناها فاستحد بها ديراً ، ووحد أهنها يعبدون الأصنام ، فعال : و سعده ؟ » فقالوا : « بستسق بها المطر ، و سندصر بها على العدو » فسأهم أن يقطوه منها فعملوا ، فعلم بها مكه و نصبه حول الكفة . » « يترجم » (1) هو « أنو رج ، العظاردي » تحد برجمه في كتاب « ابن قتيمه » من ١٩٩٩ وفي مسد الدارمي من ٢٦٤٠. « دوري »

فى هياكلها، ويريقون دماءها على ثلك الآلهة الني يعيدونها ، سواء أكانت من الحجر ثم من الحشف، مل لقد كانوا يدحأون إليهاكلها حزبهم أمر، لينتمسوا منها البركات، ويتكشفوا بوساطتها مستقبل أمراهم الغامض.

على أن عقيدتهم فيها لم ترد على هـد، القدر من المطاهر ، أما فيا عدا ذلك ، فقـد كانوا لايترددون فى تحطيم آلهتهم إذ لم تتحقق نبوءتها ، أو إدا حروت على إذاعة شيء يكرهونه وبخشون إداعته مما اقترفوه من الدنايا.

وقد تنرل بأحدهم كارئة فيبذر لأحد الأصام أن يدمج بمحة قربانا له إذا تكشمت عمته ، فلا يكاد بزول عنه الحطر (١) حتى يستبدل النمحة ـ وهي قيمة عنده ـ بمرل لايكانه ثمه أكثر من أن يصطاده بيده ، يفعل ذلك وهو معتقد أن ذلك المعود لايكاد يفرق بن

⁽۱) هذا هو حال أعلب الناس به على احتلاف أدسهم وأرسهم به وادس أس في أذاء هذا المعنى من قوله تعالى : ٥ ورد مس الإساب عمر ، دعال لحسه ، أو قاعدا ، أو قائما ، فلما كشفنا عنه ضره ، مر كائل مرسما اللي صرسمه الله وى ذلك يقول ٥ الن دريد ، في مقصورته برئمه .

[«] نحن _ ولا كمران شد كا صاصل المائق أحلى «رعى إذا أحس نبأة ريم ، وإن العامت عه ، اصأن وها . ا

النعجة والغزال ا (١)

أضف إلى ذلك أن بوءات الآلهة لم يكن له خطر عندهم ، مالم توافق رعباتهم ، وتعبر عما يقصدون إليه من التفاؤل ، بما هم قادمون عليه من الأمور ،

يؤيد ذلك أن أعرابا اعترم أن يثأر لأبيه ممن قتله ، فأتى « ذا الحلصة » (٢) وهو نصب مربع الشكل من الحجر الأبيض - ليستشيره فيا هو قادم عليه ، و بدأ يقترع - على عدة العرب في ذلك - فرأى في السهم الأول أمراً بالمصى في طريقه ، وفي الثاني نهياً عن ذلك ، وفي الثانث أمر بالانتظار والتريث ، فلم ترضه هذه النتيجة ، وأعد الكرة مرة بعد أحرى ، فكانت النبخة واحدة في المرات

(١) كان الدعمة فيمه كبيرة عبد عرب ، لأنهم كانو المتدون السها وصوفها
 ولجها ، وما أجل قول أحد العرب يهدد زوجته متهكها .

مس عيد لأن شرت بعوف ولأن غطبت لأشرين غروف وش عيد لأسرين ينبعة كوماء مالئة الإناء سحوف ، » وش عيد لأسرين ينبعة كوماء مالئة الإناء سحوف ، » علي دو عيده » د و عيدة » بين مكه وسس ، على سيرة سبع باله من مكة _ وكان سديها دو أهمة من « باهلة بن أعصر » وكان تعظيها ويهدى مكة _ وكان سديها دو أهمة من « باهلة بن أعصر » وكان تعظيها ويهدى لها « حثيم » و « تحلة » و « أرد الشر ه » ومن دريهم من بطون العرب من لها « حثيم » و « تحلة » و « أرد الشر ه » ومن دريهم من بطون العرب من هوارن » ومن كان دلادهم من العرب بساله، قال ، وكان العرب هيما تعظمه » « العرب على العرب هيما تعظمه » « العرب على العرب هيما تعظمه »

الثلاث، فغصب وألتى السهام فى وحه الصنم وقال له:

« مصصت نظر أمك، لوكان أبوك قتل ماعوقتى ! » (١)
كذلك كانوا يعضبون لاتمه الاسباب، وكما تمارصت أوامرها
مع رغباتهم، ولم تعمر عما يودون سماعه من الكلام، انهالوا عليه
بالسباب والتحقير،

وأقبل رجل من سى ملكان (٣) على « سعد » صنم قبيلته سعود ، ـ وهو صنم فى الصحرا « ـ وكان مع الرحل إلله حا بهما يقم، عليه

(۱) قالو: پا مرأ القیس ای حجر بالما آس بر بد المبارة علی بی آسد. مر یشی الحلصة بــ وکانت له الاته آفداج ، « کمر و ادهی و بد بس » با مستسم عبده الات مراث م فخرج الدهی ، فکسر الفداج ، وصرت بها فی وجه بسم ، وقال هده الحلة ، وبروی بــ فی رو به أخری بــ بأشام من ذاك .

قالوا ، فكان امرؤ المس أول من أحمره ، ثم عر الني أسد فصفر الهم الله وفي رواله أحرى أن رحب الأره ، لأن الله فأر دا العب الأره ، لأن أنه ها عدد المارية عدد الأرلام ، فراح السهد سهاه عن ذلك ، فلم ، فلم ،

(۲) قال ابن الكلي . • وكان شنك ومكان بن كساة ، ساحل حده ، وتلك الناحية ع صغم يقال به ه سفد » وكان صحرة طوالة ، فأسل رحل ملهم الناحية ع صغم يقال به ه سفد » وكان صحرة طوالة ، فأسل رحل ملهم الربال به للمهاعلية شرك ما دوكان يهر ف علمه الدماء لل فدهت في كان وحه وتعرف علمه ، وأسف فدول حجر ، فرماه ما ، وقال . فا الأارك الله قيك إلها أعرب على إبلى ، ه ثم حرام في صله و صرف وهو يقول (الأبيات) .

یرید التبرك به ، و بنیا كانوا بریقون علیه دما، العتائر (۱) ـ حـــ عادتهم ــ نفرت الإبل وولت هاربة ، ففصب صاحبها ، وتنـــاول ححراً ، فرمی به وقال :

الابارك الله فيك إله أخرت على إبنى » ثم حرج في طلبها حتى جميا ، وانصرف عنه وهو يقول :

« أتينا إلى « سمد » ليجمع شملنا فشتتنا « سمد » فلا محن من « سمد »

وهل « سمد » إلا صخرة بتنوفة من الأرض لايدعي لغي ولا رشد؟ »

* * *

وكان « ينو حنيفة » أهسهم أقل الناس احتراماً لآلهتهم ، إذ كانوا يأكنونها . ونحن حديرون أن نقرر عذرهم فىذلك ، فقد كانوا يصنعون آلهتهم من نوع _ نمينه _ من العجوة ومن اللس والزيد ، فعا وقعوا فى قحط ومجاعة أكلوها .

卷 告 南

ومن هن يتصح أن العرب لم تكن تعتقد في تلك الأر باب اعتقاداً

⁽١) هو الاسم الدي كانوا يطلعونه على دوائح علم الق مد محوثها عبد أصامهم.

جديا ، فقد كان أكبر شيء يحترمونه هو الله تعمالي . على أن الله لم يكن له عندهم أيضا عقيدة قوية راسحة في قرارة نفوسهم ، لا نهم كانوا لايعرفون عنه شيئاً كثيراً ، إد لم يكن له كهان يدعون الناس إليه ، ويرغونهم في عادته وطاعته ، ويذيعون إرادته ويوضحون لهم ماقدره من خير وشر.

عقيلة البعث

ولم يكل الناس على عقيدة واحدة ، بل كانوا شديدى الاحتلاف، ثمنهم من كنان يؤمل بحياة ثانيه بعد هذه الحياة ، ويدبل باليوم الآحر، ولا يقف عند حمد الاعتقاد في بعث الإنسان ، بل يديل سعث الحيوان أيضاً.

ومن ثم كان يدفن راحلته إلى جاله أو يتركها تموت على قاره. ليركموا يوم القيامة ، فلا يُتكبد عناء السير على قدميه .

علی آن سوادهم کان بستهزی، بمکرة جعث و یسحر مها ، وکانوا یدینون فی کل مکان برآی القائل :

« حياة ، ثم موت ، ثم حشر حديث حرافة يا أم عمرو »

8 B B

وليس في هذا موضع للعجب، فإن هذه العكرة - فكرة البعث -

لحجبة إلى نفوس لآريين ، شديدة العرابة عند الساميين ، وآية ذلك ، أن اليهود أغسهم لا يقبلوها من الفرس إلا بعد تشريدهم (أ) ، إن لم نقل في وائل التاريخ الميلادي ، على أن جماعة الصدوقيين نفسها – وهي كبرة العدد – قد رفصت فكرة البعث ، ولم تقبلها قط (٢) .

(۱) يعرف تشريد البهود و مسهم عند الوّر حين ناسم حسلاه بابل ! فقد أولى

« مجتنصر » في عام (۲۰۲ ق ، م) وأجلى البهود عن بيت المقدس ، وصر به
وأحد آيسه تأييه وقد مكث محرنا أخو ماله عام ، وشرد لبهود كل مشرد ، ودهب
قريق منهم أسرى إلى بابل و بلاد «مدى » ، وفي عام (۲۱ س ، م ،) حد « فسطوس »
فك البهود مرة أخرى و هذم « بيت المقدس » وشدت شديم ، وحرم عليهم
الاهامة في « فسطين » وقد كب « يوسيموس » لمؤرج كنامة عن البهود ، وما حدث لهم في تلك الموقعة .

« المترجم »

(٢) المدوقيون

ورقه من ابهود ظهرت في وقت العهد حديد ، وهي تدست _ في رأى بعض المؤرخين _ إلى « صدقيا » وهو من أسرة أرسنفر صبه ، من أحيار « بيت لعدس » في رمن « سبيان » عنه السلام ، وفي رأى آخرين أنهم منسونون إلى الكلمة العربة الى معاها « الحق » وهي فرينة الحروف من السكامة العربة ، وأهم معرات الصدوفيين هي : أنهم كانوا حزب الأرستقراطية ، وأنهم كانوا لايفترفون عبر البوراة شكونه ، وترفضون كل ماعداها بما زيد عليها من الأحاديث الشفوية لمروبه عن « موسى » _ عليه السلام _ كاكانوا يرفضون كل ما أضيف إلها من التفاسير و لشروح ، الى أدحها فيها دسا .

وهُمَّهُ رَفِسَ لَصَمُوفُونَ الْإِمْمَانِ بَأَمُّ الأَسْسَ التي بَنْتُ عَمَّهَا الدَّيْنَةُ السُولَةُ السُولِةِ عَ عَلَمْ يَوْمُوا بَالْعِثُ ءَ وَمُ شَاوِا فَكُرِةً الْجُنُودِ ، وَلا فِكُرَةَ الْجَرَاءِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةَ ، كذلك لم يلق «محمد» صلى الله عليه وسلم مقاومة حدية من العرب

وكانوا _ يى دلك _ كرون الملائكة و عجدون الأرواح ، وهروو ، عواير خارم المسيقى ـ أن الإسان محبر ـ تأوسم اللحولة هذه كليه من معال ـ وأنه مسلم عمرية الإرادة فيكل مانفعته من حير أو سرا، وأن سعادية وشفاولة ـ على هذا ـ تحره عرسة و ساح عمله ،

ویری بعض المؤرخین آن العیدودین ، م یسکروا وجود ملائے و شامین ، کا یشادر إلی الدهن من آفوالهم ، وأل هسد الباغ سنه عدم عری الده فی دیم عارتهم التی التبس علی لسکتبرس عهمها ، ورعا آسکر مسدودول آل مکول المبلاکه و لشاطین دخل فی آمال لارسال ، فعاره ، سکاره اللائکه و شامین بجب آن یقهمها المؤرخ بعد آن یعرف المباسة المؤقبات دیاو نفر به بی فترسها و اعد کال مقدرا مسدودین حراره الاعان ودوه عمده الدال اسر بهما هر سهال الذین کانوا یعقدون آمالهم علی الدار آلاحرة ، ولا موقعوله دیا مل خ ، فیر بخفاوا بالاعتبارات الدنیویة ، علی آن الاساف عصی عبا آن مرز آب دلك ، فیر یکن پلا فی طاهر مصعد آنهم ، و دوه موسیله بیمون می سدی ، و حدوها وسیله بیمال المداهیة والرباه ، حتی أصبح حصومیه بیمالون می سمید هد ، علی سدل المان مساف کان من بدان آو یعی عامر الفط و سعی باعثور عن المان ، طواها بالمباسة و لطاها و للظاهر ، علی حوهر حیامه حدامه المصودة ادامه ،

وكان سقوط لدولة ليهوديه مصحو، بالمصاء على الصدودين وده ورد دكرهم وي « اللمود » والكن عارة ، عامود » عامصه الأسهن حاذؤها من برامه تعرف الحقيقة .

وقد قسم ه اس جرام » ل في كمات لمن و الحل سا سبود يلي حسن ترق اوهي : ١ السامر له : وهم بعوثول إن مدينة « القدس » هي تابس لل وهي من بيت القدس على تُدانة عشر ميلا لـ ولا العرض حرامة سنت المدس ولا يعظمونه ، ولهم

إلا حير دعاهم إلىهذه المكرة ، ونادى فيهم بوحوب الإيمان نصحتها ،

نوراة عبر الى أبدى سائر بهود ، وسطون كل سوة كاب فى بى بسرائيل بعد موسى عبه سلام وبعد نوسم ــ عبه اسلام ــ فيكذبون بثيوة « شبعون وداود وسنهان وأشعا و نشع ويناس وعموس وحنوق وركريا وأرميا » وغيره ، ولا نفرون بالعث سه ، وهم باشام لاستحوب حروح عنها .

به مصدوقة والسنوال إن رحل شال له الا صدوق » و اله يقولون من الله الله على دلك بدا و كالوا الجهة اليمن .

۳. و عديه : وهم أصحاب عانان الدودي الهودي ، وتسميه سهود العراس و شي ، وتسميه الهود العراس و شي ، وقيل الأبداء و شرأول من فول الأحدر و كديونه ، وهم من فول الأحدر و كديونه ، وهم من الأبدال و مصر و شام ، وهم من الأبدال طبعا، وطبع ، وهم من الأبدال طبعاً وطبع ، وهم من الأبدال المناطق ، وهم من الأبدال الأبدال الأبدال المناطق ، وهم من الأبدال المناطق ، وهم من الأبدال المناطق ، وهم من الأبدال الأبدال المناطق ، وهم من الأبدال ا

ع و الراحية ، وهم الأشمية ... وهم عائدت أدوال الأحدار ومداهم وهم جيور اليود .

ه ـ و عسوية ، وهم أصحاب أن عيسى الأصهاب و حسل من الهود كان بأصهان ـ وياعني أن اسبه كان ، محمد بن عيسى ، وهم يفونون يدود ، عسمى الن مريم ، و ، محمد ، (س) ،

ویقولون بان « عیسی » بعثه الله حتی و چل – بانی بین باسر الیل – علی ماسه فی الا تعبیل و بریه آخد آبداه بین یه رائش ، و عولوں بان « محمدا » (س) بی آرسایه الله بعدی شرائع تحرآن بیلی سی باسیمیل عبید اسلام ، و بانی سائر اسرت کا کان « آیوت » بده فی سی عمس ، و کا کان « بعام » بده فی بی « موات » ما فر ر من حمم ارق بهود -

﴿ الْتُرْحَمُ ٤

وما رال البدوى – إلى أياما هذه – لايعنيه أمر البعث، ولا يكترث له (۱) .

(١) قال د أبو علاء ، في رسايه العفران :

و معلى المعاد عول ، « إن ساد ب فر س كانو الريادية » وما أحدر فم دلك ، وفي ذلك شوق شاعر فم .

> ا أس باسعة أم تكر وكائن، عوى سر سوى سر ـ ألا يا أم تكر لانكرى وحد أحى أبه وكان فرم ألا من منع الرحم عى د ما درأس رابل منكيه أنوعد، هاي كنشه السحيا أنترك أن ترد لموت عى

قبو أم الكر باللام من الأحساب والقوم الكرام على كالس مد أحى هذام من الأفرام شراب بندام بأو بارك شهر السام فقد شم الأسن من عمام وكيف حياة أصد ، وهام ؟ وتحيين إذا ست عطامي ؟ ه

ولا يدعي مش هده الدعاوي إلا من يستسق وراءها للحيام ، ولا أسب ، إلا عبد يلم ، ١ . ه . » « الشرحم »

(TT - -)

المسيحية واليهودية

قلما إن ديانة العرب الأولى كانت واهية ، لاترتكز على أساس متين ، ومتى أقررنا ذلك ، سهل أن نفرض أنه كان من اليسير على العرب أن يقلوا دينًا آخر – عير دينهم هذا – فيدينوا بالمسبحية أو اليهودية مثلا ،

وهذا كلام صحيح ، ولكن إلى حد ما فقد انتشرت المسيحية للدا السبب فضه في جهتين ، انتشرت في بلاد الحبشة _ حنوبا _ وفي سوريا _ شهلا _ حيث لقيت شيئًا من القبول ، وقد انتصرت كديث في مدينة ٥ نجران ٥ في وقت مبكر ، ودانت شبه حزيرة سيا بالمسيحية . كا تنصر عرب سوريا ، وأصبح علم النصرائية خفاقا على كثير من الأديرة والكنائس ،

على أن هذا المحاح كله لم يكن _ في أي مكان نقر يبًا _ إلا مظهراً من المظاهر لاحقيقة من الجقائق.

أما في أواسط بلاد العرب ، وفي قلب جزيرتهم حيث لبنت حرثومة العربي القح وأرومته ، فلم تنجح فيها الدعية للدين المسيحي ، ولم مكن لنرى ثم إلا أثراً صعيقاً له _ إن لم قل _ معدوماً .

وكانت المسيحية في ذلك الزمن ـ على وجه عام ـ بمــا تحويه من

معحرات، وبما فيها من عقيدة التثليث، وما يتصل مذلك من رب مصاوب - قليلة الجاذبية، بعيدة عن التأثير في نفس العربي الساحر الدكي. وآية ذلك ماتراه واصحا فيما حدث للأساقفة الذبن سعوا إلى تنصير المنذر » الثالث ملك « الحيرة » - حوالي عام ١٣ ه من الميلاد - وإن المنذر ليصغى إلى ما يقولون بانشاه، إذ دحل عيه أحد قواده، وأن المندر ليصغى إلى ما يقولون بانشاه، إذ دحل عيه أحد قواده، فأسر إليه بصع كلات، ولم يكد ينتهى مها حتى بدت على أسار ير الملك أمارات الحزن العميق، فتقدم إليه أحد القساوسة يسأله متأدما متلطفا عما أشجاه، فأجابه الملك:

۵ یاله من خبر سی٠ القد عاست أن رئیس الملائکة قد ١٥٠٠ .
 وواحسرتا علیه ! »

فقال القسيس:

« هــذا محال أيها الأمير ، وقد عشك من أحبرك بذلك ، وبن الملائكة خالدون يستحيل عليهم الفناه ! »

فأجابه الملك :

« أحق ماتقول ؟ وتريد أن تقعني بأن الله ذاته يموت ؟ »

0 0 0

أما حظ اليهودية في احتذاب العرب عبها ، فهو أكثر من حط المسيحية ، فقد رحلت جمهرة كبيرة من ليهود بمد أن شردهم الإمار طور

ه أدريان » الذي ثاروا عليه ، فألحق بهم الأذى ، وشتت شماهم ، فوحدوا في الاد العرب ملحاً لهم ، و بثوا دعيتهم فيها ، فدان اليهودية قبائل عدة من سكان الجزيرة العربية .

ولعل هؤلاء هم وحدهم المتهودون الدين أحلصوا لليهودية حقاً ،
وقد صارت اليهودية نفسه _ في رمن ما _ دين اليمن الرسمى .
على أنها ضعفت _ على مرور الزمن _ وقل إقبال العرب عليها ،
لأن اليهودية لاتلائم إلا تنعماً مختار كانها أن تكون ديماً عامة للماس
قاطمة فلا 1 دلك أنها ملأى بالشكايات والآمال العامصة التي تعلق
بها اليهود عد أن حرب « بيت المقدس » . وليس هذا مما تلائم
طبيعته الشعب الطموح إلى الحجد !

وليس من أصالة الرأى أن نقول إن سواد العرب ، كانوا يشعرون بحاحة إلى دين آحر ، فإن العربي _ ذلك البدوى الحركا سعراه فى كثير من الماسبات التى ستنيحها لنا العرض أثناء دراسته _ ليس مندين بطبعه ، كما أن كل محاولة مذات فى صديل جعله كذلك كان نصيبها الفشل التام .

أكثر من اعتماده على التعقل .

...

إن ديامة المرب لتى فهوها ، لم تكرمهيمنة على هوسهم ومشاعرهم، مل كانت ضعيفة الأثر ، قلبلة الخطر ، وكنها كانت دين سوادهم على كل حال ، فإذا كان من الحق عب أن نصترف أن المستنيرين منهم لم يؤمنوا نتلك الأرباب ، فمن الحق عب أن نقرو أيص أن عدم إيمانهم بها لم يكن كاف القصاء عليه .

والحق أن أحداً لم يكن مصطراً إلى العقيدة ، فقد كان البدو الإيبالون أن يسحروا حتى من أربامهم التى يعبدونها ، ولا يترددون في إلحاق الأذى والصرر به ، فقلوب جد مغتبطة ، بيد أن القضاء با بعد كل هذه الاعتبارات _ على عنادة بادس به أحد دهم وآباؤهم من قبل ، كان بثير في هوسهم كبريا هم القومي ، معة من أن يتركوا دين أسلامهم الدين كان بفير في هوسهم كبريا هم القومي ، عق من أن يتركوا دين أسلامهم الدين كان بفيرونهم مكل إحلال و يكبر .

وحماح القول أن الديامة كانت فى نظر العربي القديم ـ كا هى فى تطر البدو فى أيامه همده ـ أمراً لاحظر له . وآية دلك أن شعر، الجاهلية ، لانكاد نراهم يدكرون دين، أو عقيدة فى أشعارهم ، ولو قتشنا أما شيدهم لم ثر فيها ـ إذا استشيبا أسماء الآلهة و نعض اشعاش

المحتلمة _ إلا عبارات مقتضبة ، لاتكاد تعثر فيها على ذكر لعبادتهم القديمة .

نقد عش المرب الحياة الحاضرة ، ولم يشعلوا أدهائهم بشيء من مسائل وراء الطبيعة ، وكان مؤمنوهم يتسالعونهم فى ذلك الشعور ويصدرون عنه ،

ومع كل هذه الاعتبارات ، فقدو حدت لهذه القاعدة شواذ .. شأن كل قاعدة .. فإن وجود جاعات شتى من مت لهى العرب الذين يدينون بوحداية الله و إن احتلفت وحواتهم وتباينت تحلهم .. لِتَدَيَّن بعضهم باليهودية أو المسيحية .. كان أمرا له حطره عند العرب ، وله أثره في فغوسهم ، إد كان أو شك المت لهون لا يعتلون يعثون عقدائدهم فيمن حولهم من العرب ،

الحنيفية

ومن ثم رأينا في أواحر القرن السادس المسلادي لعض الشعراء دلائل وآثارا لإيمان عميق بوحدانية الله ، ورأيها مهم شعورا يقطا الشعة المترتبة على ماتصنعه أيديهم من خير أو شر ، وهذه العئة _ لتي ترى هذا الرأى _ هي طائفة الحنفاء (١) ، وقد كاوا في نسى الأنحاء .

(۱) پدهم الأستاد و سعر حراء بن أن كامه و حدث و مداها في لأسل منجد ، أو كافر وعدى أن في هد المسعر يسر و ومقالاه لا نصبا باحث ، والس يتسع لقام لافاتهار حقيقه الحديدة و حدة التي سأباب في عص عدوب لأحده من هذا الكتاب ، فلا كتف الآن بإحالة القاريء على ما كندة في أو ان هد عصن ، ورى ،

حسمه

احتما اساس فی عسار هده اسکامه و صفرت شراح فی معالم صفر م شدیداً . بعث منافه خلف فله من علی بی الملی ، وهم عدر فی دیك فقد تطورت معافی خذه السكافة ساعرور ارمن سافسکان هدا الطور است العبرة والشك اللدین وقع فلیما أثار بمسران ، وقد داكر صاحب ه سال عرب » وغیره معافی محلفه هذه السافه لا بر عباضلة ، ولس ها محال سوسع فی سرد ما قانود ، وكسوه فی دلك ، فللحاري، سراح معاف دی المهمة بارس ، وهو

الله الحنيف أصل معناها الماثل عن الطريق لمد حوى الدى أنه سو د
 الناس إلى طريق آخر ، وهذا هو ما ضله د ابراهيم ، عليه الملام حدد حامه ما كان عليه قومه من الدرك والوثنية ، ومال عن حسيم من عريق حوجيد ،

لا تربطهم أية آصرة ، ولا يضمهم مذهب بعينـه كا يفعل الصائة المشمون إلى « ابراهيم » الدين كانوا يـمون أهمهم الحفاء أيصا ! .

وعن عده بومه سر ه حسب ، ثم حده من بعده من أساله فد عوه في حديته و. كن مده و براهيم ، وشر هده دميمه كبير من عدلالات و لأوهام والدخ ، ومن ثم ساين اتباعه في عليم وعقائده ، فوحد منهم سؤس حق والشرا والوثي، وأكن كلا منهم حده سده دالم الحنيفية ، وأطلقوا على أنسيم ألمته الحده ، فلما حاء الاسسلام وحد لفظة الحدمة في حاجة إلى تحديد ، فيم كان حدم أسلما ، أبراهيم لل عليه السلام لل بالحنيفية ، بل احترس ، فعد عده ، في حدم ، في ولمل خير ما غنم به هذه الكامة هو قول الأساد الادام فا مجد عده ، في نفير الأنه ، الادام كان من المشركين ، الانتساس من المشركين ، الانتساس من ماة الراهم حدم ، وما كان من المشركين ، الانتساس من المناس من المنا

وريث ما قال

ه فال عمل السعيل المرابة من الأمراب على حسليه هي ما كال عيسه عرب من سرئه و حجو على داك بقول عمل سماري . في رمل احتميه . في يا فعلت هذا أكول حيف . فا وإنها المسلمة حددا من جهل بالعه ، وقد باطرت على معلم الأمراب في هذا و في إلا عدرة دلك المسردي . وهو الآن عجيم كل ما قبل على المراب من هذه الدم النظر كف كابو استعداوتها ولا ديل في كلمه المصراتي المراب على أن الكلم بدل . هذا على الشرك ، ورعب مراب كابوا ورعب مراب كابوا في على الشرك ، ورعب مراب كابوا في على الشرك ، ورعب مراب كابوا ورعب مراب كابوا ورعب مراب كابوا المسلم المواقعة أيضاً ، والسيب في هذه التسبية هو الدعوى أن سلمهم كانوا على ما شراب على ما أن المسلم عن عقيدتهم وأنستهم على ما أن مراب عن أصابه على ما أن المسلم وأنستهم وأنستهم وأنستهم وأنستهم عن عقيدتهم وأنستهم وأنستهم وأنستهم عن عقيدتهم وأنستهم وأنساه ، ومرحو المس المراب عن أصابه ،

وكان لهاتين الطائفتين _ من الحنفاء _ رأى واحد في رفص اليهودية والمسيحية ممًا ، والاعتراف مدين « ابراهيم » . ويراهيم هدا _ الذي عرفوه من ليهود والنصاري _ هو الأصل الذي يعسون إليه ، فهو والد حدهم « إسي عيل » وهو الذي سي الكمة في مكة وكانت شريعته احده معمدة رشيدة ، و صعدة المحجد ، سهلة الاقدع لهؤلا العرب العمليين _ وهي في حوهرها _ صالحة الأن تكون دين العرب قطمة ، ولم ينقصها بلوح هذه الديه _ إلا أن تكون عقيدة ثامة مستقرة ، وأن تكون لها هيئه روحيه دات سيادة ديمية ، وأن تكون منزلة من السياء ، و تعهم على "به كدلك .

وهذا هو العمل العصم الدى أحد المحمد؛ (صلى الله عليه وسلم) على عائقه القيام له ليتم قص الحليفية وأكن هد العمل – على مافيه من صعوبة - قد صوعفت مصاعبه ، لأن العرب لم يكولو في عبر حاحة على الدين فحسب ، على كانو لم يلى دلك – ينصرون تطبيعتهم من كل مطهر من مظهر العمادة ومراسمها ، كما كانوا بكرهون العروض العمصة والمعميات التي تتصل مما وراه الطبيعة ،

ولابدمن إقدع حارم، ويقين لا يترعرع للتعلب على هذه العقدات. ونق شرة عن إلا هيم - في حر الانف حتر سامن وهم و هنين و كديب الدعوى المدعين . ٢ . ه .

بعد وفاة النبي()

مات النبى ولم يترك ولد كه ، ولم يمين حليفة بحلفه ، مكانت الساعة عاية فى الحرج ، وأصبح كيان الإسلام هذه مهدداً نهد الحوادث والطروف ، وقد انتشر حبر وقاته بسرعة لا مثيل لها ، وكان له وقع شديد على أصدقائه المحلصين ، وكأنما أصانهم صاعقة حين بلعهم هذا النب المروع ، وكان النباس قسمين : قسما بحسبه حالد كن يموت ، وقسما لا يتوقع موته بهذه السرعة ، مل يؤمل له حيدة طويلة وعمراً مديداً ، وكان « عمر » - خاصة - ممن يؤمل هذا الأمل .

و بعد أن مات النبي ، وأسلم آحراً فناسه بزمن يسير ، دخل لا عمر » عندع لا عائشة » فرفع العطاء _ الذي كانت حثة النبي مسحاة ،ه _ وتأول محيا سيده ملك _ وهو في نومته الأبدية _ فرأى كل شيء هادنا ونظر إلى ما حوله ، فرأى سكونا طبعياً ، فلم يعد يصدق ذلك البأ المروع ، وصاح _

« كلا لم يمت السي ، مل هو في عيمو بة أ »

وكان « المعيرة » حاضرا ، قدول عثا أن برشده إلى حطئه ، فقد صرح فيه « عمر » ـ :

«كلا، مل تكدب، إذرسول الله لميمت، ولكن حبت طويتك

(١) فصل حر من كتاب: ﴿ الاسلام ﴾ أموزي .

وفساد نفسك الشريرة ، قد أدحلا في روعك هذا الوهم الحاطيء ، ول يموت النبي قبل أن يقصى على المافقين ، وينبد أهل الشرك . »

ثم دهب « عمر » من ۔ توہ ۔ إلى المسجد، فصاح فيمن تجمهر من الناس · ۔۔

« نقد وعم الراعمون ، وأرحف المرحمون ، أن محمداً قد مات ، و بئس ما يتقولون ، ألا إن محمداً لم يجت و إنه ذهب للقا، و مه ، كما فعل « موسى » إذ غاب عن قومه أر نعين يوما ، ثم رحم إلى أصحابه ـ نعد أن يئسوا من عودته _ ووالله ليعودن الني كدلك ، ثم يعافيل كل من اجترأ على هذا القول ! »

ولم یکدیسمع الحاصروں قوله حتی أمنوا علیه ، ولاعرو فی دلك ، فقد كانوا ــ إلى زمن یسیر حدً ـ یرون محمدا فی نفس المكان الدی یحطمهم فیه « عمر » فلم یكن أحب من تصدیق ما یقوله « عمر » ·

وحاء « أبو بكر » فى هذه اللحطة فاحترق المسجد ، وأصعى هيهة قصيرة إلى كلام « عمر » المتأجج عاطفة وحمسة ، ثم أسرع إلى محدع « عائشة » ووقف أمام حثة السي أيضا ، فرفع العطاء عنها ، وقبل وحه صاحبه _ وهو مستغرق فى نومته الأبدية _ ثم صاح قائلا ،

« طبت حياً وميتاً . »

و رفع رأس النبي بتؤدة وأناة ، وتأمل أسار ير ذلك الوحه الذي طلما تملى مه من قبل ، ثم قال : _

« نعم ، قد مت ، فوا أسفاه عليك أيه الصديق المحبوب ، مأبي ألت وأمي ، فقد فاسبت من عمرات الحسام ما قاسبت ، ونجرعت من غصص الموت ما تجرعت ، وإنك لأ كرم على الله من أن تتجرع هذا السكأس مرة أخرى 1 »

ثم وصع رأس السي برفق - على وسادته - وقبل رفيقه مرة أخرى، ثم سحاه بعطائه ورجع - أدراحه - إلى المسجد ، فوجد « عمر » لايرال يتأجح حماسة ، وهو يحطب لباس ليقمهم أن الرسول لم يمت ، فصاح فيه - :

« حسلت باعمر ، هدى من ثائرتك واحلس حيث أنت ! » ولم يصع بيه « عمر » وطفق بحطب الناس ، فولى « أبو نكر » وحهه شطر الناس ، فأفناوا عليه ، وتركوا « عمر » فقال لهم « أبو نكر » .

« أماقال تمالى – فى محكم آياته – لنبيه : « إنكميت و إنهم ميتون؟» أما قال تمالى في آية أحرى - بعد موقعه أحد – :

« وما محمد إلا رسول قد حلت من قبله الرسل، أُفيِن مات أو قتل القبتم على أعقابكم » » ألا إن من كان يعد محداً فإن محمداً قد مات ، ومركان يعبد الله ، فإن الله حيّ لايموت . ! »

000

وكأنما كان الماس في حالم، فأفاقوا مه بعد ما يمعوه من قول « أبي بكر » . فقد ذهل الناس من فداحة لحطب عن هذه لآيات القرآنية حتى إذا ذكرهم بها « أبو بكر » لررين أيقوا جميعاً أمهم س موا النبي بعد ا

انتخاب الخليفة

قيت عقدة حطيرة لابد من حلها ، وهي أن « محمداً » قد مات ، ولم يعين من يخلفه ، فلا مدوحة إذن عن انتحاب أمير لهم . ولكن من الذي يعين هذا الأمير !

أيعيّه كل المسدين ؟ هذا حسن ، فهل من سبيل إلى نحقيقه ؟
القد كان الوقت عصببا ، وكان من السهل أن يرى الإنسان أمامه
أزمة رهبة وشبكة ، وجهرة من القبائل لن تلبث أن ترتد عن
الإسلام ؛ إذن يتعين أن يقتصر انتجاب الحليقة على القبيلة التي لها
الصدارة والسلطان بين قبائل العرب قاطبة ، ونم اجتمع الأنصار
« أهل المدينة » الدين عزيهم الإسلام وانتصر ، فمن يختارون ؟

لا محال المتردد والحيرة ، فأمامهم الفارس النبيل « سعد بن عبادة » وثيس « الحزرج » ، وقد كان من الطبيعي المألوف أن يختار وه ولم يكل حيثة قد تم شفاؤه من مرض خطير كان قد ألم به في مد ثراً مُدَوَّحًا إلى حمهور لمدنيين _ وكان ضعيفًا من أثر المرض ، فلم يستطع إلاعم صوته ، فقام أحد أصحابه بردد ما يقول .

وقد دكر « سعد بن عبادة » أصحابه تأنهم أول من دخـل الإسلام من القبائل، وأن مصرته لم تنم إلا بهم معد، وأنهم لدلك

جديرون بالزعامة على العرب قاطبة ؟

فقاباوا كلامه بالاستحسان والتحبيذ ، وأظهر جمهوره له حمسه شديدة ، وبادوا به في الحال حطيمة لرسول الله ، وباكن فئة قليلة منهم أبدت حوفها من رفض المهاجرين هذا الرأى ، وعدم رضاتهم عنه ، فأجامهم أصحابهم :

« لاعلیها من ذلك ، سقول لهم حیمئذ « تقد احتربا سا أمیراً ،
 فاحتاروا اکم أمیراً ، وافترقوا عما ، فان بذعن _ بحال ما _ لعمیراً الذی اخترناه . »

ولم یکد پسم ه أه مکر » هدا الس ، حتی أقبل علیهم ، قصی ، می قدرته من سرعة _ ومعه عمر و بو عبیدة _ وما کادوا یصاوں ، حتی البری « عمر » للکلام ، شمعه « أبو لكر » _ وله كل الحق فيا فعل _ خشية من تجمسه وانداعه ، وقال له :

« تریث حتی أسكام ، ثم قل ماشئت بعدى ؟ »

. . .

و بدأ الا أبو بكر الا محطب الباس _ بكل تواضع _ وعترف المدسين عـا قاموا به من حدمات جليلة للإسلام ، ثم أطهر بهم _ إلى هدا _ جدارة المهاجرين المخلافة ، لقرائمهم من الرسول وكوئهم من أسرته ، ثم لأنهم أول من دان بالإسلام ، وقد تمو في سبيله ألوا، من العسف ، وضروبا من النكال ، واحتماو دلك كله صابرين .

ئم قال :

« فأشم تنوننا في هذه المرتبة ، فلبكن الأمير منا ، والوزرا منكم - » فأحالوه :

« بل منا أمير ، ومكم أمير ! »

فصاح « عمر » :

لا كلا ، ومحال أن نولى أميرين ، ولن تمترف العرب بمن تختارون، هايس سيهم من قبيلنكم ، ولن يخصموا الأحدد إلا أن يكون قريبًا للسى ، ومن رفض دلك ، أرغمناه على قبوله إرغامًا

وحمى وطيس الكلام ، وكاد اللحاح ينقلب خصومة ، لو لم يقل لهم « أبو عبيدة » :

« لقد كنتم أول ماشر للإسلام، وأول معين ثلنبي، فلا تنكونوا الآن أول ساع في التفرقة . وتشتيت الوحدة الإسلامية ! »

وهنا قام « شير » _ قريب « سعد » ومنافسه _ فقررما المهاحرين المكين من الحقوق في أعاق المسمين ، فأثر كلامه في نفوس فئة من الحزرج ، ولكن الأثر لم يعلم أشده ، إلا في نفوس القبيلة المدنية الأخرى ، وهي قبيلة « الأوس » سعب ما كال بينها و بين قبيلة « الحزرج » من نفور قديم ، جعلهم لايرتاحول إلى « سعد » ،

ولا يرضون به أميرً عليهم ، وكانوا _ مد لحطة _ يقررون حق المها حرين وحدارتهم بالحلافة ، فعد سمعوا كلام أبى عبيدة تُنتوا على رأيهم وظاهروا المهاجرين على الأنصار .

وبذلك سنحت فرصة ملائمة ، فأسراج ، أبوككر ، إلى مهرها وأمسك بيده ـ عمر وأبا عبيدة ـ دعبًا لمديين إلى حتيار و حد مهما لمبايعته بالحلافة ، فصاحاً في نفس واحد

« بل أنت خير منا ، دمدد بدك بعث ، وغسم لك على الحصوح والطاعة α .

وامتدت بين يديهما يد أن أنه إلى يد ألى كر ، وهي يد م شر م مدى أسرع بمبايعته معهما المنم نهر « الأوس » مهجه ، و قبل سامول يبايعونه أفواجًا ، واشتد الزحام ، وعلت صبحت العرج ، فحتصت بأصوات الدهشة ، وأراد « حباب » الحرحي أل يسوى مدعوة ، فصرخ مهدداً بالحرب ، واستل سيمه ، فالرعه ، عمر » مل يده . ورأى « سعد » آماله في لحلافة تشدد هنا ، ويت الأمر وقف عند هذا الحد ، فقد أصبح « سعد » فلسه في حطر حبن تك كات عليه الجوع ، فكادت تسحقه ـ وهو في محقه بني كان محمولا عليه الجوع ، فكادت تسحقه ـ وهو في محقه بني كان محمولا عليها ـ وعيث حاول صحابه أريقهوا حمرة السمين بوحوب حارمه ، عليها ـ وعيث حاول صحابه أريقهوا حمرة السمين بوحوب حارمه ،

فإن « عمر » هنمه لم يتورع عن إهانه ، ووصفه بأقبح النعوت ـ على الرغم من أنه خصم أعزل جليل القدر ــ وقد تداركه « أبو بكر » فصد هذه الجوع عنه ، وأنقذه من أذاهم وشرهم .

9 0 0

و إذن فقد تم انتخاب الحديثة _ خليفة النبي _ وسط هذه الفوضى الشاملة _ كما اعترف مهده الحقيقة « عمر » فقد ، على ملأ من الناس في المسجد المدنى فيا نعمد ، وقد كسب المكيون بهذا الفوز أمرين ؛

لا زعامة العرب ، وحسن اختيار الحليفة » ،

فقد ولوا أمورهم رجلا كان أحاص صديق لنديهم، ولو برك أمر اختيار الحليفة إلى الرسول، فقد لا يحتار سواه، ذلك أنه جمع - إلى حه الرسول - متانة الإيمال، وقوة البقين، وصدق العربية فى إعراز الإسلام ونصرته ، و بهذه الصفات نجح « أبو تكر » فى التمل على المصاعب وانعقبات التى كانت تكشفه ، وفى الحق أن الوقت كان عصيباً، وكانت الطروف عية فى الحرج، فقد كان موت المبى - الدى كانت تنرقه العرب منذ زمن طويل هارع الصبر - مؤذما ما شورة فى كل مكان، وغد كنت تبى الأثرين - حيثا ذهنت - وافعيل علم الشورة والشورة ، وقد رححت كفتهم أيما رححان، حتى قد طردوا الشورة والشورة ، وقد رححت كفتهم أيما رححان، حتى قد طردوا

ولامهم من بلادهم، فلم يجد هؤلا. أمامهم ملحاً إلا المدينة، فتقاطروا عليها من كل فح بحتمون فيها من أذاهم.

وكان لا يمر يوم حتى يفد على المدينة بعض الولاة والعال المطرودين وأعدت القبائل المحاورة بمدينة عدتها لحصارها .

فسكيف يقاومهم لا أبو نكر ا وليس لديه جيش مجاريهم نه ، نعد أن أرسل حيشه إلى ا سوريا ا ليفتحها تنفيذاً الأمر النبي _ برعم نصيحة المسلمين الدبن رأوا حطورة الحال ، ولقد ألحوا عليه أن يعدل عن تنفيذ فكرة الفتح حينذ ، فعال لهم .

« لن أخالف ماأمر عالمي ولو أصبحت لمدينة عسما لهما للثاريس والمتمردين ، ولابد لي من تحقيق مشيئته ! »

ومن ثم ترى الحطر العطيم بادياً ، على أنه _ على الحقيقة _ حطر أقل مما تدل عليه ظواهره ، فإن قوة الحصم الحقيقية لا تقاس بما لديه من عدة ورجال ، بل بما عده من قوة معبوية ، وبما يصبو إلى تحقيقه من غاية سامية يتطع إليها وبحوض عمار الحرب من حله ، بادلا في سبيه النفس والنفيس .

ها هی آغایة التی یسعی پایه، النائرون ، وأی حافر یدفعهم یلی وضرام الحرب ^۱

أهو إيمان وثيق متوشح في أعماق قلوسهم ، كهيمهم القديم مدى

كانوا عليه قبل البعثة ، لو كان ذاك ، لما كان تمة شك في انتصارهم الحسم ! .

ولكن شمئا من دلك لم يكل ، فإنهم لا يحار بون الآن لينصروا دينهم القديم ويؤيدوه ، لل هم يثورون على دينهم الحديد لأنهم لا يطبقون احياله .

والمس هذا بالسعب القوى الذي يلهب حماستهم و يجعرهم إلى الإتيان بحلائل الأعمال ، ولا هو ، لسبب الذي يجلق البطولة والأبطال ، فقد كا رؤساء القدائل المتمردة - أعسهم - شاعرين كل الشعور ، ضعف المعنوية ، فعمد بعصهم إلى فكرة سحيعة حسوا أنها تعيد إيهم تلك القوة ، فادعوا النبوة ! وخيل بيهم أن « محدا » لم ينحح إلا بهذه الفكرة ، فأرادوا تقبده .

وكمهم سوا أمراً وحد - هو سرنحاحه في ث دعوته دلك أمه كان مؤمنا عايدعو إليه يمان المستيقن الحارم، وهدا هو الدي يمورهم و بغيره لا يتم تجاح .

وكانت تلك النورة لهائلة ، والك الحرب الشعواء - على ما أريق فيهما من دماء عرارة - إدا قورات تما أناه المسمون في عرواتهم التي عر بها الإسلام - طاهرة سجيعة مصحكة ، يتمثل فيها الإنسان _ عن عير - 3

قصد - كيف قلبوا تمثيل هذه الرواية الجدية التي مثلها السي وأصحامه مهزلة وعيثًا !

ألا ترى « مسيلمة » الذي مثل دور الني في أعمامة ؟

ألا ترى دلك الدحال السوق النعس، دلك المشعوف السمح الدى الايصلح لعير التدحيل و إدحال بيصة في رجاحة ضيقة العوهة اللا تراه ينشى و قرآنا سخيفاً يقلد له محمداً ، ثم يرحص لأتسعه في شرب الحمور أنى شاءوا، ولا يكاد ينشر دعوته ، حتى يصادفه سو، الحط ، فتحاصره « سجاح » وتنازعه النبوة ؟

事务者

ليس أمامه إلا أن يلجأ إلى طريق السامه - وقد فعل فأرسل إليها هدايا فاحرة ، ودعاها إلى محادثته . وطال بيمهما الحوار (١٠٠ .

ولما عادت « سحاح » إلى قومها سأوها عن رأبها في « مسامه » فقالت لهم . ـ

⁽١) لهده امحادية لي أقبع بها مسلمه سجد بسويه قلبه طرعه عرف أكبر تمر اله والاعاجة لذكرها في هد الله م . ﴿ المرحد ١

لقد رأيته نبيًا حقا فتزوجت منه! »
 فسألها التميمون :

« وهل أهدى إلينا شيئا من مهر الزواج ؟ » فقالت : « لا » . فقالوا لها :

« عار علينا أن نزوج نبيتنا بلامهر ! ولن نقبل ذلك بحال ما ! » فأرسلت إليه بذلك – وكان مسيلمة حائما متحصنا فلما جاءه الرسول لم يأدن له ، حتى عرف الغرض الذي جاء من أجله ، فاطهأن إليه ، وقال له :

« عد إلى قومك ، فأخبرهم أن « مسيلمة بن حبيب » رسول الله قد رفع عن التميين ـ من الصاوات الحنس ـ صلاتى الصبح والمشاء » ولقد فرح التمييون بذلك ، وساروا عليه حتى بعد أن عادوا إلى الإسلام من جديد .

* * *

ومن ثم ترى أن هؤلاء التائبين ، ليس لم عقيدة جدية يدافمون عنها ، فلا غرو إذا قهرهم رجل كأبى بكر وثيق الإيمان قوى الإرادة ، صلب العربية ، لا يعرف هوادة _ فى إرغام أنوفهم - ولا رحمة ! ولو شاء «أبو مكر» أن بهادنهم ، لتنازل لهم عن قليل من مطالبه ، فكسب بذلك مساعدة كثير من القبائل _ أو ضمن حيادهم على الأقل _ فقد

وعدوه بالمواظبة على إقامة الصلاة المفروصة عليهم على شريطة أن يعفيهم من إيتاء الزكاة ، ونصحه أعيان المسمين أن يقل ذلك منهم، فرفض رأيهم بإباء شديد ، وقال لهم (١):

« إن الإسلام قانون واحد لايتحزأ ، وليس لأحد أن يأخذ بيمضه و يرفض البعض الآخر . »

وقد كان هــذا الإصرار الحازم، ودلك الحقد الشديد على أهــل الردة سببًا في منحه قوة أكبر بما نصور.

. . .

ولم يكد ينتهى من إخصاع القبائل المحاورة له ، حسى بدأ يهاجمه « طلحة » الذي كان بطلا من قبسل ، وقد جاء يدعى السوة كعبره ، ثم يجبن عن دخول المعركة ، فيرقب الحرب _ وهو نعيد عن الميدال مدثرً في عباءته ، كأنما يؤمل أن ينزل وحى من السماء ، أوتحدث معجزة

⁽۱) قال له د عره :

 [«] ألس قد قال رسول الله على الله عنيه وسلم : «أمرت أن أناس السرحق شولوا : لا الله الا الله . فادا قالوها عصموا عنى دماءهم وأموالهم إلا تحقياء وحسبهم على الله ! »

وقال له ه أبو تكره : « ألم بعل ديلا محقه ؟» وهذه الركاة من حقه و الله لا أفرق بين الصلاة والركاة ، وصد عمم الله يسهم ، و الله توسعون عقال سير كالوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفائلتهم عليه . » (لمترجم)

حارقة ، وقد ترقب دلك ومناً طويلا ، ثم وقعت المعجرة . إذ مدأت تنهزم قبلته أشنع الهرام ـ وحيثذ صاح في حده :

« احتذوا حذوى إن استطعتم .»

ثم امتطى حواده ، وأطلق له العبان ، وأمعن في قراره .

. . .

وكات تلك المركة التي أريقت في هذه الحرب، كات أكثر مما أريق في الحق أن الدماء التي أريقت في هذه الحرب، كات أكثر مما أريق في تلك الحروب الطحنة التي اشنت فيها بعد بين المسلمين والعرس ثم بين المسلمين والإمبراطورية الروماية ، وقد اقترف العرب من الفظائع في هذه الحرب ه حرب الردة ، شمه لم يعرفها الإسلام قط . فكانوا إذا انهرم العدو تعقبوه ونكلوا به ، لأن الردة حراؤه القتل ، لاهوادة في دلك ، ولا رحمة وقد بعث « أبو بكر » إلى « خالد » يأمره بقوله

« عليك بإبادة الكفرة بالحسديد والنار ، ولا تأحسدنك فيهم رحمة قط .»

4 4 4

ولقد انهرم أصحاب «مسلمة» ـ وكان عددهم زها، عشرة آلاف

مقاتل ــ ومرقهم المسموب شر ممرق ، وعرقت بلاد العرب كلها في اللـماء !

و کس الإسلام قد حرح من تبت المعرك الداشة في كل مكال مويداً منصوراً ، ودال به العرب بعد دلك له طوعاً أو كرها له فقد أقنعهم خلائهم بوحوب الاعترف بالدين لإسلامي ، إلى لم يكل اعتراف المستيفن المؤمل ، فاعترف الحالف الذي يعرف قوة هذ الدين العظيمة التي لاتجدى معها أي مقاومة ،

بعل النصي

ولم يكد يتم انتصار « أبى بكر » حتى وجه هؤلاء الدو الطامئين إلى الدماء، إلى مهاجمة فارس والإمبراطورية الرومانية ، وهذا العمل عند من ينظر إلى ظواهر الأمور وحدها جرأة ونهور، ولكمه _ على الحقيقة _ وزانة وتعقل .

و إنما سار « أبو بكر » في هذا على حطة النبي التي كان يتبعها ، وهي أن يشغل العرب عن التفكير في خضوعهم ، ولا يدع لهم وقتا كافيًا لدلك ، وقد رأى أن خير ماير بطهم بالإسلام لا يكون إلا عن طريق الفتح والانتصارات الحربية ، وما يجره ذلك من العنائم .

40-35-45

وهكذا انتهت حروب الردة، ولم تقم المرتدين بعدها قائمة ، فقد كان عقاب الردة القتل ، ومن هنا تظاهر الناس بالإسلام ووقفوا عد هذا الحد . ونحن _ إذا استثنينا صفوة المسلمين ، ونواتهم المؤلفة من المهاجرين والأعصار و بعض من يمتون إليهم بسبب - لم نجد بعد ذلك من يعرف القرآن وتعاليمه إلا عدداً غاية في القبلة ، أما العرب الذين استوطنوا أفريقية ، فقد ظلوا _ حتى بعد مضى قرن من الهجرة - المتوفون من الإسلام أكثر من أنه دين أنى بتحريم الخر .

أما أولئك الذين استوطنوا مصر ، فإنهم ما تحدثوا عن الإسلام أو شغاوا به أنفسهم قط ، وكانوا لا يذكرون إلا أيام الوثنية ، وعهودها الطبية بالثناء والحنين .

ولما انتصر العرب على الفرس فى موقعة « القادسية » (١٣٥ م) وأحذكل واحد نصيبه من الغائم، هيت فائس أخرى وافرة لم تقسم بعد ، فيكتب الخليفة « عمو » ـ أمير المؤمنين حييثد ـ يأمر القائد بتو زيع باقى العائم على من يجفظ أوفر قسط من القرآن .

فحم القائد إليه أبطال الجهاد الذين تم هصلهم المصر والعور ، فسأل « عمرو بن معد يكرب » المديل عما بحفظه من القرآن فأجاه « لا شيء ، لأنني دلت بالإسلام في ملاد اليمن ، ثم صرفتي الحروب العديدة عن القرآن وعن الاشتعال به » (١) فالتفت القائد إلى « بشر بن طائف » يسأله ، فكان جوابه :

غالتفت القائد إلى « بشر بن طائف » يساله ، فكان جوانه :
« ليس حظى من ذلك مأوفر من حظ عمر و : « بسم الله الرحمن

الرحيم »

⁽١) وقي هذا يقول ۾ عمرو بن معد يکرب ۽ :

[«] تعطي السويه في ضم له عد . ولا سونة إد تعطي ندسير »

د الترجير ٤

وقد كان هذا هوكل ما يُحفظه من القرآن! .

4350

رد على ذلك ، أن الإسلام _ وإن لم ينق معارضة قوية فى أثناء فتوحاته المتوالية المطفرة _ فإن سراة مكة وطبقة الأرستقراطية العربية لم يعفروا لأصحاب هذا الدين الحديد ومؤسسيه هذا الفوز الذى أحرزوه ، ولم يرصوا عن ذلك السلط ل الدى أراد الموحدون أن يبسطوا ظله عليهم .

ولقد كانت تقوم المارعات بين الشعب على مسألة من لمسائل طاهر أمرها أمها شخصية لا علاقة لهما عمد أو عقيدة ، وهي _ في حقيقتها وحوهرها _ عير ذلك ، فقد كان يتحد العراع عرضا يحوم حوله ومبدأ يناضل عنه ليتحد منه سكأة يبرز بها عايته من الشغب .

وقد مدأ دلك بحادث عنه لله الحلف حين تولى الحلافة بعد وقاة « عمر » (١٤٤ م) وكانت سلل « عنهان » حينند سبعيل عاماً ، وكان حليماً اين العريكة ، ضعيف الإرادة أمام أسرته وأعيان مكة وسراتها ورجال مى أميسة ، أى أنه كان ضعيف الإرادة أمام كل من ناصوا « محداً » العدا عشرين عاما ، ثم أسلموا ، فكان في إسلامهم محال واسع للطنون والحذر ، وتقد بالوا بفصل « عنمان » أرفع المناصب وانتهت المأساة الكبرى نقتل حليفتهم الشيح المسن « عنمان » أرفع المناصب

ثم ولى الحلاقة معده « على » بن عم ر. محمد » ولكن لم يتم الاعتراف به في كل مكان، فقد هت ١٥ سو ريا ١١ متحمسة إلى منت ق الحسام_ وعلى رأسها واليها « معاوية س أبي سفيان ، _ وكان عنصاره حينتُذُ هو انتصار جمهرة المعاديل للإسلام، لدس كانو يدونونه من صميم قلوبهم ، على أن المسلمين حد لم يحصم لحم . وقد شعلوا مر ب الحرب - من جديد - في زمن « يزيد الأون » من معاوية لديوي الحلاقة من عده ، ولقد قدم ، حسين ا ـ وهو لاس لأصمر على يطالب بالحلافة ، وكنه صرع هو وفثته المدينه لتي كات نباصره في موقعة ﴿ كُو اللَّهُ ﴾ (١) ومن ثم قام ﴿ عند لله من ﴿ بير ﴾ _ وهو ال صحابی من صحابة ارسول ـ إلى مكه ، رفعاً عن شورة ، وصل سنة كاملة لا يحفل به الحليفة ، ولا يلتفت بيه سنصع شـ ه . دلث نه لما يغادر ه كمة » إلى عبرها من أندان ، فير بر له الحبيفة حطرً يستحق أن يَمَاوُنُهُ مِن أَحَلِهِ ، وَرَكَى أَنْ مَرْ الْحَرِيمَةُ أَنْ يَمْرُكُهُ وَشُرَّهُ ، حتى لا يثير عليه حفيظه لمسلمين "كذر ممت أدر من قبل ـ ١١ حاجة _ فير تكل غة ضرورة فاهرة تصطره على ورقه لدم عي قرع كات ـ حتى

⁽۱) وق دلك عبره كمت ،

ه تعلق من ما عرب وطاله الاحساناله وما سها عليه مصال كأن حبيباً و إلى حوله الأسياليم الداحي سفل الداخرة

في زمن الوثبية _ حرماً مقدساً لا يمسه أحد بسوء .

ولکن لکل شیء حدا ، فقد صبر « یزید » حتی عیل صبره ، فلما لم يبق في قوس الصبر منزع ، طلب إلى « عبد الله بن الزبير » ـ للمرة الأخيرة - أن ينايعه ، فلما رفض المتزج الحليفة بالغضب وأقسم إنه لن يقبل من همذا الثائر طاعة حتى يؤتى به نين يديه مكبلا بالأعلال ولما هدأت ثائرة الحليمة ندم على قسمه - وكان طيب السريرة - ففكر في وسيلة يبريها في قسمه دون أن يمس كبريا. « عبد الله » بـ ثم استقر على أن برسل إليه غلا من العصة ومعه حلة فاحرة ليحميه تحتمها _ إدا شاء _ و بعث إليه برسل يحملون معهم هدايا ثمينة ، فساروا من مقر ملكه « دمشق » حتى للعوا ٥ مكة » ولكن « عبد الله » رفض _ نظمه _ أن يقبل ثلث الهدايا ، وعبّا حاول الرسل أن يتوصلوا إلى اقباعه و إلا اله عن رأيه ، فقد أصر « عبد الله » على عاده، لأنه كان يعتقد أن كالنا من كان لن يعكر _ بحال ما _ أن يلح إلى العنف والشدة معه وهو في ثلث البقاء المقدسة ، وكان هــــذا سرط بنته ، وقد أكد له الرسل بصراحة أن الحيفة لن يعنَّف معه ولن يقدم على مثل ذلك العمل.

على أن « عبد الله » لم يكن أول من تعرض بعضب الحبيفة ونقمته ، فقد سبقه إلى ذلك ثوار « المدينة » . وكانت روح الشر مهيمة عليهم فى ذلك الحين، فقد وقعت بينهم وبين الوالى - حيند - حصومة بسبب النزاع على غلك بعص الأراضى، وأراد الوالى إرالة أسباب الخلاف - وكان ابن أحت الحليفة يزيد - فنصح سراة المدينة وأعيانها أن يذهبوا إلى بلاط الحليفة، فعا ذهبوا، قاملهم الحنيفة أحس مقالة وأكرم وفادتهم وتلطف معهم رعسة فى أن يستميلهم إليه، ولكن ويزيداً كان - على أدبه ونبله - غير مشع بروح احترام الدين الدى كان يمثله وهو حليفة المسلمين الأعظم - فدرت منه آراء - عن عير كان يمثله وهو حليفة المسلمين الأعظم - فدرت منه آراء - عن عير قصد - صدمت بعض أصول الدين التي يقدسها أهل المدينة، فلم عادوا إلى الدهم عادوا ساخطين وأحذوا يشهرون الحيفة و يذموه عد مواطيبهم متأثرين بعامل الغضب وقالوا لمج:

« إنه يشرب الحمر، ويعرف على الأوتار، ويصرف نهاره ببن كلاب الصيد ــ وقد كان د محمد » يمتت ذلك أسد المقت ــ ود حن الليل جلس مين اللصوص وقطاع الطرق »

يعنون بذلك البدو والأعراب الدين شأ ينهم « يريد » وترعرع . مما كبر أدباهم من محلسه .

特 舒 骑

وزادوا على ذلك أنه لايصلى قط، وأله جاحد، وعرو إله عوق هذه التهم التى بنوها على أساس واه أو متين ـ تهما أحرى لا أساس له ولا وحود، وإن كان ذكرها مما يثير في نفس حصومه من أهل لمدينة حفائظ وأحقادا بعيدة الأثر

وقد كانوا بميلون إلى تصديق كل تهمة تلصق بكل أموى ، ومن ثم انقلب المسجد مسرحا عجيها تصب فيه اللعبات على « يريد » و تباع « يريد » واحتمع "هل المدينة قاطة - وهم صحون فشرع كل واحد منهم يتحرد من شيء من مال سه فينتي به صفحاً .

« إلى أحم ير يدكم أخلع قاتي عذا . »

او د محامتی د

أو د تعلى »

ثم طرد، كل من في لمدينه من لأمويين وصدوا عن تمين حليمة حديد لهر، فقد كان المرشيون الدبن في المدينة الابحنون أن يمترفوا الما أهلها كذلك لابحبون أن يمترفوا سهم، فقر رأيهم على أن يتريثوا في تعيين الحيمة حتى يتم حلع البريد » أ

واستحود عليه عداء حلوبي _ لايحدوه رشد _ فاريشه واعواقب هذا الاندوع وكيف تقف مدينة واحدة أمام حيوش لإماراصورية الإسلامية العظيمة كلها .

ولقد حاول عبثا أحد المدنيين _ وكان قد عش في بلاط الحيمة ، ثم وقده سيده إلى المدية _ أن يعين حقيقة الخطر لمواطبيه ولسكن 11

العصب أعماها فأصحم لابعد من ساسحين المدّد ولا يصبحون يألى أية موعظه تقدم إلمها تحسن له .

000

وعدو عدتهم المده عدد و حقيه على حدد وعد على المده وعدم المراب وكالم مرفعه حرد سده ١٠٠٠ ما مدرا حدا من المراب مكافئة و كال أهل المدالة ملكونة و كالمدالة المحموم المدالة المحموم المدالة المحموم المدالة المحموم المدالة المحموم المدالة المحموم المدالة والمحموم المدالة والمحموم المدالة المحموم المدالة والمحموم المدالة المحموم المحموم

ونهم سالكون .. الاشك مسالك اشهداه والأبرار .

و بني مصير خرب معلق في كف الأقدار رماطويلا ، حتى كشفت الحياة عنه ، فقد رئشت أسرة من لمديين فعنحت أحد أبو ب المدينة لفرقة من حبش العدو ، فدحل السور يون وصمع أهل لمدينة من حلفهم في قد صيحات المصر من أفو ههم ، فصاح كل أمال لديهم في العور و لعمة ، وأصبحت لمدينه في قبضة عدو ، وصار كل هجوم عش ومستحبلا ، على أن حمرتهم م تفكر في حضر المحدق مها فهجم أهل المدينة على أعدائهم فرادي و باعوا حياتهم أعلى ثمن استصاعو أن يبيعوها به !

وكان من بين القتلى سنع له من حفظه المركب وأرامة وعشرون من الصحابه ، ومكن أحد من الصحابه لدين حارو مع النبي قد حارب به عد أن نصروه في حرب بدا على سكيين حتى شهدوا هذا الموم نساوم

ودحل « لمديمه » فرسان ، سور » فلما لم يجدوا مكانا يربطون فيه حيهم رطوم في مسجد المدينة ـ بين قبر النبي ومنبره ـ أى في همل لمكان لدي صد سمد السي نفسه : « جنة من حنان الفردوس »

0 0 0

ثم نهموا المدينة في ثلاثة أياء وسبَوْاً كل من فيها من نساء وأطمال،

ولم ينج أحد ممن مي من أهم _ وقد فر أكثرهم _ ولا عد أن أقسم أن يكون عندًا من عبد (بريد) وهكد أفسمو هميةً على أن يكون لحليمة إلى بد (سيدهم ومولاهم ، وأن يكون في حن من المصرف فيهم ما شام ، من علق أو بح ، كم أقسمو أن يكون له حلق في كل ماهلك أبيمهم من سام وأولاد وأ ماح ،

وه رأی اسا مؤسسی لاساه الهم مصطهده معدول و آن سی امیه قد ارهقوه به ه و الم محدم المامیم و سه بلا مه حال ، فها حر الکثیروں منهم بل حیث صمو بی حس ور بدید ، م عدم اسهم الکثیروں منهم بل حیث صمو بی حس ور بدید ، م عدم اسهم السهم اللہ عدد الله عدم بل حیث عرب فی است ،

وكال « مسير ، مكاه أيص حصاح مكه ، و عن موت عاقه على تحقق إراعه ، فأحد حصاص ال هاه الحد حل حاله ما على عائقه أن محقق دلك ، فعالى فادة حال . و ما محاه و ما محاه الكاهمة ، حجد أنه والصحور حتى حلم علمه وقد عده ، في تحد عبر في حدد وأنه عده ، في تحد أخير في حرقه حمه ، وفي لحجر الأسود في هذه المرة أول كبة حافل له ، الأنه ، يطفى مذوعة المراء فتحلم أن ها أحد ، عام أن المكه له لا يهم يحله عبر ، فقد حل دول ما شاه موت موت

علی آن د مکه ۵ لم یم یحصاعها ، فقد حل دول دیگ موت د پرید د وما أعمله من عموصی اثنی صفرت حیش یای دفع لحصار و لرجوع باخش آو یک ، سوریا ۱ ، و مهد استعاد د عند لمه من الرمر» قوته ، وستاب له أمر حازفة في «مكة وحرجها أيص .

و كن لأمويين ماشو أن عاهم لأمر من حديد بعد أن عن المحلاقة العدد المث وحصوب بالادى به ماه تنق الا مكه الا وحده أل ق و عبد المث ف وحده أل و عبد المث ف وحده أل و عبد المث ف وحده أل و عبد المث ف وحد المثال وحد المراجعة الميادة المحدد المحدد المدالة و المحدية المعدسة و محدود المدالة و محدود المدالة و محدود المدالة و محدود المدالة و المحدود المح

وعد بدد حجر ومصعه فيه با تم حرك حاله بعد دلك به وهو عول فاحد بدد حجر ومصعه فيه با تم حرك حاله بعد دلك به وهو عول الله الله أحظام عهم و فيسل معنى ماحدات هو ماهمتموه با ألا يتى الحبر عبيمة عدد سازد ، فعيه وست ، وكار أيت عدد الدصعة أشباها الاتحصى!

وطل يسدد خصر عبيد قوه عدة أشير . ثم أحدث بعد أن مات « عبد لله بي بر بر سند - ٩٠ م .

وهكد لا تهدأ المشرة هده علية ساوله الاسلام وما تشيع صده رهم الا عدا أل تحت هر العشمة على ألط عد الدس وطعرو التقويص معالمه و إدلال أهل الدينتين المدستين ، وأتحويل مسجد الدينه إصطبلا خليهم و إحراق الكعلة ، وتحتار سائه المحاهدات الأوايان الدس مرا يهم الإسلام و تنصر ،

000

وقد عرفت بن لأفيه عربه بي منظرات إلى الإسلام العطر والواكرها بني بدحمل في هد بديل كوه باكيف تتأو مصبه حين مسجت ه فرصه الانقام الدصيه من ديث ما مصاحه وسعت به عبد صدورها مكاومه .

وهد سامد دلات على مشاء لا ساام ، مشجع ماس على الاحمال في هذا مدين ، وتعلم مالايين في هذا مدين ، وتعلم المعلمة على معيدد ودان الاسلام مالايين من الدس مدين آثرو مال على كان شيء

١ حي يو العقري عالم في ١٠٠٠ مفصري عيده المسيحدة

Į.

والحق أن نتش لا سلام بين هده حمد هم و شعوب قد أرهني بيت من ، فعل لار دحتي صطرحيه إلى مصاعده حربه تقرب ، فقد كان الحرام في مصد في عهد حبه ، مثن ، أكر من عمف ها وصل إلله عد رمن قين في حرفه مه به ، كل حدت في دلك أن هميرة كبيرة من لأه عد دحه في لاحده ، فكر حدت في دلك أن هميرة كبيرة من لأه عدده في لاحده ، فكر من فريق مهمم يتصفر لإسلام من حرال بالمده ، فور في حدد المده من العمر الله هو أمن دفع الحربة منده صدابة ، ومه أي حدد الاعتمام في في الاعتمام في من الاعتمام في المده في العمر الله معمون أمهم أريده من حدد عدد الله في الاعتمام في المده في العمر الله معمون أمهم أريده من حدد عدد الله والهو لا نتوه في المده في الاعتمام والهو لا نتوه في المده الله والهو لا نتوه في المده الله العمر الله معمون أمهم أريده المدالة العمر الله معمون أمهم أريده المدالة العمر الله معمون أمهم أريده المدالة العمر الله معمون أمهم لا نتوه في المدالة العمر الله المعمون أمهم لا نتوه في المدالة العمر الله المعمون أمهم لا نتوه في المدالة العمر الله المعمون أمهم لا نتوه في المدالة العمر الله العمر الله المعمون أمهم لا نتوه في المدالة العمر المعمون أمهم لا نتوه في المدالة العمر المعمون ال

عمر بن عبد العزيز

وم یشد من بین هؤلاء حده پلا لحیعة ، عمر الله یه عمر بین عبد المریز ، دلات لمسیر فرع تنقی بدی آثر نصرة لاسلام علی کل شیء ، و لدی احتقر المان ، و هد فیه کل برهد ، لمد أن امثلاً قسه لایان ، فاصلح لایهمه پلال متشر لایسلام و پدیل له کل پایسال و میکن م نه ی تصول المرامل علی هد المدا الحدید لا به بهدم المطام مدی المود ، و پتوص صدح لیب المان ا

وقد كتب إليه أحد عماله ـ في هد المعنى ـ يقول ا و ما دامت حال على هد السوال بدال الإسلامكل مستحى ، ولم يشد ماهم أحد ، و بديت تعمد الشولة كان دحمه ،

1 10 400

الصرائب وآية دلك أنهم يدحون لا بالام الا عشون فاحاله ، عمر

قد عس شد مید بهمای دس یای سری علی دود <mark>برسله</mark> غرص میرید حسان د

فواعد الاسلام

أما سود هؤلاء بدين دخه في لدين أفوح ، فمدكان في عهد الامولين ما ينعد أول مراب هذا الدين مهي لا سلام فان هذا الدين ثلاث مراتب نميده الحديث بأنه النان سي .

فید حدث آل حریق عدد با دینا دی فی فی عربی ، وجهد و حس پند ، و دی کنه حی مست که بای ، وساله

in fully my in

۱) على الحاص المامية

م به حل عدد من ما حلى ما دو و د مارك و د دو الا عدد و الا و لا الرحل ما الله من الرحل من الله من

ا لاسائد ن ایا لایم لایم وار مجمد سویا به و فیر طائم م ویژن اعد و فیم است استفاده به ایا دا

and such such that the

consequences of

وي: ١٠ مم و عي ١ مل ٥

ا در ادان مان دند وه اکام وکند ورسا دو ندم کم اداده کار

فجه ۱ محد ۱ ص ۱

فيول فاليسفيات

عي العجبر عن أرحب و

فيها المانون من العبد الله الماني الم

The Contract of the

A CONTRACTOR OF THE STATE OF TH

لإسلام هو سنده الا يه يلا الله والى السول الله ، و إقامة

فقال هند الحرم الي حراق القبل السياس بيان ما اليم ما اله

وأنمني بالجمال بالعالم الدواجدي أساطي اليني في أي بدله بالأمام وحلل آراء المدلين بدي من العيامية أدار الواقعين فالباحل بالله في في عديد أن و على حاصر من على عليد أنه من حدة الأدرات، و 100 سنفر موا میه آنه خصی دانی داو به خده با دا و مین مایه از بلغر مها به اندن می آهی أبداء وفاتعار عصود أي على لحال أود قديا الأبا هرافي هذا الأو عصود من هذه عليه أن أن عدي و جام أن لما يداء و أن الما يديم أمورة عي خليد ن وخيه د و ينا له ما ولا سوية من الأمان ، ومعامراً بالأعاب هو السمان وجود به ماراه و به لا جوز مایه السام ، و به موضوف کال ييله مرضدت كديان مدو عدره والأراده والكاء والسدو ضر واخاة ميرم من أنيدو هذه المتلاب ، و من الحديالة والعدال، و من كالسياب الممني لا وأنه ساية به والعد فرار على فليده وأنه يدامي جهد الخوة فالبالك في في يناشاه مل عدروت ، عمل م که در در و مکم في مدعه م ساء به تم عبدس حملم المسائلة على من و في من الترجود ورح لا ورو عرف التمه و وكمالك تعديدي جميع الدين معدد " من مايد المجمع و و حدل ما مايية و و عاد المهم فيادهان أند و بدير بدين و وأنه بده بيعير بدائد ديني بسافيها و و به ما به د درو د به به بي دو به دو الكلمان د د الكلمان د د لؤمل په حمد ولا يا ق چې عده په ، و قادق انده انده يو ورؤ په في لاحره، وليف ، ولاغير للم ولي إلى عوالالما ولأماع الأمام لاللالي ا و عدمي خيرة علون عه لأسائية ، وقد تد سر عا ، رغب ، فهو للعلق د ۲ ن عالم . الا ما د الله ما د و مثان الأعمال عا عا عالم المعلمة بحواراح كالصلاة عامها من حسواح النساء والحوارج وكاركاد والعدام والحجاء

الصلاة ، « يت مكاء ، وصوم وعطال وحج المث عن المنطاح . بإيه سبيلا .

وحفد فلادي ياحديه لأناو داء الأمارات الأقليم ومدة وسيكن فدم سلم المهي الأمام الأفياس الأليان عظرما ملادن دو هم ای این این این این او دو او ایس و معدد کلا می در کار درور کار درور در وهد خاق خان القاحات خانعها داريا إلا له ما إلى الحصاف ولا والأوا من الأخطاء الأخوات في کال وجب و در هم معني معلمانه در العلمي الي المراحب الدر الدر العالم الم چره غنی در خدی است این او داهم استهاد و خوا ما و ا ن میں کا ہو اس مکارہ ہما ہے کا میں وہ اور وائی و ورياه يربت والمحاجرة بروانج فيها للزمان للأناء المتعموف فهاء وم Compensations a general grant of the contraction of a second ولا الله غول الحد المناسبة الأناب ين اله من و د الله من الوس هذه حرة و الاستفادة من ال مدالة ما شاه م حصوم ولحاص د حصد مدوجه حود عد سرا مه . وفي حداث عد لاند عدد دو وما لأخر دو عاد در سحاته و سا

شيء عال يا جي وعام بها و الصبح هذا حديث . الداللسال ديه الأجامة عام م

اشرعه کلب

فقال له

« صدقت ، وما لإيمال ؟ »

فدرله:

لابدن هو أن تؤمن الله وملاكته وكتبه ورسله ، وقضاله في

حير و شر ٥

فد ل له

وصدفت وم الأحسان ال

فقی به

و هو أن تميد لله كانت أره و وي كدت لا آراه ويه و الك . »

* * *

ونمه نری آن لا ساام بدل علی پیان حارجی نحت ، وهو مرعة فو عده حمل الحوهد به

وقد کال مستمول فی عید می آمیه قد وضو پالی هده مرتبة ، علی آن کنار آمنهم کال بنامل منته ، وسکمه بسکر لوحی .

وفد أشار إلى داك عرب هوله

وت لأعرب أما ، قل (١١ م تومعو و كن قولوا :

۱۱) لا عود آن بدکر عاری آن بد ن هوکانه بهه وأنه ختل خو بعنی المان نبیه د محمد » (ص) « دوری »

أسلمه وبد يدحل الإيمال في قبوكم ,

وعلى كل حلاف في ديت بين عرب وحدتهم وعلى معدوه من حيد قبيل في شر هند الدين المعلم على عدتهم في محر به الشاره و المشرود عنه ، له لا من الرواع مد والد عن أن الاسلام ود المشر سمرعه مدهشه بين النائب شمول الن عرود المده و هرة ما بر له الدالم مثيلا من قبل ، وهي عدو لا أن مديد ما والمسلم المسلم على الدخول فيه ، الاسبها إذا عرف أن هد الدال حديد ما يكره أحداً على الدخول فيه .

وقد كان لا محد » (من أمر سامح و لا عدام ، وه ما المساهين و عدة لخرية وقرف على كل ما يدر به من أهل كالله المراة من مهود و على كالما حرب المدينية على أن الدفعوا ما فرصه عوله من حربة ، و داق سامحه شاح هذه من المعمول المساهرين من الشركين

وچه من عده ۱۰ عیان ۱۰ قط حصولة حدیدة أحری ۱۰ میله الرابر شهال فریقیة کاچهود و للصاری وسکال افتار الحراین

وسد مرف على حقيقة شيد عن ديه هدلاء م مدمه ولا معلومات تافية طفيلة لائمني سنة ، إس مدو عند ب د فلد إله نحمل كل شيء عن هذه الديمة . على أنه إذا أحد، ولحكم على طبع شعب وحلقه و محده من دلك مقياسة للمحكم على دياته المعرب أن دياته اللهرابر القدمة كان المسلح أن دياته اللهرابر القدمة كان أن تكون أنهائه من أن أن تكون كون أنهائه من أن المرابر ما يكون أنهائه في أن اللهرابر ما يكون والموا

و منه باکس من من افاسل مه عنان بدیمه فی ما ادامه معصوح و آن اهل کتاب مقدس قط و سی عد بری فی حالاه معصوح و آن اید منع المدینی قد وصل فی هده اطراق یال حرامده ایامه علی اید این علی ه کال می پاید می

العدم و الر شعب عكده لاسم على و فقد كال ما حى المسير و حار العدم و الر شعب عكده لاسم على و فقد كال مده د المسلحيات في ساق سعى إلى مد ها على من صارد حكومة القسطسية و إلى مم هق صحر اله و لا حاد لإسلام - ومن طلعته و إلى مع و لاحد أنها في خربه عامه في القام من د بهم ماد مو يوث و لا ما ي علياد من لأدرال و الديم عجرية على الما مسوى يام و في الحدوق ، على حدادى ما همه وستى مح به

ولا سس مهم كاو مصصر ملى دوم صراب و دحه الامه طور الروم و معد من وم يفرض عميم ولا حربة الروم و معدد لا سبب والت دهشتك معتدلة لا ترهق حدا ومنى عرفت هدد لا سبب والت دهشتك وعمد من من يشره حكم استمال على حكم لروم والدفاعهم الى مسعدة العرب في فترحاتهم يكل فنوجهم وقواهم بدلامن ما وأمهم والتألب عليهم العرب في فترحاتهم يكل فنوجهم وقواهم بدلامن ما وأمهم والتألب عليهم

أسباب انتشار الاسلام

و إدا كان ذلك كذلك ، في بالهم لم يقو على ديبهم ، وأى شى. حفرهم إلى الدخول في هذا لدين الجديد من عير أن يكرهو، على الدحول فيه ، وهم يعلمون أن إسلامهم لا يرتاح ,يه ملوكهم ؟

قد تصافرت أسباب عدة على لوصال إلى هدد السبحة ، وقد المما _ آلعا _ إلى ما يعود عليهم من العائدة مددية إد أسعوا ، لأن إعماءهم من الجرية _ على عندالها _ كان مما برعبهم في الإسلام .

أضف إلى هذا ما يشعرون به من الكرامة الشحصية إدا أسمو وأصبح لهم من الحقوق ما مسامين .

نعم كان السالمون منسامحين ، وكنهم لم بريدوا على دلك تابش ، فقد كاتوا ـ على تسامحهم ـ لا يصعون تسبحى والمسم في صف و حد بل ينظرون إلى النصراني كما ينظرون إلى حسن منحط .

وقد سن « عمر » لهم قاو، يحوى إدلالهم ومهالتهم بين صانه ، وم يسمح لهم برنشاء الكمائس والمعابد ، لل حرمهم حتى بساء الأديرة الصفيرة .

ولم يقف الأمر عدهذا الحد ، بل تعداه - بعدقبيل - إلى ماهو شر (م - ٢٦) منه، فقد حطر عليهم تجديد ساء الكنائس التي تهدم - وإن لم يتمسك المسلمون بتنميذ هذا الشرط دانا - وقد أناح القانون المسمين أن يدخلوا الكنائس في أي وقت شاءوا ليبلا أو نهاراً ، وحتم على المسيحيين أن يفتحوا أبوابها المسافرين من المسهين ليل نهار ، وشرط عليهم أن يقدموا الطعام الصيوفهم ثلاث مرات في كل يوم ، وحظر عليهم أن يرفعوا الصلبان على كنائسهم ، وأن يبيعوا الكتب المقدسة في شوارع المسلمين ، كما حظر عليهم إقامة الصلاة وترتيل الأناشيد في شوارع المسلمين ، كما حظر عليهم إدا كانت قريبة من يبوت المسمين ، وأمرهم أن يشيعوا مواهم إلى قبورهم في صمت وسكون ، وألا يوقدوا شموء أمامهم متى وصلوا إلى الأحياء الإسلامية .

كما حرَّم عليهم النعصب لدينهم والنعرض أى سوء لمن يتحول عنه إلى الإسلام . وفرض عليهم احترام المسلمين فى كل فرصة أو مناسبة فإد حلس السلم وحب على المسيحي أن يقوم .

وشرط عليهم أن يحتفظوا بأريشهم ولا يتزيوا برى المسعين ليشهروا ساطر علهم، ولم يُعف مسيحيًا من شد الزنار إلى وسطه، وحرم عليهم أن يتحدثوا معرابية أو ينقشوها على أحتامهم.

ولم يمح لهم أن يتحدوا لحيولهم سروجًا أو يتقلدوا سلاحا أو يستحدموا مسلما عندهم.

ولا ريب أن هذه الشروط لم تمكن تطبق بحدا فيرها _ في أول الأمر _ إلا في أحوال استشائية ما درة ، لأن الولاة المنوط بهم تنفيد كانوا على جاب كبير من التسامح والعدل والرحمة ، فلم يبالوا شفيد هذه الشرائط القاسية ، وقد وصل بهم التسامح إلى حد أنهم كانوا يبرمون معاهدات _ في نعص الأحابين _ بيهم و بين المسيحيين تعفيهم من تنفيذ أكثر هذه الأمور

000

ومهما یکن من أمر فقد کان مرکز السیحیین عند المسلمین یکاد یکون مماثلا لمرکز الیهود فی أورو ۱۰ إمال القرون الوسطی .

وهو المركر لدى لا يرال يضعهم فيسه السواد الأعطم من لدس. فقد كان سادتهم ينظرون إيهم باشمارار وحنقار ويعدومهم من الأنجاس، فلا يتحدث مسلم إلى مسيحي أو قسيس – على الأحص – إلا عن نقد حدر من الامسته كرا يدنس ثونه .(١)

學學學

ومتی د ن مسیحی بالإسلام تطهر من رحمه که پنظیر الیبودی

(۱) رحد إلى ما وريء دارج ، عال قالب ، د ٢ ص ١٠٩)

عندنا حين يدين بالمسيحية بمد أن تعَمَّدَهُ ، ثم يصبح إلى حــد ما على قدم المساواة مع المسلم .

أقول إلى حد ما لأن مسلمي العرب دائم أرستقراطيون لا ينظرون الى المسيحي - حتى بعد إسلامه - إلا نظرة السيد ، ولا يخاطبونه إلا من حالق ، على انإسلام المسيحي كان الخطوة الأولى إلى الكرامة والشعور بالعرة ، والرمن وحده كعيل بتحقيق ما يليها من الخطوات ، ولن يلبث ابن المسيحي أن يصبح مسلما أصيلا يتمنع بكل ما يتمتع به العربي من عرة وكبريا،

معجزة الاسلام

أضف إلى هذا أن انتقال السوريين و نصريين من مسيحية إلى الإسلام لم يكن عسبر شفا فقد كانوا على الحقيقة - يحيلون من أمور دينهم كل شيء لأن الجهل في تلك لعصور كان صرباً بحرابه ، وقد اقتبس الإسلام كثيراً من أصول اسبحية - اقتبساً منشراً أو عير مباشر - ولاتنس أن عقيدة لحساب كانت د نعة في القرون الوسطى ، وقد كان لها أكبر الأثر في نعوس الناس ، وكانوا يؤمم ن أن العالب لابد أن يكون على حق ، وكانوا يند الون مدهوشين

« لوصح ماقله الفساوسة من أن محمدً نبى منافق كداب، فكيف نملل التصاره، وما من فتوحات أتناعه تترى وتتاو إحداه الأحرى، وما بال التصار الهم على الشعوب لا نقف عند حد " وكيف لايدل دلك على معجزة هذا الرسول ؟ »

ولقد كانوا يعتقدون _ أول أمرهم _ أن حذلان المسلمين سيتم بممحزة قريبة ، فقد طالما سمعوا عن معجرات الكبيسة التي كانت تحدث لأقل مناسبة، وانتظروا هذه المعجرة التي تخلص البلاد المسيحية من غزوات المسلمين ، ولكن انتظارهم ثلث المعجرة قد طال ودهب صبرهم أدراج الرياح، وعبثا حاولوا وقوع هذه المعجزة . وهكدا أصبح الاعتقاد بوقوع المعجزة، الذى طالما روجت له الكبيسة وغنت فى الدعاية له أكبر نكبة حاقت بهما وطوحت بنفوذها.

وأعجب من دلك أن المعجزة _ إن لم نقل المعجرات _ قلحدثت حقا في دلك العصر ، وكانت معجرات أعظم مما كان يتوهمه القديسون أنفسهم ؟ وأى معجرة أروع وأعجب من أن نرى شعباً كان إلى زمس قليل في عيامة من الحمول ، ثم طهر إلى ألدبيا في أة ، وظل يتقدم بسرعة لا مثيل لها وهو يعرو الأرحاء العسيحة ، و ينتصر على قطر معد قطر فتدين له البلاد بالطاعة والولاء ، وتقبل على ديمه من كل حدب وصوب ، راضية غير مكرهة

ولو أننا عروما إقدل المسيحيين على الإسلام إلى الهائدة الشحصية أو الرغبة في التحلص من الدل والصعة ، فنحن حديرون أن تقرر أن من الثالث المحقق أن كثيرا من المسيحيين دانوا بالإسلام عن عقيدة وإيمان .

دين الفرس

وأهم من ذلك أن الفرس أقبلوا على هذا الدين احديد ودحلوا فيه أفواجا وآمنوا به مخلصين عن ثقة ويقين .

فإن الديانة الفارسية العتيقة التي تشأت من الشقاق المرهمية قد أسسها « رارو استر » وراد انتشارها بعصل من حلمه من الكهال. قد فقدت قوتها وقداستها لعد أل حصمت بالاد فارس للعرب.

ولقد غرا « الإسكندر » للاد العرس من قبل ، ولم يصبح هـ فـ الدين دين الدولة، و يطهر أنه لم يستطع أن ينهص عد هده الصدمه .

ولا حرم أنه وحد نصيراً وعوناً عند للى ساسان با فقد دأت هذه الأسرة جادة فى الاسليلاء على العرش فى لفرن الثالث الله الميلاء على العرش فى لفرن الثالث الله المسلمى ، واستطاعت أن تستميل الشعب إلى مناصرتها وتأييدها لله أن أخذت على نفسها عهداً بهادة لمحوسية .

وكان وثيس هده الأسرة كثيراً ميقول.

« إن العرش في عول المذبح ، كما أن المدبح في عون العرش » ولم يجد من حلفوم أيصاً سلاماً إلا للمقد معاهدة وثبقة بيهم و بيل كهنة الزور واستر .

وعلى الرعم من حماية هؤلاء الملوث، فإن لمجوسية لم تحسد قط

حياة قوية لها - ذلك لأنه شعر بمؤثرات خارجية قوية وآرا وأفكار حديدة نحيح في إدحالها عريق ومسيحيون ، وكان كسرى أنو شروان قليل النبصر في هذا الأمر إذ قبل حوله فلاسفة من الإعريق الذين كان يصطهدهم حوستابان ، وأمر بترحمة كنب أفلاطون وارستطاييس ، وامد رمى قبيل – والمله كان في عهد حكم الإعريق والهند – ذهب مبعولون من البوديين (١) يعشرون نعائمهم في أرجا فارس ، وكانوا يقولون ، إن ه بوذا ، وسول من عسد الله ووسيط مبن الحالق والمحلوقات ، وإن واحب الإيسال هو ألا يعبش لهذه الحياة الديا ، فل يعيش للسماه (١) .

وهكذا شأت هذه الشيع التي كانت نرمى إلى إدخال عناصر إصلاحية لترقية الاجتماع، ومرحت - في طباتها اعتقادات حديدة في ديانة المحوسية، فأضافت إليها التقمص أو التناسح، وهو من معتقدات البراهمة () والوحى الدى أوحى به الله اللإنسان الأول، وهو من معتقدات الوذيين، واعتقاد أن الرمن عير محدود، وأنه هو الله العلى الأعطى، والإيمان بأن الله تمالى يتقمص في شخص الملك

⁽۱) من العروف عن د نوربوف ، الذي يستركثر من العارسيين إلى ليوم نصحه دوله ا دار بود مات سنة ١٤٥ دين شلاد، . . . د دوري ،

 ⁽۲) هدا ماهنه د لسعودی ه فی مدکرانه عن همدس ۹۰ د دوری »

⁽٣) ارجم إلى رسالة ،عمر ل (ح ٢) ﴿ الْمُترحم ٩

· FI (1) ZIFI

وهذا من اعتقاد البوديين أيضا، وقد تفرع عن هذه الملل كثير من
 النّحل .

0 0 0

و هماع القول أن بلاد الفرس كانت مسرح سكثير من التحرصات الدينية، حيث النقت فيه أحلاط من المداهب انحتامة وأنشاح من لمحل الشاينة ، ووحدت في هذه البلاد حقلا حصا لاردهارها

وقد انهت هذه المقدمات بالنتيجة الطبيعية المنتظرة فطهرت سهم فئة آثرت نحكم لعقل، فأكرت كل عقيدة . وطهرت فشة من الطبيعيين ، وهو دين قديم من أديان اعرس ، وكان من نعاجهم حب التعذيب، والدعوة إلى قهر النفس ، وكح حماح الشهوات والعمل على ترقية النفس الإنسائية ورياضتها على الصدر والحبد .

وكانوا يؤمنون - إلى ذلك كأن على ويديمون تقدرة لله وحلود لروح بينا غميرهم لايمتقد ذلك، وهم أحرر المكر يايحون لأنفسهم أقصى مدى من الحرية ،

وعبثًا حاول الملوك والسكهنة محتممين أن يتأسوا على هدم هؤلاء المبتدعين الذين يروجون البدع الديسية ، وأن يقصو على أولئك

⁽۱) لابدسأنه لايرال إلى يوم في عينت تعدونه إلها فيشكل إساب. • فورى>

المستبسلين الحرءاء وينيدوهم بالسيف والتار.

فكات تتبحة هذا الاضطهاد شبوب بار الثورة ضد رجال الدين والحكومة ، وكانت هده الثورة مما سهل على العرب غرو بلاد فارس التي كان قسم كبر منها تابع بلامعراطوريه الرومانية .

وبما صاعف الحطر ووسع الهوة ، الصام الكبيسة للمسها ، فإن أحد العريقين وهم المجوس الدين كانوا أكبر قوة في القسم الغربي من الإمبراطورية ، أي في « مبدى » وفي « فارس » تمسكوا لكتاب «أقستا» وتشتُنُوا للصوصه المقدسة ،

وقام الفريق الثانى وهو فريق الزنادقة وسوادهم فى «كنزيان » ودهبوا إلى الأحذ كتاب « الربد » ، وهو التمسير المجازى لكتاب «أقستا» المقدس ،

وقد تمسك مه كثيرون كما تمسك سواد المرس · بعد دلك – بالقرآن ، فلم يسق في بلاد فارس من يدين بالمذهب الأول القديم إلا الأقلون عدداً ،

0.0.0

هكذا كانت حال البلاد الفارسية عندما فتحها العرب حيث ضاعت ديانة المحوسية - من حديد - ضياعا أبديا ، فلم يتح لها انقيام من كبوتها بعد هذا العصر ، ولم يقدر لها أن تعود دينا للحكومة .

ولقد كان الفتح أكبر ضربة قصت على هده الديامة ، ولم يكى

من ذلك مد، لأن لكيسة والعرش كاه متحدين امحاداً وثبقاً، وكان سقوط أحدها وهناً بسقوط الآخر.

على أن لمحوسية لم يقض عيها سدعه ، وإن كثيراً من عارسيين ظاوا مؤمنين بها، ولم تخل قرية في الاد فارس إلى الفرن العاشر من معبد للناو ، ولكن عدد المتمين إلى هذا الدين كان آحد في للنص يوما بعد يوم ، ودخل المتدين و ملحدون في دين الإسلام أو حا ، والصمت المصلحة الشحصية إلى ترويحه و لإقدال عيه ، قدال به الفارسي - أسوة بالمسيحي - سعى من دفع الجرية

أصف إلى هذا أنه كان يطمح إلى الكرامة وهو مرهو محتل عصبه المحيد، ولم يكن في وسعه أن يسحو من الرائية والامتهال عد الملح الإسلامي، إلا إدا دان الإسلام ليحفظ كرائية وكبرياء موفورين، وبهذا وحده استطاع أن يُداهم في الحكم، ولم كن الانتقال إلى الإسلام حكم أسلفنا آعاد بالأمر عسير

وهكدا انتقل الإسلام إلى بلاد «ورس» في محبط من لأراء الم تكوكه غريبة على هذه البلاد ، من كانت على معكس «أوقه هم ، فقد كانت الديانتان تحويان أصولا مشتركه بيهما ، وكان الإسلام تقط اتصال كثيرة يلتقي فيها مع أبحل مدحدين وشاعهم ، مثل مدهب ه ماتى » الذي يدين به المانويون ، ومدهب « مأ دائ » الدى يدين به المزدكيون. وقد آثرت المسيحية في هدين المذهبين كاأثر فيهم الإسلام.
وكال إسلام الفارسيين عطيم الخطر حليل النفع على الدين
الإسلامي ، فقد مهض بالإسلام إلى حدّيما ، وبأن وأينا من مسلمي
العرب قالة اكتراث ماندين ، فإما أثرى الفرس ما على عكس ذلك ما

وقد أ من العارسيون - إلى ذلك - ممارسة العناوم ، ومعادة اللحوث المويضة ، وطعوا على المحيض ، فعا أسموا ظهر من بينهم واضعو أساس « اللاهوت » الإسلامي ، وقد قال المؤرخ « ان حلاول » « إن أعلب الحفاط الذين استطهروا الحديث والدين وأعودهم مماً على الإسلام ، كانوا من لعرس ، وقد نقاوه إلى الفارسية ، وتوفروا على درس القرآل و برعوا في تفسيره و نتفقه فيه »

8 0 0

ومن ثم برى أن الإسلام قد أصبح ـ ففل الفرس ـ قوة عصيمة الحظر فى العالم ، ولم يكن ليتاح له أن يصل إلى همذه الدروة بفصل جهود العرب وحدهم .

وقد كان تاريح الإسلام _ أعلى تاريخ نشأته وانتشاره وغواه ـ مماثلا تاريخ البوذية والمسيحية ، فقد نشأت النوذية في الهند ، وماتت في مهدها وصرعتها البركهمية ، ولم تطق البودية أن تُسَمَّدُهَا في نصالها ، ولکنها ــ مع دلك ــ انتشارت في للاد أحرى كالصل وسيلال والتتر واليابان ، وما وراء « الجنج » .

كذلك نرى أن المسيحية لم تظفر بالحية في مهدها ، فقد أكرها البهود، ولحُّو في مساوأتها - مع أنها وبيدة الموسوية - وكنها على دلك قد ذاعت خارج موطنها ودان بها الرومان ، وإن كان تدبيهم اسميًا ، وفتن مها شعب ثالث هو الشعب الحرماني حيث تقبت بين طهرا أم كل إقبال وترحيب ،

والسما سكر حطر الإسلام واستقامة منادئه وعلم و إن كان مجوى _ على دلك_ ضرراً حسيا ، فإن أكثر من داوا به لم يكوبو محتصين في اعتقادهم ، وثمة رأينا كثيراً منهم يطرقون أبوات الكسائس و يأوون إليها ، وهم غير معتقدين بالإسلام ، وإن تصاهروا به رعبة فها بنفوله من كرم الوفادة وحس الصيافة .

ولقد كان الداخلون في حظيرة الإسلام فريقين ، فريقا برى أن الإسلام أيسر ممنا يطلبون لأنه لا بمنح المؤملين به ما تطمح الموسهم إليه ، وفريقا برى أنه أصمت مما يطبقون لأنه يفرض عليهم أ كدر مما المحتاجون إليه .

فأما الفرس فكانوا من الفريق الأول _ وقد ألفوا دينا معقداً _ فعاحاه الإسلام وحدوه أيد. وأبسط ممن أعوه ، ورأوا تعاليمه جافة شديدة الحفاف بعيدة عما أنفوه من حيال خصب بهيج.

م سواد المعكرين الأحرار فقد وحدوا هذ الدين شاقا شديد العسر _ على مافيه من تير وتسهيل _ وهكذا وجدوا كل دي آخر عيراً شاقا ، مادام يعرض عليهم بعص القيود ، فلم يرضوا عن الإسلام ولا عن غيره من الديانات .

وثم نرى نزعتين ماديتين في الشيع الإسلامية ، إحداها ترمى إلى اقتباس التعليم الدينية من الأديان الأحرى ، والثانية تنرع إلى انتهاز الفرص التحلص من أكثر أوامره ونواهيه ، وتحوير نصوص أحكامه حتى يصبح وَ فق رعاتهم وأهوائهم .

...

وكانت هائان الفرعتان تمشيان أحياء حباً إلى حس ، فقد عرف الحاحدون كيف يستفيدون من المشددين في العقيدة ، وتضافرت المصابح الشخصية والمآب السياسية على ذلك ، ورأى الفرس أن يسلكوا كل وسبلة للتحص من بير الاستعباد ، وفكروا في مواصلة المعل على استقلال فارس .

وى كل مكان في الدب برى الثانع والمعل في كل رمن تنشأ عدية سياسب أكثر منها دينية ، ولا أنحوى المصول الناابة حميم هذه المد هب مل تشير إلى أعظمها حطراً وأكبرها أثراً ، فايس من هما أن نذكر تاريخ الشيع والنحل. وبحسبنا أن نمتع النرعت السياسية مغفلين منها مالاحطر له

0 0 0

وقد كتب مؤهون المسلمون في هذ الصدد مدفوعين باعتبارات دينية عن الإسلام وقرروا عكس ما قرره ، فإذا قامت الشهة قوية في الإسلام ، لجأو إلى احتراع تقيدى - ولا حرم أنه تقليدى - مر مقتصاه أن السي (ص) قال « تنقسم أمتى إلى ثلاث وسعان شعبة الفتان وسعون منها هالسكة وواحدة احية .)

وهذه الدعة التي تعده، عربية مرده إلى قيمة زمريه ، فايل عدد المقدس وهو بندأ من سنعين إلى ثبين وسنعين كان في سيامند أقدم العصور م متداولا عمر الفيمته برمرية

وقد رداسختون أصل ديث إلى علك فعدد سعين هو حمل أ. م السنة القمرية غدية ، وعدد اثين وسعين هو حمل أيام سنة الشمسية .

وقد أحدث هده الفكرة من الديانة المحوسية ، وفي كتاب «باسنا»

منا أعرف _ أقده مثال دكر فيه هذا العدد . فهذا الكتاب بحوى اثنين وسبعين ما . ودلك انتقسيم _ كا يقول لا هوج » _ لم يكن حزافا مل وضع عن خبرة وتقدير فإن البابين في هذا الكتاب وهما الواحد والمستون والشاني والسبعون متشبهان ، والباب الثامن عشم لا يحوى غير أشعار من قسم لا الغطاس » في كتاب لا ياسنا (۱) » و معبارة أحرى ترى أن كتاب لا ياسا لا قسموه في أول الأمر إلى سعين بالله (حس أيام السنة لقمرية) ثم مصى على هذا لتقسيم رمن طويل ، فقسموا هذا الكتب عددائ إلى اثنين وسبعين بالله (خس أيام السنة شمسية) وفي العهد الذي تني فيسه لا بابليون » نسربت هذه المكرة إلى ابيود مع عيرها من حمرة الأفكار الأخرى .

تم انتقت بعد دلك ــ مع ارس ــ س ايهود إلى المسلمين .

(۱) هذا سال عظیم عصر لأنه أبده مثال سدن به على أصل هذه المكرة ، وبو وما أحدره بأن مثلف بن فحموعة الفليه اللي همها ه سنين شدد ، وبو اصبع ه هو ح ه على كناب ه شبيدر ه لأمن الوقوع فيه وقع فيه من الخطّحين تصدى عصب هذا برفيد حين عرض للسكام عنه بي مصاعفات عدد الأبام التي تمويها حلق المالم .

وكان المسلمون يجهلون أصل همده المكوة، وقد كانوا حلقا، أن ينسبوا تلك الراوز العددية إلى كتاب « ياسنا » بل ماكان أجدرهم أن ينسبوها إلى مصادرها الأرامة التي حدث عنها وأصبحت عدداً أكبر من رقر (٧٣) وقد عناهم أن ينسد، إيهم وحدهم هذا الرقم

200

ومتى أقرر، ذلك أصبحا جديرين ألا بأحد بهذه الأرقام وألا باشبث بحرفيتها ، وإن أبي رحان ««وت من لمسايين إلا أن يششوا بها و يه منو الصحنها، وقد نم لهم دلك ورأوا من واحبهم أن يصلوا بالفرق الإسلامية إلى هذا الرقم ،

على أن لحظة من لحظات الروية ولتمكير كات حديدة أل تقهيم على حطل هذا الرأى وأده و مأحذ الشهرستاني مثر للتدليل على صحة منقول وهو من رجال القرل المالي عشر - فقد تأثر مهذا الرقم (٧٧) وه، كان أحدره أل يتريث وجمل المكر ويطيل لروية ليعلم أن هذا المدد عرصه للريدة و مقص - كا أثنت لحو دب صحة هذه المطرية في المسقبل للموسكة أثر المست بهذا لرقم، وقد حره ذلك إلى تبيحة تائهة قبيلة لحظر، ولم يصل به تمسكه بهذا لرقم حره ذلك إلى تبيحة تائهة قبيلة لحظر، ولم يصل به تمسكه بهذا لرقم حره ذلك إلى تبيحة تائهة قبيلة لحظر، ولم يصل به تمسكه بهذا لرقم حره ذلك إلى تبيحة تائهة قبيلة لحظر، ولم يصل به تمسكه بهذا لرقم حره ذلك إلى تبيحة تائهة قبيلة لحظر، ولم يصل به تمسكه بهذا لرقم حره ذلك إلى تبيحة تائهة قبيلة لحظر، ولم يصل به تمسكه بهذا لرقم حره ذلك إلى تبيحة تائهة قبيلة لحظر، ولم يصل به تمسكه بهذا لرقم المناس المنا

(TV - -)

ولوأنه أطال الروية الأمن الغار والرالى كما أمنه من حاء بعده من الباحثين الذين لم يبهر أنصارهم هذا الرقم الحلاب .

* * 3

و لحق أن هذ الرقم لحاضى. (٧٣) وهدا الرأى المأفون اللدى دفعهم إلى التشدن له قد وصلا على أحد سهم إلى التأمح لمعند للمقفة شوهت تاريخ الإسلام إلى مدى لعيد، وأدحات فيه من ألوان التعقيد والعموض ما أفسد ساطنه و أشراه .

وقد وحد ما لحس الحط ما مون جاءوا هد الشهرستاني ، ورأوا مركز وحد ما الشهرستاني ما أن يبرو هذه الشبع فيحموها قسمين ، مِللاً وغيلا (١).

وبهذ التمبيز أصبحا لدرك المداهب الأصلية وما نشأ عنها من الفروع .

⁽١) فال أنو العلاء المعرى في بدأة بتداهب .

ه انحل عدت مالا ، فكل شرعه عدى الدمر عدمه الكواها » المرحم » المرحم »

فِهْرِ سُنِتَ تفصیلی ملاوك الطوائف وَنظِ البِّ فِی بِسَارِ ہِ الْإِسْ لَا مِرِ

ص

م تصدیر

ماوك الطواليث ماوك الفصل الأول الفصل الأول

articular of 9

(- a - ye -) (1)

47'd en ; 2' Y

(۷) رأساد مدعد حي ديا

٨ کون حکومت شو سيم

(A) (ونت کامل و دیا (صرف مدیه ای عرب)

402 Y 4

 (۹) عکن دیه لاسلامه می عوش سنجین گذاری میرات شعر جری فی آورود

۱۰ و ۹ ل حیور عی فرصه

(۱۰) (راج ال حمور ووقع أن أو ما)

۱۱ سندیا لأمل فی عهد آن جوور ، سندان این جوور نظام ۱ تاوری ه یقامه آی جوور فی آنه و ترکه عصر خاافه

(۱۲) (وصف صاحب کیات عجم یک حبور وحکم ولده)

۱۴ تر هه ای جهور ، رفض ای جهور آن کوف ب الکافی دره

(۱۴) (وصف یی شکوال مسکم ال حجور)

ص ۱ ۲	إشراف جهور للمصلحة العامة الرحاس في جهور وإثراؤه
	روسم صاحب کیاب مصع حسکم پی جهور ا
	تحسين علاقات بين فرطمه والبيانات للحاورة ، عدم عمر ف في فرصه
	(فطعه من شعر مي حيدر)
47	۴ _ إشديه ، إشد يه عور عاد أود في درك الساسي ، الحاء
	فاسم می جود و آل فرصه بن إسدسه
1.4	سعى الهاصي أبي القاسم إلى أن تكون ملكا على يسلب
(17)	ا روح عاصي أن عاميو به عاد وحدده بعسد، ربع عام ي حود
	و جنی س حود ا
1.4	محاولة القاسم الوصول إلى إشابيات ثم عودية عالم م المكام أهل إشابله
	ق احسار م کم
11	4 _ سو عباد ، رفض هاصي أن تكور ما كا على شبسية أعدم ملاءمة الوقف
٧.	رعم آل عباد أمهم من سائة ماوا حم ، صلة أنه عباد عبالة عم
*1	ار ماد
**	ه _ فاصلی پاشانده ، حراس حکم سلیله علی عاصی
	وصف کاب لفعد حکم د فی لاشدنه
**	عبول الفاضي حمكم إشدامه على سريد أن بعاوانه هيئه سورانه
	(وصف كتاب عدد لحديد ح كالدين لا شديد) ما الدين المراد الدين المراد الدين
	قول الإسبيان عرد عصى وأساء أورره أذى حارهم عامه
	القاصي دلحش
4.4	عصرة القاصي عصرات في سيان فيرى ، سمالؤه على تفصري ، مهاجه الشادة من القاصي المصري ، مهاجه

لخلفه خودي عليه ، فال علقة أن تكون بدلة بالأم إشبيه رهية

- م لولاء الإشمال ، إحمام الإشبيدي عن أن يرسلوا أحماداً وإرسال القامي الله عناد
- ۱۰ ارتفاع معراه عاصی فی معوس اشعب، إساد القاصی رئاسة الوزواء إلى الحجال اسمه حسب ، عام الفاصی الاسمان علی عاجه عساعدة أمیر عامونة ،
 ۱ سمالا، این أمیر طسوس عنی باحه
 - ٣٨ محاربه حش أعاضي لأي أمر بصيوس ووقوعه أسيراً
- ۱۹ صلح اعادی مع آمار عدموس و طلاق سرح اسه و الشام آماد طلبوس
 من حیس عادی اثناء إغاره علی مدا که بنول
- عدویه الحدید الحودی سنصانه نصم حمی الأمراء خونه ، خشرة الفاضی حی سنطان الحدیده خوادی و عکره فی آن خسم العرب و عدمانیه محدرایه ما کم
 - ۲۱ ۲ سامت دسی
 - ٣٧ الأشاعات جوال موت هشام المان وحياله ومفر إنامله
 - ٣٠ حلف الحصري وشابه بهشام بثاني ، الاعاء حلف أنه هو الديمة عشام
- ۴۶ موافقه فاطنی پسند به حص علی دعائه یکون باسیه حایا صدام بر ه
 سیدعا، فاصی آساسه گیف و سفاره دعواه ، لاعترف سیاده حص
 علی آیه هشام
- و ۳ کسیت می جهور محمده المرعوم و میله علی علاق دلال رعبه فی تحاد عرف ، محاصرة حی لایشنسیه مناسی به حیامه حربر استقیل حول یعنی ، ما حمه عاصی حمله ساخلة حتی علی رأسها منه سهاعس و معه محمد در عمد مه
- ٣٦ وصول خس يې خې وهو اتمل ، بندار خپش علی يخې ومي ممه ، فتل يخې لفله .
- ٣٧ استبلاء محد بي عبد بية على فصر الأمارة ، بد ، بدر بي أحد أشعاء

کی حلیقه فی مدعه ، طلع عاصی و حلیقة هشام مرعوم یلی فصر حلاقه بفرضه ، اهمه اس جهور ورفاعه أهل فرضه تحقیقه حلیقه اد عوم

۳۸ حوش ن حهور تعلک عاد أدمر طاعبی بدی آن الاعتراف مهشام
 لرعوم با عهد محامع حاوس العرباطی با رحماحس بدیدیه مهمهاره

الفصل الثانى

۱۳۹ صهور ای عام وصنوان فی عرباطه و برایه ، بازنج صنوان (ریای عیل) ا امهودی و دو عه فی لأرب برای دارد اصار صنوان برای خواس داد ، عراطه

وي صول محالون رعرات

١٤ الورير صلى فيدوان عابث بدا أفيه يا صبح بالومن بالايا ومناسارة

۳ میں سیو علموال ہی ہدا بنصب صدکہ می صبہ ایا وعمر 4 علی عمر ماسائی

the in the season and good in the

as also use of go a with by word 22

ه څ کې سپې سته دل علی مسالح کېور و منځېې پره عب د رغم اه

73 as a way to grant a so and

٧٤ بريع بن عين و دائم بريد ، ارو ٨ عاله

44 منه أمن د صه عنه

و الله الله عام للدير

وها وفاة خلوش وإعماله ولدله الدسي والفان

(۵۰) (صوه دديس ولد حوس)

۱۵ لد در و حاعه می بود و دون بو ۱۸ عال ۵ عرب و حروب می مهود عیدی اور نادر س أمعر المرية لخاطة باديس عراصه

يحقاق مقاو دات ين الأميرين ، عصب باداس من استعالة أمر الريه عليه ، بوسط لملفين أخي مدس لدي وزير أمير لمريه للموفق

(خ ه) (وصف البنان المعرف يجرف بين أمير سرية ويادس).

خطف علين لاس ساس ورير أمير الريه

رد ای عباس

عدب تلقين من همة أي ساس وإفضاؤه إلى أحيه باد بن غاد راء استعداد لمرياطان حرب رهير أمير سرية ، قطم باديس للصطوة ابتي لأبد من احسار وهير ها في عودية

يرسانه باديس يأل رهير عمه بالحظر لمحدق والمبعه بالسفر يبلاء قنول وهير المسجه ورفس إن حاس ورابره ها

سفر رهبر في لنوما بالي ووقوعه في المصابق وتقوير فرسال رهبر و فيتطر أرهم خيد عرافرت

عاق حاود عرباطة الحاس وهير وقيل أكثره ، أمر باديس بأسر أرياب الوطائف وفلهم ال شاس ، مثول الل عباس من يدي دديس ومحاولته

الله الأسار المراسي سعه على ال عباس واستخلف الدس أن الفتاله م عطف بادس على من شبب و صلاقه سراحه ، قبل الأسرى من الحبش و ِطلاق سر ح الأدري من أرباب الوظائف ، إهاء من عباس أسيراً

طب أي عباس أطلاق سراحه مقالي فدية من المان و حدة باديس في فين ابن عباس أو إطلاق سراحه وأحد القدية

س ۱۳ مفاوضه بین بادیس و حیه فی شأن این عباس ، بخشار ابادیس لاین خاس و محاسمه علی أحظائه

٦٣ - معن ناديس وأحيه لابن عباس وقتله بين يدبهما

(١٣) (وصف النبان المرب الجرب بين باديس ورهبر)

۱۱ مرور أفرسين تس ال عاس

٦٥ درج التدعيل عمل عن عياس وأوهامه عنه

(١٥) مبرلة بن عسن من الأذب والعلم

٦٦ سوءة محاعل عمل بن عمه صعر الن حاس

الفصل الثالث

٦٧ - جدمة بأديس للجدمين الادس المرد بهشام ما موم

(۹۷) (برجه عد به رأمبر سينه برجه محاهد مامريء برجه محد سيرزانا)

TV as Villery so send gives

٦٨ باكر أي موج على ددس ، باريخ أي هوج

۱۹ شیمان او عمواج باعدو بالسفان و سنطانه داك فی لدآم عنی اداس، کنشاف باد س للمؤامرة و دراز أی اعمواج یالی عاصی اشتبته و مهاجمه حیس اعامی الأمر ادامونه و تنظیرها اساعدة أمر ادامه و باداس لأمر درمونه

(٧٠) افضل لان لأتج في باريخ هذه څروب

٧٠ القه حسل عاصي بالمالة ووقرة عدده

٧٩ السعاب بالاس وورام أمر ماعه وتركيما أمر قرمونه أول لأمر

٧٧ عوده عدي وورامره أمير ماعة واستعددهما لمحاربه حش تفاصي

ص ٧٣ هر تمسه احتش الإشمالي وفر ره فد اللحاه ، عودة أن المتوح إلى الدس واستعطافه

٧٤ حدث بادس مع أن اعوم

دلا وعد بادس لأن الفوح أن لاستهامه ، دفع سين أخي الدس عن أن اعتوج وإمهاره براءه ، استحسار الدس لأن علوج و الموافى علوم التارات

۷۹ عرم ۱۱ د کی فاق غوج ، وردسه مأس أی عوج و عمر ره کر مه

۷۷ عماد ادبی لسفه فی صدر آی عبوج ، دس حله آراه وج فره اس عباس دن دان بلحدی لأسه

٧٨ حال ملاء ولأد على عن أو خوج

الفصل الدابع

Un seawed VA

(۷۹) (طاعات و عرق بی کات صم یان کل می عرب عرف و مری)

٨٠ حمد عاده خود وركوع بن شعه بالمواله من الأصاعر ناصهوا الله

۸۱ موت ده ه ځودی در سی لاون، خالاف و بری هدامه والد ر علی مین خین دردعات الورس مین مین خین دردعات الورس دری هدد مین در دعات الورس دری هدد سمه د وصول لاسطوب لادریق یای ۱۹۵۰ د فرار الورس دری در دامه بدی کال برید لاحد سعه به

۱۹۷ رعبه حدد مدر دوله حس في عوده مرسر ه حد المدر بالوعود العليم حديث مراح من الماشية و نظاهر الماشية و نظاهر المراح عديد عديد حديد الحاربة المؤلفة الحودي و ملاحظه وريز حد أن برار يدبيون براح

صدور أمر حمد ين حد بالأرامات عاولة حاء احداب بعصر العامي بالهاء قبل البرير النجاء والإراعالة خوف من بيراء دهاساليرير إلى مدعه له إخراج أبر در الأمراس منسى حس من المنحل وإقامته خلفه أخلاق إدراس ومواهله بالمة م التحاللجمود بيبالأمهم مرسلاته برسواناه حيجات حيوديان عن عيون علمت لكند لأربيد وأحدر ميه ، ساطة يدر س وحروحه على بديد أساانه قصه إدر بي مع ساعر من إشبه له (۸۵) (فعه إبرس ن حي علي لم عبد د حي أسبور) الماوية بين شاعر الأستواق وعشقه حماج صعب إبراني واستشارته وقتات بديني مي إبراني إراسيا والراء AV فاسكيل ٢ ه مه دهه مدر س على رسايه و ارم يل ١٥ س عصب الجرير على يتراس صفعه وايله وماعدة الأسماكه ماتمره راسي AA لحصل وصحب سرمه و حرس على الله ما ورعمهم في المه خدا كاله . أهل ماعه بحرفون بعده جنفتهم إثراس AA

۱۹۹ ایاد درس آن مکن آهن دامه دن اداح حد، للدماه دامناه پدر س این سخن دیرهای محمد جدامه مکان پدر نبی د فوم حدامه محمد و حاله است اندماه با امامت ایاد حق محمد و مدمید علی ساعه با راس

ه ۱۹۰۰ محراج پاتور سی حال النجان و بودنام المدعمة براعم الأملاق پاتور سی و برا را ۱۰ حراب أهدم با مقابلة محمد مصاومه و فقرام بها با فقالت پاتور سی بای أفواها به و ما جامه و الحظ ۱۸ باسمه فی ۱۰ م

(٩٠) (عوم سنة وطحه)

و به و بعل محد ين لا بدال و يه دمه عبد صاحب بده

(41) (عوي رسه)

من عارية باوس للحصه عمد ، ثم صحه بعه ، بدد حصاء الأبدلس في هذا بعيد هذا بعيد

۱۹ موت کمی خربرة معوت طبقه کم و طام بادر سانات یکی معینه م ادمه بادر سانان ندیقه ماموت بادر سا و کاویة خودی کن تحقه وقصاه بادرس علی ماید با رعبه بادستان کا آن عمر با عید دستان و لایانه

(nd 11 g gr.) (4 x)

۹۳ سفیلاء عدس علی ماهه بلا که ۱۰۰ دویان نمرت به علی کره، انتصار عربر ادادس وأسانه

(۹۲) زارج سول کی به خوده)

و ٨ عکن باد س من مصاء على لخود من

الفصل الخامس

ه ه وقام داسی آن داخر وقدم به (اس عاد) علی پستانهٔ با شتهاره فی ساریخ باشم عصد ، فوهٔ شخص به ورعامته للحاب عراق ، لمفارته بن المصد وحصمه باد س رغم عرار

مهالات عصد و دد س علی دیو ب ، درق بین عصد و دیس فی
 بنداه و نامایر ، فیمه شعر عصد فی دلایه علی أخلافه

(٩٧١) (أدب عصد وأشعره)

٨٨ أرتحيه للمدوشعة دعول

۱۹ الفارية من مصد ودديس في أسالت با سه

۱۰۰ ولغ لعصدولادات غرب حجر

۱۰۱ رفه خاشته عصد

١٠٢ حيَّع شرود للبقه في محس شراب سعف

الفصل السأدس

۱۱۸ د و مصد حکی ۱۱۰ بی و در اصمه فی به میروموده می عمرم به رنجی به گرد به به به وقت به در ساع مید که معصد فی جه میر به یانچ به لایی صفور و سد و هافتی ما و ه

(۱۱۸) د خدر شه مروی د

۱۱۹ مهجه بعضد بعني أدر به ند و رجه في ساح ميسكه واستنجاد المعاد المعاد

ومول لأمرى إي شدية وحدوة المنصد بها ، دعوة المصدلاميرين

ورحها إن دخون الحباء و سنعاؤه معاد بن فرم ، حبابه المعتصد المستحبين وإمالهم جمعاً بالاحساق

١٣٧ بطيب المعتصد خاطر معاد وإعلامه أنه أعدم عبر أ حميله عليه

۱۳۲ ها، معاد س قرة بإشدباية محل عباية البسطند وعطعه ، إرسال المعتشد حث الاستلاء على ي ، س ورسه ، شمار المستد واستلاؤه على ولانت كبرة

۱۳۱ فرح التعلقد باستلائه على زنده وخفيله لها، دهاب ليعلقند ليقالية والله والظمه شعراً فيها

الفصل السابع

- ۱۳۵ حرق باديس وعميه لانتمارات المعتمد ودوره العرب للحسبه والوس. د مه أن يبيد العرب
- ۱۳۳ مکه دای آن صل عرب نوم خیاعهم نصلام همه داشت^ه رم عدیس لور برده اسماعان فی دنانی دارنص و ایر بادای هده اختیه
- ۱۳۷ م ثا «دانس المشورة (وزايره و سنعداده عبل الدان با با يرداعه الوزاير خطة «دانس واصيحاله برم با الدران عدم الأحياج عملاه حمله
- ۱۳۸ لوم نادس لور بره على داعه حصه ، عبر نادرس أن سرو و لايب شبسه
 - ١٣٩ حاسه بدير الانتقام من العرب، الصار الدين وارتدد الدي
- ۱۶۱ جمع المعتشد لرجال الدولة و لمبه هشامة و أمره بألا بداع حدر ، عرم المعتصد على الاستلاء على و طبة ء أمر المستصد الله استاعيل أن يسولى على مدله الرهر ، ماكر الهة النباعيل لأبيه المعتشد والشكوى من صوبه وظامه

من الله المرابق المرابق المناصل على أنه المعمدة بلت سيسل من أنه المعمدة بلت سيسل من أنه

ريادة لمعولة ورفس أنيه ديك، عصب للعتصد على لله و للمسايات الحمال

۱۹۴۰ شدد حاف ب ماعل وأنه تعلمه الكول سادن ما دو صالة حرب وعبدته إلى يسلمه السمائلة على كور و عائس ودهاله إلى خرارة عصر ا

۱۶۶ سرب کلید افراد را پای به تعلقت و پرسای تقلقت و سایه څو طرق د په د خواه شایختل پی تعلقت شدو که د فوسطه فد ختا دی تعلقت فی شاعه چی به شهایی

۱۹۵ قدمال علمان الدرقية وخوره ميوخيل يول يسد به به بديد رفاية علماند على به وقيل من كان مه به حاله ميوخيل في خالس من آ به و قرر با با بدد څرس و بر د د فرع بعيماند على حابه ميوخيل فيل د ره وفايه باء عدد بعيماند إلى خرب على به و أبب فيله على قاله

١٤٦ هر ته مال له في لحال

۱۹۷ مه بعنصد ورکه بیدهه د صه ، عوده مصد کا، م و سعداده الاسدد ، علی م عه

(see Je 3 mm - 5 Jan 1900) (184)

١٤٨ دم عرصا مي دي و مله

(۱۱۲۸) اه د کره ای خان سی معصد و د را ۱۹

۱۶۹ أمل بدان في حااس من دوامل على بدا تعلقند و الحصائل عرب للمعلقيد. على بادران

١٥٠ على عرب مع مصطفي ما مره صد دلاس

١٥١ عفيد مؤامره وشنوب بورة في العصمة

١٥٢ وصول جوش إشبيله عادة لعمد بن تعصد

۱۵۴ عد برر على عدوهاك كرف

من عدم هم الولاية إلا عصن ماعة ، أسباب بعدر فتح حصل ماعة

مم الخشه من أن شد نادس أرر عمه احص

١٥٦ الأشارد على بعيد أن تناد حصار على من بالحيس

١٥٧ عدم عدم عدر سمد عدد أساره ، إعلاق المعمد سرح حدده

١٥٧ (تصل لاس عم عن س الأنصى)

۱۵۸ حديقة برير للمعيد بطبير أن برك الحين ، يحار حامة الحين دين أن اعرضه ساحة ساعية عبكر ليعيد ، وصورة حود عامة إلى مايقة وعقالة بعيد عبي ، قام حود عراقة عديجة في عبكر إشبالية ، سحاب للعيد بن ، بدة ، حصوع مالقة لحسم بادس

۱۰۹ حتى المصد حتى وصله حرائم عه م إصدار المتعبد أمره باعتقاب مه المسدد (سال حديد عديد الى واقد المتعبد ينتسله وينتدر له عقيدة المنيد

١٦٠ يالله، معمد سعه على حامه الدر

١٦١ أز المصد عصدة وما المبد وعظمه عليه

۱۹۲ (احه مصد للمصد المددة بن إشبية وصفحه عنه م عقفه باد سروحه به من مهاجمة المتعدد المائقة مرة أخرى ، احدث عن بوسف ولد سبعيل وربر بادس ، أخلاق وسف وصفائه

۱۹۴ سنطره بوسب على بادس ، اجتمار يوسف اللاديان ، إساء به العرب والعرب والنهود ، معاد به لأن السخاق الأسترى

۱۹۱ دسده أن اسحاق في الرعز م با يهود ، نظام أن اسحاق النفيلة في الملاد و محسد يوسف الأماية ، رحلة إسحاق و طبه لقصدته في بهينج المام على يوسف

177 أثر اعصيده في على ناد سي ، رعبه البرائر في لاسعام من يوسعب ، إشاعه اصواء بوسعب تحت لواء العصم أمير البرنه

(7/- (-)

س ۱۳۷ رعبه وسع فی قتل ۱۵۰س والصعود إلى عرشه ، بعدل تحصب البرير على توسعت ، مهاجمة يوسعت فی قصر الأمارة وقتله وصعه

(۱۲۷) (مدعه الهود)

۱٦٨ دن سياحه لايبود وبهد در م

١٦٩ عدد الفتلي من الميود

الفصل الثامن

۱۷ وعالة في عبد أعلى السالياء توجه فرد، بد حيوشه منال مسلمين ، التراع مردسه من للظمر مديدين ، التراع فرد مدين ملك مرضطه جمع الحصوف والمعافل ، رحف فردسه على الأمون صاحب طابطة

۱۷۱ بعدم در مول عرد دسد بالهداي والولاء ، دهاب درد د دي لعبهم وإحرافه فرى رشيبله ، إعطاء المنف عرد دند إناوه ، الانتاق على أن يعطى المعتصد عراسد حراه سنونه

۱۷۷ لاعال على أن برسل العالم حالمان الله حوسب ، الأحلاق في العلور على رفات العدالله

ه ١٧ حلة سعد في لماطلة في دفع حربه

١٧٦ يوجه ورويسد هه إن سيه داسيار حس فرد بيد على حش سية

١٧٧ مسالاء حاس فرديمد على فنمه باريسار وفتل حبود الحمدة عماراً

۱۷۸ سفر حس فردياند وتركه عامله صفيفه على الدلية ، ساباد، الدير ملك مرقبطه عليها للعاولة المعقد

١٧٩ ميس فردسد

١٨٠ وقام فر دسد ۽ وقام المعملا

١٨١ مخاوف المتصد في أواخر أيامه

ص ۱۸۲ دستهای لعده صیل دونه ۱۸۴ موث استه قبیل موته (۱۸۴) (رثاء این زندون لاسه حصید) ۱۸۵ دنام اسمید می حصید دی پسدیه حد به

الفصل التأسع

١٨٥ باريخ بعيد ۽ عدال تعلم دي جار

۱۸٦ معاو ۲ رحل من شب لاس عمار

۱۸۷ یدمه ای ۲ و و نشده ادامه داشت این ۲ ر و را دیه با دسی

١٨٧ عدم ثقة ابن عمار في سداقة العتبد له

(۱۸۸۸) (سام ی مروسرف می احد مواشعرم)

men in the or sorter 149

۱۹۱ بوم بمهدوای م مداسم عبي اوش و حد

١٩٤ أحلام من تحار مرعمه في المن للدنه لم توهمه في المشهد سيقتله

د ۱۹ مطرده س ممار لأوهامه وتعليلم الله الد

١٩٦ ساودة الأحلام المزعمة لابن عمار

١٩٨ إهال من خمار أن هذه لأخلام وحي بهوي

۱۹۹ بادرج این مراضه فی حمیر وجوده فی دهم اللم

٢٠ عرمه على هرب صاحا واستصاده

۲۰۱ عقد العلمد لابن تجار والعدم عليه لا حل الحصار به إجاح العلماء على من مجار أن عصى إلمه سارة

٣٠٣ رفضه بن ممار للتعليد عاشر ماطلب تعليد للأهر الن مماو ما قصة المشهد والن ممار الشب و حروبجيما للنعرف

س ٣٠٣ وقوع المتبدق شرك حد تناة طارحه الثعر ، طله ين الفاة أن تدمد إلى قصره وقبول العناه دلك

ع ٠٠ اقتران المعمد بأعياء ، صعبت اعتد ومواصيا

٠٠٠ عر تم أطوار العاة ومولها . عرام العالة بالنج لنساقط على الأرهار

٣٠٦ عرام الفاة بأرجل اللسوء لمتعلاب فالطيد

٧٠٧ تحقيق المعبد ترصات العناة

٢٠٨ مقت رجل الدين لبرق فياة المتبدء شعر لنصيد بلي عباة

٧٠٩ حط المتبد لمعاقة ابن عمار

۱۹۰ عصب لمصد من استبلاء الله على الله لمسد، عرفه المتصد إلى الله المعتبد وابن عمار ، عوده لمسيد إلى الل عمار سد أن تولى الحسيم خلفاً المعتبد و تولية الله عمار على شب

٣١٦ شعر العتبد إلى اس عمار في معره الحديد ، دخوب س عمار شب

۲۱۲ سؤال اس عمار على الناجر الذي واساه في محله ومكافأته ، استناء المصد لا عمار وتعييم كبراً لورزائه

الفصل العأشد

٣٩٣ عرام المبدووريره اس ماد بالثعر واشعراء

(۲۱۴) (ترجه عد الحس بن وهول)

٢١٥ قمة العتبد مع عبد الحليل بن وصون وإكرامه له

٢١٦ قصة الناري السحاني المص وحكم المسمد عبه باتقبل والصلب

٢١٨ حدث لعبد مع السجالي اللين وبديعه معه

٢٩٩ عمو الممدعي السجابي المن وتوليه رئيب الشرطة

٣٣٠ اشتمال المسمعالولائم والملاهي ، مشاركة روح المعمد له في قراءة الشعروفرصة

من ٢٣١ علي روح عبد عنه ورسانه ريها ق الاعتدار ، إنمام العبد لأعمال أنه وحده في عنه

۲۲۲ مع لمبدر بده إن مدك

۲۲٤ سير لسدق رطه

(۲۲٤) (فسول من سال المرب في فتح المنبط عرفية)

۲۲۵ محاونه متراع فرصه من بد کها ساد ای شمسد

٢٣٦ عملة عباد عن الدسائس التي حد لاسملاء على فرصه

٢٣٧ صيال ابن عكاشة المأمول أل بأخد وصه من عاد

۲۲۸ بیمات اس عکاسه

٢٢٩ خرة الل عكاشة تقرطه

۲۳۰ صعف عباد من مبلاد أرمه حبكم وبركها محمد س ، صباب محمد اس مارس رشين عباسه قرصه ، اكتشاف مديدات اس عكاسه

۲۳۱ آنواکل عناد ورئیس سامیه فی مناواه این عکاشهٔ با دخول این عکاشه فرطنه اواضحامه فصر انسید دادان اندید با بهاجمه این عکاسه اقصر رئیس خاه ۱۰

٣٣٧ قال والنس خاملة ، حم الل فكاسة أهل فرضة بالسجد الخامع وأحده سعة للمأمون

(۲۳۳) (فصول من بلائد المصال في فنح الن عكاشه عرصه ا

۲۳٤ دخون لدموت فرضه

٣٣٠ - تظهر الدُّمون بالثناء على الن عكاشة ويحفاؤه بنه فيله

۲۳۹ فتل ادمون غرضه بند أبيد المترددين على تحليه ، حرب نصيد على صياع قرطية وموت الله عباد

٧٣٧ صاع محيود العليد في استرداد قرصه والتأر الأنه عساد أول الأمر .

من المحدد على فرصه وتمكه من اللحق باس عكاشه وقنه ، فتح المحدد عسطة ، الدرية بين المسهد وبعية منوث الطوائف ، بأديه المعتبد الأياوه لأولاد فردسد

۲۳۸ عرو الأدفوش السادس لإشمسه ، حلة كبر ورو ، اشعليه الل عمار مع الأدفوش السادس

١٣٩ لمنه الشطراح معه ، شرط بن صدر على لأدمو ش إذ عل أحدهم الآخر

٢٤٠ رفض لأدفوش الشراء أولا

٢ ٢ عول لأدمو س لك رط ، منه ال حمار الأدمو س وصله مه مدده يل

١٤٢ طلب الأدفو بي حربه من بي عمار ويتطاؤها به وعودته إلى الاء

الفصل الحادى عثر

- ۱۹۶۳ انجاه أطاع ابن عمر ای فتح مرسته ، دهات این عمر الی مرسته و دروله صنعاعلی ریمون
- ۱۹۱۶ عمد می خدر المحدق منه و بین آمان مراسله ، عرامی این خدار علی ریمون مالا ساعده احده ، مادد این عدار مع ارعوان علی آن سی این المعدد و وائد حسن راحده عنده حی عمل الیه المال م احتاع جود ارعوان حدود ارغوان المدار این المدار این المدار عدار الحداد من از عوان آن این عمار الحداد ، راماء از عوان القامی علی این عمار وادی المعتبد
- و و ۲ مجاورة اخلش الإشعبلي إنفاد اس حمار واس المصد وهريمه م يلاع المصد أثناء سبره إلى مرسيه : اعتقال اس خمار واللي المصد ، إطلاق مراح اللي ممار ووصوله إلى المصد

۲۲۹ قصده این خور این نفسدگی سنعتانه

(٢٤٧) (عصل من قلائد العمان في شأن قصيدة الس عمار)

٢٤٧ احتفاظ المتمد بعيداتته بابي عمار وعطعه عسه

۲٤٨ عصدة العلد إلى الل عمار

العدد ، صد ، عول في المدار مرسم المال إلى و عول الأصلاق مرح الم العدد ، صد ، عول في الكل من التي سروط ، طرف عدد ملكوكات مر عه و عصوها عول ، فيه يا و دال الملكوكات و إدال سرح الله العدد ، علم برعار بال العدد ، علم برعار بالمحرسة ، دهات من عار حسرشدى عمارها ما مناعدة من وشق صاحت حصل مع لاس عار ، سعود مرسه في مد الحش الاستهال

٢٥٦ دخول ال رسيق مرسية وتسميا واعتمال صاحبيا بن عاهر وأحاد السفة للمسلم

۱۹۴ اسفال می عهر مرسه ، سنات الله و توجعه علی دفاع معدد مدار معدد علی الله المواد

٣٥٣ سعى خاعه من لاسدايل بلاعاع بن الى عاد والمبد

عه اثر الورم أن أو بدق إعار صدر لمبدعلى بن عيار ، حصومه ماك سسه صد في صاحب لمجاونة ابي عيار صطاع صاحب مرسم المجاوع و يرسال مرجور هديه يل صاحب سنه لحيه عور الصاه

و ۱ و ساحه ملك المستة لدى المتبد فى إخراج صاحب مرسيه المحاوخ من السحن ، أمر المساد إلى الله ما الأو الله على صاحب مرسه وإهماله ابن عمار لأمر المسلد ، فراد صاحب مرسة والحداء إلى صديقه ملك الله م تحر من ال عمار أعلى السله على المورة على مليكهم م جمعام ابن عمال الملك المسلم ، علم المسلم عام اللك الله وعصله لذلك

- من المتبدق همو ابن عارُ لل شعر ابن عارُ في همو المتبد وزوماته ، اطلاع بهودى على شعر ابنَ عمار في همو المتبدغ إرسال اليهودى شعر ابن عمار إلى ملك ملسبة ، ارسال ملك منسة الشعر إلى المسعد ، عضمه المسعد على ابن عمار .
- ۲۵۷ عبد عش أعبار الحبيد له الانعام من ان حمار ، اعبراف ان خمار إلى مدهمه ولد به ، القلاب ان وشق على ان عبار وخريصه الحد عبه ، رهان ان عبار الهلاك ولاده معرار ، لحو د إلى الأدفوش ، أمل ان عبار في أن ساعده الأدفوش على فع بلسه ، حب الأدفوش أمن ان عبار و ماله إلى ان رشق
- ٢٥٨ حول من عبار إلى مرضعه ومسانة نصاحب القتدر ، تحول ابن عبار إلى مرفعة واتصاله في الأرده، وانصاله صاحبها الظفر، عودة ابن عبار إلى مرقبطة واتصاله سياحيا المؤعن بن القدر
- ۲۵۹ ثوره أحد أصحاب الحصول على المؤتمل ، فام الل عبار بأخصاع صاحب خميل ، في اللي ممار لصاحب الحسين وسرور المؤتمل بدلك
- ۲۹۰ صب الوس من ابن عمار الاستدلاء على شدورة ، دهاب بن عمار لفتح شتورة وهر يمته وودوعه أسيراً
- ۱۳۹ عمل مصد على تحديمل ، ال عمار مل الأسر المال ، وصول اس عمار إلى قرطه ومنوله بين يدى المسد ، تقريع المعتبد الاس عمار وعث الساء عمد الدحر ، به على هجود لهال
- ۲۹۷ على س عبار إلى إشدية وحُسه في قصر العبد ، وساطة الراشد بن العبيد لدى أيه الحو عن ابن عبار
- ٢٦٣ بندهر بعيد لاس عبار دليطف عليه ووعده بالتقوعية ۽ إذاعة إبن عبار لوعد الميد له

ص ۲۹: عصب الصيد على إن عبار وعرامه له على اداعه وعده ۲۹۰ صل الصد لان عار

الفصل الثانى عشر

۲۹۹ اعبر م الأدبونش فنح شبه الحريرة ، بنعب الفادر أمام الأدبونش ودفعه الحرابة به نجوء على الأدبوان في جانبه من العل بلاه فسطلة

۲۹۷ صل الأدبوس من التادر ۷۰ ، صب لتادر من كبار رجال المسكة دمع المان وامساعهم ، سبم الطاءطسون أمر غم إلى المتوكل وهرب القاهر ليلاء لحواء إلى الأدب ش وطلبه منه أن الدعدة على المادة ملكة إليه عاوسل الأدبونش إلى المتبد لطلب الجربة

۲۱۸ علف رسول الأدفونش سيودي رياده الحربه وسيداده لرسول العلمة ، سليغ المتبد لهديد البيودي ، أمر لدسد الجرع سالأدبوس فالسحى، قتل البيودي وصله

۲۹۹ عشت الأدبر ل على المعمد و درمه على عدو سبيله د سبر الأدبوش عبي وسيله د سبر الأدبوش عبي عدو سبيله د سبر الأدبوش عبيوشه إلى إشبيلة د إرسال لأدبوس إلى المعمد طلب الادبوش الدبوش عبيد د إرسال الأدبوس شروط عصار الادبوش الأدبوس الأدبوس شروط عصار الادبوش الاشبيلة

۲۷۰ بوجه الأدموس حدثه إن مسطلة ، معاهرة عادر ١٠ دمو سعى منح طلبه ٢٧٠ موجود أهل منسبه إن سرفينطه ، معاهدة الأدفوش مع القادر

٧٧٧ دخول الأدفونش عاصمه مملكة الفوط

(۲۷۲) (سنوط طليطة وقصيفة شاعر منها في النصح مسبا)

٣٧٣ عظمة الأذموش وكبريؤه

ص الله الأدموش على ماوك الديني الأسلامية والمصرامة

٢٧٥ بارع الى عد النزنز على سده

(٢٧٥) (فصل من سال المرابع على الى عام عرج)

٢٧٠ عمل فريق على إعماء عليمه عنك سرفسهه

۲۷۷ ربد او عامر حس لا دفوس اللحلية ، ربدع عادر حس الأدفوش أرضاً ترزعها

۲۷۸ عارة حسن الأدنواس على اللسمة وقطاعتهم في قان رحاها والسائها ، عرم الأدنواس على السماء على الرفيطة

٢٧٩ مة عرب أساد في داك الوصد

- ۲۸ عکه البرب فی السنجاد دفراه به البام رأی دعرب یا السنجاد البار علی و فراد البار علی البار علی البار البار البار البار علی البار البار

۱۸۱ مكانه له مد اي توسف دنك عين ، تصمر مصد على الاستعانه بالراطين و كانه الله براسد به

(۲۸۲) (فصل من كر ما كر ماو ين برح في أخو يا سايد في داك الوقيد)

۲۸۴ اورم سید حصه فی الاسانه در طیب داشتاؤه خصه یلی سوکل صاحب عدمی

٢٨٠ الصاؤة عمله إلى عبد لله لا حد عراضه

of your our said of the said of the

۱۹۹۷ انصبام می آده و اور بر آن کا سار بدون ، یا خار الوقد یمی بوسف میك سرا بطین و مانه یا به العبور علی رأس حدس ، ارواد انواسف علی الوقد و مراوعه له ، شك منوك الانساس فی بیات نوسف

A SECTION AND THE PARTY OF THE

٢٨٨ قيام سك منوك الأندس في باب يوسف على عبر أساس (٢٨٨) (عصل من كتاب العجب عن يوسف والمسيد)

ص

٣٨٩ مستشارة يوسف اللعقهاء والطفاء فيها يحب عبله ، إشرة بعد، والفهاء على يوسف بفتان الأدفويش

٢٩٠ شروط نوسف والوافقه عليها

٢٩٢ سير يوسف محيشه إلى إشعليه و سعاء بعدد له

۲۹۴ تقدم العبد هدای می توسف ، اصبام الانس وملك عرباه و ملك ماعه الى الرابطين

۱۹۶ ایر سال العنصم کسته می الفرسات رای مرحطین ، حد حدر الرابطین والعاؤه حدر سوکل ، رحمت حمومی این مندطله

٢٩٥ عامرة الأدويس اسرصعه في تنك الوف

۲۹۱ رسال الأدفوس إلى مناعدته أن حيثو حبوشهم ، عام حسل الأدفوس حسل المرابطين

٣٩٧ كتاب نوسف إلى الأدفو ﴿ نظب الحر ﴾ أو لاسلام أو الحرب

۲۹۸ رد الادفوس عي كياب يوسب

٢٩٩ صرف موعد طرب وحلة الأدود ي فيه ، فيم عليد ح ٢٠١٠ و من

١٠٠٠ عدم الاعلسين في الحس

۳۰۱ ریاده جنوان الادفوایش علی جنوانی به علین به فدرت خیبی اللمحق و محاوف العلم

۱۰۲ سینات بعید بوسف عقدم دختوس و فته هیام اوسف کیا بعیب الأندسیان

۳۰۳ فرار الاندسين وعاء الإشتيلين ومسكهم، وصوب حده من عسكر المرابطين، عنهم الندو

٣٠٤ خطة يوسف في مباعنة العدو من الخلف

٥-٧ نويق يوسف في سمد خطته

من ١٨٠٧ جدوث مذابحة حائلة في مسكر الاقتوش

٢٠٨ اشتداد المركة بين الحيثين

٣-٩ إماية بوسف بصفوف الملين

٢٩٠ كلة يوسف المسلمين في الترغيب في الاستشهاد

٣٩٦ عودة الأمدلسين القارين والضامهم إلى صفوف الجش

٣٩٠ كار بد يوسف خرسه من السودان وحمله على حمل الأدفو ش

٣١٣ عمل راعي للأدبوش عاجر في يده

٣٩٠ ، متمار المستمين ، فر ر الأدفونس وعسكره ، به نوسف في نعف العاريق ورجعه إلى تلاد الأعداء ، إلاع نوسف بأ وقاة انه وعودته إلى الريقية ، بناء المديد وتحت إمرته حنش من المرابطان

ملوك الطوائف وعواصمهم

ه ۱۷ شیسه . مو سال و دیه م خپور

٣١٦ ماعه _ سو حمود

۳۷۷ خروه د دو خود ، غرباطة د دو واری

۲۱۸ و دوله _ دو دران ، ولاه

۲۱۹ مورور ، ارکش ، وله ، سله

. ۱۷۷ شید دو مرین ، سینیز به ، مرینه ، تطبیوس

٢٢٩ صبطنة ، سرفيطه

۲۲۲ لمهه . دو ورين ، نعب دو قامر ، سمية

۳۲۳ د به ، برسیهٔ

41 476

نظرات في تاريخ الاسلام

 ٣٢٦ دانة الرب في الحاملية ٣٣٢ دبانة العرب الأولى ٣٣٣ النزب والحن (٣٣٣) (يعنى الأساطير عن الجن) (٣٣٥) (أساطير الجن وسلبك الني) (٣٣٩) (بين القرآن على أن الفرت لم بعدوا الأصاء تدامها) وع من والكسة (+٤٠) (أعظم أصام ليكمه) (۲۲۱) (وصف اصم د هل ۵) ، (أول من بيب د هن ۵) ٣٤٢ الحير الأسود ٣٤٣ عبادة الأصناء (٣ ٣) (شأة عبادة الأصام) ء (أول من أدخل عباده الأصبام) (و ٢٤) (حال الناس في الرضاء عن الدين و الكره له) (۲۲٦) (فيه المحه عبد مرت) ، (وصعب السم دي الخصه) (٢٤٧) (أول من أخر ذا الحاسة) ٣٤٩ عقيدة البعث (٠٠٠) (تشريد اليهود) ، (المعدوقيون) (۲۵۳) (زندفة سادات قرش) ي ١٥٤ لسجه واليودية 1 409 I lamas يد (٢٥٩) (تفسير الحنيفة)

....

٣٦٢ بعد وفاة النبي

٣٩٦ انتخاب الخليمة

(٣٧٣) (الإلماع إلى قصة مسيامة)

(۲۷۵) (ین عمر وأبی مکر)

۳۷۸ صدالصر

(٢٧٩) (بيت معد يكرب في السوية)

(۱۳۸۱) (دول الكنت في واعد الحمين)

٣٩٠ أنسار الرحية

٣٩٢ عبر في عدالوج

٣٩٤ نواعد الاسلام

(٣٩٤) (حديث جبريل مع رسول الله ص)

١٠١ أسباب المقار الأسلام

٥٠٥ مصره الاسلام

۱۰۷ دی لهرس

رَوَالِعُ مِنْ فَصَصِ الْعَرْبُ

ترحمة

كامِلكِيلانى

بحوى حمهرة من أروع القصص الإسامة معانية ، ونحيفس الأدب العالى لأكبركتاب فرنسا والمحافرا و عطالبا وأسانيا ، في زهاء سمالة صفحة وقد عرف انقراء ما يمثر به أسلوب مترجم هذا الكتاب من صفاء الديباحة ، وقوة التصوير ، ودفة الأداب

والكتاب مطبوع "فحر طبع ، محلى تكثير من الصور الفنية . و نطب من مكسه ومطبعة

> عِيسَى لَبُانِي الْجَلْبَى وَشِيرَكَاهُ بَهِمُرَ ومن المسكشات الشهرة

كتب للمؤلف

رواتع من قصص الغرب صورة جديدة من الأدب العربي مختار القصص رسالة العفران نظرات في تاريخ الأدب الأندلسي مصارع الحلفاء مصاوع الأعيان ديوان ابن الرومي ديوان ابن زيدون مختارات كامل كيلانى موازين النقد الأدبي فن الكتابة أساطير ألف يوم



DATE DUE

THE RESIDENCE OF THE PARTY OF T

Date Due

BP 52 P612x 1933 AUC - LIBRARY



DATE DUE



10000111774

